المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
مركز بحوث الدراسات الإسلامية
مكة المكرمة



سلسلة بحوث الدراسات الإسلامية
(٢٢)

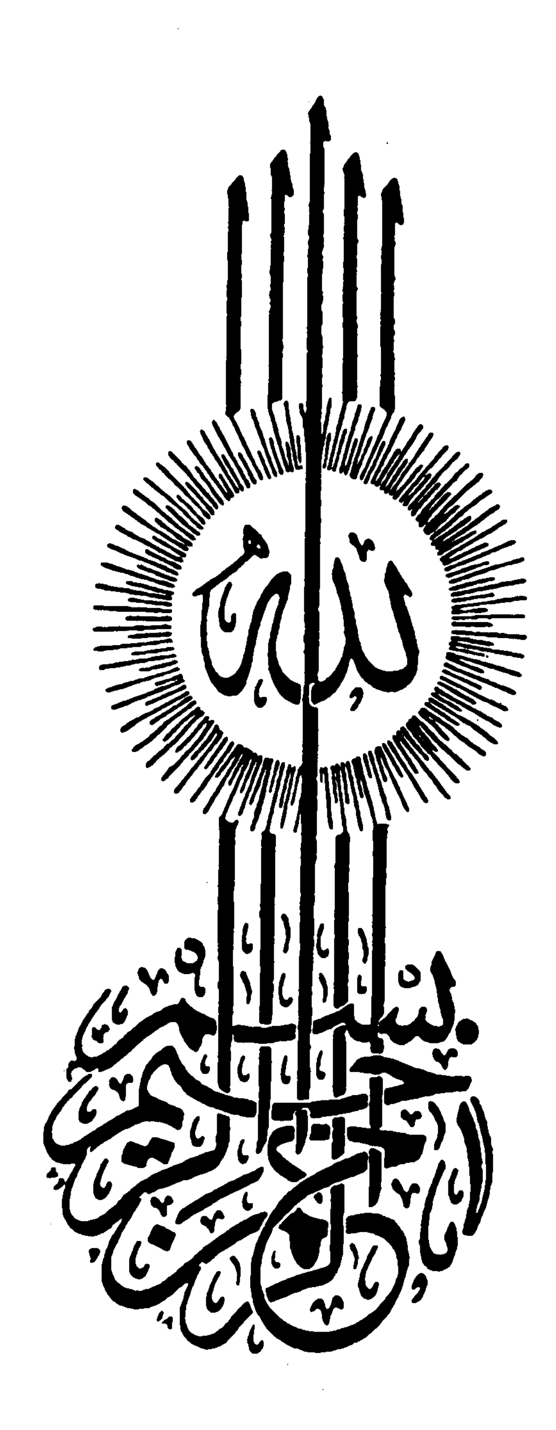


معجم الأصوليين

تأليف
الدكتور محمد مظهر بقا

الجزء الأول

١٤١٤ هـ


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين

وبعد فلما شاهدنا ما يعرض للباحثين والمحققين من صعوبات في إحراز المعلومات عن كتب الأصول ومؤلفيها ، عزمنا أن نؤلف كتابا يحوي تراجم الأصوليين ، نسلك فيه الطريق الوسط من غير تطويل ممل ، ولا تقصير مخل ، ونذكر فيه ـ بصفة خاصة ـ مؤلفاتهم الأصولية ، مع ذكر ما وصلنا إليه من معلومات عنها .

والله ـ سبحانه وتعالى ـ نسأل التوفيق والسداد .

وربما يسأل سائل : ما هو الدافع لتأليف كتاب جديد في تراجم الأصوليين ، وقد ظهر في العصر الحديث ، كتابان في نفس الموضوع :

كتاب ا لفتح المبين في طبقات الأصوليين ، لفضيلة الأستاذ عبد الله مصطفى المراغي ، رحمه الله ؛

وكتاب أصول الفقه ، تاريخه ورجاله ، لفضيلة الدكتور شعبان محمد إسماعيل شعبان ، حفظه الله ؟

فنقول : إن الدافع لتأليف كتاب جديد في هذا الموضوع ، هو :

أولا : عدم كفايتهما لتراجم الأصوليين ؛ فإنهما ـ على الرغم من الجهود الطيبة التي بُذلت فيهما ـ لم يستوعبا رجال الأصول ، حيث إن الفتح المبين ـ وهو

الأول والأصل في هذا الباب ـ ترجم فيه المراغي ـ رحمه الله ـ لثلاثمائة وخمسة وثمانين أصوليا (بحذف ما تكـرر منها) . وقـال في مقدمتـه : (ص ١١) : « نرجو أن يأتي بعدنا من يستوعب رجال الأصول استيعابا تاما ؛ إذ أننا لا ندعي الإحاطة بجميع الرجال » .

ثم ألف الدكتور شعبان كتابه ، وذكر فيه جميع ما في « الفتح المبين » من التراجم ، ما عـدا ستا وعشرين ترجمة فإنه أغفلها، وزاد فيه تسع عشرة ترجمة . فكان مجموع ما في الكتابين من التراجم أربعمائة وأربع تراجم .

بينما عدد « رجال الأصول » ـ حسب استقرائنا ـ إلى الآن ـ قد جاوز ضعف ذلك العدد بل أكثر ، ومع هذا لا ندعي استيعاب جميع الأصوليين .

وثانيـا : أن « الفتح المبين » لا يخلو عن أخطاء ، كـمـا هو شأن كل عـمل طليـعي في أي فن من الفنون ، وسـوف ننبّه على تلك الأخطاء في مـواضـعـهـا من الكتاب . إن شاء الله تعالى .

ولقـد حاول الدكتـور شعبان إصلاح بعض ما كان من الأخطاء عند المراغي ، ولكنـه أيضـا وقع ـ في مـواضع غـيـر قليلة ـ في نفس الأخطاء التي وقع فـيـهـا المراغي . وذلك لأنه اقتفى أثره حذو النعل بالنعل في غالب كتابه .

وثالثا : أنا التزمنا ـ في كتابنا هذا ـ بذكر ما تيسر لنا من المعلومات عن الكتب الأصولية ، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة ، مع الإشارة إلى أماكن وجودها وأرقامها في مكتبات العالم ، والتي حقق منها أو ما زالت قيد التحقيق ، وغير ذلك .

وبهذا جمعنا ـ فيما يتعلق بأصول الفقه ـ بتوفيق الله تعالى ـ بين فنين : فن التراجم ، وفن الفهارس .

وهذه ميزة يخلو منها كتاب الأستاذ المراغي وكتاب الدكتور شعبان .

مرادنا بـ « الأصوليين » .

أردنا بـ « الأصوليين » ـ الذين ترجمنا لهم في هذا المعجم ـ كل من كان له تخصص في علم أصول الفقه ، واشتغال به ، تدريسا أو تصنيفا ، ومن شهد له أصحاب التراجم والطبقات باهتمامه الخاص بهذا العلم ، مثل قولهم :

هو أصولي أو عالم ، فاضل ، بصير ، متحقق ، متبحر، متقدم، ماهر ، بارع ، رأس ، إمام في الأصول .

وأما من ذكر عنه أنه أخذ الأصول عن فلان ، أو درس كذا وكذا من كتب الأصول على فلان ، ولم يشتغل بتدريسه ، ولم يؤلف كتابا ، ولم يُذكر في كتب التراجم كأصولي ، فلم نترجم له .

منهجنا في تاليف هذا المعجم

منهجنا في تأليف هذا المعجم يتلخص في النقاط التالية :

١ ـ أقْدَم من ترجمنا لهم في هذا الكتاب ، هم الأئمة الأربعة ؛ وذلك لأن الإطار العام لعلم أصول الفقه ، وإن كان موجودا في تعليمات الرسول ـ ﷺ ـ وقضاياه ، وقد اتسع هذا الإطار ـ بعد الرسول ، عليه السلام ـ في عهد الصحابة والتابعين ، فإنه لم يُصبح فنًّا قائما برأسه إلا في عهد الأئمة الأربعة .

قال ابن خلدون في مقدمته (ص ٤٥٤) .

« واعلم أن هذا الفن من الفنون المستحدثة ، وكان السلف في غنية عنه »
إلى أن قال : « فلما انقرض السلف وذهب الصدر الأول وانقلبت العلوم كلها صناعة ، احتاج الفقهاء والمجتهدون إلى تحصيل هذه القوانين والقواعد ، لاستفادة الأحكام من الأدلة ، فكتبوها فنا قائما برأسه وسمّوه « أصول الفقه » .

وقال أيضا : « أول من كتب فيه : الشافعي ، رضي الله عنه »(١) .

٢ ـ وكنا نود أن نترجم في هذا المعجم لرجال الأصول المعاصرين جميعا ، وقمنا فعلا بالكتابة إلى من عرفنا عنوانه منهم ، ليوافينا بترجمة له ، وبالكتب التي ألفها في هذا العلم ، وأرسلنا إليهم استمارة أعددناها لهذا الغرض . فمن وصلنا رده ترجمنا له ـ إن وفى بشرطنا ـ حسب ما كتبه في الاستمارة .
وأفرزنا تراجم الأحياء من المعاصرين وأدرجناهم في ملحق في آخر الكتاب .

٣ ـ ومن تُرجم له في الفتح المبين نحونا في ترجمته منحى الاختصار وأضفنا إليها المعلومات الجديدة ، إذا توفرت لدينا .

وإليك بعض أمثلتها :

(أ) ذكر الأستاذ المراغي (٢ / ٢٠٩) لبدر الدين الزركشي ثلاثة كتب في الأصول : البحر المحيط ، وتشنيف المسامع ، ولقطة العجلان .

وكذا عند الدكتور شعبان (ص ٣٩٠)

---

(١) كل من الحنفية والمالكية والشافعية والشيعة الإمامية يدعون السبق في تدوين علم الأصول والتأليف فيه . راجع : الفكر الأصولي ص ٦٠ ، ٦١ .

فأضفنا إليه : وله « سلاسل الذهب في الأصول » ، مختصر ، أوله : الحمد لله الذي أرشدنا إلى ابتكار هذا الأسلوب .. الخ .

قال : فهذا كتاب أذكر فيه مسائل أصول الفقه بديعة المثال الخ (كشف الظنون ٢ / ٩٩٥) . وقد حقق هذا الكتاب في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لنيل شهادة الدكتوراة .

وكتابه « االبحر المحيط » جمع فيه جمعا لم يسبق إلى مثله ، فهو موسوعة في بابه ، ويقول في مقدمته : وقد اجتمع لدي ـ بحمد الله ـ من مصنفات الأقدمين في هذا الفن ما يربو على المئين وفيها نوادر كتب الأصول كمصنفات أبي حامد الإسفرأيني وسليم الرازي وغيرهم[1] .

وكتابه « تشنيف المسامع » طبع في مصر سنة ١٣٢٢ هـ ضمن مجموعة « شروح جمع الجوامع ».ثم حققه الدكتور موسى بن علي الفقيهي (إلى مباحث الإجماع) ونال به شهادة الدكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٦ هـ ، وكنت واحدا من المناقشين .

---

(١) حققت أقسام عديدة من كتاب « البحر المحيط » ضمن أطروحات قدمت إلى جامعة سربون لنيل درجة دكتوراه ، الحلقة الثالثة ، وكان المشرف عليها الأستاذ الدكتور عبد المجيد التركي .
درس محتوى كتاب « البحر المحيط » في أطروحة قدمت إلى الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين بإشراف أ ـ د / محمد الحبيب الهيلة بعنوان « الزركشي وكتابه البحر المحيط » . قدمها الباحث الدكتور علي بن سالم التونسي ، وذلك سنة ١٤٠٣ هـ بتونس .
ثم قامت وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت بنشر هذا الكتاب محررا ، وقام بتحريره الشيخ عبد القادر عبد الله العاني ، وراجعه د ـ عمر سليمان الأشقر .

وكتابه « لقطة العجلان وبلة الظمآن » خلاصة للفنون الأربعة ، وقد تكلم فيه على الكلام وأصول الفقه والمنطق ، وآداب البحث والمناظرة . وقد طبع مع شرحه « فتح الرحمن » لزكريا الأنصاري بمصر سنة ١٣٢٦ هـ ومعها تعليقات للشيخ جمال الدين القاسمي .

وسوف يطلع القاري على مزيد من التفصيل في ترجمته .

(ب) ذكر الأستاذ المراغي (٢ / ١٢٨) لابن المطهر الحلي كتابين في الأصول مبادىء الوصول ، وشرح مختصر المنتهى (غاية الوصول) .

وكذا عند الدكتور شعبان (ص ٣٠٣ ، ٣٠٤) .

وأضفنا إليه : وله : تهذيب طرق الوصول إلى علم الأصول (كشف الظنون ١ / ٥١٥) .

وتوجد نسخه الخطية في مكتبة لوس إنجلوس بأرقام (٦٩م) ، و (٨٩٤م) ، و (١٣٤٠ م) .

وله : نهاية الوصول إلى علم الأصول (إيضاح المكنون ٢ / ٦٩٣) .

وتوجد نسخه الخطية في شستربتي (٣٠٥٤) ، وأحمد الثالث (١٢٧١) ، ودار الكتب المصرية (٢٩) أصول ، ومكتبة خدا بخش ، الهند (٧٧٥) .

وله : نهج الوصول إلى علم الأصول (إيضاح المكنون ٢ / ٦٩٥) .

وله : شرح غاية الوصول في الأصول للغزالي ، حجة الإسلام شرح بقال أقول ، في مجلد ، وفرغ منه في جمادى الأولى سنة ٦٨١ هـ (كشف الظنون ١١٩٤/٢) .

وكتابه « شرح مختصر المنتهى المسمى بـ « غاية الوصول وإيضاح السبل » (وفي كشف الظنون (٢ / ١٨٥٥) : غاية الوضوح .. ») وتوجد نخسه الخطية في كثير من المكتبات ، منها : أحمد الثالث (١٢٤٤) ، ودار الكتب المصرية (٨٥) ، وبرنستن (مجموعة يهودا) (٢٦٧٠) ، ومكتبة جامعة لوس إنجلوس (٤٤٦) ، والمركز الثقافي العربي بحماة (١٢٢٤٠) .

وسوف يجد القاري شيئا من التفصيل المزيد في ترجمته .

(ج) وترجم الأستاذ المراغي (١ / ١٧٧) لإسحاق بن إبراهيم الشاشي وذكر له كتاب : « أصول الشاشي » في أصول الفقه .

وكذا عند الدكتور شعبان (ص ١١٠ ، ١١١) .

فأضفنا إليه :

كتاب « أصول الشاشي متداول في بلاد الهند وباكستان منذ أكثر من مائة عام ، وهو أول كتاب يدرس في أصول الفقه في المدارس القديمة بتلك البلاد .

أما مصنفه فلا نستطيع أن نعينه على سبيل اليقين ؟

١ ـ فقيل : إن مصنفه هو : إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الخراساني الشاشي (ت ٣٢٥ / ٩٣٦) ذكره المراغي في الفتح المبين (١ / ١٧٧) بالإحالة على التوفيقات الإلهية ، ومعجم البلدان ج ٥ بدون الصفحة ، والجواهر المضيئة ج ١ بدون الصفحة .

وذكره بروكلمان (١ / ١٧٤) بالإحالة على الجواهر المضيئة (١ / ١٣٦) ، والفوائد البهية ص ٢٢ .

أقول : إن صاحب الجواهر المضيئة (١ / ١٣٦) وصاحب الفوائد البهية

(ص ٤٣) كلاهما ترجما لإسحاق بن إبراهيم الشاشي ولكن لم يذكرا له كتابا في الأصول .

وتوجد النسخ الخطية لأصول الشاشي منسوبة إلى إسحاق بن إبراهيم الشاشي في كثير من مكتبات العالم وطبع منسوبا إليه في الهند وباكستان غير مرة .

٢ ـ وقيل هو : أحمد بن محمد بن إسحاق ، أبو علي ، نظام الدين الشاشي (ت ٣٤٤ / ٩٥٥) .

وطبع هذا الكتاب منسوبا إليه، مؤخرا، في بيروت سنة ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢م .

وتُرجم له في الجواهر المضيئة (٢٦٢/١) وفي الفوائد البهية (ص ٣١) وفي تاريخ بغداد (٤ / ٣٩٢) ، وفي طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ١٤٣) . ولكن لم يُذكر في أي واحد منها أن له كتابا في الأصول .

وترجم له البغدادي في هدية العارفين (١ / ٦٢) وذكر له « كتاب الخمسين في أصول الدين ، أعني أصول الفقه » .

وكتاب « الخمسين » هو نفس كتاب « أصول الشاشي » كما في الفوائد البهية ص ٢٤٤.

٣ ـ وقيل هو : بدر الدين الشاشي الشرواني الذي كان على قيد الحياة في حدود ٧٥٢ أو ٨٥٢ هـ .

ذكره بروكلمان (١ / ١٧٤) بالإحالة على فهرس بشاور .

٤ ـ وقيل هو : أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر ، الملقب بفخر الإسلام المعروف بالمستظهري (ت ٥٠٧ / ١١١٤) .

قاله مصنف فهرس المكتبة الهندية بلندن (٢٠٥/٢، ٢٠٦، رقم (١٤٣٩)

ولم يتنبه المصنف إلى أن « أصول الشاشي » كتاب في أصول فقه الحنفية ، ويدل عليه في ختام مقدمته : « والسلام على أبي حنيفة وأحبابه » والمستظهري شافعي . قال مولانا عبد الحي في الفوائد البهية ((ص ٢٤٤ ، ٢٤٥) : وأما من الشافعية فإثنان مشهوران بالشاشي : أحدهما : أبو بكر محمد بن علي القفال الكبير الشاشي ، له كتاب في أصول الفقه (ت ٣٦٦ هـ أو ٣٣٣) ، وثانيهما فخر الإسلام محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (ت ٥٠٧) وهو المعروف بالمستظهري (انتهى ملخصا) .

٥ ـ وقيل هو : نظام الدين الشاشي ، من علماء المائة السابعة قاله صاحب حدائق الحنفية ، وذكره بروكلمان (١ / ١٧٤) بالإحالة على فهرس بانكي بور .

هذا ، وقال مصنف « أصول الشاشي » في كتابه في الفصل الأول من القياس ما نصه : وروى ابن الصباغ ـ وهو من سادات أصحاب الشافعي ـ في كتابه المسمى بـ « الشامل » الخ .

وابن الصباغ توفي سنة ٤٧٧ ، نبَّه عليه جولد زيهر (بروكلمان (١/١٧٤) ، ولهذا شك في سنة وفاة المؤلف ، أي إسحاق بن إبراهيم .

ومعناه أن جولدزيهر لم يشك في نسبة هذا الكتاب إلى إسحاق بن إبراهيم الشاشي ، وإنما شك في تاريخ وفاته .

ولكن جزم بروكلمان بأن هذا الكتاب ليس لإسحاق بن إبراهيم الشاشي (ت ٣٢٥ هـ) ولكنه لم يعين مصنفه وذكر قولين : قول مصنف فهرس بشاور أنه بدر الدين الشاشي ، وقول صاحب حدائق الحنفية أنه نظام الدين الشاشي ، كما ذكرنا سابقا .

٦ ـ وقيل هو : حميد الدين الشاشي ، أستاذ العلماء (ت ٧٨١ هـ) . قاله

العرشي (فهرس المخطوطات العربية بمكتبة راجستان ، تونك ، الهند ، ٢/ ١٤٤ (٧٨٣) .

وأرى أن « أصول الشاشي » المنسوب إلى إسحاق بن إبراهيم الشاشي ، كتاب آخر ، غير أصول الشاشي المتداول وذلك لأنه توجد نسخة خطية من أصول الشاشي ، لإسحاق بن إبراهيم أبي يعقوب الخراساني (ت ٣٢٥ هـ) برقم ٥٣٣ ، في مكتبة ديال سنكه الموقوفة بلاهور باكستان .

بدايتها : أما بعد حمد الله على نواله والصلاة على رسوله محمد وآله الخ .

ونهايتها : ومعنى الإفراد أن يعتبر كل مسمى بانفراده ، ليس معه غيره . تمت .

ونسخة أخرى منه برقم ١٢٧

بدايتها : حمد الله على نواله والصلوة على رسوله محمد وآله الخ

ونهايتها : ليس معه غيره ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

ويلاحظ أن « أصول الشاشي » المتداول المطبوع مرارا

بدايته : الحمد لله الذي أعلى منزلة المؤمنين بكريم خطابه الخ

نهايته : فقال : ما بال السمك ، لا خمس فيه ؟ قال : لأنه كالماء فلا خمس فيه والله تعالي أعلم بالصواب .

فلما اختلفت بداية ونهاية « أصول الشاشي » المنسوب إلى إسحاق الشاشي من بداية ونهاية « أصول الشاشي » المتداول ، عُلم أن هناك كتابين بعنوان « أصول الشاشي » ؛ أحدهما لإسحاق بن إبراهيم الشاشي ، والآخر لغيره .

ولما كنا قد وجدنا « أصول الشاشي » ذكر ابن الصباغ المتوفى سنة ٤٧٧ ، فلا يمكن أن يكون هذا الكتاب لإسحاق بن إبراهيم الذي توفى سنة ٣٢٥ هـ .

فإذاً لمن هذا الكتاب ؟

قال عبد الحي اللكنوي في الفوائد البهية (ص ٢٤٤) : « الشاشي ، اشتهر

به إمامان جليلان من المذهبين ؛ فالحنفي : أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق ، جعل له الكرخي التدريس لما أصابه الفالج (ت ٣٤٤) ...

ثم قال : قلت وقد مر لنا شاشي آخر وهو أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم .

وأما المختصر في علم الأصول ، المعروف بأصول الشاشي ، المتداول في زماننا الذي أوله : الحمد لله الذي أعلى منزلة المؤمنين بكريم خطابه الخ ، فذكر صاحب الكشف أن اسمه « الخمسين » وأنه لنظام الدين الشاشي . قيل : كان سن المصنف لما صنفه خمسين سنة فسماه به الخ » .

فصاحب الفوائد البهية ذكر أحمد بن محمد أبا علي الشاشي ، وإسحاق بن إبراهيم الشاشي ولكنه لم ينسب هذا الكتاب لأي واحد منهما . وبالعكس كتب أنه لنظام الدين الشاشي ، وأحال على كشف الظنون[١].

وأرى أن ما قاله صاحب الفوائد البهية ، ثم صاحب حدائق الحنفية هو الأقرب إلى الصحة ، وأن مصنف « أصول الشاشي » هو نظام الدين وأنه من علماء المائة السابعة ـ والله أعلم بالصواب .

وعلى كل حال فلأصول الشاشي ، المتداول في بلاد الهند وباكستان شروح وحواش ؛ فمن شروحه :

شرح صفي الله بن نصير الهندي المسمى بـ « المعدن »[٢] .

وشرح محمد بن الحسن الفراهي[٣] .

---

(١) قلت : ولم أجده في كشف الظنون طبع المثنى ببغداد ، مع مقدمة المرعشي .

(٢) وفي مقدمة المعدن : « قد شرحه كثير من الرجال ، واشتغل بحله جم غفير من مهرة أرباب الكمال » فهذا يدل على أن لأصول الشاشي شروحا كثيرة ، ولم نقف عليها .

(٣) بروكلمان ١ / ١٧٤ ، وفي الفوائد البهية ، بالإحالة على كشف الظنون أن الشارح هو المولي محمد بن الحسن الخوارزمي الشهير بشمس الدين الشاشي ، أتمه سنة ٧٨١ ،

ومن حواشيه :

١ ـ فصول الغواشي للشيخ أله داد الجونبوري

(نزهة الخواطر ٤١/٤، ٤٢، وحركـة التأليف ص ٧٦ ، ٧٧، والثقافـة ص ١٢٤)
وفي مكتبة راجستان ، تونك ، رقم ٧٨٦ ، بعنوان « فصول الحواشي » .

٢ ـ فصول الحواشي لأصـول الشاشي ، لمولوي عين الله . نشر في دهلي ١٣٠٢ هـ

(بروكلمان ١ / ١٧٤ ، وكتب « فصول الحوادث » وهو خطأ) .

وفي التيمورية بمصر [١٩٦] « فصول الحواشي لأصول الشاشي ـ وهو شرح عليه للمولى عبد الله حنفي ، وبحواشيه تعليقات ، طبع حجر بدهلي سنة ١٣٣٣ .

٣ ـ حصول الحواشي على أصول الشاشي ، للشيخ محمد حسن المكني بأبي الحسن بن محمد السنبهلي طبع بلكنؤ ، ١٣٠٢ هـ .

٤ ـ عمدة الحواشي على أصول الشاشي ، للشيخ فيض الحسن الكنكوهي ، وطبع ببيروت ١٤٠٢ هـ .

٥ ـ أحسن الحواشي على أصول الشاشي ، للشيخ بركت الله اللكنوي وطبع بدهلي .

٦ ـ عمدة الحواشي على أصـول الشاشي لعباسقُليخان (كـان حيـا في ١٣٠٥ هـ) طبع مع الأصل (الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣٦٦/١٥) .

٤ ـ وكلما ذكرنا كتابا وله شروح وعليها حواش وتعليقات ، ذكرنا معه جميع شروحه وحواشيها وتعليقاتها إجمالا ثم ترجمنا لكل شارح أو محشٍّ في موضعه من الترتيب الهجائي ، وذكرنا مع ترجمته ، المعلومات عن كتابه ، إن وُجدت .

٥ ـ الذين أكثروا التصانيف ، لم نذكر جميع مصنفاتهم ، بل انتخبنا منها بعض ما يدل على مشاركتهم في العلوم المتنوعة .

فأما كتبهم الأصولية فذكرناها جميعا حسب ما اطلعنا عليها وأعطينا عنها جميع ما تيسر لنا من المعلومات .

٦ ـ أهملنا ذكر نعوت التعظيم والتمجيد وصفات الثناء ، كما هو عادة بعض القدماء من المؤرخين . فالقارىء يستطيع بنفسه تقدير منزلة المترجم له من تصانيفه أو مما كتبنا له من مكانته العلمية وسيرته .

٧ ـ راعينا الترتيب الهجائي في ذكر الاسم الأول والثاني والثالث فصاعدا . وذكرنا أولا من وقفنا على اسمه فقط دون اسم أبيه ، ثم من وقفنا على اسم أبيه ، ثم من وقفنا على اسم جده ، وهلم جرا .

٨ ـ أما الأسماء المبدوئة بلفظ « أب » كأبي بكر ، أو « ابن » كابن الإخشيد ، فألغينا اعتبار « الأب » و « الابن » وذكرنا ابن الإخشيد في حرف الألف ، وأبا بكر في حرف الباء .

٩ ـ رقمنا التراجم ترقيما تسلسليا .

١٠ ـ ذكرنا لكل من ترجمنا له التاريخين الهجري والميلادي ولادة ووفاة . وإذا لم نجد تاريخ أيهما ـ أي الولادة والوفاة ـ في المصادر ، تركناه فراغا .

١١ ـ في التوفيق بين التاريخين ـ الهجري والميلادي ـ كانت بين أيدينا أربعة كتب : الفتح المبين في طبقات الأصوليين ، للمراغي ، والأعلام للزركلي ، ومعجم المؤلفين ، لكحالة ، والتقويم الإسلامي والمسيحي ، لـ جرنْوِل (١).

وإذا وجدنا فيها اختلافا اعتمدنا على الأخير .

---

(1) The Muslim and Christian Canlenders by G. S. P. Freeman , Grenville

١٢ ـ ذكرنا المصادر بالهامش على حسب قدمها .

١٣ ـ ترجمنا في هذا الكتاب لمن تيسرت لنا ترجمته . وأما من لم نعثر على ترجمته من المتقدمين ، فسوف نذكرهم ـ إن شاء الله ـ في جزء مستقل .

وختاما نرى من واجبنا أن نتقدم بالشكر لكل من أسدى إلينا مساعدة في تأليف هذا الكتاب ، وعلى رأسهم سعادة الدكتور حمزة حسين الفعر ، عميد معهد البحوث العلمية السابق ، وسعادة الدكتور عبد العزيز عبد الله خياط ، عميد معهد البحوث الحالي ، وسعادة الدكتور عبد الله سعاف اللحياني مدير مركز بحوث الدراسات الإسلامية الحالي ، وسعادة الدكتور رويعي بن راجح الرحيلي ، مدير مركز الدراسات الإسلامية السابق ، الذين بجميل خلقهم شجعوا ويشجعون الباحثين على العمل الجاد ويوفرون لهم جميع وسائل البحث العلمي الدقيق .

فجزاهم الله أحسن الجزاء .

وإنا نحمد الله ـ سبحانه وتعالى ـ على ما وفقنا لتأليف هذا الكتاب ونسأله ـ سبحانه وتعالى ـ أن يجعله خالصا لوجهه الكريم .

وصلى الله على سيدنا محمد الداعي إلى خير الدين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

الدكتور

محمد مظهر بقا

(١)

إبراهيم اللَّقاني

... ـــــ ١٠٤١ هـ ... ـــــ ١٦٣١ م

نسبه ومكانته :

إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي الشهير بمحمد بن هارون الملقب ببرهان الدين اللقاني المالكى :

أحد الأعلام المشار إليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والدراية والتبحر في الكلام ، وكان إليه المرجع في المشكلات والفتاوى في وقته بالقاهره ، وكان قوى النفس عظيم الهيبة تخضع له الدولة ويقبلون شفاعته وهو منقطع عن التردد إلى واحد من الناس، يصرف وقته في الدرس والإفادة .

مؤلفاته :

له مؤلفات كثيرة منها : منظومته في علم العقائد التي سماها «جوهرة التوحيد» أنشأها في ليلة ، وهو أنفع تأليف له . وله « توضيح ألفاظ الأجرومية » و « قضاء الوطر من نزهة النظر في توضيح نخبة الأثر » للحافظ بن حجر ، و « بهجة المحافل بالتعريف بِرواة الشمائل » و « منار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى » و « عقد الجمان في مسائل الضمان » ونصيحة الإخوان باجتناب شرب الدخان » و« حاشية على مختصر خليل » و « تحفة درية على ابهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول » .

هذه مؤلفاته التي كملت ، وأما التي لم تكمل فمنها : « تعليق الفوائد على شرح العقائد » للسعد ، وشرح تصريف العزي للسعد أيضا سماه « خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف » وجمع جزءا من مشيخته سماه « نثر المآثر فيمن أدرك من القرن العاشر » .

وله في الأصول : حاشية على جمع الجوامع سماها « البدور اللوامع من خدور جمع الجوامع » (ولم تكمل). (هدية العارفين ، خلاصة الأثر) (مكتبة الحرم المكي [٦٤] ؛ التيمورية [١٨٠] ؛ الأزهرية [١٢] ٥٨٢) . وعشر نسخ أخرى (انظر : فهرس الأزهرية ص ٤٠) ومكتبة جامعة أم القرى [٤٠٢] .

أوله بعد البسملة : الحمد لله على أفضاله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله ورضي الله عن التابعين الخ .

آخره : لكن فيه حذف الجار مع بقاء الجر في المجرور ، وهو ضعيف ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

خلاصة الأثر ١ / ٦ ـ ٩ ؛ كشف الظنون ١ / ٥٩٥ ؛ إيضاح المكنون ١ / ٢٤٧ ؛ هدية العارفين ١ / ٣٠ ؛ معجم المصنفين ٣ / ٣٣ ـ ٣٨ ، رقم ١ ؛ فهرس المؤلفين بالتيمورية ٣ / ٢٦٤ ،

(٢)
إبراهيم المروزي

... - ٣٤٠ هـ
... - ٩٥١ م

إبراهيم بن أحمد بن إسحاق ، أبو إسحاق ، المروزي الشافعي .

كان ورعا زاهدا ، غواصا في بحار العلوم يلتقط دررها ، ويستخرج دفائنها ، بحرا خضما ، قوى العارضة ، وانتهت إليه رئاسة الشافعية بعد ابن سريج .

وقد انتقل المترجم له إلى مصر في آخر حياته ، وجلس بها مجلس الشافعي يدرس ويفتى . فاجتمع الناس عليه وسار في الآفاق من مجلسه سبعون إماما من الحديث .

مؤلفاته :

ألف في الفقه : « شرح مختصر المزني » وكتاب « الوصايا » وكتاب « الشروط » .

من مؤلفاته الأصولية :

١ ـ « الفصول في معرفة الأصول » .

٢ ـ وكتاب « الخصوص والعموم » .

توفى ـ رحمه الله ـ لتسع أو لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب ، بالقاهرة ، ودفن بالقرب من مقبرة الشافعي رضي الله عنهما .

فهرس ابن نديم ٢٩٩ ؛ طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ٦٨ ، ٦٩ ؛ تاريخ بغداد ٦ / ١١ ؛ الأنساب للسمعاني ١٢ / ٢٠٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٦٢ ؛ طبقات السبكي ٧ / ٣١ ، ٣٢ ، رقم ٧٢١ ؛ طبقات الإسنوي ٢ / ٩٧ (١٠١٥) ؛ البحر المحيط للزركشي (خ) ٢ / ٢٤١/ ب ، حسن المحاضرة ١ / ٣١٢، ٣١٣، ٤٠٠ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ٦٦ ، ٦٧ ؛ شذرات الذهب ٢ / ٣٥٥ ؛ إرشاد الفحول ص ١٨٩ ؛ روضات الجنات ١ / ١٦٩ ـ ١٧٠ ؛ هدية العارفين ١ / ٦ ؛ معجم المصنفين ٣ / ٤٠ ، ٤١ ترجمة رقم ٥ ؛ الفتح المبين ١ / ١٨٨ .

(٣)

إبراهيم البيجوري

في حدود $\frac{٧٥٠}{٨٢٥}$ هـ $\frac{١٣٤٩}{١٤٢٢}$ م

إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن سليمان بن سليم بن فريح بن أحمد ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، المصري المعروف بالبيجوري ، وهو البيجوري الكبير من علماء الشافعية

كان من المتبحرين في الفقه والأصول .(معجم المصنفين) .

شيوخه :

أخذ عن الإسنوي ولازم البلقينى ، والحافظ شهاب الدين بن حجر ، ورحل إلى الأذرعي بحلب .

مكانته :

كان اماما بارعا ، كثير الاستحضار ، واسع الروايه ، وكان الأذرعي يعترف له بالاستحضار ، وشهد العماد الحسباني ، عالم دمشق ، بأنه أعلم الشافعية بالفقه في عصره ، وكان يسرد الروضة حفظا ، ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية مثله .

ولم يقدر أن البيجوري صنف شيئا ، وكان يأبى من الكتابة على الفتوى ، وانما يفتى مشافهة .

طبقات ابن قاضي ابن شهبة ٤ / ٩١ ، ٩٢ (٧٥٦) ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٣٩ ؛ معجم المصنفين ٣ / ٤٩ ـ ٥١ ترجمة رقم ١٣ .

(٤)

إبراهيم الإيجي

نحو $\frac{...}{٧٠٠}$ هـ $\frac{...}{١٣٠٠}$ م

إبراهيم بن أحمد بن محمد ، مجد الدين الإيجي ، أو الإيكي ، من المشتغلين بعلم الكلام ، ونسبته إلى « إيج » بإيران :

مؤلفاته :

صنف في الأصول :

« معراج الوصول في شرح منهاج الأصول »

أوله : « سبحانك أللهم ياواجب الوجود ويا واهب الخير والجود » الخ ...

آخره : « قال الفقهاء : يجوز مطلقا لما ذاع أنه - عليه السلام - لم يقل لأحد تلفظ بكلمتي الشهادة : هل علمت حدوث الأحكام في كونه تعالى مختارا أم موجبا » .

ألفه للقاضي قطب الدين أحمد بن فضل الله القزويني ، ومدحه في خطبته وشرط فيه ألا يتجاوز عن حل الألفاظ .

شستريتي ٤٦٧٢ الأزهرية (٣٢) ١٠٩٤ ، دار الكتب المصرية [١٣٢ ، ٥٠٠]

بايزيد - ٩٧٧ عاشر - ٢٠ ، شهزاده جامع - ١٤٠ .

كشف الظنون ٢ / ١٨٨ ؛ بروكلمان ، الذيل ١ / ٧٤ ؛ الأعلام ١ / ٢٩ .

(٥)

إبراهيم الحصكفي ابن الملا

$\frac{\dots}{١٠٣٢}$ هـ $\frac{\dots}{١٦٢٣}$ م

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن الملا الحصكفي ، الشافعي ، ويعرف بابن المنلا

أديب ، له شعر وكتب . أصله من حصن كيفا (في ديار بكر) .

شيوخه :

أخذ العلوم عن أبيه وتخرج عليه في الأدب ، وأخذ عن البدر محمود البيلوني وعن الشيخ عمر العرضي ، وكتب له القاضي مجيب الدين بالإجازه من دمشق سنة ٩٩٥ ، وحج بعد الألف ورجع إلى حلب وانقطع عن الناس ولزم المطالعة والكتابة والتلاوة للقرآن كثيرا . وكان صافي السيرة ، لا تعهد له زلة .

مؤلفاته :

من مؤلفاته: « نظم الدر والغرر » في فقه الحنفيه من بحر الرجز ، ودل على ملكته الراسخة ، فإن العادة فيما ينظم أن يكون مختصرا .

وشرح كتاب « غنية الإعراب » لعبد العزيز بن عبد الواحد ، وشرح كتاب « الدرر » في المنطق ، سماه « النظر »

وله في الأصول ثلاثه شروح على ورقات إمام الحرمين :

١ ـ كفاية الرقاة إلى معرفة غرف الورقات » . وهو شرح مختصر ،

٢ ـ « التحارير الملحقات والتقارير المحققات » . وهو شرح متوسط ،

٣ ـ « جامع المتفرقات من فوائد الورقات » وهو شرح مطول ،

أوله : حمدا لمن من علينا بالإهتداء والوصول إلى حقائق ورقات الأصول » الخ ...

منه نسخة في مكتبة أوقاف بغداد [١/ ١٦٨٠ ضمن مجموع رقم ٣٤٠٨] في ٧٤ ورقة . وهي نسخة المؤلف وبخطه . وفي الأعلام : « ومخطوطات الأوقاف ٣٠١ »

٤ ـ وله : « منح ذى اللب السرح بين فوائد اللب والشرح » . منه نسخة في دار الكتب المصرية (التيمورية) [٢٦٠ مجاميع] (١١) ، بخط المؤلف ، ناقص من آخره . و« شرح اللب » في الأصول للعلامة محمد بن أحمد الأنصارى القاهري .

مولده ووفاته بحلب .

خلاصة الأثر ١ / ١١ ، وفيه : إبراهيم بن أحمد علي بن أحمد ؛ كشف الظنون ٢ / ٢٠٠٦ ؛ هدية العارفين ١ / ٣٠ ؛ عثمانلي مؤلفالري ٢ / ٢٢ ؛ الكشاف لطلس ٣٠١ ، معجم ا لمصنفين ٣ /٤٥ ـ ٤٨ ؛ الأعلام ١ / ٣٠ ؛ فهرس المولفين بالتميمورية ٣ / ٢٩٢ ؛ فهرس الخزانة التيمورية ٤ / ١٨٤ .

(٦)

إبراهيم الزرعي

... ــــــ ٧٤١ هـ ... ــــــ ١٣٤٠ م

إبراهيم بن أحمد بن هلال ، برهان الدين ، القاضي أبو إسحاق ، الزرعي ثم الدمشقي :

الفقيه الحنبلي الأصولي المناظر الفرضي . (شذرات الذهب) .

سمع بدمشق من عمر بن القواس وأبي الفضل بن عساكر وغيرهما ، وتفقه وأفتي قديما ، ودرس وناظر وولى نيابة الحكم عن علاء الدين ابن المنجا . ودرس بالحنبلية من حين سجن الشيخ تقي الدين بالقلعة في المرة التي توفي فيها ، فساء ذلك أصحاب الشيخ ومحبيه ، واستمر بها إلى حين وفاته . وكان بارعا في أصول الفقه والفرائض والحساب ، وإليه المنتهى في التحري وجودة الخط وصحة الذهن وسرعة الإدراك وقوة المناظرة وحسن الخلق . ولكنه كان قليل الاستحضار لنقل المذهب ، وكان فضلاء وقته يعظمونه ويثنون عليه ، وكان قاضي القضاة أبو الحسن السبكي يسميه فقيه الشام. قال ابن العماد : وكان فيه لعب وعليه في دينه مآخذ ، سامحه الله تعالى .

وتفقه عليه جماعة وتخرجوا به في الفقه وأصوله ولم يصنف كتابا معروفا .

وفاته :

توفي في وقت صلاة الجمعة سادس عشر رجب ، ودفن بمقبره باب الصغير .

ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٤ ، ٤٣٥ ؛ شذرات الذهب . ٦ / ١٢٩ ، ١٣٠

(٧)
إبراهيم المناوي

٧٥٧ هـ ـ ١٣٥٦ م

شيوخـه :

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم شرف الدين المناوي .

سمع من موسي بن علي بن أبي طالب ، وست الوزراء ، وعبد الله بن علي الصنهاجي وغيرهم ، وتفقه بعمه ضياء الدين ، وناب في الحكم ودرس بالفارقانية وغيرها .

خلقه ومكانته العلمية .

قال الأسنوي : كان عالما دينا ، ثبتا ، وافر العقل ، كثير المروءة ، وباشر خلافة الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة .

وقال العراقي : كان أحد فضلاء الشافعية ، وكان فيه إحسان للطلبة وتودد لأهل الخير . وهو أخو القاضي تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين .

مؤلفاتـه :

له من المؤلفات : « شرح فرائض الوسيط » وهو شرح جيد .

وله في أصول الفقه : « شرح المعالم في أصو ل الفقه » للفخر الرازي (كشف الظنون)

وفي الدرر الكامنة : قال شيخنا ابن الملقن : « شرح المعالم في الأصول وقرأ عليه قطعة منه » .

وفاتـه :

توفي ـ رحمه الله ـ في شهر رجب أو رمضان ودفن بتربتهم بقرب الإمام الشافعي رضي الله عنه .

طبقات الإسنوي ٢٥٩/٢ (١١٥١) ؛ طبقات ابن قاضي شهبة ٢٠١/٣ رقم ٥٧٥ ؛ الدرر الكامنة ١٧/١ رقم ٢٧ ؛ كشف الظنون ١٧٢٧/٢ ؛ معجم المصنفين ٧١/٣ . ٧٢ ترجمة رقم ٣٤ .

(٨)

إبراهيم التونسي القَيْرَواني

... - ٤٤٣ هـ ... - ١٠٥١ م

إبراهيم بن حسن بن إسحاق القيرواني التونسي ، أبو إسحاق .

شيوخه وتلامذته :

الفقيه ، الأصولي المحدث .(شجرة النور)

تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي ، وقرأ أصول الدين علي الحسين بن عبد الله بن حاتم الأزدي نزيل القيروان ، وقرأ على غيرهم ، وتفقه به جماعة منهم عبد الحميد بن سعدون ، وعبد الحميد الصائغ .

وفي سنة ٤١٨ هـ امتحن بسبب فتواه عن سؤال ورد إليه في تقسيم الشيعة إلى قسمين : أحدهما من يفضل عليا على غيره من الصحابة من غير سب لغيره فليس بكافر ، ومن يفضله ويسب غيره فهو بمنزلة الكافر لا تحل مناكحته . وقد أنكر عليه هاته الفتوى العامة وفقهاء إفريقية .

قال القاضي عياض: ولا امتراء عند كل منصف أن الحق ما قاله أبو اسحاق .

مؤلفاتــه :

له شروح حسنة وتعاليق متنافس فيها على كتاب المواز والمدونة .

وفاتـــه :

توفي ـ رحمه الله ـ بالقيروان .

شجرة النور ١٠٨ ، ١٠٩ ؛ تراجم المؤلفين التونسيين ١ / ٢٦٣ رقم ٩٥ .

(٩)

إبراهيم بن بِيري

١٠٢٣ / ١٠٩٩ هـ — ١٦١٤ / ١٦٨٨ م

إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بيرى .

مفتى مكة المكرمة ، أحد أكابر فقهاء الحنفية ، انتهت إليه الرئاسة في الفقه .

مؤلفاته : من مؤلفاته كتاب العمرة ، وجمرة العقبة .

وله في أصول الفقه :

١ ـ « تبليغ الأمل في عدم جواز التقليد بعد العمل » (خ)

٢ ـ « غاية التحقيق في عدم جواز التلفيق في التقليد » (خ)

دار الكتب المصرية [٥٤٥ مجاميع]

٣ ـ « الكشف والتدقيق لشرح غاية التحقيق في منع التلفيق في التقليد » (خ) دار الكتب المصرية [٤٠٣] .

ولد ـ رحمه الله ـ بالمدينة المنورة ونشأ بمكة وتوفي بها يوم الأحد سادس عشر شوال ، ودفن بالمعلاة بقرب تربة السيدة خديجه رضى الله عنها .

خلاصة الأثر ١ / ١٩ ، ٢٠ ؛ هدية العارفين ١ / ٣٤ ؛ الكشاف لطلس ص ٦٩ ؛ نظم الدرر (خ) ص٢٠ ؛ مختصر نشر النور والزهر ١ / ٧ ـ ١١ ؛ وفيه : ولد سنة ١٠٢٠ هـ ؛ معجم المصنفين ٣ / ١٠٩ رقم ٦٦ .

(١٠)

إبراهيم الكلبي

١٧٠ / ٢٤٠ هـ — ٧٨٦ / ٨٥٤ م

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي ، أبو ثور صاحب الإمام الشافعي وناقل الأقوال القديمة عنه .

قال بن هداية الله في طبقاته : قال أحمد بن حنبل : « هو عندي كسفيان الثوري » وكان أبو ثور على مذهب أبي حنيفة . فلما قدم الشافعي بغداد ، تبعه ، وقرأ كتبه وانتشر علمه ، ومع ذلك قال الرافعي في كتاب الغصب من « فتح العزيز » أبو ثور وإن كان معدودا في طبقات أصحاب الشافعي ، فله مذهب مستقل ولا يعد تقريره وجها » .

وقال ابن نديم في الفهرست : « أخذ عن الشافعي وروى عنه وخالفه في أشياء وأحدث لنفسه مذهبا اشتقه من مذهب الشافعي ، وأكثر أهل آذربيجان وأرمينياء يتفقهون على مذهبه » .

وله آراء في الأصول مثل ما نقل في المسوده : « العموم إذا دخله التخصيص بشيء ، حكي عن المعتزلة والأشعرية أنه يصير مجازا ، ولايحتج به وإليه ذهب عيسى بن أبان وأبو ثور » .

تاريخ بغداد ٦ / ٦٥ ؛ طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠١ ؛ وفيات الأعيان ١ / ٢٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٥١٢ ، ٥١٣ ؛ طبقات السبكي ٢ / ٧٤ ـ ٨٠ ؛ طبقات الإسنوي ١/ ٢٥ (٨) ؛ طبقات ابن هداية الله ص ٢٢ ، ٢٣ ؛ شذرات الذهب ٢ / ٩٣ ، ٩٤ ؛ معجم المصنفين ٣ / ١٢٢ ـ ١٢٤ رقم ٨٠ .

(١١)
إبراهيم النظّـام

... ـ ٢٣١ هـ ... ـ ٨٤٥ م

إبراهيم بن سيار بن هاني ، أبو إسحاق ، البصرى ، الملقب بالنَظّام وكان من أئمة المعتزلة .

قال الجاحظ ـ وهو من أخص تلاميذه ـ : « الأوائل يقولون : في كل ألف سنة رجل لا نظير له . فإن صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك » .

وتبحر في علوم الفلسفة ، وانفرد بآراء خاصة ، تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت « النَظّامية » نسبة إليه .

وقد كان قوى العارضة فى المناظرة ، شديد الإفحام فى خصومه .

وفي لسان الميزان أنه متهم بالزندقة .

وفي طبقات المعتزلة : وقيل عنه ـ وهو يجود بنفسه ـ أللهم إن كنت تعلم أني لم أقصّر في نصرة توحيدك ولم أعتقد مذهبا الإشدّته بالتوحيد ، أللهم إن كنت تعلم ذلك فاغفر لي ذنوبي وسهّل عليّ سكراتِ الموت ـ قال : فمات من ساعته .

ألف كتابا منها : كتاب « النكت » الذي تكلم فيه على أن الإجماع ليس بحجة ، ولذلك طعن في الصحابة ونسب إلى كل منهم عيبا .

فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ص ٢٦٤ ؛ تاريخ بغداد ٦ / ٩٧ ؛ الوافي بالوفيات ٦ / ١٤ ؛ لسان الميزان ١ / ٦٧ ؛ روضات الجنات ١ / ١٥١ ـ ١٥٣ ، رقم ٣٥ ؛ معجم المصنفين ٣ / ١٥٨ ـ ١٦١ رقم ١٠٨ ؛ إبراهيم بن سيار النظام لأبي ريده ؛ الفتح المبين ١ / ١٤١ .

(١٢)

إبراهيم الحيدري

١٢٣٦ / ١٢٩٩ هـ - ١٨٢١ / ١٨٨٢ م

إبراهيم بن صبغة الله بن محمد أسعد بن عبيد الله بن صبغة الله الحيدري البغدادي ، الشافعي ، فصيح الدين . ويقال لـه : إبراهيم فصيح ، وحيدري زاده .

أديب عالم من موالى الحرمين ،

كردي الأصل ، بغدادى المولد والمنشأ والوفاة .

تولى نيابة القضاء ببغداد .

مؤلفاتـــه :

ألف كتبا منها : « عنوان المجد في بيان أحوال بغداد وبصره ونجد »

و « أصول الخيـل الجيـدة والردية » و « أعلى الرتبة في شرح النخبة » و " إمداد القاصد في شرح المقاصد » للنووى ، و « وحاشية على الأشباه والنظائر » للسيوطي . وغير ذلك من الشروح والحواشي .

ولـه في الأصول : حاشية على المرآة ، المسمى « جلاء الغشاوات عن المرآة »

ومنها نسخة في مكتبة برنستن (يهودا) ٩٥٤ (٢٦٨١) .

إيضاح المكنون ١ / ٩٢ ، ١٢٦ ؛ هدية العارفين ١ / ٤٢ ، ٤٣ ؛ الكشاف لطلس ٣٠ ، ٣٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ .

(١٣)

إبراهيم الفزاري (ابن الفركاح)

٦٦٠ / ٧٢٩ هـ - ١٢٦١ / ١٣٢٨ م

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، برهان الدين ، أبو إسحاق ، الفزاري المصري الشافعي .

الأصولي النحوي الخطيب ،

سمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسر ، كما أخذ عن والده .

وفاق أهل زمانه من الشافعية في معرفة المذهب وتحريره .

وقد كان يستغرق أوقاته في الاشتغال بالعلم والعبادة ليلا ونهارا وخاصة الحديث ، وغالب اشتغاله في الفقه وأصوله .

وقد عرضت عليه المناصب الكبار فرفضها، منها رئاسة قضاء الشام فلم يقبل .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته : « تعليقة على التنبيه »

وله « تعليقة على مختصر ابن الحاجب » في الأصول . (الفتح المبين)

وفي كشف الظنون : شرح مختصر ابن الحاجب »

وفي هدية العارفين : « له شرح منتهى السول والأمل لابن الحاجب » .

والله أعلم .

توفي ـ رحمه الله ـ بدمشق في جمادى الأول وصلى عليه في الجامع الأموي ودفن بمدافن الباب الصغير عند أبيه وعمه .

فوات الوفيات ٣٢/١ ، ٣٣ ؛ الوافي بالوفيات ٦ / ٤٣ ؛ طبقات السبكي ٣١٢/٩ ، طبقات الإسنوي ١٤٢/٢ (٩١٠) ؛ البداية والنهاية ١٤ / ١٤٦ ؛ طبقت ابن قاضي شهبة ٢ / ٣١٤ ، رقم ٥٢٥ ؛ المنهل الصافي ١ / ٨٠ ـ ٨٢ ؛ كشف الظنون ١٨٥٥/٢ ؛ هدية العارفين ١ / ١٤ ؛ معجم المصنفين ٣ / ١٧٦ ـ ١٧٨ رقم ١٢١ ؛ فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٤ / ١٤ ؛ فهرس المكتبة بالتيمورية ٣ /٢٢٧ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٣٥ .

(١٤)

إبراهيم التنوخـي

بعد ٥٢٦ هـ ١١٣٢ م

إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير ، أبو الطاهر التنوخي .

كان بارعا في أصول الفقه والعربية والحديث ، من العلماء المبرزين في مذهب الإمام مالك ، المترفعين عن التقليد إلى الاجتهاد والترجيح . (الديباج)

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاتـه : « الأنـوار البديعـة إلـى أسرار الشريعة » « التذهيب على « التهذيب » وله « التنبيه على مبادى التوجيه » . وقد نحا فيه نحوا من أحاط به ترقى عن درجة التقليد ، حيث سلك فيه مسلك استنباط الفروع من قواعد أصول الفقه .

قتل ـ رحمه الله ـ شهيدا في عقبة .

الديبـاج ١ / ٢٦٥ ؛ تراجـم المؤلفـين التونسيين ١ / ١٤٣ ، رقـم ٤٤ ؛ الفتح المبين ٢ / ٢٢ .

(١٥)
إبراهيم الشرقاوي
... ١١٨٥ هـ ... ١٧٧١ م

إبراهيم بن عبد الله الشرقاوي الشافعي .

الفقيه الأصولي .

تفقه على علماء عصره وحضر دروس الأشياخ المتقدمين كالملوى والحفنى والبراوي والشيخ أحمد رزه والشيخ عطية الأجهوري ، وأنجب في الأصول والفروع الفقهية ، وتصدر ودرس وانقطع للافادة والإفتاء والقضاء بين المتخاصمين من أهل القرى ، وأكثرهم من أهل بلاده . وكان لا يفارق محل درسه بالأزهر من الشروق إلى الغروب ، وانفرد بالإفتاء مدة طويلة على مذهبه

توفى ـ رحمه الله ـ ثالث ربيع الثاني [١].

(١٦)
إبراهيم الطَرَسُوسي
٧٢٠ / ٧٥٨ هـ ١٣٢٠ / ١٣٥٧ م

إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد ، أبو إسحاق ، نجم الدين الطَرَسُوسي .

---

(١) عجائب الآثار ١ / ٣٦٩ .

كذا ترجمه ابن قطلوبغا فيمن اسمه « إبراهيم » . وترجمه صاحب الجواهر فيمن اسمه « أحمد » وأسقط اسم جده « أحمد » . قال في الطبقات السنية : والصحيح الأول .

وبرع في الفقه والأصول ودرس وأفتي وناظر وأفاد ، مع الديانة والتعفف والوقار ، وناب عن أبيه في قضاء دمشق ثم وليه استقلالا في سنة ست وأربعين ، نزل له أبوه عنه ، فباشره مباشرة حسنة ، ولكن أجلس المالكي فوقه لكبر سنه إلى أن مات المالكي ، فعاد إلى مكانه .

كان له سماع من أبي نصر بن الشيرازي ، والحجار وغيرهما ، وخرَّج له بعض الطلبة « مشيخة »

مكانتــه :

ولما نازعه علاء الدين بن الأطروش في تدريس الخاتونية ، كتب له أئمة الشام إذ ذاك محضرا بالغوا في الثناء عليه ، منهم أبو البقاء السبكي ، قال فيه : إنه شيخ الحنفية بالشام ، وكتب فيه أيضا الشيخ ناصر الدين بن مؤذن الربوة ، وغيره .

مؤلفاتــه :

له تصانيف كثيره : منها : « الفتاوى الطرسوسية » و « أرجوزة في معرفة مابين الأشاعرة والحنفية من الخلاف في أصول الدين » وكتاب « مناسك الحج » مطول ، وكتاب « الاختلافات الواقعة في المصنَّفات» وكتاب « محظورات الإحرام » وكتاب « الإشارات في ضبط المشكلات » عدة مجلدات وكتاب « الإعلام في مصطلح الشهود والحكام » وكتاب « الفوائد المنظومة » في الفقه .

وله أيضا : « رفع الكلفة عن الإخوان في ذكر ما قدم فيه القياس على الاستحسان »[1].

(١٧)

إبراهيم بن فرحون

تقريبا ٧١٩ / ٧٩٩ هـ ـ ١٣١٩ / ١٣٩٧ م

إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن محمد بن فرحون ، أبو الوفاء برهان الدين اليعمري .

الفقيه المالكي ، الأصولي النحوي الفرائضي الكاتب ، الأديب ،.

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن والده وعمه وأجازه ابن عرفة وابن الحاجب وغيرهما . وأخذ عنه ولده أبو اليمن وغيره .

مكانته :

وقد كان إماما ، حجة ، ثبتا ، ثقة ، يذكر بين شيوخ الإسلام ، ويعرف بالقدوة بين العلماء الأعلام .

---

(١) الدرر الكامنة ١ / ٤٤ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٦ ؛ المنهل الصافي ١ / ١١٠ ، ١١١ ؛ تاج التراجم ص ٤ رقم ٥ ؛ الدارس ١ / ٦٢٣ ؛ القلائد الجوهرية ص ٢٠٠ ؛ الثغر البسام ص ١٩٨ ؛ الطبقات السنية ١ / ٢٤٦ ـ ٢٤٨ رقم ٥٧ ؛ الفوائد البهية ص ١٠ ؛ معجم المصنفين ٣ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ رقم ١٦٨ .

تولى قضاء المالكية بالمدينة المنورة فسار سيرة الحكام العادلين ، لم تأخذه في الله لومة لائم .

مؤلفاتـه :

كان في تصنيفه غاية في التحقيق والتدقيق ، ومن هذه المصنفات :

شرح مختصر ابن الحاجب (الفرعي) المسمى « تسهيل المهمات علي جامع الأمهات » في ثمانيـة أسفـار و « تبصرة الحكـام في أصـول الأقضيـة » و " مناهج الحكام » و« الديباج المذهب في أعيـان المذهب » ترجم فيـه لستمـائة ونيف وثلاثين من العلماء ، وغير ذلك من الكتب .

وألف في الأصول :

١ ـ مختصر تنقيح القرافي سماه « إقليد الأصول » .

٢ ـ « كشف النقاب الحاجب على مختصر ابن الحاجب » .(الشجرة الزكية) .

توفى ـ رحمه الله ـ بالمدينة المنورة في ذي الحجة ودفن بالبقيع[1] .

---

(١) الدرر الكامنة ١ / ٤٩ ، رقم ١٢٤ ؛ نيل الابتهاج ٣٠ ـ ٣٢ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٣٥٧ ؛ تعريف الخلف ٢ / ٢٠٠ ، ٢٠١ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ٣٦٨ ؛ هدية العارفين ١ / ١٨ ؛ الشجرة الزكية ص ٢٢٢ ، رقم ٧٨٩ ؛ معجم المصنفين ٣ / ٣٦٢ ـ ٣٦٤ ، رقم ١٨٠ ؛ فهرس المؤلفين بالتيمورية ٣ / ٢٢٦ ؛ الفتح المبين ٢ / ٢١١ .

(١٨)

إبراهيم الشيرازي أبو إسحاق

*٣٩٣ / ٤٧٦ هـ - ١٠٠٣ / ١٠٨٣ م

إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله ، جمال الدين أبو إسحاق الشيرازي .

الشافعي الأصولي، المؤرخ، الأديب ، كان إماما في الفقه والأصول والحديث .

ولد بفيروز آباد بلدة قريبة من شيراز ، ونشأ بها ثم انتقل إلى شيراز .

شيوخه :

أخذ الفقه عن أبي عبد الله البيضاوي ، وعن ابن رامين . ثم انتقل إلى البصرة وقرأ الفقه على الجزري . ثم انتقل إلى بغداد سنة ٤١٥ ، وأخذ الأصول عن أبي حاتم القزويني ، كما أخذ الفقه عن الزجاج ، وأخذ الحديث عن أبي بكر البرقاني وأبي علي شاذان ، وأبي الطيب الطبري ، وقد كان يخلفه في درسه .

تلامذته :

تتلمذ له أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، وأبو بكر بن الحاضنة ، وأبو الحسين بن عبد السلام ، وأبو القاسم بن السمرقندي وغيرهم من العلماء الأجلاء .

وقد روي عنه أنه قال : لما ذهبت إلى خراسان لم أجد قاضيا ولا مفتيا ولا خطيبا إلا وهو من تلامذتي أو أصحابي .

زهــده وفصاحتــه :

كـان شيـخا زاهدا ورعا ، شـديد الفـقر والفاقـه ، حتى لم يسـتطع أن يؤدي فريضة الحج للعجز عما يقتضيه من النفقه . وكان متقشفا في مأكله وملبسه . وكان فصيحا قوي العارضة ، مفحما لخصمه في الجدل والمناظرة . ذاع صيته فـي الآفاق ، واشتهر بالجدل والخلاف ، ونصرة المذهب الشافعي .

مكانته عند الخليفـة :

كانت له منزلة عظيمة عند الخليفة المقتدي بأمر الله ، حتى أمر بغلق المدرسة النظامية التي كان يدرس بها الشيـرازي ، والتي أنشأها له نظام الملك للتدريس فيها. أمر بغلقها سنة بعد وفاته حزنا عليه .

وفاتــه :

توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الأحد ، الحادي والعشرين من جمادي الآخرة وغسله أبو الوفاء ابن عقيل الحنبلي ، وصلى عليه المقتدي بأمر الله بباب الفردوس من دار الخلافة ودفن بمقبرة باب حرب ببغداد .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاتـه : « التنبيه » وهـو مـن الكتب الشهيرة في مذهب الشافعي و « المهذب » في الفقه أيضا بعد أن سمع أن ابن الصباغ يقول : لو ارتفع الخلاف بين الشـافـعي وأبـي حنيـفـة لذهب علـم الشـيـرازي ، تلمـيـحـا منه بأن علـم الشيـرازي محصـور في الخلاف بين أبي حنيفـة والشافعي. ولـه كتاب « النكت » في الخلاف » وكتاب « طبقات الفقهاء » .

ألف في الأصول :

١ ـ « التبصرة »

طبع بتحقيق الدكتور محمد حسن هيتو بدمشق ١٩٨٣ م وقدم له بمقدمة طويلة نشرها في كتاب على حدة بعنوان « الإمام الشيرازي (حياته وآراؤه الأصولية) ، دمشق ١٩٨٠ م .

ذكر حاجي خليفة (١ / ٩٣٣) شرحه لابن جني .

قال الدكتور عبد المجيد التركي في شرح اللمع (١ / ٥٤) : بعد ذكر قول حاجي خليفة : « إلا أن ناشر الكتاب « فليفل » يشك في صحة هذه النسبة لابن جني ؛ إذ قد توفى سنة ٣٩٢ / ١٠٠١ ، أي قبل ميلاد الشيرازي بسنة ، ونبه الناشر إلى أن السبكي وقع في نفس الغلط » (ولم أجده في طبقات الشافعية الكبرى) .

٢ ـ « اللمع » طبع مرارا ، وطبع مؤخرا ببيروت سنة ١٤٠٥ مع تخريج الغماري للأحاديث وبتحقيق الدكتور عبد الرحمن المرعشلي .

٣ ـ « شرح اللمع » وهو « الوصول إلي مسائل الأصول » .

طبع بتحقيق الدكتور عبد المجيد التركي في مجلدين ببيروت ١٤٠٨/١٩٨٨.

وطبع بتحقيق الدكتور علي بن عبد العزيز بن علي العميريني . في ثلاث مجلدات ، كما صرح بن المحقق في خطابه إلى المؤلف المؤرخ ٢٧ / ٤ / ١٤٠٧ هـ

وشرَح اللمع أيضا : ضياء الدين أبو عمرو عثمان بن عيسى الهذياني الكردي (ت ٦٢٢) في مجلدين (كشف الظنون (٢ / ١٥٦٢) .

وشرحه : أبو محمد عبد الله بن أحمد البغدادي (ت ٥٣٣) ولم يكمله (المصدر السابق) .

وشرحه : كمال الدين مسعود بن علي العنسي (ت ٦٠٤) (إيضاح المكنون ٢ / ٤١٠)

وشرحه : موسى بن أحمد بن يوسف اليمني (ت ٦٢٠) (المصدر السابق) .

وشرحه الشيخ يحيى بن أمان المكي وسماه « نزهة المشتاق » وطبع في القاهرة ١٣٧٠ هـ .

وشرح مشكل اللمع القاضي أحمد بن مقبل بن عثمان العلهي العدني (ت ٦٣٠) (المصدر السابق) .

٤ ـ « الملخص في الجدل » .

حققه محمد يوسف أخوندجان نيازي ، ونال به شهادة ماجستير من جامعة أم القرى ، عام ١٤٠٧ هـ .

٥ ـ « المعونة في الجدل » . وهو تلخيص لكتابه الملخص في الجدل ، وطبع بتحقيق الدكتور عبد المجيد التركي سنة ١٤٠٨ / ١٩٨٨ .

وطبع أيضا بتحقيق الدكتور العميريني ، كما في خطابه المؤرخ ١٤٠٧/٤/٢٧ هـ . إلى المؤلف

٦ ـ كتاب القياس .

ذكره محقق « الملخص » (١ / ٩٧ طبع استانسل) .

٧ ـ « الحدود والحقائق في الأصول » . (ذكره الدكتور فقيهي في تشنيف المسامع ١ / ٧٢ رقم ٣٩ طبع استانسل) .

٨ ـ « المختصر في أصول مذهب الشافعي » (ذكره في فهرس توب كاني سراي برقم ١٢١٨ ـ أ ـ ٣١٣٨ في كتب الأصول) .

بدايته : الحمد لله حق حمده وصلاته على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه . قال الشيخ أبو إسحاق الخ .

(يلاحظ أن بداية اللمع ـ بعد البسملة والصلاة ـ هي :

الحمد لله كما هو أهله ، وصلواته على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين ، سألني إخواني الخ) .

المنتظم ٩ / ٧ ، ٨ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٧٢ ؛ وفيات الأعيان ١ / ٢٩ ؛ الوافي بالوفيات ٦ / ٦٢ ؛ طبقات بن السبكي ٤ / ٢١٥ ـ ٢٥٦ رقم ٣٥٦ ؛ طبقات الإسنوي ٢ / ٧ (٦٧٢) ؛ البداية والنهاية ١٢ / ١٢٤ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ١٧٠ ، ١٧١ ؛ شذرات الذهب ٣ / ٣٤٩ ـ ٣٥١ ؛ روضات الجنات ١ / ١٧٠ ـ ١٧١ ، رقم ٤٢ ؛ معجم المصنفين ٣ / ٢٦٤ ـ ٢٦٩ ، رقم ١٨١ ؛ معجم سركيس ١١٧٢ ؛ الفتح المبين ١ / ٢٥٥ .

* وفي رواية : ٣٩٦ ، وفي أخرى ٣٩٥ .

(١٩)

إبراهيم الجعبَري

٦٤٠* / ٧٣٢ هـ — ١٢٤٢ / ١٣٣٢ م

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل ، أبو العباس الجعبري الخليلي ، الملقب في بغداد بتقي الدين وفي غيرها ببرهان الدين المعروف بابن سراج السلفي ،

كان إماما فقيها شافعيا أصوليا محدثا نحويا مؤرخا قارئا مقرئا .

تلقى العلم ببغداد وسمع من جماعة ثم رحل إلى دمشق . ثم رحل إلى بلد الخليل وأقام بها مدة طويلة وسمع من الفخر بن البخاري ، وتلقي عن محمد بن سالم وغيرهما وتولى مشيخة العلماء بها ، يقال له « شيخ الخليل » .

مؤلفاتـــه :

صنف التصانيف الكثيرة المتقنة في القراءات والحديث والأصول والعربية والتاريخ وغير ذلك . يبلغ عددها نحو المائة ، منها : « شرح الشاطبية » و« شرح الرائية » و« شرح التعجيز» في الفروع، و « شرح مقدمة ابن الحاجب » في النحو .

ومنها في الأصول : « المعتبر في اختصار المختصر » (اختصار مختصر المنتهى لابن الحاجب (كشف الظنون ٢ / ١٨٥٦) .

توفى ـ رحمه الله ـ ببلد الخليل بفلسطين في شهر رمضان ، وله اثنتان وسبعون سنة .

فوات الوفيات ١ / ٣٩ ـ ٤١ ، رقم ١١ ؛ الوافي بالوفيات ٦ / ٧٣ ؛ طبقات السبكي ٩ / ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، رقم ١٣٤١ ؛ البداية والنهاية ١٤ / ١٦٠ ؛ طبقات ابن قاضي شهبة ٢ / ٣١٨ ، رقم ٥٢٦ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٥١ ، رقم ١٣٠ ؛ بغية الوعاة ١ / ٤٢٠ ، رقم ٨٤٦ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٩٧ ، ٩٨ ؛ هدية العارفين ١ / ١٤ ، ١٥ ؛ الأنس الجليل ٢ / ١٥٣ ، ١٥٤ ؛ معجم المصنفين ٣ / ١٢٧ ـ ١٣٢ رقم ٨٤ ، وفيه : إبراهيم بن خليل (وقيل بن عمر) الجعبري الخليلي ... ؛ معجم المؤلفين ١ / ٦٩ ؛ فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٤ / ١٤ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٣٨ .

* في معجم المؤلفين ١ /٦٩: وقال ابن حجر والسيوطي : مات سنة ٧٣٢ ، وقد جاوز الثمانين .

(٢٠)

إبراهيم البِقاعي

٨٠٩ / ٨٨٥ هـ — ١٤٠٦ / ١٤٨٠ م

إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط أبو الحسن ، برهان الدين البقاعي الشافعي.
المحدث ، المفسر ، المؤرخ ، الأديب .
أصلـه من البقاع في سوريا وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة .

شيوخـه :

أخذ عن أساطين عصره كابن ناصر الدين وابن حجر ، وبرع وتميز وناظر وانتقد حتى على شيوخه .

مؤلفاتـــه :

صنف تصانيف عديدة من أجلها : « نظم الدرر في تناسب الآيات والسور » في سبع مجلدات ويعرف بـ « مناسبات البقاعي » أو « تفسير البقاعي » . و« عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران » و« تنبيه الغبي بتكفير عمر بن الفارض وابن عربي » . وغيرها .

وذكر صاحب كشف الظنون أن له : « شرح جمع الجوامع » للسبكي في الأصول ، وكذا في فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٤ / ٢٩ .

وفاتـــه :

توفي ـ رحمه الله ـ بدمشق في رجب عن ست وسبعين سنة

الضوء اللامع ١/ ١١٠ ، ١١١ ؛ كشف الظنون ١ / ٥٩٦؛ شذرات الذهب ٧ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ ؛ البدر الطالع ١ / ١٩ ـ ٢١؛ التاج المكلل ص ٣٥٨، ٣٥٩ ؛ هدية العارفين ١ / ٢٢ ، وفيه : شرح جمع الجوامع للسبكي في الفروع » وليس للسبكي جمع الجوامع في الفروع ، بل هو في الأصول ؛ معجم المصنفين ٣ / ٢٧٧ ـ ٢٨٢ ، رقم ١٩٢ ؛ فهرس المؤلفين بالتيمورية ٣ / ٣٣

(٢١)

إبراهيم القزويني

١٢١٤ – ١٢٦٤ هـ*
١٢٦٤ – ١٧٩٩ م

إبراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني الحائري .

فقيه أصولي من علماء الإمامية ، من أهل قزوين ، انتهت إليه رئاسة التدريس في الأصول في كربلاء ، وتوفى فيها .

شيوخه :

أخذ الأصول عن شريف الدين محمد بن حسن علي الآملي المازندراني الحائري ، والفقه عن موسى بن جعفر .

مؤلفاته :

من مولفاته في الأصول :

١ ـ « ضوابط الأصول » مجلدان ، طبع العجم ١٢٧٥ هـ .

٢ ـ « نتائج الأفكار » . طبع في صدر صفحات « الضوابط » في ١٢٧١ هـ وطبع مستقلا ببومبائي ١٢٥٨ هـ وقد شرحه جملة من تلاميذه منهم : مهدي الشيرازي، وأبو الحسن القزويني والآقاباقراليزدي سماه « مصابيح الأنوار » ، ومحمد التنكابني ، وملا سميع اليزدي ، وحسين الأردكاني ومحمد علي الكاشاني ، والسيد كاظم الحائري .

٣ ـ « حجية المظنة في الجملة ».

روضات الجنات ١ / ٣٨ ـ ٤٢ رقم ٧ ؛ إيضاح المكنون ١ / ٤٧٦ ، ٢ / ٧٣ ، ٦٣٠ ؛ هدية العارفين ١ / ٤١ ؛ معجم سركيس ١٨١٥ ؛ الذريعة ٦ / ١٤٦ ، ٢٧٦ ، و١٤/٩٨ ، ٩٩ و١٥/١١٩ ، و٢٤/٤٢ ، ٤٣ ؛ أعيان الشيعة ٢ / ٢٠٤ ؛ معجم مؤلفي الشيعة ص ٣١١ .

* في فهرس مكتبة البروجردي بالنجف : (ت ١٢٦٢ هـ) وفي الذريعة (ت ١٢٦٣ هـ) .

(٢٢)

إبراهيم الأصفهاني

١١٨٠ / ١٢٦٥ هـ - ١٧٦٦ / ١٨٤٤ م

إبراهيم بن محمد حسن الخراساني ، الكاخي ، الأصفهاني ، الهروي الكرباسي .

فقيه أصولي ، من علماء الإمامية .

شيوخه :

من شيوخه : الشيخ جعفر والسيد الكربلائي ، والسيد محسن الكاظم ، والسيد محمد باقر البهبهاني ، والميرزا أبو القاسم ، صاحب القوانين ، والمولى مهدي بن أبي ذر النراقي ، وغيرهم .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « شوارع ا لهداية إلى شرح الكفاية » « للسبزاوي ، و« منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة في مجلدين ، وغيرهما .

وله في الأصول :

١ ـ « إشارات الأصول » . في مجلدين كبيرين .

٢ ـ وكتاب « الإيقاضات » في الأصول ، صنفه في مبادىء أمره .

ولد وتوفي في أصفهان .

روضات الجنات ١ / ٣٤ رقم ٦ ؛ هدية العارفين ١ / ٤٢ ؛ معجم المصنفين ٤ / ٤٢٢ - ٤٢٤ ، رقم ٢٩٥ .

(٢٣)

إبراهيم الأنصاري

... ...
٧٠٩* هـ ــ ١٣٠٩ م

اسمه ونسبه :

إبراهيم بن محمد الخزرجي الأنصاري الجزري الأندلسي ، أبو إسحاق ، نزيل تونس .

شيوخه وتلاميذه

أخذ بالأندلس عن جماعة منهم : أبو عبد الله الرندي النحوي وأبو العباس بن جزي .

وأخذ عنه علماء أفريقية العربية والبيان والأصلين ، والجدل والمنطق ، وألف في كل هذه العلوم .

مؤلفاتـــه :

له مؤلفات منها : « الإغراب في ضبط عوامل الإعراب ، و« إيجاز البرهان في بيان إعجاز القران » و « إيضاح غوامض الإيضاح » وتحرير الدلالات في إثبات النبوات » و"تحرير القواعد الكلامية في تقرير العقائد الإسلامية » و « ترغيب العباد في الحث على الجهاد » .

وله في الأصول :

١ ـ « تقصي الواجب في الرد على ابن الحاجب » .

٢ ـ و « رفع المظالم عن كتاب المعالم » (المعالم الأصولية لفخر الدين الرازي) ردبه على أبي المطرّف بن عميرة .

ولم يخرج تصانيفه من المسودة ، ولم يخرجها أحد لرداءة خطه ودقته .

الديباج ١ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، (٢٢) ؛ بغية الوعاة ١ / ٤٠٦ (٨١٠) ؛ كشف الظنون ١٣٠ ، ٢٠٥ ، ٤٦٣ ، ١١٨٠ ، ١٨٢٦ ، ١٨٨٣ ؛ تراجم المؤلفين التونسيين ٢ / ٢٧ ، ٢٨ رقم ٩٢ ، معجم المصنفين ٣ / ٦٠ ، ٦١ (٢٠) .

* وفي كشف الظنون ٦٧٥ وقيل ٦٨٤

(٢٤)

إبراهيم الأسفرائيني أبو إسحاق

... ٤١٨ هـ ... ١٠٢٧ م

نسبه :

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، أبو إسحاق ، ركن الدين الأسفرائيني .

الأستاذ علم من أعلام الأصوليين والمتكلمين والمحدثين ، وعُدَّ من المجتهدين في المذهب ، وهو أول من لقب من الفقهاء .

رحلاته :

ولد بإسفرائين ونشأ بها ، ثم رحل في طلب العلم إلى خراسان ثم إلى العراق ، ثم عاد إلى بلدته وقام بالتدريس فيها حتى ذاع صيته واشتهر بين العلماء .

وبنى له أهل نيسابور مدرسة لم يبن قبلها مثلها . فانتقل إلى نيسابور وظل يدرس في مدرستها ويؤلف .

شيوخه :

تتلمذ لأبي بكر الإسماعيلي وسمع عنه ، وتتلمذ لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي وأبي محمد دعلج بن أحمد السجزي وأقرانهما .

مؤلفاتــه :

ألف في علم الكلام كتابه الكبير « الجامع في أصول الدين والرد على الملحدين » .

ومن مؤلفاته : « تعليقة في أصول الفقه » .

وقال أبو المظفر الإسفرائيني في كتابه « التبصير في أصول الدين » . إن له « ترتيب المذاهب » وكتاب « المختلف في الأصول » وكلاهما في أصول الفقه .

توفي ـ رحمه الله ـ بنيسابور في يوم عاشوراء ونقل إلى أسفرائين ودفن بها .

طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ١٠٤ ؛ التبصير في أصول الدين ص ١٩٣ ؛ طبقات الشيرازي ١٢٦ ؛ وفيات الأعيان ١ / ٢٨ ؛ الوافي بالوفيات ٦ / ١٠٤ ؛ طبقات السبكي ٤ /٢٥٦ ـ ٢٦٢ ، رقم ٣٥٧ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ٤٠ (٣٩) ؛ طبقات ابن قاضي شهبة ١ / ٥٨ ، رقم ١٣١ ؛ شذرات الذهب ٣ / ٢٠٩؛ روضات الجنات ١ / ١٦٦ ـ ١٦٩ رقم ٤٠ ؛ معجم المصنفين ٤ / ٣٠٧ ، رقم ٢١٥ ؛ الفتح المبين ١ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٢٥)

إبراهيم السَّفاقُسي

في حدود $\frac{٦٩٧}{٧٤٢}$ هـ $\frac{١٢٩٧}{١٣٤١}$ هـ

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، أبو إسحاق ، القيسي السفاقسي المالكي .

شيوخــه :

سمع ببجاية من ناصر الدين ثم حج وأخذ عن أبي حيان بالقاهرة ، وقدم دمشق وسمع من المزني ، وزينب بنت كمال ، وخلق .

مؤلفاتــه :

من مولفاته : « مختصر إعراب السفاقسي » و « مختصر المهمات » للإسنوي ، و « مختصر قواعد العلائي » .

وله في الأصول :

« شرح مختصر ابن الحاجب » (الشجرة الزكية)

وفي كشف الظنون : « (شرح المختصر) لمحمد بن أحمد ، أخو العرب ، السفاقسي. (ت ٧٤٤ هـ) » وهو موجود في كوبريلي ٥٠٤ ، فاتح ١٣٦٢ واسمه فيهما : محمد بن محمود بن أحمد .

الوافي بالوفيات ٦ / ١٣٨ ؛ الديباج ١ / ٢٧٩ رقم ٢ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٥٧ ، رقم ١٤٦ ؛ النجوم الزاهرة ١٠ / ٩٨ ؛ بغية الوعاة ١ / ٤٢٥ ؛ نيل الابتهاج ٣٩ ـ ٤٣ ؛ كشف الظنون ٢ / ١٨٥٥ ؛ روضات الجنات ١ / ١٧٤ ، ١٧٥ رقم ٤٤ ؛ معجم المصنفين ٤ / ٣١٢ ، ٣١٣ ترجمة رقم ٢١٨ ؛ الشجرة الزكية ٢٠٩ .

(٢٦)

إبراهيم الحلبي

... ٩٥٦ هـ ... ١٥٤٩ م

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي .

كان إماما عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القراءات وله يد طولى في الفقه والأصول ، وكانت مسائل الفروع نصب عينيه .(الكواكب السائرة) .

شيوخه :

قرأ في حلب على علماء عصره ، ثم ارتحل إلى مصر وقرأ على علمائها في الحديث والتفسير والأصول والفروع .

ثم إرتحل إلى بلاد الروم وقطن بقسطنطينية وصار إماما ببعض الجوامع ، ثم صار إماما وخطيبا بجامع السلطان محمد ومدرسا بدار القراء التي بناها سعدي جلبي المفتي .

كان ملازما لبيته مشتغلا بالعلم لا يرى إلا في بيته أو المسجد ، ولم يسمع أحد منه أنه ذكر أحدا بسوء ، ولم يلتذّ بشيء من الدنيا إلا بالعلم والعبادة والتصنيف والكتابة وكان سعدي جلبي يعول عليه في مشكلات الفتاوى .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : شرح منية المصلي المسمى بـ « بغية المتملّي » و« ملتقى الأبحر » ونعم التأليف هو ، واختصر « الجواهر المضيئة » واقتصر فيه على من له تصنيف أوله ذكر معروف في كتب المذهب ، واختصر « شرح العلامة ابن الهمام » وانتقد عليه في بعض المواضع انتقادات لا بأس بها .

الطبقات السنية ١ / ٢٥٦ رقم ٦٨ : الكواكب السائرة ٢ / ٧٧ ؛ شذرات الذهب ٨ / ٣٠٨ ، ٣٠٩

(٢٧)

إبراهيم حورية الصعدي

... - ١٠٨٣ هـ
... - ١٦٧٦ م

إبراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدي الحسني المعروف بحورية الصعدي من علماء الزيدية في اليمن .

أخذ عن السيد صلاح بن أحمد بن المهدي وغيره ، وكان ترجمان الشريعة والمتجر في علومها الوسيعة .

مؤلفاتـــه :

ألف المؤلفات النافعة ، منها : « شرح الهداية » في الفروع في ثلاث مجلدات ، و « الروض الحافل » (شرح الكافل) في أصول الفقه .

ملحق البدر ٩ ، ١٠ ؛ الاعلام ١ / ٦٧ ؛ معجم المؤلفين ١ / ٨٥ .

(٢٨)

إبراهيم المقدسي ، ابن أبي شريف

٨٣٦ - ٩٢٣ هـ / ١٤٣٠ - ١٥١٣ م

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي بن أيوب ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، المري المقدسي المصري الشافعي . المعروف بابن أبي شريف . ولد ونشأ بالقدس .

فقيه من أعيان الشافعية .

شيوخه :

اشتغل بفنون العلم علي أخيه شيخ الإسلام الكمال بن أبي شريف ، ثم رحل إلى القاهرة فأخذ الفقه عن قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني وعن قاضي القضاة شمس الدين محمد القاياتي ، والأصول عن الشيخ جلال الدين المحلي ، وقرأ عليه في شرحه لجمع الجوامع ، وسمع عليه في الفقه أيضا ، وأخذ الحديث عن شيخ الإسلام ابن حجر وعن غيره .

ثم حج سنة ٨٥٣ هـ وقرأ في مكة على النقى بن الفهد وأبي الفتح المراغي ، والمحب الطبري ، وجماعة ، وبرع في الفنون ، وأذن له غير واحد بالإقراء والإفتاء .

وتزوج بابنة قاضي القضاة شرف الدين يحيي المناوي قاضي قضاة الشافعية بالديار المصرية ، وناب عنه في القضاء ودرس وأفتى وصنف . وولى المناصب السنية وعظم أمره واشتهر صيته وصار المعول عليه في الفتوى بالديار المصرية .

وولى قضاء مصر سنة ٩٠٦ ، ولم يكمل السنة ، وكان قوالا بالحق آمرا بالمعروف لا يخاف في الله لومة لائم ، وكان له في القدس مصبنة يعمل فيها الصابون وكان يتقوت منها .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « شرح المنهاج (الفرعي) في أربع مجلدات كبار ، و « شرح الحاوي » وكتاب في الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ » وغير ذلك .

ومن مؤلفاته في الأصول : « نظم لقطة العجلان » للزركشي (الأعلام) و « نظم الورقات » لإمام الحرمين . (البدر الطالع)

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ بالقاهرة في فجر يوم الجمعة ليومين بقيا من الحرم . ودفن بالقرب من ضريح ا لشافعي ، رضي الله عنه .

الضوء اللامع ١ / ١٣٤ ـ ١٣٦ ؛ الكواكب السائرة ١ / ١٠٢ ـ ١٠٥ ؛ شذرات الذهب ٨ / ١١٨ ؛ البدر الطالع ١ / ٢٦ رقم ١٥ ؛ معجم المصنفين ٤ / ٤١٩ ـ ٤٢ رقم ٢٩٢ ؛ الأعلام ١ / ٦٦ .

(٢٩)

إبراهيم القباقبي

في حدود $\frac{\cdots}{٨٥٠}$ هـ $\frac{\cdots}{١٤٤٦}$ م

إبراهيم بن محمد بن خليل بن أبي بكر ، برهان الدين ، القباقبي ، الحلبي الشافعي .

صنف :

« الأسئلة في البسملة » و « ألفية في المعاني والبيان » و « شرح الألفية » لابن مالك في النحو ، و « شرح تقريب التيسير » في الحديث ، وغير ذلك .

وله في الأصول :

١ ـ « شرح جمع الجوامع للسبكي » .

٢ ـ و « العقد المنضد في شروط حمل المطلق على المقيد » .

كشف الظنون ١ / ٦٩٥ ؛ هدية العارفين ١ / ٣٢ ، ٤٢ وفيه (ت ١٠٩ هـ) .

(٣٠)

إبراهيم بن مُفلح

٨١٥ / ٨٨٤ هـ — ١٤١٢ / ١٤٧٩ م

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح ، أبو إسحاق ، برهان الدين .

الفقيه الحنبلي المحدث الأصولي .

ولد في دمشق ونشأ في بيت علم وفضل فقد كان والده وجده من العلماء الأعلام .

باشر قضاء دمشق مرارا ، على الدين والورع ونفوذ الكلمة والعدل حتي لقب بقاضي القضاة ، بل قيل : أقدر القضاة .

وقد اشتغل بالفتيا والتدريس والتصنيف فأفاد الناس .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته النافعة : « شرح المقنع » في الفقه ، و « القصد الأرشد في ترجمة أصحاب الإمام أحمد » .

وله « مرقاة الوصول إلى علم الأصول » يدل مع تبحره في هذا الفن .

توجد منه نسخة في مكتبة الشيخ عبد الله بن حميد بمكة المكرمة ، ونسخة في المكتبة السعودية العامة بالرياض ـ ٥٩٦ .

توفي ـ رحمه الله ـ بدمشق في خامس شعبان ، وصلى عليه بالجامع المظفري ودفن في منزله بالصالحية عند أسلافه بالروضة .

الضوء اللامع ١ / ١٥٢ ؛ الدارس ٢ / ٤٧ ، ٤٨ ؛ الشغر البسام ٣٠٠ ، ٣٠١ ؛ شذرات الذهب ٧ / ٣٣٨ ، ٣٣٩ ؛ السحب الوابلة (خ) ١٤ ، ١٥ ؛ معجم المصنفين ٤ / ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، رقم ٢٥١ ؛ الفتح المبين ٣ / ٤٩ .

* وقيل : ٨١٦ .

(٣١)

إبراهيم الوزيري

٨٣٤ هـ / ٩١٤ — ١٤٣١ / ١٥٠٨ م

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم ، صارم الدين ، الوزيري .

العلامة الكبير من مجتهدي الزيدية باليمن .

ولد في رمضان ، وقرأ بصنعاء وصعدة على جماعة من الشيوخ في الأصول والعربية والفقه والحديث والتفسير وسائر الفنون ، وبرع في جميع الفنون وصار المرجع في عصره والمشار إليه بالفضيلة وكان له اشتغال بالتاريخ .

شيوخه :

من مشائخه : السيد علي بن محمد بن المرتضى ، والسيد عبد الله بن يحيى بن المهدي ، والإمام المتوكل على الله بن محمد بن سليمان ، والقاضي علي بن موسي الدواري ، والغزولي المصري وغيرهم .

مؤلفاته :

من مصنفاته : « جواهر الأخبار في سيرة الأئمة الأخيار » و « هداية الأفكار في شرح الأزهار » و « مهجة الإنصاف في الرد على ذوي البدع والاعتساف » .

وله في الأصول : « الفصول اللؤلؤية في أصول فقه العترة النبوية » .

أوله ، بعـد الحمد والصلاة : « وبعد فهذه نخب مصطفاة من أقوال أئمتنا » الخ .

آخـره : « وفـيـما ذكـرنـا منهـا إرشـاد إلى مـا لـم يذكـر . والله أعلم بالصواب » .

شستريتي ٣١٠٠ / ٥ ، وامبروزيانا ٨٥ ب ، ومكتبة الجامع الكبير بصنعاء تحت أرقام مجموع ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ أصول فقه ، وجامعة الملك بجدة رقم ٢٩٢ ، ودار الكتب المصرية (٢٥٥٠٠ ب (من ١٠ ـ ٢٢).

البدر الطالع ١ / ٣١ ـ ٣٣ ؛ هدية العارفين ١ / ٢٥ فيه مولده سنة ٨٦٥ .

(٣٢)

إبراهيم الأسفرائيني

٨٧٣ هـ / ٩٤٥ — ١٤٦٨ / ١٥٣٨ م

إبراهيم بن محمد بن عربشاه الأسفرأيني ، عصام الدين ، من ذرية الأستاذ أبي إسحاق الأسفرائيني ، وهو بيت علم .

ولد في أسفرائين (من قرى خراسان) وكان أبوه قاضيها . فتعلم وبرع وفاق أقرانه وصار مشارا ، إليه بالبنان ، وكان بحرا في العلوم . وزار في أواخر عمره سمرقند فتوفي بها .

وله التصانيف الحسنة في كل فن ، منها : « الأطول في شرح تلخيص المفتاح » للقزويني في علوم البلاغة ـ ط ، و «ميزان الأدب » ط وحاشية على تفسير البيضاوي » ـ « وشرح رسالة الوضع » للإيجي ، و « شرح الشمائل للترمذي و « شرح طوالع الأنوار » للبيضاوي ، وشروح وحواش في المنطق والتوحيد والنحو ، طبع بعضها .

وله في الأصول : « حاشية على التلويح » .

أوله (بعد الحمد والصلاة) : فهذه تحقيقات بديعة وتدقيقات منيعة للفاضل العلامة عصام الملة والدين » ...

آخره : « بالاستغناء عن تقدير « إن » واستعارة « أو » بمعنى « حتى » أو « إلا » . تم » .

بايزيد ـ ٩٠٠ ، لاله لي ـ ٧٠٤ ، راغب ـ ٤٨٠ ، مكتبة المسجد الأقصى ـ ٣٢٧ أصول الفقه ـ ١٠ .

تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٦٩ ، ١٧٠ ؛ كشف الظنون ١ / ٤٧٧ ؛ شذرات الذهب ٨ / ٢٩١ وفيه وفاته في حدود ٩٥١ هـ ؛ روضات الجنات ١ / ١٧٩ ـ ١٨٣ ، رقم ٤٨ .

(٣٣)

إبراهيم التازي

... ٨٦٦ هـ ... ١٤٦١ م

إبراهيم بن محمد بن علي ، أبو سالم وأبو إسحاق التازي .

كان بصيرا بالفقه والأصول وله تقاييد فيهما .

شيوخه وتلاميذه :

قرأ القرآن على أبي زكريا يحيى الوازعي ثم رحل إلى الشرق وأخذ عن علمائها ولما حج تلمذ لأبي عبد الله محمد بن عمر الهواري وأخذ بمكة عن الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي ، قاضي القضاة المالكية ، وبالمدينة عن أبي الفتح بن أبي بكر القرشي وغيره .

وأخذ عنه جماعة من الأئمة كالحافظ التنيسي والإمام السنوسي وأخيه سيدي علي التالوتي والإمام أحمد زروق وغيرهم .

مكانتــه :

كان إماما في علوم القرآن حافظا للحديث بصيرا بالفقه وأصوله ، من أهل المعرفة التامة بأصول الدين ، وكان من كبار الصالحين .

نيل الابتهاج ص ٥٤ ، ٥٥ .

(٣٤)
إبراهيم الخالد آباذي

$\frac{...}{٣٤٠}$ هـ $\frac{...}{٩٥١}$ م

إبراهيم بن محمد بن محمد الخالدآبادي المروزي .

فقيه أصولي .

قال في اللباب : إمام الدنيا في زمانه صنف في الأصول وشرح المختصر للمزني فقصده الناس من البلاد وانتشر عنه علم الفقه ، وتخرج عليه سبعون من مشاهير العلماء ، وكان يدرس ببغداد ثم انتقل عنها إلى مصر ، فأقعد في مجلس الشافعي وحلقته واجتمع الناس عليه[١] .

(٣٥)
إبراهيم السَّرَوي

$\frac{٣٥٨}{٤٥٨}$ هـ $\frac{٩٦٩}{١٠٦٦}$ م

إبراهيم بن محمد بن موسي بن هارون ، أبو إسحاق المطهّري السَّروَي . نسبته إلى « مطهّر » من قرى بلدة « سارية » من بلاد ما زندران ، وربما نسب إليها « الساري » .

---

(١) اللباب ١ / ٣٢٨ .

شيوخـــه :

تفقه ببلده على أبي محمد بن أبي يحيى ، وببغداد على أبي حامد الأسفرأيني وقـرأ الفـرائض على ابن اللّبـان . .

وســـمع المخلّص وأبـا العـــبـاس النسَـوي وأبـا نصـــر بن الإمـــام أبي بكر الإسماعيلي .

وولى قضاء سارية والتدريس والفتوى .

مؤلفاته : قال السبكي :

له تصـانيف كـثـيـرة في المذهب ، والخـلاف والأصـول والفـرائض[1] .

(٣٦)

إبراهيم الأبناسي

٧٢٥ / ٨٠٢ هـ — ١٣١٥ / ١٣٩٩ م

إبراهيم بن موسي بن أيوب ، برهان الدين ، أبو محمد ، الأبناسي ، نسبة إلى أبناس ، قرية صغيرة بالوجه البحري بمصر .

فقيه شافعي ، مهر في الفقه والأصول والعربية .(شذرات الذهب) .

ولد بأبناس وانتقل إلى القاهرة شابا .

---

(١) الوافي بالوفيـات ٦ / ١٢٢ ؛ طبـقات السبكي ٤ / ٢٦٣ ، رقم ٣٥٩ ؛ طبقـات الأسنوي ١ / ٣٢٩ (٦٢١) ؛ مـعـجم المصنفين ٤ / ٣٩٩ ، ٤٠٠ رقم ٢٦٨

شيوخـه :

سمع الحديث بالقاهرة وبمكة وبالشام من جماعة وتخرج في الحديث بمغلطاي وخرج له الحافظ ولى الدين بن العراقي مشيخة .

وتخرج في فقه الشافعية على الشيخين جمال الدين الإسنائي وولي الدين المنفلوطي وغيرهما .

مكانتـه :

كان شيخ الديار المصرية مربيا للطلبة وقد درس بمدرسة السلطان حسن ، وبالآثار النبوية وبالجامع الأزهر ، وتخرج به خلق كثير ، فأكثر التلامذة بالقاهرة تلامذته .

وقد عين للقضاء فتوارى ، وذكر أنه فتح المصحف فخرج (قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه) الآية .

ولم يزل مستمرا على طريقته وإفادته ونفعه إلى أن توفى في محرم راجعا من الحج في عون القصب .

مـؤلفـاتــه :

له مؤلفات في الحديث والفقه والأصول والعربية ، منها : « الشذى الفياح في مختصر ابن الصلاح » «والدرة المضيئة في شرح ألفية ابن مالك" في النحو و « مناقب أبي العباس البصير » و « العدة من رجال العمدة » وهو في تراجم عمدة الأحكام (١).

طبقات ابن قاضي شهبة ٤ / ١ ـ ٤ ، رقم ٧١١ ؛ الضوء اللامع ١ / ١٧٢ ـ ١٧٥ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٣٧ ؛ شذرات الذهب ٧ / ٢ ، ٣ ؛ معجم المصنفين ٤ / ٤٤٤ ـ ٤٤٦ ، رقم ٣١٣ .

(٣٧)

إبراهيم الشاطبي

... – ٧٩٠ هـ
... – ١٣٨٨ م

إبراهيم بن موسى بن محمد ، أبو إسحاق ، اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي .

محدث ، فقيه ، أصولي ، لغوي ، مفسر ، محقق ، نظّار ، من أئمة المالكية .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن ابن الفخار الألبيري ، وأبي عبد الله البلنسي ، والخطيب ابن مرزوق ، وغيرهم وأخذ عنه أبو بكر بن عاصم ، وأخوه أبو يحيى ، وعبد الله البياتي .

مؤلفاتــه :

له تآليف نفيسة اشتملت على تحريات للقواعد ، وتحقيقات لمهمات الفوائد ، منها : شرح جليل على الخلاصة في النحو في أسفار أربعة .

ومنها في الأصول : « الموافقات » وقد سماه « عنوان التعريف بأسرار التكليف » وهو جليل القدر لا نظير له في بابه ، وهو يدل على إمامته وبعد شأوه في الأصول ، وهو من أنبل الكتب .

وله كتاب « الاعتصام » في الحوادث والبدع وقد تناول فيه تعريف البدعة وأقسامها الحقيقية والإضافية ، وبيّن حكم كل منهما وتكلم عن الفرق بين البدع والمصالح المرسلة والاستحسان إلى غير ذلك مما يدخل في هذا الباب . وكل ذلك في أسلوب أصولي .

نيل الابتهاج ٤٦ ـ ٥٠ ؛ هدية العارفين ١ / ١٨ ؛ الشجرة الزكية ٢٣١ ، رقم ٨٢٨ ؛ معجم المصنفين ٤ / ٤٤٨ ـ ٤٥٤ ، رقم ٣١٥ ؛ الفتح المبين ٢ / ٢٠٤ .

(٣٨)

إبراهيم الإسنَوي

تقريبا $\frac{٦٥٠}{٧٢١}$ هـ $\frac{١٢٥٢}{١٣٢١}$ م

إبراهيم بن هبة الله بن علي ، نور الدين الإسنوي .

الفقيه الشافعي الأصولي النحوي .

قال السيوطي في حسن المحاضرة : كان إماما عالما ماهرا في فنون كثيرة : الفقه والأصول والنحو .

نشأ بإسنا ثم رحل إلى القاهرة فلازم الشمس الإصفهاني ، محمد شارح المحصول وأخذ عن غيره من شيوخ العصر .

مكانته :

درس بقبة الشافعي ، واشتهر أمره وذاع صيته لنبوغه في علوم كثيرة .

ولي القضاء بإخميم وأسيوط وقوص . فكان قاضيا عادلا .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « مختصر الوسيط » و « مختصر الوجيز » في الفقه ، و « شرح ألفية ابن مالك » .

ومن مؤلفاته في الأصول : « شرح المنتخب » . (الأعلام) .

الطالع السعيد ٦٩ ـ ٧١ ؛ الوافي بالوفيات ٦ / ١٥٧ ؛ طبقات السبكي ٩ / ٤٠٠ ، رقم ١٣٤٣ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ٨٢ (١٤٦) ؛ طبقات القاضي ابن شهبة ٢ / ٣٢٠ ، رقم ٥٢٧ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٧٦ ، رقم ١٩٨ ؛ بغية الدعاة ١ / ٤٣٣ ، رقم ٨٧٧ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٢٣ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٥٤؛ روضات الجنات ١ / ١٧٩ رقم ٤٧ ؛ الأعلام ١ / ٧٨ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٢٢.

(٣٩)
أحمد الأرزنجاني

٨٠٠ هـ ... ١٣٩٨ م ...

أحمد الأرزنجاني ، برهان الدين ، قاضي أرزنجان .

كان عالما فاضلا ورعا تقيا ، وكان أميرا على أرزنجان على حين فترة من الأمراء .

صنف حاشية على التلويح وسماها « الترجيح » وهي مشهورة بين العلماء ومقبولة [١].

(٤٠)
أحمد الأصرم

١١٧٢ هـ ... ١٧٥٦ م ...

أحمد الأصرم .

الفقيه الأصولي ، والأديب الشاعر .

ولد بالقيروان ، ونشأ بها ، وأخذ عن الشيخ عبد الله السوسي الكتاني المغربي أيام إقامته بالقيروان .

له في أصول الفقه : « حاشية على شرح المحلي لجمع الجوامع » [٢] .

---

(١) الشقائق النعمانية ١٩ ـ ٢٠ ؛ كشف الظنون ٤٤٣

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٥ / ١٩٣ ، ١٩٤

(٤١)
أحمد البُرُلُّسي ، عميرة

... ٩٥٦ هـ ... ١٥٤٩ م

أحمد البرلسي المصري الشافعي الملقب بشهاب الدين أو بعميرة ، الشافعي .

الإمام العلامة المحقق وكان زاهدا ورعا حسن الأخلاق ذاعلم وافر ، درس وأفتى ، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره .

له من المؤلفات : « شرح البسملة والحمدلة »

وله في الأصول « حاشية على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع » . الأزهرية رقم (١٥٦٣) جوهري ٤١٨٤٢، الموجود منها قطعة من أولها[١] .

(٤٢)
أحمد الرمْلي

... ٩٥٧ هـ ... ١٥٥٠ م

أحمد ، شهاب الدين ، الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشافعي .

شيوخه ومكانته :

الإمام العلامة الناقد الجهبذ شيخ الإسلام والمسلمين .

---

(١) كشف الظنون ١ / ٤٩١ ؛ شذرات الذهب ٨ / ٣١٦ ؛ الفتح المبين ٣ / ٧٦ .

أخذ عن القاضي زكريا ولازمه وانتفع به وكان يجله وإذن له بالافتاء والتدريس وأن يصلح في كتبه في حياته وبعد مماته ولم يأذن لأحد سواه في ذلك . وأصلح عدة مواضع في شرح البهجة وشرح الروض في حياة شيخ الإسلام .

وانتهت إليه الرئاسة في العلوم الشرعية بمصر حتي صارت علماء الشافعية كلهم تلامذته إلا النادر ، وجاءت إليه الأسئلة من سائر الأقطار ووقف الناس عند قوله ، وكان جميع علماء مصر وصالحهيم يعظمونه ، وكان يخدم نفسه ولا يمكن أحدا أن يشتري له حاجة إلى أن كبر سنه وعجز .

تلامذته :

أخذ عنه ولده سيدي محمد والخطيب الشربيني والشهاب الغزي وغيرهم .

مؤلفاته :

كتب شرحا عظيما على « صفوة الزبد » وله مؤلفات أخرى ، وجمع الشيخ شمس الدين الخطيب الشربيني فتاويه فصارت مجلدا .

وله في الأصول : « غاية المأمول في شرح ورقات الأصول » فرغ من تأليفه سنة ٩٢٠.

أوله : الحمد لله الذي رفع معالم دين الإسلام الخ .

مكتبة جامعة برنستن (يهودا) برقم ٥١٤١ والأزهرية (١٤) ٦٤٧ ، (وثلاث نسخ أخرى)[1] .

---

(١) شذرات الذهب ٨ / ٣١٦ ؛ فهرست مكتبة جامعة برنستن ، وفيه : أحمد بن أحمد ؛ وفهرس الأزهرية .

(٤٣)
أحمد قَره باغي

... - ١٠٠٩ هـ ... - ١٦٠٠ م

ملا أحمد شمس الدين قَره باغي ،

من الفضلاء .

وبعد إكمال دراسته ذهب إلى إستانبول وعين قاضيا للعسكر .

من مؤلفاته : حواش علي البيضاوي والهداية ، والمواقف والمفتاح .

وله أيضا « حاشية التلويح »[١] .

(٤٤)
أحمد أبو الفتح بك

... - ١٣٦٥ هـ ... - ١٩٤٦ م

ولد ـ رحمه الله ـ ببلدة الشهداء من أعمال مديرية المنوفية (مركز الشهداء الآن) ، وحفظ القرآن وجوده على فقيه القرية في سن مبكرة .

ثم أرسله والده إلى معهد طنطا الديني فأخذ عن شيوخه .

ثم تحول إلى الأزهر الشريف وتلقى العلوم على أفاضل علمائه . ثم التحق بمدرسة دار العلوم (كلية دار العلوم) ونال شهادتها العالية في سنة ١٨٩٠ م .

---

(١) عثمانلي مولفلرى ٢ / ٢٢ .

وأخذ بعد ذلك يمارس مهنة التدريس في مدارس وزارة المعارف بضع سنين ثم اختارته الوزارة مفتشا لمدارسها إلى أن اختاره المغفور له سعد زغلول باشا أستاذا للشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق (كلية الحقوق الآن) في سنة ١٩٠٧م فبقي على وظيفته ربع قرن من الزمان إلى أن أحيل إلى المعاش في سنة ١٩٣٠م بعد أن مدت له الحكومة في خدمته خمس سنين انتفاعا بفضله إذ لم تجد في ذلك الوقت من الإخصائين من يسد فراغه .

وكان ـ رحمه الله ـ طوال خدمته وبعدها مثال المؤمن الصالح الذي وصفه الرسول ـ ﷺ ـ بقوله : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » كما كان ـ رحمه الله ـ شديد العطف على تلاميذه كثير البر بأهله بل وبالناس جميعا . فلم يدخر وسعا في إغاثة ملهوف ولم يأل جهدا في إعانة المحتاج . فكانت حياته وقفا على الخيرلا يبغى به الإوجه الله الكريم .

وقد منح رتبة البكوية من الدرجة الثالثة ثم من الدرجة الثانية أثناء خدمته تقديرا له من ولي الأمر .

وبعد أن تقاعد ، اشترك في الحياة العامة . فأنتخب بالتزكية عضوا لمجلس النواب عن دائرة غرب شبرا بالقاهرة .

وقد أراد ـ رحمه الله ـ أن يخلد ذكراه . فتبرع بثلاثة أفدنة وبضعة ألوف من الجنيهات لإقامة مجموعة صحية في مسقط رأسه .

وقد ألف ثلاثة كتب في الشريعة الإسلامية نهج فيها نهجا جديدا في التأليف وهي :

١ ـ كتاب « المعاملات في الشريعة والقوانين المصرية » .

٢ ـ « مختصر المعاملات في الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية »

٣ ـ وألف في الأصول : « المختارات الفتحية » في تاريخ التشريع الإسلامي وأصول الفقه . (طبع) .

انتقل ـ رحمه الله ـ إلى الدار الآخرة في ٢٤ مارس سنة ١٩٤٦ م بعد أن عمر نيفا وثمانين سنة [١] .

(٤٥)
أحمد الجداوي

أحمد بن إبراهيم الجداوي

من علماء الأزهر ومدرس الشريعة بكلية خرطوم .

وله في الأصول :

« أقرب طرق الوصول إلى قواعد علم الأصول » .

مطبعة كردستان ١٣٢٦ هـ [٢]

---

(١) الأعلام ١ / ١٩٢ ؛ معجم المولفين ٢ / ٤٤ ؛ الفتح المبين ٣ / ١٩٩ .

(٢) معجم سركيس ٦٧٧ .

(٤٦)

أحمد الحسيني

١٢٩١ / ١٣٦٤ هـ - ١٨٧٤ / ١٩٤٥ م

أحمد إبراهيم إبراهيم الحسيني ، ولد في القاهرة وكان والده من العلماء .

تلقى أحمد إبراهيم دراسته الإبتدائية في مدرسه العقادين الأميرية بالقاهرة ، ثم التحق بمدرسة دار العلوم وتخرج بها سنة ١٣١٤هـ - ١٨٩٧ م .

وبعد التدريس في مدارس شتى ، انتقل إلى مدرسة الحقوق الخديوية سنة ١٣٣٤هـ فقام فيها بتدريس الشريعة الإسلامية إلى سنة ١٣٤٣ هـ .

ثم عين أستاذا للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق ، ثم وكيلا لها ، ومدرسا للفقه في قسم التخصص بالجامعة الأزهريه .

وقد تولى الشيخ - رحمه الله - مناصب رفيعة : فكان عضوا في مجلس جامعة القاهرة وعضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وعضوا في لجان تعديل قانون الأحوال الشخصية ، وكان أحد الأعضاء المؤسسين لجماعة الشبان المسلمين في مصر . ولما بلغ سن التقاعد الوظيفي : الستين من عمره في عام ١٣٥٤ هـ بقي أستاذا بكلية الحقوق في قسم الدراسات العليا إلى أن توفاه الله تعالى في يوم الأربعاء ، ١١ من ذي القعده سنة ١٣٤٦ الموافق ١٧ من اكتوبر سنة ١٩٤٥ . رحمه الله تعالى وغفرله وأسكنه في فسيح جناته .

من أشهر تلاميذه : الشيخ إبراهيم دسوقى إباظة باشا ، والشيخ عبد الوهاب خلاف ، والشيخ محمد أبو زهرة ، رحمهم الله تعالى والشيخ أحمد فهمي أبو سنة حفظه الله .

وقد خلف الشيخ ـ رحمه الله ـ من الأثار العلمية ما يزيد على ثلاثين مؤلفا بين رسالة في صفحات وكتاب في نحو ٥٠٠ صفيحة ، وامتاز بأبحاثه في المقارنة بين المذاهب والشرائع .

وله كتاب في الأصول : « علم أصول الفقه ومصادر التشريع الإسلامي» صدرت الطبعة الثانية منه عن دار الأنصار بالقاهرة [١].

(٤٧)
أحمد العَينتابي

٧٠٥ / ٧٦٧ هـ - ١٣٠٥ / ١٣٦٦ م

أحمد بن إبراهيم بن أيوب ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الحلبي العينتابي الدمشقي .

الفقيه الحنفي الأصولي .

أصله من عينتاب ، قلعة بين حلب وأنطاكية بالشام ، ولد بحلب ، وتفقه على علية العلماء وأخذ عنه من لا يحصي عددا من الفقهاء . ولي القضاء بعسكر دمشق وأفتى ودرس ، وكان خيرا دينا عادلا.

مؤلفاته :

من مؤلفاته في الأصول: شرح المغنى لعمر الخبازى المسمى بـ «فتح المجني» .

---

(١) مقدمة الشيخ عبد ا لفتاح أبو غده لكتاب المعاملات الشرعية لأحمد إبراهيم ص ٥ ـ ١٦ ، والأعلام ١ / ٩٠ .

فرغ من تأليفه سنة ٨٠٣

أوله : الحمد رأس شكرك أللهم يامن هو المحمود بكل لسان الخ

عاطف ـ ٧٠٥ ، جور ليلي على باشا ـ ١٦٦(١)

(٤٨)
أحمد الغرناطي ، أبو جعفر

٦٢٧ / ٧٠٨* هـ — ١٢٣٠ / ١٣٠٨ م

أحمد بن إبراهيم بن الزبير ، أبو جعفر الثقفي الجَيّاني ، الغرناطي

الفقيه المالكي الأصولى ، المفسر ، المحدث ، الأديب ، النحوى ، المتكلم ، كان محدث الأندلس بل المغرب كله في زمانه ، وكان متحريا في دينه جريئا في الحق ، لا يتزلف إلى الأمراء والعظماء ، يزورنه ولا يزورهم . وقد اختُبِر في أمور مع الملوك والأمراء . فنطق بالحق ، وصبر على الإيذاء .

وقد أدى موقفه إلى التضييق عليه وحبسه في داره ، لا يخرج منها إلا للجمعة . وظل سجين داره حتي مات شيوخ غرناطه . فاضطر السلطان أن يأذن له في الإجتماع بالناس . فقعد بالجامع الكبير يدرس ، وولى الخطابة والإقامة وقضاء الأحوال الشخصية .

الدرر الكامنة ١ / ٨٧ ، رقم ٢٢٥ ؛ المنهل الصافي ١ / ١٩٧ ؛ النجوم الزاهرة ١١ / ٩٠ ؛ كشف الظنون ١٧٤٩/٢ ؛ الفوائد البهية ١٣؛ الطبقات السنية ١ / ٢٩٧، ٢٩٨ ، رقم ١١٨ ؛ هدية العارفين ١ / ١١٢ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٨١ ؛ فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٤ / ١٧ .

شيوخـه وتلاميـذه :

أخذ عن ابي الحسن الحفّار والقاضي أبي الخطاب بن خليل ، وأبي عبد الله بن عطية وغيرهم .

وأخذ عنه جلة من العلماء منهم القاضي محمد بن الأشعري ، وأبو حفص الزيات وأبن عبد المهيمن وغيرهم .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : « ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل » في الرد على بعض الطوائف الزائغة و « البرهان في تناسب سور القرآن » ذكر فيه مناسبة كل سورة لما قبلها ، و « ملاك التأويل في متشابه اللفظ من التنزيل » و « صلة الصلة » لابن بشكوال ، و « سبيل الرشاد في فضل الجهاد » .

وله : « شرح الإشارة » للباجي ، في الأصول

توفي ـ رحمه الله ـ بغرناطة ودفن بها .

تذكرة الحفاظ ص ١٤٨٤؛ الوافي بالوفيات ٦/٢٢٢ ؛ الديباج ١ / ١٨٨ ، رقم ٦٦ ؛ البلغة ص ١٤ ، رقم ١٥ ؛ بغية الوعاة ١ / ٢٩١ ، ٢٩٢ ؛ الشجرة الزكية ٢١٢ ، رقم ٧٤١ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٠٦ .

* وفي رواية : وفاته سنة ٧٠٧ .

(٤٩)

أحمد السروجي

٦٣٧ / ٧١٠ هـ ‍ ١٢٣٩ / ١٣١٠ م

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن إسحاق ، أبو العباس ، السروجي قاضي القضاة .

كان إماما فاضلا رأسا في الفقه والأصول ، شيخا في المعقول والمنقول ، أحد الفضلاء الأذكياء . (الفوائد البهية) .

شيوخه وتلامذته :

تفقه على قاضي القضاه أبي الربيع سليمان ، وعلى محمد بن عباد الخلاطي .

وتفقه عليه الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، وعلاء الدين علي عثمان المارديني ، ابن التركماني ، وغيرهما .

تولى القضاء مدة وعزل قبل موته بأيام ، ودرس وأفتى .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : شرح الهداية ، سماه « الغاية » الشهير بغاية السروجي ، انتهى فيه إلى كتاب الأيمان ، وكتاب « أدب القضاء »«والفتاوى السروجية » وغير ذلك .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ في رجب بالقاهرة .

البداية والنهاية ١٤/ ٦٠ ؛ الجواهر المضيئة ١/ ١٢٣ ـ ١٢٧ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٩٦ ، رقم ٢٤١ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٦٨ ، وفيه وفاته ٧٠١هـ ؛ الفوائد البهية ١٣ ؛ الطبقات السنية ١ / ٣٠٠ ؛ كشاف طلس ١٥٣ ؛ معجم المؤلفين ١ / ١٤٠ ؛ فهرس المؤلفين بالتيمورية ٣ / ١٣٢ .

(٥٠)

أحمد العسقلاني

٨٠٠ / ٨٧٦ هـ - ١٣٩٧ / ١٤٧١ م

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن نصر الله بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل ثم المصري .

الفقيه الحنبلى المؤرخ .

ولد في ذي القعدة وتوفي والده وهو رضيع . فنشأ هو واشتغل بالعلم وبرع ولقى المشائخ وروى الكثير ، وحصل أنواعا من العلوم ثم باشر نيابة الحكم بالديار المصرية عن ابن سالم ثم عن ابن المغلي ثم عن المحب بن نصر الله ، ثم ولي قضاء الديار المصرية ، وكان ورعا زاهدا باشر بعفة ونزاهة وصيانة وحرمة مع لين جانب وتواضع ، وارتفع أمره عند السلاطين وأركان الدولة والرعية ، ودرس وأفتى وناظر وكان مرجع الحنابلة في الديار المصرية .

مؤلفاتـــه :

له من المؤلفات : مختصر المحرر في الفقه ، وتصحيحه ، ونظمه ، وتوضيح الأليفية وشرحها ، و تنبيه الأخيار على ما قيل في المنام من الأشعار و منظومات متعددة في علوم عديدة فقها ونحوا وأصولا وتصريفا وبيانا وبديعا وحسابا وغير ذلك ، وله من غير النظم شروح غالب هذه المنظومات وتوضيحاتها إلى غير ذلك من التواريخ والمجاميع .

ولـــه في الأصول :

١ ـ « نظم أصول ابن الحاجب ، وتوضحيه » (الأعلام) .

٢ ـ و « شرح مختصر الطوفي » في أصول الفقه .

بيض سواد الناظر وشقائق الروض الناضر ، شرح مختصر الطوفي لروضة بن قدامة ، لجده لأمه علاء الدين على بن محمد الكناني العسقلاني ، وألحق به ما خلا منه الكتاب من الفوائد ، وتممه بماأغفله من المسائل الزوائد . و « سواد الناظر ... » حققه الدكتور حمزه حسين الفعر ونـال بـه شهـادة الدكتوراه من جامعة أم القري عام ١٣٩٩ هـ .

ذيل رفع الأصـر ص ١٢ ؛ الضـوء اللامع ١ / ٢٠٥ ؛ حسن المحـاضـرة ١ / ٤٨٤ ؛ شذرات الذهب ٧ / ٣٢١ ، ٣٢٢ ؛ السحب الوابلة (خ) ٢٢ ـ ٢٥ . الأعلام ١ / ٨٨ .

(٥١)

أحمد الشباشي منة الله

١٢١٣ / ١٢٩٢ هـ - ١٧٩٨ / ١٨٧٥ م

أحمد بن أحمد الشهير بمنة الله الشباسي الأزهري ، شيخ الإسلام، أبو العباس

شيوخه :

تلقى العلوم على كبار العلماء ، أخذ عن الشيخ محمد الأمير الكبير ، والشيخ محمد الأمير الصغير ، والشيخ عبد الجواد الشباسي .

تلامذته :

وأخذ عنه خلق كثير ، منهم :

الشيخ حسن العدوي ، والشيخ هارون بن عبد الرزاق ، وكثير من علماء الأزهر في القرن الثالث عشر .

مكانته :

كان مرجع الفتوى في مذهب المالكية ، وكان محيطا بعدة علوم بل لانغالي إذا قلنا إنه أتقن علوم الأزهر كلها .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « رسالة في البسملة » تكلم عليها من جميع العلوم ، و « العجالة في لفظ الجلالة » اشتملت على خمسة وعشرين سؤالا ، و « رسالة في تحقيق النصاب الشرعي » و « المثقال والدينار في الزكاة » تدل على خبرته بالحساب و « النقود في مختلف الأزمنة والأمكنة » و « رسالة في قوله تعالى

﴿ ويسئلونك عن الخمر والميسر ﴾ أسهب فيها بذكر مضار كليهما ، ورسالة في تحقيق هلال رمضان .

وله « رسالة في الرد على من نفي تقليد الأئمة الأربعة » في ثلاث كراريس ، نهج فيها المنهج الأصولي في الرد على منكر التقليد وخاصة تقليد الأئمة الأربعة(١) .

(٥٢)
أحمد الطَّبَري ، بن القاصّ

... / ٣٣٥ هـ — ... / ٩٤٦ م

أحمد بن أحمد ، أبو العباس الطبري ، المعروف بابن القاصّ . اشتهر بقوة وعظه وبليغ تأثيره على القلوب ، وامتلاك نفوس السامعين . وكانت تعتريه هزة ، وتأخذه رعدة ، ورعشة أثناء قيامه بالوعظ حتى قيل : إن وفاته كانت في حالة وجده وتأثره من خشية الله في أثناء درس الوعظ . حكي ذلك ابن خلكان ، وتبعه بعض المؤرخين . وحكي النووي أن والده هو الذي مات أثناء قيامه بالوعظ ، وتبعه بعض آخر من المؤرخين .

شيوخه وتلاميذه :

تتلمذ لابن سريج في الفقه ، ولأبي خليفة ، ومحمد بن عثمان بن شيبة وغيرهما في الحديث .

---

(١) اليواقيت الثمينة ٧٩ ، ٨٠ ، الشجرة الزكية ٣٨٤ رقم ١٥٤١ هـ ، الفتح المبين ١٥٦/٣ .

وأخذ عنه القاضي أبو علي الزجاجي وغيره من العلماء .

مؤلفاته :

ألف المترجم له كتبا مختصرة في الفقه وغيره ، منها :

« المفتاح » و « التلخيص » و « أدب القاضي » و « المواقيت » في الفقه .

وألف أيضا كتابا في الأصول .(طبقات السبكي) .

وتوفي ـ رحمه الله ـ بطرسوس[1] .

(٥٣)
أحمد القليوبي

... / ١٠٦٩ هـ — ... / ١٦٥٩ م

أحمد بن أحمد بن سلامه القليوبي المصري الشافعي

الفقيه المحدث .

شيوخــه :

أخذ الفقه والحديث عن الشمس الرملي ولازمه ثلاث سنين وهو منقطع ببيته ، ولازم النور الزيادي وسالم الشبشيري وعليا الحلبي والسبكي وغيرهم من مشاهير الشيوخ .

---

(١) طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ، ٧٣ ،٧٤ ؛ طبقات الفقهاء للشيرازي ، ١١١ ؛ وفيات الأعيان ١ / ٦٨ ؛ الوافي بالوفيات ٦ / ٢٢٧ ؛ طبقات السبكي ٣ / ٥٩ ـ ٦٣ ، رقم ١٠٥ ؛ البداية والنهاية ١١ / ٢١٩ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ، ٦٥ ، ٦٦ ؛ شذرات الذهب ٢ / ٣٣٩ ؛ الفتح المبين ١ / ١٨٤ ، ١٨٥ .

* وقيل : ٣٣٦ .

تلامذتـه :

أخذ عنه منصور الطوخي وإبراهيم البرماوي وشعبان الفيومي وغيرهم من أكابر الشيوخ .

مكانته وخلقه :

كان أحد رؤساء العلماء المجمع على نباهته وعلو شأنه وكان مهابا لا يستطيع أحد أن يتكلم بين يديه إلا وهو مطرق رأسه وجلا منه وخوفا ، ولا يتردد إلى أحد من الكبراء ، ويحب الفقراء ولا يقبل من أحد صدقة أبدا بل كان في غالب أوقاته متصدقا وليس له وظائف ولا معاليم ومع ذلك كان في أرغد عيش وأطيب نعيم ، وكان متقشفا ملازما للطاعات ، وكان في الطب ماهرا خبيرا .

مؤلفاتـه :

ألف مؤلفات كثيرة منها : « حاشية على شرح التحرير » لشيخ الإسلام و « حاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم الغزي» و «حاشية على شرح الأزهريه » و « حاشية على شرح الشيخ خالد علي الأجرومية » و « حاشية على شرح إيساغوجي » لشيخ الإسلام ، و « رسالة في معرفة القبلة بغير آلة » و « حاشية على شرح المنهاج للمحلي » وغيرها من الحواشي والشروح والرسائل .

وله في الأصول : « حاشية على شرح الورقات للمحلي » ومنها نسخة في المكتبة الملكية ببرلين ، رقم ٤٣٦٧

أولها : الحمد لله ما نع الصواب لطالبه ..... وبعد فهذه حواش لطيفة على شرح الورقات ...

آخرها : اللفظ يحمل على معناه الشرعي ثم العرفي ثم اللغوي . والله أعلم .

ومنها نسخة في الأزهرية [١٠٨٤] سقا ٢٨٥١٣ م ، وفي الأوقاف ببغداد [٢ / ٢٢٨٥٨ مجاميع][١] .

(٥٤)
أحمد السنباطي
... - ٩٩٥ هـ / ... - ١٥٨٧ م

أحمد بن أحمد بن عبد الحق شهاب الدين السنباطي المصري الشافعي .

أخذ عن والده وغيره من أعيان علماء مصر ، ودأب وحصل ودرس وأفتي وصار ممن يشار إليه في الإقليم المصري بالبنان وتتشنف بفرائد فوائده الآذان .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته : « شرح البسملة » لزكريا الأنصاري ، و « روضة الفهوم بنظم نقاية العلوم » للسيوطي ، ثم شرحه وسماه « فتح الحي القيوم بشرح روضه الفهوم والنقاية » وغيرها .

(١) خلاصة الأثر ١/١٧٥ ؛ هدية العارفين ١ / ١٦١ ؛ الكشاف لطلس ٢١٧ ، ٢٤٤ ؛ اكتفاء القنوع ٢٢٨؛ الأعلام ٩٢/١ ؛ فهرس الأزهريه ٣٨٤/١ ؛ فهرس المؤلفين بالتيمورية ٢٤٧/٣ .

وله في الأصول : « حاشية على شرح المحلي على الورقات »

أولها : بعد الحمد ... وبعد فهذه حواش على الورقات وشرحها للعلامة ... المحلي الخ .

آخرها : وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده من الحواشي ... أللهم اجعلها خالصة ... وبإحسان إلى يوم الدين ، آمين .

ومنها نسخه في المكتبة الملكية ببرلين رقم [٤٣٦٦] ونسخة في دار الكتب المصرية [٤٠٦] ،

وفاته :

اختلف في سنة وفاته ، ففي كشف الظنون في كلامه على النقاية سنة ٩٩٠ ولعله خطأ وفي شذرات الذهب سنة ٩٩٧ وفي الكواكب السائره سنة ٩٩٧ أو ٩٩٨، وأعتمدنا على الزركلي وكحاله(١) .

(١) شذرات الذهب ٨ / ٤٣٨ ؛ هدية العارفين ١ / ١٤٩ ؛ بروكل ١ / ٢٦٧ ، ٢٠ / ١٥٦، ١٦٨، ٢٦٨، ٣٦٨ ؛ الذيل له ٦٧٢/١ ، ١٩٥/٢ . ٢١٦ . ٢٦٨ . ٤٩٦ ؛ والأعلام ٩٢/١ ؛ معجم المؤلفين ١٤٩/١-١٥٠؛ فهرس دار الكتب المصرية ؛ فهرس المؤلفين بالتيمورية ١٤٣/٣ .

(٥٥)
أحمد التنبكتي

٩٢٩ / ٩٩١ هـ — ١٥٢٢ / ١٥٨٣ م

أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت التكروري التنكبتي المعروف بحاج أحمد .

كان متفننا محدثا أصوليا بيانيا منطقيا .

شيوخـه وتلاميذه :

أخذ عن عمه محمود ثم رحل إلى الشرق فحج وزار واستفاد هناك من جماعة كالناصر اللقاني ، وجمال الدين بن الشيخ زكريا ، وابن حجر المكي وعبد المعطي السخاوي وعبد القادر الفاكهاني وغيرهم . ثم رجع لبلاده .

وأخذ عنه جماعة منهم الفقيهان الأخوان محمد وأحمد ابنا الفقيه محمود بقيع، والفقيهان الأخوان عبد الله وعبد الرحمن ابنا الفقيه محمود عمرت ، وبابا التنبكتي ، صاحب نيل الابتهاج .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : « شرح منظومة المغيلي » في المنطق ، وهو شرح جامع حسن ، و« حاشية على شرح التتائي علي خليل » نبه فيه على مواضع السهو منه ، وشرح يسير جدا على جمل الخونجي .

وصنف في الأصول كذلك .

نيل الابتهاج ٩٣ ، ٩٤ ؛ تعريف الخلف ٢ / ٧٢ ، ٧٣ .

(٥٦)
أحمد العمادي

... هـ ‐ ... م
١١٥٥ ‐ ١٧٤٢

أحمد بن أحمد بن عيسى العمادي المالكي

كان إماما ثبتا فقيها محدثا أصوليا نحويا منطقيا .

شيوخه :

أخذ عن الشيخ محمد الزرقاني والعلامة الشبراملسي ، والشيخ محمد الأطفيحي ، والشيخ عبد الرؤف البشبيشي ، والشيخ منصور المنوفي والشيخ أحمد النفراوي .

ولما توفي العلامة الشبراملسي تصدر للإقراء والإفادة في محله ، وانتفع به الطلبة ، وكان حلو التقرير فصيحا ، كثير الإطلاع ، مستحضرا للأصول والفروع والمناسبات والنوادر والمسائل والفوائد . تلقى عنه غالب أشياخ العصر .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ في سابع جمادي الأولى .

عجائب الآثار ١ / ١٥٨ ، ١٥٩ ، معجم المؤلفين ١ / ١٥٢ .

(٥٧)

أحمد المقدسي ، ابن نعمة

٦٢٢ / ٦٩٤ هـ — ١٢٢٥ / ١٢٩٤ م

أحمد بن كمال الدين أحمد بن نعمة ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المقدسي النابلسي الشافعي .

شيوخه وتلامذته :

سمع من ابن الصلاح والسخاوي وغيرهما ، وتفقه على عز الدين بن السلام .

وتخرج عليه جماعة من الأئمة الأعلام ، وأذن بالإفتاء لجماعة من الفضلاء منهم شيخ الإسلام ابن تيمية وكان ابن نعمة يفتخر بذلك ويقول : أنا أذنت لابن تيمية بالإفتاء .

مكانته العلمية :

كان ـ رحمه الله ـ إماما فقيها محققا متقنا في الفقه والأصول والعربية ، حاد الذهن ، سريع الفهم جيد النظر ، يحسن الخط ويقرض الشعر . انتهت إليه رئاسة مذهب الشافعية بالشام بعد التاج الفركاح . وتولى التدريس بالمدرسة الغزالية ودار الحديث النورية والمدرسة الشامية البرانية ، وتولى القضاء نيابة عن الخُوَيِّي والخطابة بالجامع الأموي . وكان ـ رحمه اله ـ متواضعا متنسكا حسن الأخلاق ، لطيف الشمائل .

مصنفاته :

صنف كتابا في الأصول وجمع فيه بين طريقتي الآمدي والرازي . قال ابن كثير : وهو عندي بخط مؤلفه الحسن .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ في رمضان ، ودفن بمقابر باب كيسان عنده والده .

الوافي بالوفيات ٦ / ٢٣١ ؛ مرآة الجنان ٤ / ٢٢٥ ؛ طبقات ابن السبكي ٨ / ١٥ ؛ البداية والنهاية ١٣ / ٣٤١ ؛ طبقات ابن قاضي شهبة ٢ / ٢٠٤ رقم ٤٥٨ ؛ المنهل الصافي ١ / ٢١٢ ـ ٢١٤ ؛ بغية الوعاة ١ / ٢٩٤ ، رقم ٥٣٨ ؛ شذرات الذهب ٥ / ٤٢٨ ، ٤٢٩ ؛ الفتح المبين ٢ / ٩٦ .

(٥٨)

أحمد بك الحسيني

١٢٧١ / ١٣٣٢ هـ - ١٨٥٤ / ١٩١٣ م

أحمد بن أحمد بن يوسف ، شهاب الدين ، الحسيني الشافعي . كان اسمه أولا مصطفى ثم غيروه ، وهو طفل ، بأحمد. ولد في ربيع الأول.

الفقيه الأصولي ، برع في علوم شتى واشتهر في المحاماة حتى بلغ مبلغا عظيما . وكان أكثر عنايته بالفقه ، ولذلك صنف فيه مولفات كثيرة .

مؤلفاته :

منها : « بهجة المشتاق في بيان حكم زكاة الأوراق » و« كشف الستار عن حكم صلاة المستجمر بالأحجار » و « نهاية الأحكام في بيان ما للسنة من الأحكام » .

وله مؤلف جليل في أربعة وعشرين مجلدا شرح به قسم العبادات من كتاب الأم للشافعي سماه « رشد الأنام » .

وله في الأصول : « تحفة الرأي السديد في الاجتهاد والتقليد » (طبع الحلبي بالقاهر)[١] .

توفي ـ رحمه الله ـ يوم الأثنين ، ٦ ذي الحجة .

إيضاح المكنون ١ / ٤٨٠ ، ٢ / ٢٥٠ ، ٦٨٩ ؛ الأعلام ١ / ٩٤ ؛ معجم المؤلفين ١ / ١٥٧ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٦٧ ؛ فهرس الخزانة التيمورية ٣ / ٧٥ ؛

(١) وفي دار الكتب المصرية نسخة خطية برقم (٥٠٧) بعنوان : « القول السديد في بيان حكم الاجتهاد والتقليد » .

(٥٩)

أحمد البجائي

توفي بعد ... / ٧٦٠ هـ ... / ١٣٥٩ م

نسبه ، وشيوخه ، وتلاميذه :

أحمد بن إدريس أبو العباس البجائي[1] .

الفقيه المالكي الأصولي المفسر .

أخذ العلم على شيوخ المغرب وذاع أمره وعرف بالصلاح والتقوى وأقبل الناس عليه واشتغل بالتعليم والتصنيف .

وعنه أخذ أبو زيد بن عبد الرحمن الوغليسي ، ويحيى الرهوني وابن خلدون ، كما نقل عنه ابن عرفه ، والقلشاني وابن زاغو وغيرهم .

مصنفاته :

من مؤلفاته : « شرحه على مختصر المنتهى » لابن الحاجب في الأصول . (الشجرة الزكية) .

الديباج ١ / ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، رقم ١٤٠ ؛ ونيل الابتهاج ٧١ ، تعريف الخلف ٢ / ٣٤ ـ ٣٦ ؛ الشجرة الزكية ٢٣٣ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٧٤ .

(١) بجاية ، مدينة بالمغرب .

(٦٠)

أحمد القرافي

٦٢٦ / ٦٨٤ هـ — ١٢٢٨ / ١٢٨٥ م

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يَلّين ، الصّنهاجي المصري المالكي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بالقرافي (لأنه كان ـ وهو تلميذ ـ يأتي إلى الدرس من جهة القرافة) .

شيوخه ومكانته :

أخذ كثيرا من علومه عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وعن ابن الحاجب وغيرهما ، وتخرج عليه جمع من العلماء .

كان ـ رحمه الله ـ إماما ، انتهت إليه في عهده رياسة المالكية . فكان وحيد دهره ، بارعا في الفقه والأصول والتفسير والحديث والعلوم العقلية وعلم الكلام والنحو .

قال قاضي القضاة تقي الدين بن شكر : أجمع الشافعية والمالكية على أن أفضل أهل القرن السابع بالديار المصرية ثلاثة : القرافي بمصر القديمة ، وابن المُنَيِّر بالإسكندرية ، وابن دقيق العيد بالقاهرة ، وكلهم مالكية إلا ابن دقيق العيد فإنه جمع بين المذهبين .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته العديدة : « الذخيرة » في الفقه ، و « شرح التهذيب » و « الأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة » في الرد على أهل الكتاب ، و « الاستغناء في أحكام الاستثناء » وغير ذلك .

وألف في الأصول :

١ ـ « تنقيح الفصول في اختصار المحصول » (ط) جمع فيه المحصول وأضاف إليه مسائل كتاب الإفادة للقاضي عبد الوهاب المالكي . وهذا الكتاب مقدمة لكتابه « الذخيرة » في الفقه .

٢ ـ « شرح تنقيح الفصول » (طبع الخيرية بالقاهرة (١٣٠٦ هـ) وعلى هامشها حاشية العبادي على شرح المحلى على الورقات .

وشرحه أيضا : الحلولو القيرواني .

٣ ـ « شرح المحصول » للفخر الرازي ، المعروف بـ « نفائس الأصول » في دار الكتب المصرية ٤٧٢ في ثلاث مجلدات .

أوله : الحمد لله الذي تفرد في علم ألوهيته بكمال المجد والعلا الخ .

وفي آخر الجزء الثالث : بحمد الله وتوفيقه كمل الجزء الثالث ، وهو آخر نفائس الأصول في شرح المحصول .

وهو شرح للمحصول ولمختصراته أيضا من المنتخب لضياء الدين حسن ، والحاصل للتاج الأرموي ، والتحصيل للسراج الأرموي ، والتنقيح للتبريزي ، كما صرح به في المقدمة .

قام بتحقيقه ثلاثة من طلاب جامعة الإمام بالرياض ، منهم الدكتور عبد الكريم النملة الذي نال شهادة الدكتوراة بتحقيق جزئه الأول .

٤ ـ « العقد المنظوم في الخصوص والعموم » .

قال في مقدمته ما لخصه صاحب كشف الظنون (١١٥٣/٢) بقوله : قال : لم أجد في كتب الأصول وغيرها من صيغ العموم إلا نحو عشرين صيغة ، ومقتضى

ذلك أن يكون أكثر ، ووجدت مسمى العموم في اللغة خفيا جدا ، ووجدتهم يعدون المخصصات أربعة ، ووجدتها نحو العشرة ، ووجدتهم يسوون حمل المطلق على المقيد وغير ذلك . فجمعته وبينت فيه ما هو الحق .

حققه أحمد سر الختم عبد الله ونال به شهادة الدكتوراة من جامعة أم القرى عام ١٤٠٤ هـ .

وماذكره صاحب الديباج أن للقرافي : « العموم ورفعه » فلعله هو هذا الكتاب .

٥ ـ « العموم ورفعه » ذكره في الديباج .

٦ ـ « والتعليقات على المنتخب » لفخر الدين الرازي .(الشجرة الزكية) .

٧ ـ و« لوامع الفروق » في الأصول .

ذكر بروكلمان (الذيل ١ / ٦٦٦) أنه توجد منه نسخة في فاس برقم(١٣٨٤).

وله كتاب « أنوار البروق في أنواء الفروق » . جمع فيه خمسمائة وأربعون قاعدة من القواعد الفقهية ، وهو من أجمل الكتب في موضوعه .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ بدير الطين بمصر القديمة ودفن بالقرافة الكبرى .

الوافي بالوفيات ٦ / ٢٣٣ ، ٢٣٤ ؛ طبقات السبكي ٨ / ١٧٢ ؛ الديباج ١ / ٢٣٦ ـ ٢٣٩ ، رقم ١٢٤ ؛ المنهل الصافي ١ / ٢١٥ ـ ٢١٧ ؛ الدليل الشافي ١ / ٣٩ ؛ وفيه أنه توفى سنة ٦٨٢ هـ ؛ كشف الظنون ١١ ، ٢١ ، ١٨٦ ، ٤٩٩ ، ٨٢٥ و ١١٥٣ ؛ روضات الجنات ١/٣٣٦ ، ٣٣٧ رقم ١١٨ ؛ هدية العارفين ١ / ٩٩ ؛ الشجرة الزكية ١٨٨ رقم ٦٢٧ ؛ الفتح المبين ٢ / ٨٦ ، ٨٧ .

(٦١)

أحمد الشيرازي

$\frac{...}{٨٦٣}$ هـ $\frac{...}{١٤٥٩}$ م

أحمد بن إسحاق الشيرازي ، عالم بأصول الفقه .

له : « الإبهاج في شرح المنهاج » للبيضاوي في أصول الفقه ، ألفه للعلامة عضد الإسلام أبي القاسم سعود بن محمد الشهيد .

منه نسختان في دار الكتب المصرية الأولى برقم ٤٨٤ ، ويقع في جزءين والثانية برقم (١ م) أصول فقه بمكتبة مصطفى فاضل[١] .

(٦٢)

أحمد الذماري

$\frac{١١٠٧}{١١٥٨}$ هـ $\frac{١٦٩٥}{١٧٤٥}$ م

أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الإمام المهدي أحمد بن الحسن ، صفي الدين ، أبو عبد الله ، الذماري النشأة ، الصنعاني الوفاة .

كانت إلى جده الأمير إبراهيم بن المهدي ولاية ذمار وبلادها

---

(١) إيضاح المكنون ٢ / ٥٩٠ ؛ هدية العارفين ١ / ١٣٢ ؛ فهرس الخديوية ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ .

شيوخـه :

أخذ عن القاضي عبد الله بن علي الأكوع وغيره من علماء ذمار ثم انتقل إلى صنعاء . فأخذ بها عن السيد الإمام محمد بن إسماعيل الأمير وعن السيد الحافظ عبد الله بن علي الوزير ، وعن السيد العلامة أحمد بن محمد العياني وجماعة من علماء عصره الأكابر .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « حواش على شرح العمدة » وعدة رسائل ، وجوابات مسائل .

وله : « حواش على شرح الغاية » في الأصول[1] .

(٦٣)
أحمد النيسابوري الصِّبغي

٢٥٨ / ٣٤٠ هـ — ٨٧١ / ٩٥١ م

أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر النيسابوري المعروف بالصِّبغي (بكسر الصاد المهملة ، وإسكان الباء الموحدة ، والغين المعجمة) . (ط ـ الحسيني)

شيخ الشافعية بنيسابور

وكان واسع العلم إماما في الفقه والحديث والأصول . (طبقات الحسيني)

(١) نشر العرف ١ / ٨١ ـ ٨٦ ، معجم المؤلفين ١ / ١٥٩ .

شيوخه :

قال السمعاني : سمع بنيسابور إسماعيل بن قتيبة السلمي ، وبالري يعقوب بن يوسف القزويني ، وببغداد الحارث بن أبي أسامة وبالبصرة همام بن علي وبواسط محمد بن عيسى بن السكن وبمكة علي بن عبد العزيز وجماعة كثيرة .

قال صاحب شذرات الذهب : أفتى نيفا وخمسين سنة وصنف الكتب الكبار في الفقه والحديث .

كان لا يترك قيام الليل وكان لا يدع أحدا يغتاب في مجلسه وكان يضرب بعقله المثل(١) .

(٦٤)
أحمد الكلالي

نحو $\frac{...}{٥٨٠}$ هـ $\frac{...}{١١٨٤}$ م

أحمد بن أسعد بن الكلالي ، من ولد عيد كلال الحميري .

كان فقيها أصوليا عارفا .

تفقه بعلي بن أبي بكر بن سالم وغيره .

وله مصنف في أصول الفقه سماه « كتاب الأمثال »(٢) .

---

(١) طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ص ٩٨ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٩٣ ، طبقات السبكي ٣ / ٩ ؛ النجوم الزاهرة ٣ / ٣١٠ ، طبقات الشافعية للحسيني ص ٦٩ ، ٧٠ ؛ شذرات الذهب ٢ / ٣٦١ وهو فيه « الضبعي » .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ص ٢١٦ .

(٦٥)

أحمد الإبشيطي

٨٠٢ / ٨٨٣ هـ — ١٤٠٠ / ١٤٧٨ م

أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر بن بُريد* (ويقال خلد بدله) ، شهاب الدين ، الإبيشطي القاهري الأزهري الشافعي ثم الحنبلي .

ولد بإبشيط ونشأ بصندفا .

برع في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والعروض والمنطق وغيرها.

شيوخه :

حفظ القرآن وأخذ الفقه بصندفا عن البدر بن الصواف والشهاب بن حميد وولي الدين قطب . ثم انتقل إلى القاهرة فقطن جامع الأزهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجوري والشمس البرماوي وآخرين منهم القاياتي ، وعنه وعن ابن مصطفى القرماني والعز عبد السلام البغدادي أخذ المنطق ، وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجي والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة .

وأخذ الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدي والبارنباري وأصول الدين والمعاني والبيان عن البدرشي ، وأصول الفقه عنه وعن القاياتي والمحلي والمحب بن نصر الله والشرف السبكي . وكان علامة في حل المنهاج الأصلي لا يلحق فيه . وسمع على الولي العراقي والتلواني وابن نصر الله وابن الديري وآخرين .

تلامذته :

ممن أخذ عنه : ابن سد والشرف يحيى البكري والجوجري وآخرون طبقة بعد أخرى .

أخلاقــه :

كان من أهل العلم والدين والصلاح ، مقتصدا في مأكله وملبسه وكان يلبس قميصا خشنا ، وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والإيثار والانعزال والإقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جدا بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لا حصير ولا غيره ، بل ينام على باب هناك . كان له كل يوم ثلاثة أرغفة ، يأكل رغيفا واحد ويتصدق برغيفتين ، وكان معلومه في كل شهر نحو أشرفي يقتات منه في كل شهر بنحو خمسة أنصاف فضة وهي عشرة دراهم شامية أو أقل ، والباقي من الأشرفي يتصدق به ، وكان هذا شأنه دائما لا يدخر شيئا تفضل عن كفايته من الزهد .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : « ناسخ القرآن ومنسوخه » و« نظم أبي شجاع » و « شرح تصريف ابن مالك » و « شرح الرحبية » و « شرح إيساغوجي » و « شرح الجمل » للخونجي ، و « شرح لسان الأدب » لابن جماعة ، و « شرح لامية الأفعال » وغيرها .

وله في الأصول : « شرح منهاج البيضاوي » (الضوء اللامع) و « شرح مختصر المنتهى » لابن الحاجب . (المصدر السابق وهدية العارفين) .

وفاتــه :

توفى ـ رحمه الله ـ بالمدينة المنورة .

الضوء اللامع ١ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ ؛ نظم العقيان ٣٧ ، وفيه ولادته ٨١٠ ؛ شذرات الذهب ٧ / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ؛ السحب الوابلة (خ) ص ٢٦ ، ٢٧ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ٥٧٢ ، وفيه : شرح منتهي السول والأمل لابن الحاجب ، هدية العارفين ١ / ١٣٥ .

* وفي رواية : بُريدة .

(٦٦)

أحمد الكوراني

٨١٣ / ٨٩٣ هـ — ١٤١٠ / ١٤٨٨ م

أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم ، شرف الدين ، ثم دعي شهاب الدين ، الشهرزوري، الهمداني ، التبريزي ثم القاهري الشافعي ثم الحنفي عالم بلاد الروم . ولد بقرية من كوران في ثالث عشر ربيع الأول . قرأ ببلاده وتميز في الأصلين والمنطق ومهر في النحو والمعاني والبيان وغيرها من العقليات وشارك في الفقه .

ثم تحول إلى حصن كيفا فأخذ عن الجلال الحلواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلازم العلاء البخاري ، وكان يرجح الجلال عليه . وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس ، ثم ارتحل إلى القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جدا فأخذ عن ابن حجر بقراءته في البخاري وشرح ألفية العراقي ، وسمع في صحيح مسلم أو كله علي الزين الزركشي .

قال المقريزي : وقرأت عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفنون من العلم .

ولما ولى الظاهر جقمق ، وكان يصحبه ، تردد إليه ، فأكثر وصار أحد ندمائه وخواصه فانهالت عليه الدنيا .

ولم يلبث أن جرى بينه وبين حميد الدين ما جرى حتى أمر بالقبض عليه وسجنه وتعزيزه بحضرة السلطان نحو الثمانين ، وأمر بنفيه .

وتوصل الكوراني إلى السلطان مراد خان . فلما شهد السلطان فضيلته أعطاه مدرسة جده السلطان مراد الغازي ومدرسة جده السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ، وعينه معلما لولده محمد خان .

ثم إن السلطان محمد خان لما جلس على سرير السلطنة ، عرض عليه الوزارة ، فلم يقبل ، وقبل قضاء العسكر . ثم عزله من منصب القضاء فتوجه إلى السلطان قايتباي سلطان مصر . فأكرمه غاية الإكرام . ولم يلبث طويلا حتى ندم السلطان محمد خان واستقدمه إلى قسطنطينة ، وأعطاه قضاء بروساثانيا .

كان ـ رحمه الله ـ رجلا مهيبا قوالا بالحق وكان يخاطب الوزير والسلطان باسمه ، وكان إذا لقي السلطان يسلم عليه ولا يحنى له ويصافحه ولا يقبل يديه ولا يذهب إليه يوم عيد إلا إذا دعاه . وكان يقول للسلطان محمد خان دائما : إن مطعمك حرام وملبسك حرام فعليك بالاحتياط .

توفي ـ رحمه الله ـ بمدينة قسطنطنية ودفن بها .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : تفسير القرآن الكريم وسماه « غاية الاماني » ، وشرح البخاري وسماه « الكوثر الجاري على رياض البخاري » ورد فيه في كثير من المواضع لشرح الكرماني وابن حجر . وصنف « حواش على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبية » ، و « شرح الكافية » لابن الحاجب و « قصيدة في علم العروض » .

وله في أصول الفقه : « الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع » فرغ من تأليفه سنة ٨٦١ . وهو شرح ممزوج ، أوله : الحمد لله الذي شيد بمحكمات كتابه الخ .

وكان الشرح الذي صنفه المحلي في غاية التحرير والاتقان ، ورغب الأئمة في تحصيله وقرأته ، وقرأه على مؤلفه من لا يحصى . ولما تولى تدريس البرقوقية بعد الكوراني ، كان سببا لتعقب الكوراني عليه في شرحه بما ينازع في أكثره كما في الضوء . ونسخه الخطية في :

بشير آغا (أبو أيوب) ـ ٨١ ، خزانة القرويين ١ / ١٣١٣ والأحمدية بحلب ـ ٣٨١ .

الضوء اللامع ١ / ٢٤٢ ثم ١٢ / ٢٢٤ ؛ نظم العقيان ص ٨٣ ؛ الشقائق النعمانية ٨٣ ـ ٩٠ ؛ كشف الظنون ١ / ٥٩٦ ؛ التاج المكلل ص ٣٦٠ ؛ عثمانلي مؤلفري ٢ / ٣ ؛ هدية العارفين ١ / ١٣٥ .

(١) وقيل توفى في ٨٩٢ ، وقيل في ٨٩٤ .

(٢) قال صاحب الضوء اللامع : ورأيت من زاد في نسبه يوسف قبل إسماعيل .

(٦٧)
أحمد الطالقاني

... ... هـ ... ... م
٥٨٩ — ١١٩٣

أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس أبو الخير ، القزويني

كان رئيسا لأصحاب الشافعي وكان إماما في المذهب والخلاف والنظر والأصول والحديث والتفسير والوعظ والزهد .

رحل من بلدة قزوين إلى نيسابور ولازم الفقيه محمد بن يحيى ختي برع وصار أحد معيدي دروسه . وقدم بغداد فحج وعاد إلى بلده ، ثم قدمها ثانيا وعقد بها مجلس التذكير . ثم عاد إلى بلده وعاد إلى بغداد وولى التدريس بالنظامية .

ثم أنه ترك بغداد وعاد إلى قزوين . فقال له بعض أصحابه منكرا توجهه من بغداد مع الوجاهة التي له فيها . فقال : معاذ الله أن أسكن في بلد يُسَبُّ فيه أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان ذلك في أيام ابن الصاحب ، هبة الله بن علي ، مجد الدين .

الوافي بالوفيات ٦ / ٢٥٥ .

(٦٨)

أحمد الشنقيطي

بعد ١٢٦٠ هـ ١٨٤٤ م

أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب ، أبو العباس ، الشنقيطي التيجاني العلوي .

أديب ، فقيه مالكي ، عالم مشارك .

ولد وتعلم بشنقيط وحج فمر ببلاد الواسطة والجريد وتونس فالبلاد المشرقية ، وصنف في رحلته كتابا ذكر فيه من لقيهم من الأعلام ، مبتدئا بأشياخه الذين قرأ عليهم في بلده . وكانت له اليد الطولى في العلم وخصوصا في فن السير والفقه والأصول والبيان والنحو واللغة والمنطق والعروض وأشعار العرب وأيامها والأخبار والنوادر ، وكان من أعاجيب الدهر في الذكاء والفطنة ومكارم الأخلاق .

وتوفى بالمدينة المنورة .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته : نظم منية المريد في التصوف ، ونظم ذكر فيه أزواج النبي صلى وبنيهن منه عليه الصلاة والسلام وله عليه شرح نفيس في مجلد أبدع فيه غاية .

وله في الأصول : أرجوزة نظم فيها ورقات إمام الحرمين .

اليواقيت الثمينة ١ / ٧٠ ـ ٧٢ ، وفيه أن مروره بتونس كان سنة ١٢٦٠ هـ ، هدية العارفين ١ / ١٨٧ ؛ شجرة النور ٣٩٨ ؛ معلمة الفقه المالكي ص ٥٩ .

(٦٩)

أحمد المروروذي

...* ٣٦٢ هـ ... ٩٧٢ م

أحمدبن بشر بن عامر[1] أبو حامد العامري المروروذي القاضي الشافعي . الفقيه الأصولي .

شيوخه وتلاميذه :

تفقه على أبي إسحاق المروزي ، وتخرج عليه كثير منهم أبو حيان التوحيدي .

مكانتـه :

قال تلميذه أبو حيان : إنه من أنبل من رأيته في عمري ، وكان بحرا يتدفق حفظا للسير ، واستنباطا للمعاني ، وثباتا على الجدل ، وصبرا على الخصام . ولقد كان كثير العلم غزير الحفظ ، يرى أن السير بحر الفتيا وخزانة القضاء ، وعلى قدر اطلاع الفقيه عليها يكون استنباطه .

مؤلفاتـه :

ألف في الفقه : « الجامع الكبير » الـذي يعـد عمـدة مذهـب الشافعـي ، و « الجامع الصغير » و « شرح مختصر المزني » .

وألف في أصول الفقه : « الإشراف على الأصول » . (هدية العارفين) .

طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ٧٦ ؛ طبقات الفقهاء للشيرازي ، ١١٤ ؛ وفيات الأعيان ١ / ٦٩ ؛ الوافي بالوفيات ٦ / ٢٦٥؛ طبقات السبكي ٣ / ١٢، ١٣؛ البداية والنهاية ١١ / ٢٠٩ ؛ طبقات ابن قاضي شهبة ١ / ١١٤ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ٨٦ ، ٨٧ ؛ شذرات الذهب ٣ / ٤٠ ، هدية العارفين ١ / ٦٦ ؛ الفتح المبين ١ / ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(١) قال الأستاذ المراغي ـ رحمه الله ـ في الفتح المبين : هذا هو الصحيح من أن والد المترجم له هو « بشر » و « جده « عامر » .

* في بعض المراجع : توفي سنة ٣٣٢ .

(٧٠)

أحمد الحيري

٣٢٥ / ٤٢١ هـ — ٩٣٧ / ١٠٣٠ م

أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحرشي النيسابوري القاضي أبو بكر الحيري الشافعي .

كان رئيسا محتشما إماما في الفقه ، انتهى إليه علو الإسناد فروي عن أبي علي الميداني والأصم وطبقتهما ، وأخذ ببغداد عن أبي سهل القطان وبمكة عن الفاكهي وبالكوفة وجرجان ، وتفقه على أبي الوليد الفقيه ، وحذق في الأصول والكلام ، وولي قضاء نيسابور ، روى عنه الحاكم في تاريخه . وقد صم بأخره حتى بقي لا يسمع شيئا .

صنف في الأصول والحديث (١).

(٧١)

أحمد الفارسي

... / ٣٥٠ هـ — ... / ٩٦١ م

أحمد بن الحسن (أو الحسين) بن سهل الفارسي

من أئمة الشافعية وكبارهم ومتقدميهم وأعلامهم . تفقه على ابن سريح .

له المصنفات الباهرة ، منها : « عيون المسائل » في نصوص الشافعي ، و « كتاب الانتقاد » على المزني ، و « كتاب الخلاف » معه .

وله « الذخيرة » في أصول الفقه . (كشف الظنون) (٢) .

---

(١) طبقات الأسنوي ١ / ٢٠٣ ؛ شذرات الذهب ٣ / ٢١٧ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٩٥ ؛ طبقات السبكي ٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٦ ؛ طبقات الأسنوي ٢ / ١١٩ (٨٦٨) ؛ طبقات الحسيني ٧٥ ، ٧٦ ، كشف الظنون ٨٢٥ .

(٧٢)

أحمد بن قاضي الجبل

٦٩٣ / ٧٧١ هـ — ١٢٩٤ / ١٣٧٠ م

أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة ، شرف الدين ، أبو العباس، الحنبلي المقدسي الأصل ، ثم الدمشقي المشهور بابن قاضي الجبل .

الشيخ الإمام جمال الإسلام صدر الأئمة الأعلام شيخ الحنابلة ، كان متفننا عالما بالحديث وعلله والنحو واللغة والأصلين ، والمنطق . وله في الفروع القدم العالي .

شيوخه :

قرأ على الشيخ تقي الدين بن تيمية عدة مصنفات في علوم شتى وأذن له في الإفتاء فأفتى في شبيبته ، وسمع في الصغر من الفراء وابن الواسطي ، وأجازه والده والمنجا التنوخي ، وابن القواس ، وابن عساكر ، وفي مشائخه كثرة .

مكانته :

درس بعدة مدارس ثم طلب في آخر عمره إلى مصر ليدرس بمدرسة السلطان حسن ، وولي مشيخة سعيد السعداء ، وأقبل عليه أهل مصر وأخذوا عنه وأقام بها يدرس ويشغل ويفتي ورأس على أقرانه إلى أن ولي القضاء بدمشق بعد جمال الدين المرداوي سنة سبع وستين .

وكان عنده مداراة وحب للمنصب ، ووقع بينه وبين الحنابلة ، وباشر القضاء دون الأربع سنين إلى أن مات .

مؤلفاته :

له مصنفات منها : « المناقلة في الأوقاف وما في ذلك من النزاع والخلاف » و « الفائق » في فروع الحنبلية ، « وقطر الغمام في شرح أحاديث الأحكام » .

ومنها في الأصول « أصول الفقه » لم يكمله . (ذ . ط الحنابلة) .

ذ . ط الحنابلة ٢ / ٤٥٣؛ المنهل الصافي ٢٦٨/١ ـ ٢٧٠ ؛ الدارس ٢ / ٤٤ ـ ٤٦ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٢١٩ ، ٢٢٠ ؛ المدخل إلى مذهب أحمد ص ٢٠٥ .

(٧٣)

أحمد الكلاعي

٦٤٩ / ٧٢٨ هـ — ١٢٥١ / ١٣٢٧ م

أحمد بن الحسن بن علي ، أبو جعفر الكلاعي ، المعروف بابن الزيّات الخطيب

الفقيه المالكي الأصولي النحوي الأديب المتكلم المقرىء .

شيوخه :

أخذ عن الأئمة منهم : خاله أبو جعفر أحمد بن علي الحاج المذحجي ، وأبو علي الحسين بن أبي الأحوص الفهري وغيرهما .

مكانته :

كان معروفا بالدأب على العلم والصبر على الإفادة مع فصاحة العبارة والتفوق في الخطابة ، وكثرة العبادة وحسن الخلق .

مؤلفاته :

من مولفاته : « جوامع الآثار والغايات في صوادع العبر والآيات » و « شذور الذهب في صدور الخطب » و « تخليص الدلالة في تلخيص الرسالة » وله قصائد .

ومن مؤلفاته : « المصحفة الوسيمة والمنحة الجسيمة » وهي رسالة تشتمل على أربع قواعد : اعتقادية ، وأصولية ، وفروعية ، وتحقيقية .

الديباج ١ / ١٩٥ ، ١٩٦ ، رقم ٧٢ ؛ والدرر الكامنة ١ / ١٣٠ ، رقم ٣٣٧ ؛ الشجرة الزكية ٢١٢ ، ٢١٣ رقم ٧٤٥ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٢٩ .

(٧٤)

أحمد الجاربردي

... ...
٧٤٦ هـ ــ ١٣٤٥ م

أحمد بن الحسن بن يوسف ، فخر الدين ، أبو المكارم ، الجاربردي التبريزي .

الفقيه الشافعي الأصولي المفسر النحوي . نشأ مواظبا على العلم متوافرا على الدرس ولوعا بالإفادة والاستفادة .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوي وعنه أخذ الشيخ نور الدين الأردبيلي وغيره .

قال الشوكاني : ولعل من جملة من أخذ عنه : العضد ، شارح مختصر ابن الحاجب .

مكانته :

وقد كان الجاربردي إماما فاضلا مواظبا على الشغل بالعلم وإفادة الطلبة والتصنيف ، دينا خيرا وقورا انحدر من بيت العلم ، فاق أقرانه بتصانيفه البديعة .

مصنفاته :

من مصنفاته : « شرح الحاوي الصغير » في الفقه ، ولم يكمله ، و « شرح شافية » ابن الحاجب ، وله حواش مفيدة على الكشاف .

وألف في الأصول : شرح منهاج البيضاوي المسمى بـ « السراج الوهاج » .

أوله : الحمد لله الذي خلق الأرض والسماوات الخ

وهو شرح بقال أقول ، وكتب المتن تماما .

ومنه نسخة في نور عثمانية بتركيا ـ ١٣٥٦ ، ولاله لي ـ ٧٧٣ ، وفيض ا لله ـ ٦٢٢ وفاتح ـ ١٤٧٢ ، وقليج على ـ ٥٠٥ ،

وفي توب كابي ـ أ ـ ١٣٤٥، ـ أ ـ ١٣٤٩ ، ـ أ ـ ١٣٥٠ ، والعباسية ببصرة ـ أ ـ ٩٥ (٤٧٧ ، الفقه والأصول) .

وله في الأصول أيضا : شرح أصول البزدوي كما في كشف الظنون ١ / ١١٢ .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ في رمضان بتبريز ودفن بها .

طبقات السبكي ٩ / ٨ ـ ١٧ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ١٨٩ (٣٥٨) ؛ طبقات ابن قاضي شهبة ٩/٣ رقم ٥٨٠ ؛ الدرر الكامنة ١ / ١٣٢ ، رقم ٣٤٦ ؛ بغية الوعاة ١ / ٣٠٣ ، رقم ٥٥٩ ؛ كشف الظنون ١ / ١١٢ ، ٢ / ١٨٧٩ ؛ شذرات الذهب ٦ / ١٤٨ ؛ البدر الطالع ١ / ٤٧ ، وفيه وفاته سنة ٧٤٢ ؛ روضات الجنات ١ / ٣٣٤ ـ ٣٣٦ ، رقم ١١٧ ؛ هدية العارفين ١ / ١٠٨ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٥٢ ؛ ١ / ١٨٩ (٣٥٨) .

(٧٥)
أحمد التفريشي

كان حيا $\frac{...}{١٣١٢}$ هـ $\frac{...}{١٨٩٥}$ م

أحمد بن الحسين التفريشي

فقيه أصولي ، من علماء الإمامية .

كان من تلاميذ العلامة الأنصاري وكان من المدرسين في السطوح في النجف

ألف في أصول الفقه :

١ ـ « محاكمات الأصول بين القوانين والفصول »

طبع بإيران باسم « مقاييس الأصول »

٢ ـ « حاشية على فرائد الأصول » [١] .

(٧٦)
أحمد الخزاعي

كان حيا قبل $\frac{٤٠٦}{}$ هـ $\frac{١٠١٥}{}$ م

أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي النيابوري الشيعي نزيل الري .

فقيه محدث أخباري

من مؤلفاتـه :

« الأمالي في الأخبار » في أربع مجلدات و « الروضة » في الفقه و « عيون الأحاديث » ، وغير ذلك .

وله « المفتاح » في الأصول [٢] .

---

(١) الذريعة ٦ /١٥٣، ٢٠/١٣١؛ أعيان الشيعة ٢/٥١٣ ؛ معجم مؤلفي الشيعة ص ١٠٥ .
(٢) هدية العارفين ١ / ٨٠ ؛ الذريعة ١٦ / ٣٠٣ ؛ معجم المؤلفين ١ / ١٩٩ .

(٧٧)

أحمد الرملي

٧٧٣ / ٨٤٤ هـ — ١٣٧١ / ١٤٤٠ م

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن رسلان ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن رسلان ، الرملي المقدسي .

فقيه شافعي ، ولد برملة فلسطين ونشأ بها ، ثم رحل لأخذ العلوم فسمع الحديث على جماعة كثيرة وبرع في الفقه حتى أجازه قاضي القضاة الباعوني بالإفتاء ، ولزم الإفتاء والتدريس مدة ، ثم ترك ذلك وسلك طريق الصوفية .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : شرح صحيح البخاري في ثلاث مجلدات وصل فيه إلى باب الحج ، وشرح سنن أبي داود ، وشرح ملمة الإعراب في النحو، ونظم القراءات الثلاث الزائدة على الثلاث ، وتصحيح الحاوي ، وطبقات الشافعية وغيرها .

وله في الأصول :

١ ـ « شرح مختصر بن الحاجب » (كشف اظنون ٢ / ١٨٥٦) .

٢ ـ « شرح جمع الجوامع للسبكي » ، المسمي بلمع اللوامع ،

أوله بعد الديباجه : الحمد لله الذي جمع جوامع العلم مختصرا ألخ

منه نسخه في يكي جامع (ترخان) بتركيا ، رقم ٩٣ ، ودار الكتب المصريه رقم (٢٣٠١٥ ب)

٣ ـ « شرح منهاج البيضاوي » المسمي بنهاية السول[١] .

أوله بعد الحمد : أما بعد فإن أولي ما صرفت الهمم إلى تمهيده

أخره : سواء أراد الاغتسال فيه أم لا والله سبحانه وتعالى أعلم .

ومنه نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم (٤٣٨٣)

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ بالقدس في ١٤ شعبان .

الضوء اللامع ١ / ٢٨٢ ـ ٢٨٨ ؛ الأنس الجليل ٢ / ١٧٤ ؛ كشف الظنون ١ / ٥٩٦ ، ٢ / ١٨٥٦ ، ١٨٧٩ ؛ شذرات الذهب ٧ / ٢٤٨ ـ ٢٥٠ ؛ البدر الطالع ١ / ٤٩ ـ ٥٢ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ٥٨٩ ؛ هدية العارفين ١ / ١٢٦ ، ١٢٧ ؛ فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٤ / ١٤ .

(١) وشرح المنهاج باسم « نهاية السول » للإسنوي أيضا .

(٧٨)

أحمد البيهقي

٣٨٤ / ٤٥٨ هـ — ٩٩٤ / ١٠٦٦ م

نسبه ونشأته :

أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى ، أبو بكر الحافظ البيهقي .

قال بن كثير : كان محدثا ، فقيها ، أصوليا .

ولد في خُسرَو جَرد ، من قرى « بَيْهَق » بنيسابور ، في شعبان ، ونشأ في بيهق ، وكانت له رحلات كثيرة في طلب العلم . فرحل إلى بغداد وخراسان والحجاز.

شيوخه وتلاميذه :

من شيوخه : أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، وهو أكبر شيخ له ، وأبو بكر بن فورك وغيرهما .

ومن تلاميذه : ابنه اسماعيل ، وحفيده أبو الحسن عبد الله بن محمد بن أبي بكر وغيرهما .

مكانته :

كان زاهدا ورعا ، قانعا من الدنيا بيسير ، وكان من أقوى أنصار مذهب الشافعي ، وبورك له في مروياته وحسن تصرفه فيها .

قال إمام الحرمين في حقه : ما من شافعي إلا وللشافعي عليه منة الإ البيهقي فإن له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرة مذهبه وأقاويله .

وقال الذهبي : لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه لكان قادرا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته : « السنن الكبرى » وهو يميل فيها إلى تأييد مذهب الإمام الشافعي و « معرفة السنن والآثار » و « المبسوط في نصوص الشافعي » ، و « الأسماء والصفات » و « دلائل النبوة » و « شعب الإيمان » و « مناقب الشافعي » ومن مؤلفاته : « كتاب الخلافيات » سلك فيه طريقة حديثة أصولية مستقلة ، وجمع فيه المسائل الخلافية بين الشافعي وأبي حنيفة .

و « رسالة إلى أبي محمد الجويني » والد أمام الحرمين .

و « ينابيع الأصول » كما في هدية العارفين .

وفاتـه :

توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الأولي وحمل جثمانه إلى مسقط رأسه (خُسرَوجَرد) ودفن هناك .

اللباب ١ / ٢٠٢ ؛ وفيات الأعيان ١ / ٧٥ ؛ الوافي بالوفيات ٦ / ٣٥٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٣٢ ـ ١١٣٥ طبقات السبكي ٤ / ٨ ـ ١٦ ، رقم ٢٥٠ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ٩٨ (١٧٢) ؛ البداية والنهاية ١٢ / ٩٤ ؛ النجوم الزاهرة ٥ / ٧٧ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ١٥٩ ؛ ١٦٠ ؛ كشف الظنون ٢ / ٢٠٥١ ؛ وفيه كنيته « أبو القاسم » ؛ شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ ؛ روضات الجنات ١ / ٢٥١ ـ ٢٥٤ رقم ٧٧ ؛ هدية العارفين ١ / ٧٨ ؛ بروكل ١ / ٣٦٣ ؛ الذيل له ١ / ٦١٨ ؛ ١٦ الفتح المبين ١ / ٢٤٩ .

(٧٩)

أحمد القسنطيني ، ابن قنفذ

٧٤٠ / ٨١٠ هـ - ١٣٣٩ / ١٤٠٧ م

نسبه وفضائله :

أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب ، أبو العباس ، ابن قنفذ ، المعروف بابن الخطيب القسنطيني . قاضي قسنطينة .

فقيه ، محدث ، أديب ، مؤرخ ، عرف بالصلاح والفضل والتحقيق والتدقيق .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن أبي القاسم الشريف السبتي ، والشريف التلمساني ، والعبدوسي والوانفيلي وابن البناء وابن مرزوق وابن عرفة .

ورحل إلى بلاد الغرب وإفريقية فحصل علوما جمة ، واستفاد منه الناس ، وممن تتلمذ له : ابن مرزوق الحفيد .

مؤلفاته :

ألف كتبا كثيرة منها : « شرح الرسالة » في الفقه ، في مجلدات و « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، و « شرح جمل الخوانجي » ، و « أنوار السعادة في أصول العبادة » و « تيسير المطالب في تعديل الكواكب » . قال في وصفه : لم يهتد أحد إلى مثله من المتقدمين . و « وسيلة الإسلام بالنبي عليه السلام » وله تاريخ ذيله أبو العباس بن أبي العافية .

وله في الأصول : شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب ، سماه : « تفهيم الطالب لمسائل أصول ابن الحاجب » . (معلمة الفقه المالكي)

نيل الابتهاج ٧٥ ؛ تعريف الخلف ١ / ٣٢ - ٣٧ ؛ هدية العارفين ١ / ١١٧ ؛ معجم أعلام الجزائر ص ٢٠ - ٢٢ ؛ معلمة الفقه المالكي ص ٦٤ ؛ الشجرة الزكية ٢٥٠ ، رقم ٩٠٣ ؛ بروكلمان ٢ / ٢٤١ ؛ الذيل له ٢ / ٣٤١ .

(٨٠)

أحمد حمد الله الأنقروي

١٢٢٥ / ١٣١٧ هـ — ١٨١٠ / ١٨٩٩ م

أحمد حمد الله بن إسماعيل حامد بن أحمد شكري الأنقروي

الفقيه الحنفي ، من موالي الحرمين ، أحد أعضاء مجلس التدقيقات .

مؤلفاته :

له من التأليفات : « تذكرة المشتقات » و « فرائد الآثار ، وخرائد الأشعار » في مجلدين ، و « مرآة المرافعين في مسائل الفتاوى » .

وله في الأصول : « حاشية على مرآة الأصول » المسماة « مضبطة الفنون » .

ومنها نسخة في سلطان حميد ، بتركيا ـ ٤٤٤ [1].

(٨١)

أحمد الحراني

٦٣١ / ٦٩٥ هـ — ١٢٣٤ / ١٢٩٦ م

أحمد بن حمدان بن شبيب بن أحمد بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن محمود بن غياث ، أبو عبد الله نجم الدين ، الحراني النميري ، نزيل القاهرة .

الفقيه الحنبلي الأصولي القاضي . (شذرات الذهب) .

---

(1) هدية العارفين ١ / ١٩٥ ؛ عثمانلي مؤلفلري ١ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

شيوخه ومكانته :

ولد بحران وسمع الكثير بها من الحافظ عبد القادر الرهاوي ، وهو آخر من روي عنه ، ومن الخطيب أبي عبد الله بن تيمية ، وغيره ، وسمع بحلب من الحافظ بن خليل وغيره ، وبدمشق ابن عساكر ، وابن صباح ، وبالقدس من الأوقي وغيره ، وقرأ بنفسه على الشيوخ وجالس ابن عمه الشيخ مجد الدين بن تيمية وبحث معه كثيرا ، وبرع ي الفقه ، وانتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه وغوامضه ، وكان عارفا بالأصلين والخلاف والأدب ، وولى نيابة القضاء بالقاهرة .

تلاميذه :

تخرج عليه جماعة كثيرة ، وروى عنه الدمياطي ، والحارثي والمزي ، والبرزالي وغيرهم .

مؤلفاته :

صنف تصانيف كثيرة : منها « الرعاية الصغرى » و « الرعاية الكبرى » في الفقه و وكتاب « الوافي » و « مقدمة في أصول الدين » وكتاب « صفة المفتي والمستفتي » و « الايجاز » في الفقه الحنبلي و « الجامع المتصل في مذهب أحمد » وغير ذلك .[1]

(٨٢)

أحمد الحارثي
(كان حيا في سنة ٧٥٢ هـ)

أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي ، الزيدي

له « قنطرة الوصول إلى تحقيق جوهرة الأصول » وهي شرح لجوهرة الأصول وتذكرة الفحول لأحمد الرصاص ، فرغ من تأليفها سنة ٧٥٢ هـ .

وتوجد نسخة منها في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ـ ٣٧ أصول فقه .[2]

(١) الوافي بالوفيات ٦ / ٣٦٠ ؛ ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٣١ ؛ المنهل الصافي ١ / ٢٧٢ ، وفيه وفاته سنة ٦٠٣ هـ ؛ شذرات الذهب ٥ / ٤٢٨ ، ٤٢٩ .

(٢) فهرس مكتبة الجامع الكبير بصنعاء .

(٨٣)
أحمد الخُوَيِّيْ

٥٨٣ / ٦٣٧ هـ — ١١٨٧ / ١٢٤٠ م

أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسي بن محمد ، شمس الدين ، أبو العباس ، المهلبي الخُوَيِّيْ الشافعي .

ولد في خوى (بأذربيجان) وتعلم بها ثم دخل خراسان وقرأ بها الأصول على القطب المصري صاحب الإمام فخر الدين ، وقيل بل على الإمام نفسه . وقرأ علم الجدل على علاء الدين الطوسي ، وسمع الحديث من جماعة ، وولي قضاء القضاة بالشام بعد جمال الدين المصري .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاتـه :

« كتـاب فيـه رموز حكمية » و كتاب في النحو » و « كتاب في العروض » وفيه يقول الشيخ شهاب الدين أبو شامة .

أحمد بن الخليل أرشده الله كمـا أرشد الخليل بن أحمد ،

ذاك مستخرج العروض وهذا مظهر السر منه ، والعود أحمد

وله كتاب في الأصول .(شذرات الذهب) .

ذيل الروضتين ص ١٦٩ ؛ عيـون الأنبـاء (طبقـات الأطبـاء) ٢ / ١٧١ ؛ الوافـي بالوفيـات ٦ / ٣٧٥ ؛ طبقـات السبكي ١٦/٨ . ١٧ رقم ٤٤- ١ ؛ طبقـات الإسنـوي ٢٤٠/١ (٤٥٨) ؛ الثغر البسام ، ٦٥ ، ٦٦ ؛ القلائـد الجوهرية ٥٨٢ ؛ شـذرات الـذهب ٥ / ١٨٣ ؛ هديـة العارفين ١ / ٩٢ ، ٩٣ ؛ فهرس المؤلفين بالتيمورية ٣ / ٩٤ .

(٨٤)

أحمد الجابري

... ١٠٠٨ هـ - ... ١٥٩٩ م

أحمد بن روح الله بن ناصر الدين بن غياث الدين بن سراج الدين الأنصاري الجابري الرومي ، قاضي القضاة بالشام ومصر وأدرنه وقسطنطينية ، وولى قضاء العسكر ين .

كان علامة في المعقولات متميزا في فنونها .

شيوخه ومكانته :

أخذ العلوم عن جماعة كثيرة من أجلهم المولى محمد شاه وكان معيدا له .

ودرس بعدة مدارس منها مدرسة بناها محمد باشا باسمه ، وهو أول من درس بها ، ومنها مدرسة أيا صوفية ، ومدرسة والدة السلطان مراد بمدينة أسكدرا وألقى بها درسا عاما حضره غالب فضلاء الروم وعلمائها ، وخلع عليه يوم الدرس ثلاث خلع بعد أن أرسلت إليه الوالدة ألف دينار لأجل ضيافة من يحضر الدرس ، وما وقع ذلك لأحد غيره .

مؤلفاتــه :

له مؤلفات تدل على فضله ، منها : « تفسير سورة يوسف » و « حاشية على تفسير سورة الأنعام » للبيضاوي ، و « حاشية على حاشية ملا مسعود في آداب البحث » و « حواش على غالب شرح المفتاح للسيد الشريف » وله رسائل متعددة في فنون كثيرة .

وله في الأصول « حواش على التلويح » .(الطبقات السنية ١ / ٣٥١)

الطبقات السنية ١ / ٤٠٥ ؛ تراجم الأعيان ١ / ١٦١ ؛ خلاصة الأثر ١ / ١٨٩ ؛ هدية العارفين ١ / ١٥٢ .

(٨٥)

أحمد الأحسائي

١١٦٦ - ١٢٤١ هـ * / ١٧٥٣ - ١٨٢٦ م

أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي البحراني .

متفلسف ، إمامي ، وهو مؤسس مذهب « الكشفية » نسبة إلى الكشف والإلهام ، وكان يدعيهما ، وتبعه أتباع ربما قيل لهم « الشيخية » أيضا ، نسبة إلى الشيخ أحمد صاحب الترجمة ـ ولهم شطحات وزندقات ، وهو مع ذلك شديد الإنكار على المتصوفة .

ولد في الأحساء وتعلم في بلاد فارس ، وتنقل بينها وبين العراق ، وسكن البحرين ، ومات حاجا بقرب المدينة ، وحمل إليها فدفن فيها .

مؤلفاتــه :

له كتب ورسائل كثيرة منها في الأصول :

١ ـ « مباحث الألفاظ » .

٢ ـ « رسالة في حجية الإجماع » .

٣ ـ « رسالة في تحقيق القول بالاجتهاد والتقليد » .

٤ ـ « رسالة في تقليد غير الأعلم » .

٥ ـ « رسالة في أن الامتثال يقتضي الصحة » .

٦ ـ « رسالة في براءة الذمة » .

٧ ـ « شرح مسائل الأصول في مقدمات كشف الغطاء » .

روضات الجنات ١ / ٨٨ ـ ٩٤ رقم ٢٢ ؛ هدية العارفين ١ / ١٨٥ ؛ الذريعة ٦ / ٢٦٧ ، ١٤ / ١٥ : أعيان الشيعة ٢ / ٥٨٩ ؛ معجم مؤلفي الشيعة ١٣ ، ١٤ .

(٨٦)

أحمد ، الأميتوى ، ملاجيون

١٠٤٧ / ١١٣٠ هـ — ١٦٣٧ / ١٧١٧ م

نسبه ونشأته وذكاؤه :

أحمد المدعو بشيخ جيون أو ملاجيون بن أبي سعيد بن عبد الله بن عبد الرزاق الحنفي المكي الصالحي ثم الهندي ، الجونبوري ،

ولد ونشأ في أميته ، وحفظ القرآن وتنقل في جهات شتى وأخذ الفنون المختلفة من علمائها .

ولما انتهى من تحصيل العلوم ـ وهو في السادس عشر من عمره ـ انطلق إلى السلطان عالمكير ، فتلقاه بالتعظيم والتوقير ، وتتلمذ له .

وكان الملاذا حافظة قوية يقرأ عبارات الكتاب صفحة صفحة وورقة ورقة فيستوعبها ، وكان يحفظ القصيدة الطويلة بمجرد سماعها .

وسافر إلى الحجاز في عام ١١٠٥ ، فحج وزار وقرأ عليه علماء المدينة « منار الأنوار » للنسفي .

مؤلفاته[١]:

من مؤلفاته : « التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية » و « أحكام القرآن » .

وألف في الأصول : « نور الأنوار في شرح المنار » .

ألفه إجابة لاقتراح علماء المدينة وأكمله وهو في المدينة المنورة، سنة ١١٠٥هـ.

وللاجيون حواش على نور الأنوار ، ففي قمر الأقمار ، حاشية نـور الأنـوار، للشيخ محمد عبد الحليم ص ١٥ ، ٣٢ ، ١٠٢ ، ٢٢٣ ، وفي مواضع غير قليلة من طبع كراتشي ، باكتسان : « قال الشارح في المنهية » . وفي ص ٤٦ : « كذا رأيت مكتوبا على الحاشية بيد الشارح » .

وفاتــه :

توفي ـ رحمه الله ـ بدهلي ونقل جسده إلى أميته ودفن بها .

سبحة المرجان ص ٧٩ ؛ أبجد العلوم ٣ / ٩٠٧ ؛ نزهة الخواطر ٦ / ١٩ ، رقم ٣٧ ؛ تذكرة علماء هند ص ٤٥ ؛ حركة التأليف ... للدكتور جميل أحمد ص ١٠٨ ، ١٠٩ ؛ الفتح المبين ٣ / ١٢٤ .

(١) قال الأستاذ المراغي ـ رحمه الله ـ في الفتح المبين : « ألف التآليف المفيدة منها : « إشراق الأبصار في تخريج أحاديث نور الأنوار وكذا قال الزركي ـ رحمه الله ـ في الأعلام .

والصواب أن « إشراق الأبصار .. » تأليف للشيخ وحيد الزمان تلميذ الشيخ عبد الحي اللكنوي ، وقد طبع في الهند بمطبعة مصطفائي واستفدت منه في تخريج بعض الأحاديث .

(٨٧)

أحمد الشماخي

$\frac{...}{٩٢٨}$ هـ $\frac{...}{١٥٢٢}$ م

أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي ، من أعلام الفكر الإباضي في القرن التاسع الهجري .

توفي ببلدة « يفرن » من جبل نفوسة .

من مؤلفاته في الأصول :

١ ـ « مختصر العدل والإنصاف » لشمس الدين أبي يعقوب الوارجلاني وهذا المختصر هو الذي يقال له « مقدمة في أصول الفقه » (ط) .

٢ ـ « شرح مختصر العدل والإنصاف » .

ومنه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٢١٥٨٧ ب) ضمن مجموعة من ورقة ١ ـ ٩٥ .

مختصر العدل والأنصاف ص ٣ ـ ٥ ؛ دراسات إسلامية في الأصول الإباضية ص ١٣١ .

(٨٨)
أحمد أبو سلامة

١٢١٥ هـ ــ ١٨٠٠ م

أحمد بن سلامة ، أبو محمد الشافعي المعروف بأبي سلامة

تبحر في الأصول والفروع

شيوخه :

اشتغل بالعلم وحضر العلوم النقلية والنحوية والمنطقية وتفقه على كثير من علماء الطبقة الأولى كالشيخ علي قايتباي والحفني والبراوي والملوي وغيرهم .

مكانتـــه :

وكان مستحضرا للفروع الفقهية والمسائل الغامضة في المذاهب الأربعة ويغوص بذهنه وقياسه في الأصول الغريبة ومطالعة كتب الأصول القديمة التي أهملها المتأخرون ، وكان الفضلاء يرجعون في ذلك إليه ويعتمدون قوله ويعولون في الدقائق عليه .

وفاتـــه :

توفي ـ رحمه الله ـ يوم الأحد ، حادي عشرين جمادى الآخرة عن خمس وسبعين سنة بعد ما عاش في خمول وضيق عيش .

عجائب الآثار ٣ / ١٦٦ / ١٦٧ .

(٨٩)
أحمد ابن كمال باشا

$\frac{...}{٩٤٠}$ هـ $\frac{...}{١٥٣٣}$ م

نسبه ونشأته :

أحمد بن سليمان الرومي ، الملقب بشمس الدين ، المشهور بابن كمال باشا ، شيخ الإسلام .

كان جده من أمراء الدولة العثمانية ، فنشأ في عز وجاه ، وقد ألحق في صباه بالعسكرية . ولما رأى مكانة العلماء واحترامهم وتقديمهم على الأمراء والوزراء آثر الاشتغال بالعلم فتفرغ لتحصيله بهمة لا تفتر وعزيمة لا تضعف .

شيوخــه :

أخذ العلم عن جلة علماء عصره كالمولى مصلح الدين القسطلاني والمولى لطفي والمولي خطيب زاده ، والمولى معروف زاده .

وظائفــه :

ثم عين مدرسا بمدرسة علي بك بمدنية إدرنة ثم بمدرسة أسكوب ثم بمدرسة السلطان بايزيد بأدرنة ، ثم عين قاضيا بها ، ثم أعطي قضاء العسكر الأناضولي ، ثم عين مفتيا بالقسطنطنية وظل في منصبه إلى أن توفي .

خلقــه :

كان ذا خلق حميد وأدب تام وعقل راجح وتقرير حسن ، رفع شأن العلم وأعلي ذكره وتسامي بمكانة أهله ورفع منزلتهم .

مصنفاته :

له مؤلفات لعلها تزيد على ثلاثمائة ، وقلما يوجد فن إلا وصنف فيه . وكان في كثرة التأليف وسعة الاطلاع في الديار الرومية كالجلال السيوطي في الديار المصرية .

من مؤلفاته : « تفسير حسن » اخترمته المنية قبل أن يتمه ، وله « حواش على الكشاف » و « شرح على أبواب من كتاب الهداية » ومتن في الفقه ، وشرح له سماه «بالاصلاح والإيضاح» وكتاب في علم الكلام سماه «تجريد التجريد» و « كتاب في المعاني والبيان » و «حواش على شرح المفتاح » للسيد الشريف ، و « كتاب في الفرائض » و « طبقات الفقهاء » و « طبقات المجتهدين » و « رسالة في الجبر والقدر » و « مجموعة رسائل (ط) تشتمل على ٣٦ رسالة ، وتصانيف في الفارسية و « تاريخ آل عثمان » بالتركية .

وألف في الأصول :

١ ـ « حواش على أوائل التلويح » للتفتازاني .

ومنه نسخة في أسعد ـ ٤٥٧ ، وداماد إبراهيم ـ ٤٤٦ ، وبرنستن ـ ٩٢٤ (٤٤٨٧ ، ٤٤٠٦) والأزهرية (٨٨١) ٢٢٤٤٤ ، والعثمانية بحلب ـ ٦١٢ ، والآصفية ـ ٢٣ وفي مكتبات أخرى .

بدايتها : قال : وهو في اللغة اسم للمكتوب ، أقول : خالف المشهور ..

٢ ـ « وتغيير التنقيح لصدر الشريعة » (ط) .

قال صاحب كشف الظنون : ذكر أنه أصلح مواقع طعن صرح فيه الجارح وإشار إلى ما وقع له من السهو والتساهل وما عرض له في شرحه من الخطأ والتغافل ، وأودعه فوائد ملتقطة من الكتب ، ثم شرح هذا التغيير وفرغ منه في شعبان ٩٣١ . ولكن الناس لم يلتفتوا إلى ما فعله والأصل باق على رواجه والفرع على التنزل في كساده .

٣ ـ « شرح تغيير التنقيح » .

٤ ـ رسالة في تحقيق المناسبة والملائمة والتأثير (أحمد الثالث ١٥٤١) .

وفاتـــه :

توفي ـ رحمه الله ـ بالقسطنذينية وهو مفت بها .

الشقائق النعمانية من ٣٧٧ ـ ٣٧٩ ؛ الطبقات السنية ١ / ٤٠٩ ـ ٤١٢ ، رقم ١٩٩ ؛ كشف الظنون ٤٩٩ ؛ شذرات الذهب ٨ / ٢٣٨ ، ٢٣٩ ؛ الفوائد البهية ص ٢١ ، ٢٢ ؛ هدية العارفين ١ / ١٤١ ، ١٤٢ ؛ الفتح المبين ٣ / ٧١ ؛

(٩٠)

أحمد الكجراتي

... ...
١٠٩٢ هـ ١٦٨١ م

أحمد بن سليمان الكردي الكجراتي .

أحد الرجال المعروفين في العلم

قدم والده من بلاد كرد إلى أرض الهند وسكن بكجرات ، وولد بها أحمد بن سليمان .

شيوخه وتلاميذه :

قرأ أكثر الكتب المدرسية على مولانا محمد شريف ، وقرأ شرح المواقف وسائر الفنون الحكمية على مولانا ولي محمد خانو ، وأخذ الفنون الرياضية عن شاه قياد المشهور بديانت خان ، وأخذ الحديث وبعض الفنون عن والده ثم تصدر للتدريس ، وأخذ التصوف عن الشيخ فريد الدين الكجراتي .

وأخذ عنه الشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي صاحب المصنفات المشهورة .

وكان ممن تفرد في العلوم الحكمية ونشرها بأرض كجرات .

مؤلفاته :

له مؤلفات في أكثر العلوم ، منها : « فيوض القدس » في علم الكلام .

وله في الأصول : « حاشية على حاشية السعد والسيد على شرح مختصر الأصول » . بانكي بور ٧٠٧ .

نزهة الخواطر ٥ / ٤٠ ؛ الثقافة ـ ١٢٥ .

(٩١)

أحمد الباجي

$\frac{...}{٤٩٣}$ هـ $\frac{...}{١٠٩٩}$ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

أحمد بن سليمان بن خلف ، أبو القاسم ، الباجي .

الفقيه المالكي الأصولي .

تفقه على أبيه سليمان القاضي ثم خلفه في حلقة درسه بعد وفاته .

وتتلمذ له أصحاب أبيه، ومنهم أبو علي الصيرفي، كما حدث عنه الجياني .

وكان أبوه يعتمد عليه في إصلاح مؤلفاته في الأصول .

صلاحه ورحلاته :

كان ـ رحمه الله ـ زاهدا في الدنيا ، فقد ترك تركة أبيه ، وكانت كبيرة ، ثم رحل إلى المشرق في سبيل العلم ودخل بغداد ، وأقام بها سنتين ، ثم رحل إلى البصرة ، ثم إلى بعض جزائر اليمن ، ثم حج سنة ٤٣٩ هـ .

مؤلفاته :

له مصنفات عدة منها كتاب « سر النظر في علمي الأصول والخلاف » .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله بجدة بعد انصرافه من الحج . و « باجي » نسبة إلى باجة : بلدة كبيرة من بلاد المغرب بأفريقية .

معجم البلدان ١ / ٣١٤ ؛ الديباج ١ / ١٨٣ رقم ٦٠ ؛ الشجرة الزكية ص ١٢١ رقم ٤٣٢ ؛ الفتح المبين ١ / ٢٧١ .

(٩٢)
أحمد الإربدي

... ...
٧٧٦ هـ ١٣٧٤ م

أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الإربدي الدمشقي .

مهر في الفقه والأصول والأدب .

تفقه على ابن خطيب وغيره وسمع من ابن الدائم . وكان حنبليا ثم انتقل شافعيا . وكان محببا إلى الناس لطيف الأخلاق .

أخذ القضاء عن الفخر المصري ، وكانت له أسئلة حسنة في فنون من العلم .

مات ليلة الجمعة تاسع عشر ذي الحجة [١].

(٩٣)
أحمد المحلي

... ...
٨٤٤ هـ ١٤٤٠ م

أحمد بن صالح ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المحلي الشافعي

كان إماما بارعا في الفقه والأصول والفرائض والنحو والتصريف .

تصدر للافتاء والتدريس عدة سنين وخطب مدة مع نسك وعبادة وصلاح ، وكان للناس فيه اعتقاد حسن ، ولم يزل علي ذلك إلى أن توفي يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة [٢].

---

(١) شذرات الذهب ٦ / ٢٤٠ .

(٢)شذرات الذهب ٧ / ٢٥٠ .

(٩٤)

أحمد البقاعي

* $\frac{٧٢٢}{٧٩٥}$ هـ $\frac{١٣٢٢}{١٣٩٢}$ م

أحمد بن صالح بن أحمد بن الخطاب ، قاضي القضاة ، شمس الدين ، أبو العباس ، العذري الزهري البقاعي الدمشقي .

برع في الأصول وكان معروفا بحل « المختصر » و « المنهاج » في الأصول . (ط ـ ابن قاضي شهبة) .

شيوخه :

قدم دمشق صغيرا مع قريبه القاضي علم الدين الإخنائي وسمع من عبد الله بن الحسين ، وابن أبي التائب ، وسمع بها من الحافظين المزي والبرزالي . ثم رجع إلى بلده . ثم قدم ثانيا للاشتغال قبل الأربعين ولازم الشيخ فخر الدين المصري ثم القاضي بهاء الدين أبا البقاء ، وأخذ عن الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة وغيره من مشائخ العصر ، وأخذ الأصول من الشيخ نور الدين الأردبيلي ، ثم عن الشيخ برهان الدين الأخيمي ، وبرع في ذلك .

وظائفه :

درس كثيرا وأفتى وتخرج به البهاء ، وناب في الحكم عن البلقيني وغيره ، ودرس بالشامية والعادلية وغيرهما ، وولي إفتاء دار العدل واستقل بالقضاء في

ولاية منطاش وأوذى بسبب ذلك ، وكانت مدة ولايته شهرا ونصفا وانقطع بعد ذلك على العبادة والاعتكاف في الجامع بالحلبية .

وصفه :

قال شهاب الدين ابن حجي : وكان من أعيان الفضلاء ، معروفا بحل « المختصر » و « المنهاج » في الأصول ومعرفة « التعجيز » و « التمييز » في الفقه ويستحضرها ، وله مشاركة جيدة في العربية وأصول الدين ، وله نظم .

مصنفاته :

من تصانيفه « العمدة » أخذ التنبيه وزاده التصحيح ، و « شرح التنبيه » في مجلدات من الزنكلوني و « التنويه » لابن يونس ومصنفاته ليست على قدره .

توفي ـ رحمه الله ـ في محرم ، وصلي عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة الصوفية .

طبقات ابن قاضي شهبة ٣ / ١٩٤ ، رقم ٦٧٩ ؛ الثغر البسام ص ١١٩ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٣٣٨ ؛ السحب الوابلة (خ) ص ٣٨ ، وفيه أنه مات شهيدا . .

* أو ٧٢٣ .

(٩٥)
أحمد السِّتري

١٢٥١ / ١٣١٥ هـ — ١٨٣٥ / ١٨٩٨ م

أحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني ، الشيعي .

فقيه أصولي محدث ، عارف بالرجال ، شاعر ، ولد وتوفى بالبحرين .

من مؤلفاته التي تبلغ ٣١ مؤلفا :

١ ـ « سلم الوصول إلى علم الأصول » .

٢ ـ « ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد » .

٣ ـ « العمدة في نظم الزبدة » (البهائية)[١] .

(٩٦)
أحمد بن الصيرفي

٨٢٩ / ٩٠٥ هـ — ١٤٢٦ / ١٥٠٠ م

أحمد بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، أبو الفضل ، العسقلاني المكي الأصل القاهري الشافعي ، ويعرف بابن الصيرفي .

---

(١) الذريعة ١٢ / ٢٢١ ، ١٥ / ٣٤٠ ؛ أعيان الشيعة ٢ / ٦٠٥ ؛ أعلام الشيعة ١ / ١٠٢ ؛ الأعلام ١ / ١٣٨ ؛ ومعجم المؤلفين ١ / ٢٥٢ .

فقيه ، أصولي ، أديب ، شاعر ، مشارك في بعض العلوم .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ القراءات عن الزين طاهر في آخرين ، والعروض والقوافي عن الشهابين الخواص والإبشيطي وغيرهما ، والفرائض والحساب عنهما وعن البوتيجي في آخرين من المغاربة وغيرهم ، والحديث عن الحافظ ابن حجر وعن العيني وغيرهما ، والفقه والأصلين عن جماعة . ومن الشيوخ الذين لازمهم في الفقه وأصوله : المحلي ، ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع ، وفي العقليات ونحوها الكافيجي والشرواني ومما قرأه عليه العضد مع حواشيه وشرح المنهاج الأصلي للأسنوي .

وأذن له غير واحد في التدريس والإفتاء فدرس وأفتى وأسمع الحديث وناب في القضاء عن المناوي فمن بعده .

وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « شرح التبريزي » في الفقه و « شرح الكافي » لشيخه الخواص في العروض ، و « مقدمة في الفلك » ، و « كتابة على ديوان ابن فارض » و « شرح نظم الإرشاد » في الفقه الشافعي لإسماعيل المقرى ، و « عنوان معاني نخبة الفكر » في أصول الحديث .

وله في أصول الفقه :

١ ـ « شرح الورقة » في الأصول لابن جماعة عز الدين . (هدية العارفين)

٢ ـ و «منظومة في أصول الفقه». (الضوء اللامع)[٢] .

الضوء اللامع ١ / ٣١٦ ، ٣١٩ ؛ وإيضاح المكنون ١ / ٤٨٦ ، ٢ / ٢٥٩ ، ٦٣١ ، ٧٠٤ ؛ هدية العارفين ١ / ١٣٧.

(٩٧)

أحمد المري ، بن سَوده

١٢٤١ / ١٣٢١ هـ - ١٨٢٦ / ١٩٠٣ م

أحمد بن الطالب بن مَحمد بن مَحمد .. بن سَودة أبو ا لعباس المري فقيه ، محدث ، مفسر ، أصولي . (معجم المؤلفين)

شيوخه :

سمع على عبد الله المدعو الوليد العراقي وأخيه أبي عيسى صحيح البخاري ، وصحيح مسلم على أخيه المذكور ، والشمائل عليه أيضا وعلى الطالب بن الحاج ، والتفسير على المعارف محمد الحراق الحسني والشفا على ابن عباس بن كيران ، وجمع الجوامع لابن السبكي على عبد السلام أبو غالب ، وعلم البيان على أبي عيسى وأحمد بناني والنحو على محمد الكردودي .

تلاميذه :

وممن أخذ عنه : العلامة الشريف سيدي المهدي الوزاني ، وممن أجازه أيضا أديب فاس عبد السلام الأزموري .

وظائفه :

ولي المترجم إمامة وخطابة مسجد مولانا إدريس الأزهر ، وتولى قضاء أزمور ، ثم في سنة ١٢٩٢ عين قاضيا بطنجة ، ثم تولى قضاء الجماعة بمكناسة ومشيخة الحديث بالحضرة السلطانية وبقي عليها إلى أن لقي ربه .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « حاشية على صحيح البخاري » و « شرح الشمائل » و « شرح على الهمزية » و « تكميل تحرير المقال في البسملة » وغيرها .

الإعلام بمن حل مراكش والأغمات من الأعلام ٢ / ٤٥٥ ـ ٤٥٧ ؛ والأعلام ١ / ١٣٩ ؛ ومعجم المولفين ١ / ٢٥٥ .

(٩٨)

أحمد بن تيمية

٦٦١ / ٧٢٨ هـ ، ١٢٦٣ / ١٣٢٨ م

نسبه ونبوغـه :

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية ، تقي الدين ، أبو العباس ، الحراني الدمشقي .

الإمام ، المحقق ، الحافظ ، المجتهد ، المحدث ، المفسر ، الأصولي، النحوي ، الواعظ ، الخطيب ، الأديب ، القدوة ، الزاهد ، نادرة عصره، شيخ الإسلام وقدوة الأنام . بلغ رتبة الاجتهاد .

تفقه على والده وأخذ عنه علم الأصول وأحكمه ، وتأهل للتدريس والفتوى وهو دون عشرين ، وشرع في الجمع والتأليف من ذلك الوقت ومات والده في ذلك الحين .

مكانته :

كان ـ رحمه الله ـ من كبار الحنابلة تولي وظائف والده من تدريس وفتيا ، ولما بلغت سنه إحدى وعشرين سنة ، اشتهر أمره ، فكانت الاستفتاءات تأتي إليه من كل مكان ، وقد انتهت إليه الرياسة والإمامة في العلم ، والعمل، والزهد ، والشجاعة ، والكرم ، مع صدق العزيمة وحسن الإخلاص والتمسك بالأثر ، وكان سيفا مسلولا على المخالفين للدين .

كان إذا سئل عن فن من الفنون ، ظن الرائي والسامع أنه لا يعرف غير ذلك الفن وحكم أن أحدا لا يعرف مثله . وكان الفقهاء من سائر الطوائف إذا جلسوا معه استفادوا في سائر مذاهبهم منه ما لم يكونوا عرفوه قبل ذلك . ولا يعرف أنه ناظر أحد فانقطع معه .

قال ابن دقيق العيد ، وقد سئل عن ابن تيمية : كيف رأيته ؟ فقال : رأيت رجلا سائر العلوم بين عينيه يأخذ ما شاء منها ويترك ما شاء .

وقال الذهبي : كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث ..

رحلته إلى مصر ومحنته فيها :

استقدم إلى مصر فقدم واستفتى فأفتى فغضب عليه جماعة ، فحبس بقلعة مصر بأمر قاضيها . ثم أطلق سراحه ، وقامت بينه وبين جماعة من الصوفية منازعة فخشى أولو الأمر عاقبة ذلك فحبسوه ثم أبعد إلى الإسكندرية معتقلا . ولما تولى الملك الناصر سنة ٧٠٩ هـ ، استحضره من الإسكندرية مكرما .

عودته إلى دمشق واضطهاده بها :

سافر إلى دمشق مجاهدا ضد التتار سنة ٧١٢ ، فسر أهل دمشق بمقدمه .

وكان له فتوى في مسألة الطلاق اعترض عليها العلماء فصدر الأمر من السلطان بمنعه من الفتوى ، وحبس غير مرة . وكان كلما أطلق سراحه عاد يفتي بما يمليه عليه ضميره ، وكان يقول : لا يسعني كتمان العلم .

وشاع عنه أنه تكلم في منع السفر إلى قبور الأنبياء والصالحين وأفتى قضاة مصر الأربعة بحبسه . فحبس بقلعة دمشق سنتين وأشهرا حتى مات . و كان في

حبسه يكتب العلم . ثم منع من الكتابة . ولم يترك عنده دوات ولا قلم ولا ورق ، فأقبل على التلاوة ، والتهجد ، والذكر . وكان يقول : ما يصنع أعدائي بي ، أنا بستاني في صدري ، أين رحت فهو معي . أنا حبسي خلوة ، وقتلي شهادة ، وإخراجي من بلدي سياحة .

مؤلفاته :

قال الكتبي في فوات الوفيات : إن تصانيفه تبلغ ثلاثمائة مجلدا منها: « الفتاوى » (ط) و« اقتضاء الصراط المستقيم و مخالفة أصحاب الجحيم » (ط) و « الصارم المسلول على شاتم الرسول » (ط) و « الصارم المسلول في بيان واجبات الأمة نحو الرسول » (ط) و «الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح » (ط) و « منهاج السنة النبوية في نقد كلام الشيعة والقدرية » وغير ذلك .

من مؤلفاته : في الأصول : قاعدة غالبها في نقد أقوال الفقهاء في مجلدين ، وقاعدة أخرى كل حمد وذم من الأقوال والأفعال لا يكون إلا بالكتاب والسنة ، وشمول النص للأحكام في مجلد لطيف ، (التيمورية (٢٧٤ مجاميع) (١٦)) وقاعدة في الاجماع ، وأنه ثلاثة أقسام ، وجواب في الإجماع والخبر المتواتر ، وقاعدة في كيفية الاستدلال على الأحكام بالنص والإجماع في الرد على من قال : إن الدلالة اللفظية لا تفيد اليقين ، ومسألة الحقيقة والمجاز ، (أوقات عامة ببغداد ، رقم (٤ / ٦٤٥٤ مجاميع)) والقياس في الشرع (ط) ، وقاعدة في أن جنس الفعل المأمور به أعظم من جنس ترك المهني عنه ، (التيمورية رقم ١٦٥) ، ورسالة في جواب هل كل مجتهد ، مصيب ،(التيمورية ، رقم (٢١١ مجاميع) (٢))، ورسالة في حقيقة الحكم الشرعي وأنواعه ، (التيمورية ، رقم ١١٤)، ونقد مراتب

الاجماع التي ألفها ابن حزم (وطبع حاشية على مراتب الإجماع لابن حزم سنة ١٣٥٧ هـ) وقاعدة في الاجتهاد والتقليد ، وقاعدة في تقليد مذهب معين هل يجب على العامي أولا ؟ ورسالة في التقليد الذي حرمه الله ورسوله ، وشرح أول المحصول للرازي ، (كما في الذيل على طبقات الحنابلة) ، ورفع الملام عن الأئمة الأعلام ، والمسودة (تتابع على تصنيفه ثلاثة من أئمة آل ابن تيمية ، أولهم : شيخ الإسلام ، مجد الدين ، أبو البركات ، عبد السلام ، وثانيهم : ولده الشيخ شهاب الدين ، أبو المحاسن ، عبد الحليم ، وثالثهم : الإمام تقي الدين أبو العباس ، أحمد) .

فوات الوفيات ١ / ٧٤ ـ ٨٠ ، رقم ٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٩٦ ـ ١٤٩٨ ؛ الوافي بالوفيات ١٥/٧ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٨٧ ـ ٤٠٨ ، الدرر الكامنة ١ / ١٥٤ ، رقم ٤٠٩ ؛ المنهل الصافي ١/ ٣٣٦ ـ ٣٤٠؛ النجوم الزاهرة ٢٧١/٩ ، ٢٧٢ ؛ الدارس ١ / ٧٥ ـ ٧٧ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٨٠ ـ ٨٦ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٣٠ ـ ١٣٣ ؛ أصول الفقه وابن تيمية ١ / ١٧٤ .

(٩٩)
أحمد الفاسي

٧٤١ هـ = ١٣٤٠ م

نسبه وسيرته :

أحمد بن عبد الرحمن التادلي الفاسي ،

فقيه ، أصولي ، مشارك في الأدب والحديث .

نشأ بالمغرب وأخذ عن كبار علمائها و تفوق في كثير من العلوم حتى أخذ مكان الصدارة فيها بين العلماء . وكان ذا عفة ودين وصيانة وزهد وعلم وعبادة . رحل إلى المدينة المنورة واستوطنها ، وتولى نيابة القضاء فيها فسار سيرة القضاة العادلين والحكام المنصفين . فأحبه الناس وعظمت منزلته عندهم .

مؤلفاته ووفاته :

من مولفاته : « شرح على رسالة ابن أبي زيد القيرواني » في الفقه ، بيض منه النصف الأول في ثلاثة أسفار كبار وتوفي والنصف الثاني في مسودته في سفر ، و « شرح عمدة الأحكام » في الحديث .

وله تقييدات مفيدة على تنقيح القرافي ، في الأصول توفي ـ رحمه الله ـ بالمدينة المنورة ودفن بها .

الديباج ١ / ٢٥٥ ، رقم ١٣٩ .

(١٠٠)

أحمد اليزلبطيني ، حلولو

٨١٥ / ٨٩٨ هـ ١٤١٢ / ١٤٩٣ م

نسبـه :

أحمد بن عبد الرحمن اليزلبطيني ، القيرواني ، أبو العباس ، المعروف بحلولو .

الفقيه المالكي الأصولي المحقق ، وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب

شيوخـه :

أخذ عن أبي حفص القلشاني والبرزلي وقاسم العقباني وابن ناجي وغيرهم .

تلامذتـه :

أخذ عنه الشيخ أحمد زورق ، وأحمد بن حاتم ، وعبد الرحمن الثعالبي الجزائري والقلصاوي وغيرهم .

وظائفه :

ولى قضاء طرابلس ثم عزل عنه ورجع إلى تونس فتولى مشيخة مدارس أعظمها المدرسة المنسوبة للقائد نبيل عوضا عن إبراهيم الأخضري .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « شرحاه على مختصر خليل ، كبير وصغير ، و « شرح عقدة الرسالة » و « مختصر نوازل البرزلي » .

ومن مؤلفاته في الأصول :

١ ـ شرح صغير على جمع الجوامع للسبكي المسمى « الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع » . طبع بفاس سنة ١٣٢٧ على هامش « نشر البنود على مراقي السعود » ، يبين فيه أقوال المالكية ويعضدها بفروع فقهية .

٢ ـ « شرح (كبير) على جمع الجوامع » .(الشجرة الزكية)

٣ ـ « التوضيح في شرح التنقيح للقرافي » ، طبع في تونس سنة ١٣٢٨ هـ على هامش التنقيح .

٤ ـ « شرح على إشارات الباجي » في الأصول .(الشجرة الزكية) .

توفي ـ رحمه الله ـ بتونس .

الضوء اللامع ٢ / ٢٦٠ ؛ نيل الابتهاج ٨٣ ، ٨٤ ؛ كشف الظنون ٤٩٩ ، ٥٩٦ ؛ الشجرة الزكية ٢٥٩ ، رقم ٩٤٧ ؛ تراجم المؤلفين التونسيين ٢ / ١٦٥ ـ ١٦٧ ، رقم ١٤٠ وفيه أن له « شرح ورقات الباجي » كذلك ؛ الأعلام ١ / ١٤٧ وعليه اعتمدنا في سنة ميلاده ووفاته ؛ معجم المولفين ١ / ٢٦٩ ، ٢٧٠ وفيه : اليزليتني ووفاته القرن التاسع الهجري ، القرن الخامس عشر الميلادي ، وفيه أن له : « مختصر جمع الجوامع » ؛ الفتح المبين ٣ / ٤٤ ؛ فهرس خزانة القرويين ٢ / ٢٠٦.

(١٠١)
أحمد الدِّشناوي
٦١٥ / ٦٧٧ هـ — ١٢١٨ / ١٢٧٩ م

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشناوي ، جلال الدين ، ويعرف بابن بنت الجمَّيزي الشافعي . مولده بدشنى (كذِكرى)

شيوخه :

سمع من الحافظ عبد العظيم المنذري وأبي الحسن بن الجميزي ، وتفقه بقوص على الشيخ مجد الدين القشيرى ، وبالقاهرة على الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، وقرأ الأصول على الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الإصفهاني ، حين كان حاكما بقوص .

تلاميذه :

انتفع به خلائق كثيرة منهم ابنه محمد ، ويحيى بن زكير القوصي ، ومحمد بن يحيي الأرمنتي ، ومحمد بن الشريسي ، وعلم الدين القشيري .

مكانته :

كان إماما ، فقيها ، ورعا ، انتهت إليه الرئاسة في الفتوى والتدريس بقوص (في صعيد مصر) ، وكان هو والشيخ تقي الدين بن دقيق العبد رفيقين بمدينة قوص ، فلما قدما القاهرة حضرا عند الشيخ عز الدين وتكلما معه ، فأثنى عليهما الشيخ . فقال الشيخ نصير الدين بن الطباخ : ما في الصعيد مثل هذين الشابين . فقال ابن عبد السلام : ولا في البلد ـ يعني مصر والقاهرة .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « شرح التنبيه » للشيرازي في الفقه ، و « مناسك الحج » ، و «مقدمة في النحو » ، وله « مختصر في أصول الفقه » . (طبقات الإسنوي) .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ بقوص في شهر رمضان .

الطالع السعيد ٨٠ ـ ٨٥ ؛ الوافي بالوفيات ٧ / ٥٥ ؛ طبقات السبكي ٨ / ٢٠ ، ٢١ رقم ١٠٤٧ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ٢٦٧ ؛ طبقات ابن قاضي شهبة ٢ / ١٦٤ ، رقم ٤٢٩ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤١٧ ؛ كشف الظنون ٤٩٠ ؛ هدية العارفين ١ / ٩٨.

(١٠٢)

أحمد ، بن العراقي الصغير

٧٦٢ / ٨٢٦ هـ — ١٣٦٠ / ١٤٢٢ م

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الكردي الأصل ، القاهري المولد ، الشافعي المذهب ، المعروف كأبيه بإبن العراقي ، ولي الدين ، أبو زرعه .

فقيه أصولي ، محدث ، أديب ، مفسر ، مشارك في بعض العلوم

شيوخه وتلاميذه :

تمهر بوالده في الحديث وفنونه والفقه والعربية ، والأصول ، كما أخذ عن الضياء عبد الله القزويني الشافعي ، وأبي العباس بن عبد الرحيم التونسي ، وأبي البقاء السبكي والبهاء بن خليل وغيرهم . وسمع بمكة على الكمال النويري والبهاء بن عقيل وغيرهما .

وأخذ عنه : العمادي وأبو العباس بن أبي الفضل الصحراوي وأبو الفتح المراغي وغيرهم .

مكانته :

كان ـ كوالده ـ حافظاً ، ثبتا ، حجة ، ثقة ، كما برع في الفقه وأصوله ، والعلوم العربية والتفسير ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالإفتاء والتدريس على حداثة سنه . وكان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية .

وظائفه :

درس الحديث والفقه في عدة من المدارس بمصر وناب في القضاء عن العماد الكركي وأضيف إليه بعد قضاء منوف . فصار في القضاء سيرة حسنة واستمر في نيابة القضاء عشرين سنة . ثم ترفع عن ذلك وتفرغ للإفتاء والتدريس والتصنيف والإملاء . ثم ولي قضاء الديار المصرية عقب موت الجلال البلقيني ، ولكن صرامته

في الحق كانت مبعث التآمر عليه حتى صُرِف عن القضاء بعد سنة ونحو شهرين .
وقد كان من خير عصره بشاشة ، وصلابة في الحكم وقياما بالحق .

مؤلفاته :

من مؤلفاته الكثيرة : « البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح » و « المستجاد في مبهمات المتن والإسناد » و « تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل » و « أخبار المدلسين » و ألف كتابا في الأحكام على ترتيب سنن أبي دأود ، وغير ذلك .

وألف في الأصول :

١ ـ نكت على المنهاج الأصلي ، سماها : « التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول » .

توجد منه نسخة في الأزهرية { ٨٦٨ } ٢٢٤٣١ أصول الفقه

أوله : الحمد لله الذي أوضح منهاج الدين لدعاته ... ألخ

آخره : التعبير بها . والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

وبآخره وقفة الناسخ .

بين فيه ما وقع في المنهاج من الغلط في المنقول ، وحرر ما اشتمل عليه من وهم في المعقول ، وحرر ما خالف فيه ترجيحه ترجيح غيره من المشهورين .

٢ ـ شرح لنظم والده المسمى « النجم الوهاج »

٣ ـ شرح لجمع الجوامع المسمى « الغيث الهامع » أختصر فيه شرح الزركشي « تشنيف المسامع » واقتصر فيه على حل اللفظ وإيضاح العبارة غالباً ، وهو شرح ممزوج بالصاد والشين .

أوله : أما بعد حمد الله ... فهذا تعليق وجيز على جمع الجوامع ...

وتوجد نسخه الخطية في كثير من المكتبات منها :

توب كابى أ ـ ١٢٣٥ ، والأزهرية { ١٥١٧ } ٣٩٠٥٩ ، والأوقاف ببغداد ٤٣٥١ ، ٧٤٤١ ، ٤٩٦٦ ، وحكيم أوغلي بتركيا ـ ٣٠٥، وبرنستن (يهودا) ١٤١٩ ، واسكوريال ١٤٦٥ , ١٤٩١، وخزانة القرويين ٦٣٧، وسوهاج (مصر) ٦ أصول ، وشستربتي ٣٩٥٨ ، ودار الكتب المصرية { ٢٢٧ } و { ٤٨٥ }

وسجل للدكتوراه في جامعة أم القرى عام ١٤١٠ هـ

٤ ـ ورسالة في الحكم بالصحة والحكم بالموجَب . ومنها نسخة في دار الكتب المصرية ، مجموعة رقم ١٥٥٩ حديث ، وأخرى في أوقاف بغداد (٣٧٧٤) ضمن مجموع رقم (٣٢٠١).

وله مؤلفات كثيرة في غير الأصول كذلك .

قال الزركلي : إن « نكت منهاج البيضاوي » في الأصول و « التحرير » في أصول الفقه ، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي .

وهذا خطأ من جهتين ، الأولى أن « النكت » و « التحرير » كتاب واحد ، والثانية أنه لابنه أحمد بن عد الرحيم لا لعبد الرحيم ، ولعبد الرحيم نظم المنهاج المسمى « النجم الوهاج » الذي شرحه ابنه أحمد .

وفاتــه :

توفي ـ رحمه الله ـ بالقاهرة ودفن بها إلى جانب والده بتربة طشتمر بعد أن صلى عليه بالأزهر .

طبقات ابن قاضي شهبة ٤ / ١٠٣ ، ١٠٤ ؛ المنهل الصافي ١ / ٣١٢ ؛ الضوء اللامع ١ / ٣٤٣ ؛ كشف الظنون ٥٩٥ ؛ شذرات الذهب ٧ / ١٧٣ ؛ البدر الطالع ١ / ٧٢ ـ ٧٤ ؛ هدية العارفين ١ / ١٢٣ ؛ الفتح المبين ٣ / ٢٦ ـ ٢٨ .

(١٠٣)
أحمد ، شاه ولي الله الدهلوي

١١١٤/١١٧٦ هـ ١٧٠٣/١٧٦٢ م

نسبه ونبوغه :

أحمد بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري ، المكنى بأبي عبد العزيز ، وأبي الفياض ، المعروف بالشاه ولي الله الدهلوي .

وسماه والده « قطب الدين » أيضا، وهو سمى نفسه « عبد الله »

الفقيه الحنفي الأصولي المحدث المفسر ، الصوفي .

ولد في رابع شوال ، يوم الخميس ببلدة بهلت ، من أعمال مظفر نكر قرب دهلي ، بالهند ، وينتهي نسبه إلى عمر الفاروق بثلاثين واسطة .

حفظ القرآن وهو ابن سبع ، وفرغ من تحصيل العلوم وهو ابن خمسة عشرة سنة ثم اشتغل بالتدريس في مدرسة أبيه بدهلي، ودرس فيها لمدة أثنتي عشرة سنة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين في أواخر سنة ١١٤٤ ، واستفاد من شيوخ الحرمين الشريفين ، ورجع إلى دهلي في رجب سنة ١١٤٥هـ

شيوخه :

تلقى العلوم الظاهرة من التفسير والحديث والفقه والعقائد والنحو والصرف ، والأصول ، والمنطق عن والده و القراءات عن الحاج محمد فاضل السندي ، وأجازه الشيخ أفضل السيالكوتى رواية مشكاة المصابيح والصحاح الستة .

ومن شيوخه بالحرمين الشريفين : الشيخ تاج الدين القلعي و الشيخ أبو طاهر الكردي ـ وهو أجلهم ـ والشيخ وفد الله المكي ، والشيخ عمر بن أحمد المكي ، والشيخ عبد الرحمن النخلي ، والشيخ سالم بن عبد الله .

تلاميذه :

من تلاميذه : الشيخ محمد عاشق بهلتى ، وابنه الشاه عبد العزيز ، والشيخ نور الله بهلتى ، والشيخ عبد الرحمن تتّوي ، والشيخ جار الله بن عبد الرحيم ، والشيخ محمد أمين الكشميري ، وكثيرون .

وفي فترة إقامته بالحرمين الشريفين اطلع ـ رحمه الله ـ على كتب شيخ الإسلام ابن تيميه ، وتأثر به تأثرا قويا حتى إنه بعد ما رجع إلى دهلي ـ ألف رسالة ، ذكر فيها مناقب البخاري وفضائل ابن تيمية .

ونجد في كتبه وبصفة خاصة في كتابه « حجة الله البالغة » بعض عبارات شيخ الإسلام بلفظها .

مؤلفاته :

لقد جاوز عدد مؤلفاته المأتين ، منها (بالعربية) « حجة الله البالغة » في الأسرار والحكم ، و« تأويل الأحاديث » لتقريب الخوارق إلى الأفهام ، و « المسوى شرح المؤطأ » ، و « الإنصاف في بيان سبب الإختلاف » ، و « فيوض الحرمين » ، و « الخير الكثير » ، و « البدور البازغة » ، و « التنبيه على ما يحتاج إليه المحدث والفقيه » ، و « السر المكتوم في أسباب تدوين العلوم » وله قصائد وديوان شعر بالعربية .

وألف بالفارسية : « الفوز الكبير في أصول التفسير » (والباب الخامس منه بالعربية وسماه « الفتح الخبير ») ونقل إلى العربية بكامله ، و « المصفى شرح الموطأ » وهذا الكتاب يدل على قدرته على الإجتهاد ، و « قرة العينين في تفضيل الشيخين » (يعني أبا بكر وعمر) و « إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء » و « القول الجميل » و « التفهيمات الإلهية » (بعضها بالعربية) و « فتح الرحمن في ترجمة القرآن » .

ولم يؤلف ـ رحمه الله ـ كتابا يحوي جميع أبواب أصول الفقه ، سوى كتاب « عقد الجيد » الذي يبحث عن باب واحد من أبواب أصول الفقه ، وهو الاجتهاد والتقليد ، إلا أن له آراء خاصة في جميع مسائل أصول الفقه ، منتشرة في تآليفه وجمعها الدكتور محمد مظهر بقا ، مؤلف هذا الكتاب ، في رسالته المسماة « أصول الفقه والشاه ولي الله » ونال بها شهادة الدكتوراه من جامعة كراتشي ، باكستان .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ في ٢٩ محرم عن إحدى وستين سنة و أربعة أشهر . وقبره معروف بزار .

أبجد العلوم ٣ / ٩١٢ ؛ هدية العارفين ١ / ١٧٧ ؛ الأعلام ١ / ١٤٩ ؛ معجم المؤلفين ١ / ٢٧٢ ؛ أصول الفقه والشاه ولي الله (أردو) الفتح المبين ٣ / ١٣٠ ، وفيه من مؤلفاته « تنوير العينين في رفع اليدين » تكلم فيه على أحاديث الأحكام المتعلقة بهذا الموضوع » . أقول : ليس له كتاب بهذا العنوان أو حول هذا الموضوع . وإنما هو لسبطه : الشاه محمد إسماعيل الشهيد ، كما هو المعروف .

(١٠٤)
أحمد الخطيب

١٢٧٦ هـ / ١٣٣٤ — ١٨٥٩ / ١٩١٥ م

أحمد بن عبد اللطيف بن عبد الله الخطيب . اشتهر بالخطيب من والده ، لأن جده عبد الله قد استخلف أباه عبد اللطيف في الإمامة بالناس والخطابة فيهم .

ولد في « كوة توا » ٦ ذي الحجة ، ونشأ محبا للعلم والعلماء منذ نعومة أظفاره . ولما بلغ من العمر أحد عشر عاما توجه مع والده وجده إلى مكة المكرمة وبلغوها يوم ١٥ شعبان ١٢٨٧ . وبقي مع والده وتلقى تجويد القرآن على يد الشيخ عبد الهادي الانكليزي ، وتلقى مبادىء بعض العلوم على يد السيد عمر شطا . ثم قفل راجعا إلى بلده سنة ١٢٩٢ هـ وأقام عاما ، قرأ في خلاله المنهاج . ثم عاد إلى مكة ثانيا ورجع إلى طلب العلم .

شيوخه :

وقد تلقى العلم عن فضلاء منهم : السيد عمر شطا ، قرأ عليه الأجرومية والسنوسية ، ومنهم السيد عثمان شطا ، قرأ عليه شرح الشيخ خالد والأزهرية وقطر الندى وأمثال ذلك ، ومنهم ـ وهو أجلهم ـ السيد بكري شطا ، وقرأ عليه فتح المعين ، وشرح المنهج مرتين ، وتفسير الجلالين ، وصحيح البخاري .

مؤلفاته :

ألف كتبا في شتى الفنون ، منها في الأصول :

١ ـ « النفحات » حاشية على الورقات ألفها سنة ١٣٠٦ هـ حين قراءته في المسجد الحرام . وقد طبعت عدة مرات .

وفاتــه :

توفي ـ رحمه الله ـ مساء يوم الاثنين ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٣٤ عن عمر جاوز الثامنة والخمسين ، ودفن في صبيحة يوم الثلاثاء بشعبة النور ، وشهد جنازته جمع غفير من أهل البلاد والمجاورين في مشهد مهيب ، بلغ أوله المعلا قبل أن يبارح آخره المسجد الحرام ، ونعته البرقيات في كثير من الأمصار ، وصلى عليه صلاة الغائب في عدة مساجد .

نقل لي هذه الترجمة الأخ مجد المكي من أوراق خطية قديمة كتبها العلامة الشيخ ياسين الفاداني ، حفظه الله ، من أكثر من أربعين عاما .

(١٠٥)
أحمد السيواسي

... / ٨٠٠ هـ — ... / ١٣٩٨ م

أحمد بن عبد الله ، القاضي برهان الدين السيواسي الحنفي .

قدم حلب فاشتغل بها ، ودخل القاهرة وأخذ عن فضلائها ، ثم رجع إلى سيواس وصاهر صاحَبها ثم عَمِل عليه حتي قتله وصار حاكما بها . ثم إن بعض الأمراء الظاهرية انحاز إليه وقويت بهم شوكته ، فأرسل الملك الظاهر إلى قتالهم العساكر الشامية وهم نحو ألف ، وصاحب سيواس أحمد هذا ، ومن انحاز إليه ووافاه من التركمان وغيرهم نحو عشرين ألفا ، فوقعت بينهم وقعة عظيمة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ثم كان النصر للشاميين وانهزم بُرهان الدين . ثم طلب الأمان من الظاهر فأمَّنه .

ثم إن التتار الذين كانوا بأرزنجان نازلوا برهان الدين فاستنجد الظاهر عليهم فانهزم التتار منهم . ثم في أواخر سنة ثمانمائة قصده عثمان بن قطلبيك التركماني ، وحصلت بينهما وقعة انكسر فيها عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة .

وكان عالما ، جوادا ، شديد البأس يحب العلم والعلماء ، ويدني إليه أهل الخير والعلماء ، وكان دائما يتخذ يوم الخميس والجمعة والاثنين لأهل العلم خاصة لا يدخل عليه سواهم .

من مؤلفاته : « اكسير السعادات في أسرار العبادات » وله في الأصول « الترجيح » حاشيته التلويح للتفتازاني . قال حاجي خليفة : وهي مفيدة مقبولة .

ومنها نسخة في راغب ٣٨١ ، وفيض الله ٥٨٥ ، وبرنستن (يهودا) ٩١٩ (٤٤٨٧) وفيه : برهان الدين أحمد بن علي السيواسي .

الطبقات السنية ١ / ٤٣١ ـ ٤٣٣ ؛ كشف الظنون ٤٩٧ ؛ هدية العارفين ١ / ١١٧ ؛ فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٤ / ٢٣ .

(١٠٦)
أحمد القريمي

٩٤٣ ... هـ — ١٥٣٦ ... م

أحمد بن عبد الله القريمي .

أخذ العلم عن حافظ الدين محمد البزازي صاحب « الفتاوى البزازية » وعن شرف الدين بن كمال القريمي .

ثم أتى إلى بلاد الروم في دولة السلطان مراد خان فأعطاه مدرسة ببليدة مرزيفون . ثم أتى القسطنطينية في زمن السلطان محمد خان بن مراد خان ، وكان السلطان محمد خان يعظمه ، ويقبل قوله .

وكان للشيخ مجالس وعظ يحضرها الخاص والعام ، وكان يدرس ويعظ في أي مكان يختاره . وقد عين له في كل يوم خمسون درهما .

مؤلفاته :

له مؤلفات ، منها : حواش على « شرح اللب » للسيد عبد الله ، وحواش علي « شرح العقائد » للتفتازاني وغير ذلك .

ومنها في الأصول : « حواش على التلويح » ومنها نسخ في ولي الدين بايزيد ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، وأسعد ٤٥٩ ، وعاطف ٦٧٠ وتوب كابي أ ـ ١٢٩٠ ، وبرنستن ٩٢١ (٥٤٠٥) . بدايتها : قال الحمد لله ، قد جرت عادة المولفين الخ .

الطبقات السنية ١ / ٤٢٩ ـ ٤٣١ ؛ كشف الظنون ١٩٢ ، ٤٧٥ ، ١١٤٦ ، ١٥٤٥ ، ١٥٤٦ ؛ عثمانلي مؤلفلري ١ / ٣٩٧ ، ٣٩٨ ؛ الفوائد البهية ٢٥ ؛ الفتح المبين ٣ / ٧٤

(١٠٧)

أحـــمـــد البـــعلي

١١٠٨ / ١١٨٩ هـ - ١٦٩٧ / ١٧٧٥ م

نسبه ووصفه :

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مصطفى الحلبي الأصل البعلي الدمشقي الحنبلي . ولد في رمضان .

قال في سلك الدرر ، الإمام الزاهد الورع الفقيه ، كان عالما فاضلا عاملا بعلمه ناسكا خاشعا متواضعا بقية العلماء العاملين ، عابدا فرضيا أصوليا ، لم يكن على طريقته أحد ممن أدركناه مع الفضل الذي لا ينكر .

وكان يأكل من كسب يمينه ، وحج ودرس بالمدينة المنورة ولازمه جماعة من أهلها وتولى إفتاء الحنابلة بعد الشيخ إبراهيم المواهبي سنة ١١٨٨ .

شيوخه :

قرأ على جماعة وأخذ عنهم الحديث وغيره ، منهم : الشيخ أبو المواهب الحنبلي ، والشيخ عبد القادر التغلبي ، وانتفع به ولازمه ، ومنهم الشيخ أحمد الغزي العامري الدمشقي ، ومنهم الشيخ مصطفى بن سوار ، شيخ المحيا ، والشيخ محمد الكاملي ، والشيخ محمد العجلوني نزيل دمشق والمنلا إلياس الكردي نزيل دمشق أيضا ، والشيخ عواد الحنبلي .

مؤلفاته :

له من المؤلفات « منية الرائض لشرح عمدة كل فارض » و « الروض الندي شرح كافي المبتدي » وغير ذلك من التعليقات في الحساب والفرائض والفقه .

وله في الأصول : « ذخر الحرير في شرح مختصر التحرير » . (إيضاح المكنون) .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ في محرم ودفن بمقبرة باب الصغير ، بدمشق .

سلك الدرر ١ / ١٣١ ، ١٣٢ ؛ إيضاح المكنون ١ / ٥٤٠ ، ٥٩٠ ، ٢ / ٥٩٦ ؛ هدية العارفين ١ / ١٧٨ ، ١٧٩ ؛ السحب الوابلة (خ) ص ١٩ .

(١٠٨)
أحمد الغزي

٧٧٠ / ٨٢٢ هـ — ١٣٦٨ / ١٤١٩ م

أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان ، شهاب الدين ، أبو نعيم، العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي .

شيوخه ورحلاته :

ولد في ربيع الأول بغزة ونشأ بها ، فحفظ القرآن والتنبيه ثم في كبره الحاوي . وأخذ عن قاضيها العلاء علي بن خلف وسمع عليه الصحيح ، ثم تحول إلى دمشق بعد ثمانين ، وهو فاضل ، فقطنها وأخذ بها عن جماعة من العلماء ، ورحل إلى القدس فأخذ عن التقى القشقلندي وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما ، مع مذاكرة حسنة في الحديث ومتعلقاته .

وظائفه :

ناب في الحكم عن الشمس . وعين مرة للقضاء استقلالا فلم يتم . وولى إفتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن ، وتصدر للإقراء والإفتاء واشتهر برئاسة الفتوى فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه .

وحج من دمشق غير مرة وجاور في أواخر عمره بمكة وأقرأ بها المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء ، ومات بها مبطونا في شوال ، ودفن بالمعلاة .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : « شرح الحاوي الصغير » في أربع مجلدات ، و « شرح مختصر المهمات » للأسنوي ، في خمسة أسفار ، ولخص الوفيات لابن خلكان و « شرح قطعة من عمدة الأحكام » وصل فيه إلى أثناء الصداق ، وكتب قطعة من رجال البخاري ، وكتب على المنهاج قطعة مطولة في مجلدين إلى كتاب الصلاة .

وله في الأصول :

١ ـ « شرح جمع الجوامع » (ط ـ ابن شهبة)

(برنستن ٩٤٢ (٦١٠) وفيه : حاشية على أوائل البدر الطالع.

بدايتها : الحمد لله الذي أنار نهار العلوم ...) .

٢ ـ وكتب قطعة على منهاج البيضاوي .(ط ـ ابن شهبة)

طبقات ابن قاضي شهبة ٤ / ١٠٠ ، ١٠١ ، رقم ٧٦٠ وفيه مولده سنة ٧٦٠ ؛ المنهل الصافي ٣٢٩/١ ، ٣٣٠ ؛ الضوء اللامع ١ / ٣٦٥ ـ ٣٦٨ ؛ شذرات الذهب ٧ / ١٥٣ ، ١٥٤ ؛ البدر الطالع ١ / ٧٥ .

(١٠٩)
أحمد الطوابيقي

... ـ ٣٦٨ هـ ... ـ ٩٧٨ م

أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسين الطوابيقي ، الشافعي محدث فقيه من أهل نيسابور .

سمع الحديث ثم تفقه على كبر السن ، رأى أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، ثم سمع الحديث بعده من مثل أبي علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي ، وطبقته .

له كتاب في أصول الفقه (الفكر الأصولي) .

توفي في رمضان ، رحمه الله .

طبقات السبكي ٣ / ١٧ ، رقم ٨١ ، وفيه الطرائفي .

قال الدكتور أبو سليمان في حاشية الفكر الأصولي (ص ١١٦) : ويذكر في لقبه (الطرائفي) وهو تصحيف ، كما حكاه ابن المرتضى في ترجمة القاضي عبد الجبار في طبقات المعتزلة ص ٢٢٩ .

(١١٠)

أحمد ، بن عميرة أبو المطرف

٥٨٢* / ٦٥٨ هـ ، ١١٨٦ / ١٢٦١ م

أحمد بن عبد اله بن محمد بن الحسن (وقيل : الحسين) بن عُميرة ، المخزومي البلنسي المغربي التونسي .

ولد في رمضان بشقورة أو ببلنسية ، ومنشأهفي بلنسية (بالأندلس) وانتقل إلى غرناطة ومات في تونس .

شيوخه وتلاميذه :

روى عن أبي الخطاب أحمد بن واجب ، وأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي وغيرهما .

وروى عنه : ابن الأبار ، وابنه أبو القاسم ، وغيرهما .

وظائفه ووصفه :

ولي القضاء في عدة مواضع منها : مكناسة ، ومليانة .

وكان شديد العناية بالحديث ، متفننا في العلوم ، نظارا في المعقولات وأصول الفقه ، ميالا إلى الأدب نثرا ونظما ، بارعا في الكتابة والخطابة .

مؤلفاتـه :

ألف : « التنبيهات على ما في التبيان من التمويهات » رد فيه على كتاب التبيان في علم البيان لكمال الدين السماكي .

وألف في الأصول : « رد على كتاب المعالم » في أصول الفقه ، للإمام فخر الدين الرازي . (الديباج) .

الديباج ١ / ٢٠٦ ، ٢٠٧ رقم ٨٩ ؛ جذوة الاقتباس ١ / ١٤٥ ، رقم ٩٦ ، وفيه وفاته سنة ٦٥٦ ؛ تراجم المؤلفين التونسيين ٣ /٤٣٣ ـ ٤٣٦ ؛ الحلل السندسية ٣ /٢٠٩ ؛ الفتح المبين ٢ / ٧٢ .

* وقيل : ٥٨٠

(١١١)
أحمد المحبوبي صدر الشريعة

٠٠٠/٦٣٥ هـ ٠٠٠/١٢٣٢ م

أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد ، صدر الشريعة الأكبر شمس الدين المحبوبي .

له قدرة كاملة في الأصول الفروع (الفوائد البهية) .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن أبيه جمال الدين عبد الله وصار من كبار العلماء .

وتفقه عليه ابنه محمود تاج الشريعة .

وله كتاب « تلقيح العقول في فروق النقول »[١] .

(١١٢)
أحمد بن التركماني

٦٨١/٧٤٤ هـ ١٢٨٢/١٣٤٣ م

نسبه :

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، الماrديني الأصل، المعروف بابن التركماني ، الملقب بالقاضي تاج الدين .

الفقيه الحنفي الأصولي النحوي الأديب المنطقي الفلكي المتكلم .

ولد بالقاهرة في ذي الحجة ، فاشتغل بالعلم فجد واجتهد .

---

(١) كشف الظنون ٤٨١ ، ١٢٥٨ ؛ الفوائد البهية ص ٢٥ ؛ معجم المولفين ١ / ٣٠٨ وفيه : من تصانيفه : تلقيح العقود في الفروق بين أهل العقول ، في فروع الفقه الحنفي .

شيوخه :

تفقه على والده وعلى أخيه وقد كانا إمامين جليلين ، فهو سليل بيت العلم والفضل. ثم سمع من الدمياطي وابن الصواف وابن الحجار .

مكانته :

برع في كثير من الفنون والعلوم . فقد كان مبرزا في الفقه والأصلين والحديث والعربية والعروض والمنطق والهيئة واشتغل بالتدريس والإفتاء ، وتولي النيابة في القضاء فكان مثال النزاهة والإنصاف .

مؤلفاته :

بلغت تصانيفه سبعة عشر تصنيفا في العلوم التي اشتهر بها ، منها : « شرح الجامع الكبير » و « شرح الهداية » في الفقه ، و « تعليقة على مقدمة ابن الحاجب » في النحو و « شرح المقرب » لابن عصفور ، و « شرح عروض ابن الحاجب » و « شرح الشمسية في المنطق ، و « شرح التبصرة » في الهيئة ، وغير ذلك .

ومنها في الأصول :

١ ـ « تعليقة على المحصول » لفخر الدين الرازي (كشف الظنون ٢ / ١٦١٥) .

٢ ـ « تعليقة على التبيين » (كشف الظنون ٢ / ١٨٤٩) .

٣ ـ تعليقة على المنتخب في أصول المذهب (ط ـ السنية ١ / ٣٨٩) .

٤ ـ شرح مختصر الباجي (كشف الظنون ١٨٤٩)[1] .

---

(١) الوافي بالوفيات ٧ / ١٨٢ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٢١٠ ، رقم ٥١١ ؛ بغية الوعاة ١ / ٣٣٤ ، رقم ٦٣٤ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٣٦٩ ، رقم ٣١ ؛ الطبقات السنية ١ / ٤٤٩ ـ ١٥٤ ؛ كشف الظنون ٢/١٦١٥ ، وفيه : أحمد بن عثمان بن صبيح ؛ شذرات الذهب ٦ / ١٤٠ ؛ الفوائد البهية ص ٢٥ ؛ مشائخ بلخ من الحنفية ١ / ٩٧ ؛ هدية العارفين ١/١٠٩ ؛ الفتح المبين ٢/١٥٠ ، وفيه : « تعليقة المحصل » . وهو خطأ .

(١١٣)
أحمد ، بن الجابي

٧٩٧ ... هـ — ١٣٩٤ ... م

نسبه :

أحمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن ، أبو العباس ، نجم الدين ، الياسوفي الأصل ، الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن الجابي .

بارع في الفقه والأصول . (شذرات الذهب) .

شيوخه :

سمع الحديث من الذهبي ، وأخذ الفقه عن المشائخ الثلاثة : الغربي والحسباني وحجي وغيرهم ، وأخذ الأصول عن البهاء الإخميمي .

وصفه ومكانته :

كان فقيرا ثم تمول وسافر إلى مصر في تجارة وحصل له وجاهة بالقاهرة بكاتب السر الأوحد ، وولى تدريس الظاهرية ، وأفتى واشتغل واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وكان يتوقد ذكاءا سريع الإدراك حسن المناظرة .

وفاتـــه :

توفي ـ رحمه الله ـ بدمشق وقد جاوز الخمسين ودفن بمقبرة الصوفية .

طبقات ابن قاضي ابن شهبة ٣ / ١٩٩ ، رقم ٦٨١ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٢١٣ ، رقم ٥١٥ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٢٩٦ .

(١١٤)
أحمد الأَبِيْوَردي

بعد $\frac{...}{٤٨٣}$ هـ $\frac{...}{١٠٩٠}$ م

أحمد بن علي أبو سهل ، المعروف بالأبيوردي .

أحد أئمة الدنيا علما وعملا ، وكان من كبار أصحاب الأودني وأزهدهم .

كان أبو زيد الدبوسي يقول : لولا أبو سهل الأبيوردي لما تركت للشافعية بما وراء النهر مكشف رأس .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته : كتـاب « الأسمـاء والصفـات » و كتـاب « الإيمـان بالقـدر » و كتاب « فضائل الخلفاء الأربعة » .

وله مصنفات عجيبة في الفقه والأصول . (ط ـ الحسيني)

طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ص ١١٠ ، طبقات السبكي ٤ / ٤٣ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ص ١٥٧ ، ١٥٨ ؛ طبقات الأسنوي ١ / ٤١ (٤١) .

(١١٥)
أحمد الرازي الجَصّاص

٣٠٥ / ٣٧٠ هـ — ٩١٧ / ٩٨٠ م

أحمد بن علي ، أبو بكر ، الرازي ، الجصّاص .

فقيه حنفي ، ورد بغداد في شبيبته .

شيوخه :

درس الفقه على أبي الحسن الكرخي ، وتخرج عليه ، كما تفقه على أبي سهل الزجاج ، وأبي سعيد البردعي ، وموسى بن نصر الرازي .

وأخذ الحديث عن أبي العباس الأصم النيسابوري وعبد الباقي بن قانع ، وأكثر عنه من الرواية في كتابه « أحكام القرآن » . وغيرهما .

تلامذته :

وتفقه عليه كثيرون منهم : أبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني ، شيخ القدوري ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الزعفراني .

سيرتــه :

سار عل طريقة شيخه أبي الحسن الكرخي في الزهد والورع والتقوى والصلاح . فقد طلب منه أن يلي قضاء القضاة فامتنع ، وأعيد عليه الطلب ، فلم يفعل ، حبا منه في العزلة والتفرغ للعلم ، وابتعادا عن الشبه ، مع كثرة الإلحاح ، والتوسط إليه بخاصة أصحابه ومريديه .

منزلته العلمية :

كان إمام الحنفية في عصره ببغداد ، ومشارا إليه بالبنان ، غير منازع في رياسته ، ولا مدافع .

وقد عده ابن كمال باشا في الطبقة الرابعة من طبقات الفقهاء السبع ، والتي ذكرها في رسالته « طبقات المجتهدين » حيث قال : الطبقة الرابعة : طبقة أصحاب التخريج من المقلدين كالرازي وأضرابه ، فإنهم لا يقدرون على الاجتهاد أصلا . ولكنهم لإحاطتهم بالأصول وضبطهم للمآخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين ، وحكم مبهم محتمل الأمرين ، منقول عن صاحب المذهب ، أو أحد من أصحابه ، برأيهم ، ونظرهم في الأصول ، والمقايسة على أمثاله ، ونظائره من الفروع . وما في الهداية من قوله : كذا في تخريج الكرخي ، وتخريج الرازي ، من هذا القبيل .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : « أحكام القرآن » و « شرح مختصر الكرخي » في الفقه ، و « شرح مختصر الطحاوي » و « شرح الجامع الصغير » و « الكبير » للإمام محمد ، و « شرح الأسماء الحسنى » و « كتاب جواب المسائل » .

وتأليفه في الأصول : « الفصول في الأصول » وهو كتاب يشتمل على ما يحتاج إليه المستنبط للأحكام من القرآن الكريم . وقد جعله مقدمة لكتابه « أحكام القرآن » . صدر منه الجزءان في الكويت .

وفاتـــه :

توفي ـ رحمه الله ـ يوم الأحد السابع من ذي الحجة عن خمس وستين سنة ، وصلى عليه صاحبه : أبو بكر الخوارزمي .

تاريخ بغداد ٤ / ٣١٤ ؛ طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٤ ؛ المنتظم ٧ / ١٠٥ ، ١٠٦ ؛ الجواهر المضيئة ١ / ١٢٠ ـ ١٢٣ ؛ النجوم الزاهرة ٤ / ١٣٨ ؛ مفتاح السعادة ٢ / ١٨٣ ؛ الطبقات السنية ١ / ٤٧٧ ـ ٤٨٠ ؛ شذرات الذهب ٣ / ٧١ ؛ الفوائد البهية ٢٧ ، ٢٨ ؛ هدية العارفين ١ / ٦٦ ؛ الفتح المبين ١ / ٢٠٣ .

(١١٦)

أحمد الشعراوي

$\frac{...}{٩٠٧}$ هـ $\frac{...}{١٥٠١}$ م

أحمد بن علي الشعراوي ، شهاب الدين، والد عبد الوهاب صاحب الطبقات ، وأول شيوخه . توفي في ناحية « ساقية أبي شعرة » بمصر ، وإليها نسبته .

كان فقيها نحويا مقرءا وكان ماهرا في علم الفرائض وعلم الفلك ، وكان له شعر ونثر . وكان له باع في إنشاء الخطب ، وربما أنشأ الخطبة حال صعود المنبر .

وأنشأ خطبة ليس فيها حرف الألف ، أولها : « حمدت ربي ورب كل مخلوق بحمد عظيم من قلب مؤمن صدوق ، سبح بحمده شجر ومدر وغيوم وبروق وشمس وقمر وبحروير ، في غروب مع شروق » .

مؤلفاته :

قال ابنه عبد الوهاب : وصنف عدة مؤلفات في الحديث والنحو والأصول والمعاني والبيان ، ونهبت كلها فلم يتغير ، وقال : ألفناها لله فلا علينا أن ينسبها الناس إلينا أم لا . (شذرات الذهب) .

الكواكب السائرة ١ / ١٣٨ ، ١٣٩ ؛ شذرات الذهب ٨ / ٣٤ ، ٣٥ ؛ الأعلام ١ / ١٧٩ ، وفيه « الشعراني » .

(١١٧)
أحمد الشريف الإدريسي

٩٧١ – ١٠٢٧ هـ
١٥٦٤ – ١٦١٨ م

أحمد بن علي بن أحمد بن علي، من نسل عبد السلام بن مشيش الإدريسي ، الحسيني ، أبو العباس ، الشريف .

عارف بالأنساب ، فقيه مالكي .

مولده ووفاته في شفشاون .

تعلم بفاس وبرع في علم الوثائق والأحكام وعاد إلى شفشاون ، فولي الخطابة بجامعها ، ثم القضاء مكرْها ، وتخلص منه فانقطع لتدريس الفقه وغيره ، وصارت إليه زعامة بلده .

مؤلفاتـه :

صنفت كتبا منها : « حاشية على شرح الصغرى » و « جزء في أنساب قومه » و « شجرة في أنساب بني عبد السلام بن مشيش » .

وله تقييدات في الفقه والأصول .

الأعلام ١ / ١٨٠ .

(١١٨)

أحمد الهمداني ، ابن الفصيح

٦٨٠ / ٧٥٥ هـ — ١٢٨١ / ١٣٥٤ م

نسبه :

أحمد بن علي بن أحمد ، فخر الدين ، أبو طالب ، المعروف بابن الفصيح الهمداني ، الكوفي ، البغدادي . ولد بالكوفة .

الإمام الفقيه الحنفي الأصولي النحوي .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن الحسن الغنامي صاحب النهاية ، وسمع من ابن الدواليبي ، وصالح بن الصباغ ، وأجاز له إسماعيل بن الطبال ، وتفقه عليه عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي .

مكانته :

جمع بين المعقول والمنقول ، وبرع في الفقه وأفتى ودرس ببغداد ، وتولى التدريس بمشهد أبي حنيفة زمنا طويلا ، وانتهت اليه رئاسة المذهب ، وأقرأ العربية بالمستنصرية وكان له صيت في العراق . ثم قدم دمشق فأكرمه نائبها وكان كثير التودد لطيف المحاضرة .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : « نظم كنز الدقائق » و « نظم السراجية في الفرائض » .

ومنها نظم « المنار » في أصول الفقه في ٩٠٣ أبيات .

ومنه نسخة في المكتبة العربية بدمشق في أصول الفقه ، كما في الأعلام .

توفي ـ رحمه اله ـ بدمشق ودفن بها .

النجوم الزاهرة ١٠ /٢٩٧ ؛ المنهل الصافي ١ / ٣٧٢ ـ ٣٧٤ ؛ بغية الوعاة ١ /٣٣٩ ، رقم ٦٤٥ ؛ الطبقات السنية ١ / ٤٥٧ ـ ٤٦٠ ، رقم ٢٤٨ ؛ الفوائد البهية ص ٢٦ ؛ هدية العارفين ١ / ١١١ ؛ الأعلام ١ / ١٧٥ ؛ فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٤ / ٢١ .

(١١٩)

أحمد ، بن نور

٧٣٧ ... هـ — ١٣٣٦ ... م

أحمد بن علي بن أحمد النحوي ، المعروف بابن النور .

كان أبوه خوليا وباشر هو صناعة أبيه . ثم اشتغل على النجم الأصفوني . فبرع في مدة قريبة ومهر في الفقه والنحو والأصول ، ودرس وأفتى (شذرات الذهب) .

مات ـ رحمه الله ـ بمرض السل بقوص[١] .

(١٢٠)

أحمد بن الإخشيد

٢٧٠ — ٣٢٦ هـ ، ٨٨٣ — ٩٣٨ م

أحمد بن علي بن بيغجور أبو بكر ابن الإخشيد.

من أفاضل المعتزلة وزهادهم ، وكان يتفقه للشافعي . وكانت له معرفة بالعربية والفقه انتهت إليه رئاسة المعتزلة في زمانه كما انتهت بعده إلى أبي القاسم البلخي الكعبي ثم إلى أبي هاشم الجبائي .

وكانت له ضيعة منها مادته ، وكان أبوه واليا على الثغور .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : « كتاب المبتدي » و « نقل القرآن »

و « اختصار تفسير الطبري » و « اختصار كتاب أبي علي الجبائي » في النفي والإثبات ، وغير ذلك .

ومنها في الأصول : « الإجماع » و « المعونة » ولم يتمه . (هدية العارفين)[٢] .

---

(١) الدرر الكامنة ٢١٩/١، رقم ٥٢٩؛ بغية الوعاة ٣٤٠/١ رقم ٦٤٦؛ شذرات الذهب ١١٦/٦. لسان

(٢) الميزان ٢٣١/١، وفيه : يقال: الإخشيد والإخشاذ ، فكان الشبن ممالة؛ هدية العارفين ٦٠/١ وفيه : أبو بكر أحمد بن علي بن معجور الإخشاذ (ابن الإخشيد) .

(١٢١)

أحمد ، الخطيب البغدادي

٣٩٢ / ٤٦٣ هـ — ١٠٠٢ / ١٠٧١ م

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، أبو بكر ، الخطيب البغدادي .

أحد الأئمة الأعلام . محدث ، مؤرخ ، أصولي (معجم المؤلفين)

نشأته ووفاته ببغداد .

شيوخه :

تفقه في مذهب الشافعي على القاضي أبي الطيب الطبري ، وأبي الحسن المحاملي وغيرهما ، وروى عن أبي عمر بن مهدي ، وابن الصلت الأهوازي وطبقتهما .

وصفه :

كان أحد الأعيان معرفة وحفظا وإثباتا وضبطا للحديث ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله ، ختم به الحفاظ . وكان يتلو في كل يوم وليلة ختمه .

ولما مرض مرضه الأخير وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث .

مؤلفاته :

من مؤلفاته الكثيرة : « تاريخ بغداد » و « الكفاية في علم الرواية » في مصطلح الحديث ، و « شرف أصحاب الحديث » و « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » وغير ذلك .

وله : « الفقيه والمتفقه » (ط) .

المنتظم ٨ / ٢٦٥ ـ ٢٧٠ ؛ معجم الأدباء ٤ / ١٣ ـ ٤٥ ؛ الوفيات ١ / ٩٢ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٣٥ ـ ١١٤٦ ؛ الوافي بالوفيات ٧ / ١٩٠ ؛ طبقات السبكي ٤ / ٢٩ ـ ٣٩ ، رقم ٢٥٨ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ٩٩ ؛ شذرات الذهب ٣ / ٣١١ ، ٣١٢ ؛ روضات الجنات ١ / ٢٨٤ ـ ٢٩٠ رقم ٨٩ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٣ .

(١٢٢)

أحمد ، ابن الساعاتي

... ٦٩٤ هـ ... ١٢٩٥ م

أحمد بن علي بن ثعلب ، مظفر الدين ، المعروف بابن الساعاتي ، البعلبكي أصلا ، البغدادي مولدا ومنشأ ، الحنفي .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن تاج الدين علي بن سنجر ، وعن ظهير الدين محمد البخاري صاحب الفتاوى الظهيرية وغيرهما .

وأخذ عنه جماعة من جلة العلماء . فقد قرأ عليه ركن الدين السمرقندي ، وناصر الدين محمد كتاب « مجمع البحرين » كما تفقهت عليه بنته فاطمة وأخذت عنه هذا الكتاب وكتبت عليه تعليقا حسنا .

مكانته العلميـــة :

كان ـ رحمه الله ـ إمام عصره في العلوم الشرعية ثقة حافظا متقنا في الأصول ، حتى أقر له شيوخ زمانه بأنه الفارس الوحيد في ميدانه . وقد كان شمس الدين محمد الأصفهاني الشافعي يفضله علي ابن الحاجب ، وحسبك بهذه الشهادة الصادرة من شارح المحصول .

وكان له في الأدب قدم راسخة ، ودرس لطائفة الحنفية بالمدرسة المستنصرية في بغداد ، وكان حسن الخط حتى نسب إليه نوع منه .

مؤلفاتـــه :

له مؤلفات في الفقه والأصول تشهد لـه بطول الباع وسعة الاطلاع واستنارة أفقه العلمي وإحاطته بأصول الشافعية والحنفية . ومن هذه المؤلفات :

كتاب « مجمع البحرين » في الفقه . فقد جمع فيه بين مختصر القدوري ومنظومة النسقي ، مع زوائد لطيفة . وقد أحسن وأبدع في ترتيبه واختصاره . ثم شرحه في مجلدين .

وألف كتاب « بديع النظام »[1] في أصول الفقه جمع فيه بين طريقتي الآمدي في كتابه الإحكام الذي عنى فيه بالقواعد الكلية وطريقة البزدوي في كتابه الذي عني فيه بالشواهد الجزئية الفرعية .

الجواهر المضيئة ١ / ٢٠٨ ـ ٢١٢ ؛ مفتاح السعادة ٢ / ١٨٧ ؛ الطبقات السنية ١ / ٤٦٢ ـ ٤٦٤ ، رقم ٢٥٢ ؛ الفوائد البهية ص ٢٦ ؛ روضات الجنات ١ / ٣٢٥ ـ ٣٢٨ رقم ١١٤ ؛ هدية العارفين ١ / ١٠٠ ، ١٠١ ؛ الفتح المبين ٢ / ٩٤ ، ٩٥ .

(١) كتاب البديع حققه الدكتور سعد غُرير بعنوان « نهاية الوصول إلى علم الأصول » ونال به شهادة الدكتوراه من جامعة أم القرى ، عام ١٤٠٥ هـ .

(١٢٣)

أحمد المكناسي المنجور

٩٢٦ / ٩٩٥ هـ — ١٥٢٠ / ١٥٨٧ م

أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله المنجور، المكناسي النجار، الفاسي المولد والقرار .

كان آخر فقهاء المغرب ومشاركيهم في الفنون فقها وأصولا (نيل الابتهاج).

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن شيوخ وقته جميعا كاليسيتني ، وهو عمدته ، وسقين ، وابن هارون ، وعبد الواحد الونشريسي ، والزقاق وغيرهم .

وأخذ عنه جماعة من الأعيان كالشيخ أبي المحاسن الفاسي وأخيه العارف بالله ولده أحمد ، وأحمد بن القاضي ، وقاضي مراكش عيسى السجتاني ، والشيخ أحمد بابا السوداني وغيرهم .

وصفـه :

كان من أحفظ أهل زمانه وأعرفهم بالتاريخ ، والبيان ، والمنطق ، والكلام ، والأصول ، والحديث ، والتفسير ، متبحرا في العلوم كلها من معقول ومنقول ، وبلغ الغاية العليا في العقائد ، وأما الأصول فذلك عشه فيه يدرج ، ويعرف كيف يدخل فيه ويخرج ، وهو آخر فقهاء فاس ، لم يخلف بعده مثله .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاتـه : « حاشيـة علـى شـرح الكبـرى » للسنوسي في العقائـد ، و « مراقي المجد في آيات السعد » و « شرح المطول » و « شرحان على قصيدة ابن زكري في علم الكلام » مطول ومختصر وله « شرح المنهج المنتخب على قواعد المذهب » .

نيل الابتهاج ٩٥ ـ ٩٨ ؛ الإعلام بمن حل مراكش ٢ / ٢٣٧ ـ ٢٤١ ؛ معلمة الفقه المالكي ص ١٠٩ ؛ جلوة الاقتباس ١ / ١٣٥ ، رقم ٧٨ .

(١٢٤)

أحمد البلخي الظهير

...
٥٥٣ هـ
...
١١٥٨ م

أحمد بن علي بن عبد العزيز ، أبو بكر المعروف بالظهير البلخي .

إمام فاضل في الفروع والأصول وعالم كامل في المعقول والمنقول . (الفوائد البهية) .

أخذ العلم عن نجم الدين عمر النسفي ، وتفقه أيضا على بهاء الدين المرغيناني محمد بن أحمد الإسبيجابي بعد خمسمائة .

ودرس بمراغة وقدم حلب أيام محمود زنكي ، ثم توجه إلى دمشق .

له : « شرح الجامع الصغير » ومات بحلب[١] .

(١٢٥)

أحمد السبكي بهاء الدين

*٧١٩
٧٧٣ هـ
١٣١٩
١٣٧٢ م

نسبه :

أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، أبو حامد ، بهاء الدين السبكي .

شيوخه :

أخذ العلم عن أبيه شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن ، كما أخذ عن الأصبهاني وغيرهما وسمع من البدر بن جماعة والمزي ، وجماعة .

---

(١) الفوائد البهية ص ٢٧ ، مشائخ بلخ من الحنفية ١ / ٩٥ ، ٩٦ .

وظائفــه :

تولـى التـدريس بالمنصـورية والجامع الطولوني مكان أبيـه حين تـولى قـضـاء الشـام ، وتولى تدريس مـذهب الشـافـعي بالمشـهـد الشـافـعي ، وبجـامع الحـاكم والشيخونية أول ما بنيت ، كما تولى القضاء بالشام عوضا عن أخيه . ثم عهد إليه بقـضـاء مـدينة العـسكر والإفـتـاء بدار العـدل والخطابة بالجامع الطولوني .، ثم ولي تدريس التـفـسيـر بالجامع الطولونـي بعد الأسنوي ، فـاجـتـمـعت له هذه الـوظائف المعظمة .

مكانته وسيرتــه :

مهر في العلوم وهو شاب وكانت له اليد الطولى في اللسان العربي والمعاني والبيان والفقه والأصول والأدب .

وقد كان في العلم بحرا زاخرا ، معروفا بالوفاء الجم ، كثير القراءة والعبادة ، معروفا بالتقوى والأدب منذ بلغ العشرين ، وكان كثير الحج والمجاورة لبيت الله .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : « عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح» و « شرح (مطول) على مختصر ابن الحاجب » في الأصول .

قال في البدر الطالع :

كان شرع في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة في مجلد ، ولو أتمه لكان عشر مجلدات .

وفاتـه :

توفي ـ رحمه الله ـ بمكة ودفن بها[1] .

(١٢٦)

أحمد المنيني

١٠٨٩ / ١١٧٢ هـ ١٦٧٨ / ١٧٥٩ م

نسبه :

أحمد بن علي بن عمر بن صالح العدوي ، أبو النجاح ، الطرابلسي الأصل ، المنيني المولد ، الدمشقي المنشأ ، الحنفي .

شيوخه :

أخذ عن الشيخ أبي المواهب المفتي الحنبلي ، وولده الشيخ عبد الجليل، وجل انتفاعه عليه ، والشيخ محمد الكامل ، والشيخ إلياس الكردي نزيل دمشق ، والشيخ عبد الغني النابلسي وغيرهم . وله رواية في الحديث عن والده عن قاضي الجن عبد الرحمن الصحابي الجليل الملقب بشمهورش .

مؤلفاتـه :

لـه مؤلفات كثيرة منها : « الفتح الوهبي في شرح تاريخ العتبي » و « الإعلام بفضائل الشام » و « القرائد السنية في الفوائد النحوية » و « إضاءة

---

(١) * في سنة ميلاده ووفاته خلاف .

الوافي بالوفيات ٧ / ٢٤٦؛ طبقات ابن قاضي شهبة ٣ / ١٠٣ ، رقم ٦٣٣ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٢٢٤ ، رقم ٥٤٤ ؛ النجوم الزاهرة ١١ / ١٢١ ؛ المنهل الصافي ١ / ٣٨٥ ؛ بغية الوعاة ١ / ٣٤٢ ، رقم ٦٥٣ ؛ الثغر البسام ص ١٠٨، رقم ١١٤ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٢٢٢ ؛ البدر الطالع ١ / ٨١ ؛ بروكلمان ٢ / ١٢ ؛ الذيل له ١ / ٥١٦ ، ٢ / ٥ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٨٩ .

الدراري في شرح صحيح البخاري » و « أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب » و « النسمات السحرية في مدح خير البرية » .

وله شرح رسالة العلامة قاسم بن قطلوبغا في أصول الفقه « عرف الناسم ». ومنه نسخة في حكيم اوغلي بتركيا ، برقم ٣٠٤ (١).

(١٢٧)
أحمد بن بَرهان

٤٧٩ / ٥٢٠ هـ — ١٠٨٦ / ١١٢٦ م

نسبه وشيوخه :

أحمد بن علي بن محمد الوكيل ، المعروف بابن برهان وكنيته : أبو الفتح .

الفقيه الشافعي الأصولي المحدث .

ولد في شوال ببغداد . وكان حنبلي المذهب ثم انتقل إلى مذهب الشافعي .

تفقه على الشاشي ، والغزالي وإلكيا الهراسي ، وسمع الحديث من أبي الخطاب بن البطر ، وأبي عبد الله الحسين النعالي .

ذكاؤه ومكانته العلمية :

كان حاد الذهن حافظا ، لا يكاد يسمع شيئا إلا حفظه . ولم يزل مواظبا على العلم حتى ضرب به المثل . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية مرتين مدة يسيرة . كان يرحل إليه في طلب العلم ، ويتزاحم الطلاب على بابه . وكان يقطع جميع نهاره وزلفا من ليله في الاشتغال بالعلم .

(١) سلك الدرر ١ / ١٣٣ ـ ١٤٥ ؛ هدية العارفين ١ / ١٧٥ ، ١٧٦ ، وفيه : شرح رسالة ابن قطلوبغا في الفقه ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٥ ، وفيه في ترجمة أحمد المنيني " من تآليفه ... شرح رسالة قاسم بن قطلوبغا في أصول الفقه .

مؤلفاته :

صنف في أصول الفقه : ١ - « البسيط » ، ٢ - « الوسيط » ، ٣ - « الأوسط » ، ٤ - الوجيز ، ٥ - « الوصول إلى علم الأصول » (ط)[(١)] .

(١٢٨)

أحمد بن حَجَر العسقلاني

٧٧٣ / ٨٥٢ هـ - ١٣٧٢ / ١٤٤٩ م

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، شهاب الدين أبو الفضل الكناني العسقلاني .

الحافظ الكبير الإمام المنفرد بمعرفة الأحاديث وعلله في الأزمنة المتأخرة .

ولد بمصر ونشأ بها يتيما في كنف أحد أوصيائه .

شيوخه وتلامذته :

أدرك من الشيوخ جماعة كل واحد رأس في فنه الذي اشتهر به فالتنوخي في معرفة القراءات ، والعراقي في الحديث ، والبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الإطلاع ، وابن الملقِّن في كثرة التصانيف ، والمجد صاحب القاموس في حفظ اللغة ، والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث كان يقول : أنا أقرأ في خمسة عشر علما لا يعرف علماء عصري أسمائها .

وكان رؤس العلماء من كل مذهب تلامذته .

---

(١) الوفيات ١ / ٩٩ ؛ الوافي بالوفيات ٧ / ٢٠٧ ؛ طبقات السبكي ٦ / ٣٠ ، ٣١ ، رقم ٥٨١ وفيه وفاته سنة ٥١٨ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ١٠٢ ؛ البداية والنهاية ١٢ / ٢٠٨ ، وفيه وفاته سنة ٥١٨ ؛ طبقات الحسيني ٢٠١ ، ٢٠٢ ؛ شذرات الذهب ٤ / ٦١ ، ٦٢ ؛ روضات الجنات ١ / ٢٥٧ - ٢٥٨ رقم ٧٩ ؛ هدية العارفين ١ / ٨٢ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٦ ، وفيه ميلاده سنة ٤٤٤ ، وهو خطأ .

مؤلفاتــه :

قال السخاوي : زادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث ، وفيها من فنون الأدب والفقه والأصلين وغير ذلك علي مائة وخمسين تصنيف .

وأجل تصانيفه : « فتح الباري » شرح البخاري ومقدمته .

وقال الشوكاني : له مؤلفات في الفقه وأصوله[1] .

(١٢٩)

أحمد الدمشقي ابن منصور

٧١٧ / ٧٨٢ هـ — ١٣١٧ / ١٣٨٠ م

نسبه ووظائفه :

أحمد بن علي بن منصور بن ناصر الحنفي الدمشقي ، المعروف بابن منصور .

الفقيه الأصولي . قال ابن عماد : كان عارفا بالأصول .

ولي قضاء دمشق عوضا عن صدر الدين بن العز ، وكان طلب إلى مصر ليولي القضاء بعد موت ابن التركماني ، فقدمها ، فاتفق أن تولى نجم الدين بن العز . ـ فأقام بمصر يدرس ـ ثم ولى قضائها في رمضان سنة ٧٧٧ إلى رجب سنة ٧٧٨ فتركه ورجع إلى دمشق .

وصفــه :

وكان حسن الطريقة جميل السيرة ، له صيانة وتصميم في الأمور .

الضوء اللامع ٢ / ٣٦ ـ ٤٠ ، رقم ١٠٤ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ؛ نظم العقيان ٤٥ ـ ٥٣ ؛ القلائد الجوهرية ٤٥٤ ؛ شذرات الذهب ٧ / ٢٧٠ ـ ٢٧٣ ؛ البدر الطالع ١ / ٨٧ ـ ٩٢ ، رقم ٥١ ؛ روضات الجنات ١ / ٣٤٥ ـ ٣٦٣ ، رقم ١٢٢ .

شيوخـه :

وكـان سمع من مـحـمـد بن دوالة ، وعـبـد الرحمن بن تيـمـيـة ، وابنه والمزي ، والبرزالي ، وحبيبة بنت العز وغيرهم .

مؤلفاتـه :

اختصر المختار في الفقه وسماه « التحرير » ثم شرحه .

وفاتـه :

توفى في شعبان وله خمس وستون سنة ، ودفن بمقبرة الصوفية بدمشق[١] .

(١٣٠)
أحمد الأقفهسي

٧٥٠ / ٨٠٨ هـ — ١٣٤٩ / ١٤٠٥ م

نسبه ونشأته وشيوخه :

أحـمـد بن عـمـاد الدين بن مـحـمـد بن يوسف ، أبو العـبـاس شـهـاب الدين الأقفهسي ، المعروف بابن العماد .

ولد بمصر ٧٥٠ هـ وتتلمذ للأسنوي والبلقيني ، والعراقي . فاستفاد منهم ونبغ نبوغا عظيـما حمل شيوخه على احترامه وإجلاله وتعظيمه ، وكان بارعا في العلوم

---

(١) حسن المحاضرة ١ / ٤٧١ ؛ كشف الظنون ١٦٢٢ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٢٧٣ ، ٢٧٤ ؛ الفوائد البهية ص ٢٨ ، ٢٩ .

المختلفة ، وكانت الأسئلة توجه إليه فيجيب بغير مراجعة ولا توقف لغزارة علمه ودقة فهمه .

مؤلفاتــــه :

صنف ـ رحمه الله ـ التصانيف العديدة المفيدة نظما ونثرا ومتنا وشرحا وحاشية ، منها : « القول التام في أحكام المأموم والإمام » في الفقه ، و « كشف الأسرار عما خفي على الأفكار » (ط) وقد تضمن سبعة عشر سؤالا على مسائل جزئية تليها أجوبتها ، و « التعقبات على المهمات » لشيخة الأسنوي ، و « شرح منظومة ابن العماد في المعفوات » وغير ذلك .

و في الأصول « الفوائد في شرح الزوائد » (زوائد الأصول للأسنوي الذي ذكر فيه المسائل التي أهملها البيضاوي في المنهاج). ومنه نسخة في شسستربتي (١٧٧١) أوله : الحمد لله الذي أسس شريعة نبيه أحسن أساس الخ .

آخره : اختلف أصحابنا وأصحاب أبي حنيفة في المزني وأبي العباس بن سريج وأبي يوسف ومحمد بن الحسن ـ رضي الله عنهم ـ فقيل مجتهدون مطلقا ، وقيل : بل في المذهبين . قال مؤلفه عفا الله عنه : وهذا آخر ما يسره الله تعالى بمنه وكرمه وسعة فضله من كتاب الفوائد في شرح الزوائد ، فله الحمد .. وصحبه أجمعين[1] .

الضوء اللامع ٢ / ٤٧ ـ ٤٩ ؛ شذرات الذهب ٧ / ٧٣ ؛ البدر الطالع ١ / ٩٣ ، ٩٤ ؛ الفتح المبين ٣ / ١٦ ؛ فهرس مكتبة شسربتي .

(١٣١)

أحمد الدولت آبادي

... - ٨٤٩ هـ ... - ١٤٥٥ م

نسبه ومكانته :

أحمد بن أبي القاسم عمر الزاولي الدولت آبادي ، شهاب الدين بن شمس الدين ، الهندي ،

مولده في دولت آباد ووفاته في جونبور .

أحد نوابغ عصره في العلوم النقلية والعقلية .

كان يُنعَت بملك العلماء ، وكان القاضي عبد المقتدر الشريحي الكندي يقول في شأنه : يأتيني من الطلبة من جلده علم ولحمه وعظمه لحم .

وكان السلطان إبراهيم شاه الشرقي يجلسه على كرسي مصنوع من فضة .

مؤلفاته :

له مؤلفات جليلة منها : « إرشاد النحو » وهو متن متين ، (ط) و « شرح الكافية » المعروف « بشرح الهندي » ، وعلق عليه الحواشي كثير من العلماء مثل ألله داد الجونبوري ، وغياث الدين منصور الشيرازي والتوقاني ، والخطيب أبو الفضل الكازروني الكجراتي ، وله « البحر المواج والسراج الوهاج » في تفسير القرآن ، و « بديع الميزان في البلاغة والبيان » و « شرح قصيدة بانت سعاد » وغير ذلك .

ومن مولفاته الأصولية : « شرح أصول البزدوي » ألفه للشيخ عيسى بن محمد الدهلوي .

وكانت نسخة خطية منه عند الشيخ أبي الكلام آزاد ولعلها تكون الآن في مكتبة آزاد بعليكده بالهند .

نزهة الخواطر ٣/ ٢٠ ، ٢٣ ؛ الثقافة الإسلامية بالهند ص ١٢٤ ؛ بروكلمان ١/ ٣٠٥ ؛ الذيل له ١/ ٦٩، ٥٣٢ ؛ حركة التأليف .. ص ٧٣ ، ٧٤ .

(١٣٢)

أحمد القرطبي

٥٧٨ / ٦٥٦ هـ - ١١٨٢ / ١٢٥٨ م

أحمد بن عمر بن إبراهيم ، أبو العباس ، القرطبي الأنصاري .

الفقيه المالكي المحدث .

ويعرف ببلاده بابن المزين .

ولد بقرطبة في ذي الحجة وسمع الكثير وقدم الإسكندرية فأقام بها يدرّس ، وبها توفي .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم » شرح به كتابا من تصنيفه في اختصار مسلم . وكتاب « اختصار صحيح البخاري » و « مختصر الصحيحين » ، و « التذكرة في ذكر الموتى وأحوال الآخرة » .

وله في الأصول : « الوصول إلى علم الأصول » (تحقيق المراد) .

تحقيق المراد للعلائي ص ٨١ ؛ البداية والنهاية ١٣ / ٢١٣ ؛ البحر المحيط (خ) ١/٣/أ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٥٧ ؛ شذرات الذهب ٢٧٣/٥ ؛ إرشاد الفحول ص ٨٢ .

(١٣٣)

أحمد ، ابن سُرَيج

٢٤٩ / ٣٠٦ هـ — ٨٦٣ / ٩١٨ م

نسبــه :

أحمد بن عمر بن سُرَيج ، أبو العباس ، البغدادي .

شيوخه وتلاميذه :

تتلمـذ للمزنـي وأبي القاسم الأنماطي ، وفي الحديث للحسـن بن محمد الزعفراني ، وأبي داؤد السجستاني ، وغيرهم من جهابذة العلماء

وتخرج عليه الطبراني ، صاحب المعاجم وجماعة .

مكانته العلمية :

كان يلقب بالباز الأشهب ، والأسد الضاري ، وقد ناظر داؤد الظاهري يوما ، فقال له الظاهري : أبلعني ريقي ، فقال : أبلعتك دجلة . وقال له يوما : أمهلني ساعة ، فقال : أمهلتك من الساعة إلي قيام الساعة .

وقد كان شيخ الشافعية في عصره ، وانتهت إليه الرحلة وقصده الناس من كل البلدان في طلب العلم .

وقد شرح مذهب الشافعي واختصره وقام بمناصرته والذب عنه ، وأقام حججه ، وثبت دعائمه . وفضل على جميع أصحاب الشافعي حتى على المزني .

وتولى قضاء شيراز فكان مثال العدالة والنزاهة .

نسبه :

بلغت مؤلفاته أربعمائة . المشهور منها : التقريب بين المزنى والشافعي ، والرد على محمد بن الحسن ، والرد على عيسى بن أبان ، وكتاب جواب القاشاني ، ومختصر في افقه ومنها في الأصول :

١ ـ الرد على ابن داؤد في إبطال القياس .

٢ ـ الغنية في الأصول (كشف الظنون) .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ ببغداد ودفن بحجرته بسويقة غالب ، بالجانب الغربي بالقرب من محلة الكرخ ، وقبره مشهور .

طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ٦٢ ؛ تاريخ بغداد ٢٨٧/٤ ـ ٢٩٠؛ تهذيب الأسماء ، واللغات ٢ / ٢٥١ ؛ الوفيات ١ / ٦٦ ؛ الوافي بالوفيات ٧ / ٢٦٠ ؛ طبقات السبكي ٢١/٣ ـ ٣٩ ، رقم ٨٥ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ٣١٦ ؛ البداية والنهاية ١١ / ١٢٩ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ٤١ ، ٤٢ ؛ كشف الظنون ١٢١٢/٢ ؛ روضات الجنات ١ / ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ، رقم ٥٧ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ٢٨٧ ؛ الفتح المبين ١ / ١٦٥ ، ١٦٦ .

(١٣٤)

أحمد الربعي

... - ٧٩٥ هـ / ... - ١٣٩٣ م

نسبه :

أحمد بن عمر بن علي بن هلال ، شهاب الدين ، أبو العباس، الإسكندراني الدمشقي ، الربعي .

الفقيه المالكي الأصولي النظار .

شيوخه :

تفقه على فخر الدين بن المخلطة ، وأخذ عنه الحديث ، وتلقى علم الأصول عن شمس الدين الإصفهاني ، والعربية عن أبي حيان ، ورحل من الإسكندرية إلى القاهرة ، ثم إلى دمشق وأخذ عن بعض مشائخها .

مؤلفاته :

له تآليف منها : « شرح مختصر ابن الحاجب في الفقه ، في ثمانية أجزاء ، وتفسير آية الكرسي ، ضمنه فوائد جليلة ، وشرح كافية ابن الحاجب .

وله في الأصول :

١ ـ شرح على مختصر ابن الحاجب الأصلي ، (الشجرة الزكية) .

٢ ـ شرح على الأشكال الأربعة التي في مختصره الأصلي سماه « رفع الإشكال عما في المختصر من الأشكال » . (المصدر السابق) .

الديباج ١/٢٥٧ ، ٢٥٨، رقم ١٤١؛ شذرات الذهب ٦ /٣٣٨ ؛ الشجرة الزكية ٢٢٣ ، رقم ٧٩٧ ؛ الفتح المبين ٢ / ٢١٠ .

(١٣٥)

أحمد القليوبي

٦٢٧ / ٦٩١* هـ — ١٢٣٠ / ١٢٩١ م

نسبه وشيوخه ومكانته :

أحمد بن عيسى بن رضوان أبو العباس ، كمال الدين ، العسقلاني ثم المصري ، المعروف بالقليوبي (نسبة إلى قليوب بلدة في ضواحي القاهرة) .

كان ـ رحمه الله ـ فقيها شافعيا ، أصوليا ، أديبا ، متصوفا عرف بالصلاح وسلامة الباطن وحسن الاعتقاد .

أخذ عن والده عيسي بن رضوان . وروي عن ابن الجميزي .

ولى قضاء المحلة مدة من الزمن كان فيها مثال الاحترام والعدالة ونفوذ الرأي .

مصنفاته :

من مصنفاته « المقدمة الأحمدية في أصول العربية » و « شرح التنبيه » مبسوط و « الحجة الرابضة لفرق الرافضة » و « العلم الظاهر في مناقب الفقيه أبي طاهر » .

وألف في الأصول : « نهج الوصول في علم الأصول » .

قال السبكي في الطبقات الكبرى : وعندي بخطه من مصنفاته : « نهج الوصول في علم الأصول » مختصر صنفه في أصول الفقه .

طبقات السبكي ٨ / ٢٣ ، ٢٤ ، رقم ١٠٥٠ ؛ طبقات قاضي شهبة ٢ / ٢١٠ ، رقم ٤٦٢ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤١٩ ؛ كشف الظنون ٤٩٠ ؛ هدية العارفين ١ / ١٠٠ ؛ الفتح المبين ١ / ٤١٩ ، وفيه : « مختصر » . ومعناه أن هذا غير « نهج الوصول » . وليس كذلك ، بل « مختصر في أصول الفقه» هو نفس كتاب نهج الوصول، كما في طبقات ابن قاضي شهبة .

* وفي رواية : توفي سنة ٦٨٩ هـ . * وفي رواية توفى سنة ٦٨٩ هـ .

(١٣٦)

أحمد ابن قاسم العبادي

...		...	
٩٩٤	هـ	١٥٨٥	م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

أحمد بن قاسم العبادي القاهري الشافعي الملقب بشهاب الدين

أخذ العلم عن الشيخ ناصر الدين اللقاني وشهاب الدين البرلسي المعروف بعميرة وقطب الدين عيسى الصفوى

وممن تتلمذ له الشيخ محمد بن داود المقدسي وغيره

وبرع وساد وتفوق على أقرانه وانتشرت تحريراته حتى ملأت أسماع علماء عصره وقابلوها بالاستحسان .

مصنفاته :

له مصنفات قيمة تشهد بغزارة علم مؤلفها ورسوخ قدمه ، منها : « حاشية على شرح البهجة الكبير » لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، (ط) و « حاشية على شرح ابن حجر لمنهاج الطالبين » للنووي ، و « حاشية على المختصر في المعاني والبيان » .

وله في الأصول :

١ ـ حاشية على شرح جمع الجوامع المسماة « بالآيات البينات » التي بين في مقدمتها الغرض من تأليفها حيث يقول أنه بين اندفاع أو فساد ما أورد على

جمع الجوامع وشرحه للمحقق المحلي من الاعتراضات . طبع ببولاق سنة ١٢٨٩ هـ .

قال البوريني : يجمع فيها بين الحاشيتين للكمال بن أبي شريف وللقاضي زكريا ، وله بينهما المحاكمات العادلة والإفادات الشاملة .

٢ ـ حاشية على شرح الورقات

للعبادي حاشيتان أو شرحان على شرح الورقات : الكبير والصغير . والصغير منهما مطبوع على هامش إرشاد الفحول ، طبع الحلبي ، وعلى هامش شرح التنقيح للقرافي ، طبع الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ .

يقول الشارح في مقدمته : « هذا شرح لطيف ومجموع شريف للورقات وشرحها للعلامة المحلي ـ رحمه الله ـ يستحسنه الناظرون ويعترف بفضله المنصفون ، لخصته من شرحي الكبير عليهما » .

والشرح الكبير نسخه الخطية موجودة في المكتبة الملكية ببرلين برقم ٤٣٦٣

أوله : حمدا يليق بجلال عزتك يا رب العالمين ... وبعد فهذا ما دعت إليه حاجة المتفهمين الخ .

آخره : وغفل عن ذكره الغافلون .

والمكتبة الأحمدية بحلب ، برقم ٤١٢

والأزهرية (٥٥) ٢١١٥ (وست نسخ أخرى) وقليج علي بتركيا برقم ٤٠٠٦ والظاهرية ١٦٥ ، ٢٨٣٦ ، ٥٠٣٢ والمركز الثقافي بحماة ١٢٥٢٤ .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ بالمدينة المنورة عائدا من الحج سنة ٩٩٤ هـ .

تراجم الأعيان ١ / ٦٢ ـ ٦٤ ؛ كشف الظنون ٢٠٠٦ ؛ ؛ شذرات الذهب ٨ / ٤٣٤ ؛ الأعلام ١ / ١٩٨ ، ورجح أن سنة وفاته : ٩٩٢ هـ = ١٥٨٤ م ؛ الفتح المبين ٣ / ٨١ .

(١٣٧)

أحمد بن النقيب

٧٠٢ / ٧٦٩ هـ — ١٣٠٢ / ١٣٦٨ م

نسبه :

أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المصري ، المعروف بابن النقيب .

كان عالما بالفقه والقراءات والتفسير والأصول والنحو (شذرات الذهب) .

يستحضر من الأحاديث شيئا كثيرا ، وكان أديبا شاعرا .

شيوخه :

سمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادي والميدومي وتفقه على السنباطي والتقي السبكي ونحوهما ، وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الملقن وأبي حيان . وتخرج به الفضلاء .

سيرتــه :

كان ذكيا فصيحا صالحا ورعا متواضعا طارحا للتكلف ، متصوفا كثير البر والمروءة ، حسن الصوت بالقراءة ،و كثير الحج والمجاورة بمكة والمدينة ، وافر العقل ، مواظبا على الاشتغال والإشغال والتصنيف .

مصنفاتــه :

من تصانيفه : « مختصر الكفاية » في ست مجلدات في فروع الفقه الشافعي للسهيلي ، و« نكت المنهاج » في ثلاث مجلدات ، و « تهذيب التنبيه » و « عمدة السالك وعدة الناسك » و « ترشيح المذهب في تصحيح المهذب » في فروع الشافعية .

توفي ـ رحمه الله ـ في نصف شهر رمضان بمصر ودفن بتربة الشيخ جمال الدين الأسنوي خارج باب النصر .

طبقات ابن قاضي شهبة ٣ / ١٠٦ ، رقم ٦٣٤ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، رقم ٦١٠ ؛ النجوم الزاهرة ١١ /١٠١ ؛ كشف الظنون ٤٩١ ، ١٤٩٨ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٢١٣ .

(١٣٨)

أحمد السجلماسي

نسبه ومكانته : ١٠٩٠ / *١١٥٥ هـ ١٦٧٩ / ١٧٤٢ م

أحمد بن مبارك بن محمد بن علي ، أبو العباس ، البكري الصديقي . ولد بسجلماسه .

وهو فقيه مالكي محدث ، قدوة ، فهامة ، خاتمة المحققين والعلماء والعاملين ، انتهت إليه الرئاسة في جميع العلوم ، صاحب العارف بالله الشيخ عبد العزيز الدباغ وانتفع به .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن القاضي بردلي ، والشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي وغيرهما .

وأخذ عنه جماعة منهم : الشيخ التاودي ، ومحمد بن حسن بناني وغيرهما .

مصنفاته :

ألف التآليف النافعة منها : « الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز » و « القول المعتبر في جملة البسملة هل هي إنشاء أو خبر » وله تأليف في قوله تعالى (وهو معكم أينما كنتم).

وله في الأصول :

١ ـ « إنارة الأفهام بسماع ما قيل في دلالة العام » .

٢ ـ و « تقييد في تعريف الأصول » (المعلمة) .

٣ ـ و « رد التشديد في مسألة التقليد » (المعلمة)

٤ ـ « شرح على شرح المحلى على جمع الجوامع (معجم المؤلفين).

هدية العارفين ١ / ١٧٤ ؛ معلمة الفقه المالكي ص ٩٥ ، ٩٦ وفيه : ابن مبارك أحمد محمد بن علي ؛ الفتح المبين ٣ / ١٢٧ ؛ فهرس التيمورية ٣ / ١١ ؛ معجم المولفين ٢ / ٥٦ .

* وفي رواية ١١٥٦ هـ .

(١٣٩)

أحمد الأردبيلي

$\frac{\dots}{٩٩٣}$ هـ $\frac{\dots}{١٥٨٥}$ م

أحمد بن محمد الأردبيلي الآذربيجاني ، من علماء الإمامية .

شيوخه وتلاميذه :

قرأ في المنقول والمعقول على بعض تلامذة الشهيد الثاني ، وفضلاء العراقيين ، وله الرواية عن السيد علي الصائغ

وقرأ عليه جملة من الأجلاء كصاحبي « المدرك » و « المعالم » وعبد الله التستري .

حكي أنه كان إذا أراد السفر للزيارات المخصوصة يحتاط في صلواته بالجمع بين القصر والإتمام ويقول : إن طلب العلم فريضة وزيارة الحسين سنة ، فإذا زاحمت السنةُ الفريضة يحتمل تعلق النهي عن ضد الفريضة وصيرورتها من أجل ذلك سفر معصية .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « شرح إلهيات التجريد » وغير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل .

وله في الأصول : « تعليقات على شرح المختصر للعضد » (روضات الجنات) .

روضات الجنات ١ / ٧٩ ـ ٨٥ ، رقم ١٩ ، إيضاح المكنون ١/ ٣٩٨ ؛ معجم المؤلفين ٢ /٧٩ .

(١٤٠)

أحمد الحموي

... / ١٠٩٨ هـ — ... / ١٦٨٧ م

نسبـه :

أحمد بن محمد[1] الحموي الأصل ، مصري .

الفقيه الحنفي الأصولي ، إمام المحققين وعمدة العلماء والعاملين .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن الشيخ علي الأجهوري والشيخ محمد بن عليان[2] ، وغيرهما .

وتخرج به الكثيرون من العلماء الذين لا يحصون كثرة .

كان مدرسا بالمدرسة السليمانية بالقاهرة ، وتولى إفتاء الحنفية .

مؤلفاتـه :

لـه مؤلفـات في الفقـه وعلـوم اللغـة والأصـول ، منهـا : « شرح الكنز » و « حاشية الدرر والغرر » في الفقه و « غمز عيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر » وهو شرح على كتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم المصري الحنفي

وله في الأصول : « الدر الفريد في بيان حكم التقليد » .

ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، برقم (٥٦٩) ، وأخرى فـي الأزهريـة [٢٠٧٥] رافعي ٢٦٩١٤ .

---

(١) وفي رواية « محمد مكي » .

(٢) في عجائب الآثار « العلان » .

عجائب الآثار ١ / ٦٥ ؛ هدية العارفين ١ / ١٦٤ ، ١٦٥ ؛ الفتح المبين ٣ / ١١٠ .

(١٤١)
أحمد السِّيرامي

$\frac{...}{٧٩٥}$ هـ $\frac{...}{١٣٩٢}$ م

أحمد بن محمد، علاء الدين السِّيرامي

برع في الفقه والأصول والمعاني والبيان . (الدرر الكامنة) .

اشتغل في بلده ، وتفقه على جماعة ، ودرس في عدة بلاد ، وقدم ماردين فأقام بها مدة ، ثم وصل إلى حلب فقطنها . فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته ، بين القصرين ، استدعاه ، فقدم في سنة ٧٨٨ هـ فاستقر شيخ الصوفية بها ودرس الحنفية .

وكان موصوفا بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الأسف على نفسه ، والاعتراف بتقصيره في حق ربه إلى أن صار يعتريه الرَّبْوُ وضيق النفس فمرض به إلى أن مات في جمادى الأولى .

الدرر الكامنة ١ / ٣٢٨ ، رقم ٧٨٣ ؛ الطبقات السنية ٢ / ٩٨ ، رقم ٣٧٦ .

(١٤٢)

أحمد التبريزي

كان حيا ١٢٧١هـ ١٨٥٥ م

أحمد بن محمد باقر بن إبراهيم التبريزي

فقيه أصولي ، إمامي .

له كتاب في أصول الفقه في ثلاث مجلدات .

ومجلد : من « الصحيح والأعم إلى آخر المفاهيم » ، فرغ من بعض أجزائه سنة ١٢٦٨ هـ ومن بعضه سنة ١٢٧١ .

ومجلد : « العام والخاص إلى آخر الإجماع » فرغ منه سنة ١٢٦٨ هـ

ومجلد : « البراءة والاشتغال » فرغ منه ١٢٦٨ هـ .

قال أغا بزرك الطهراني في الذريعة وكلها بخط المؤلف رأيتها في كتب الشيخ زين العابدين بن الشيخ أسد الله المهرباني السرابي النجفي المتوفى ١٣٥٦ هـ .

الذريعة ٢ / ٢٠٣ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٨٤ .

(١٤٣)

أحمد البغدادي ابن القطان

٣٥٩ هـ ... / ٩٦٩ م ...

نسبــه ونشأته :

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن ، المعروف بابن القطان ، البغدادي .

الفقيه الشافعي الأصولي .

نشأ في بغداد ، وحفظ بها القرآن ، وتعلم العلوم ، ونبغ في الفقه والأصول .
وكان من كبار أئمة الشافعية المجتهدين في المذهب .

شيوخه وتلاميذه :

تفقه على ابن سريج ، ومن بعده على أبي إسحاق المروزي ، ولما كمل نضجه جلس للتدريس .

وعنه أخذ كثير من العلماء . وكان يرحل إليه ، وخاصة بعد أن توفي أبو القاسم الداركي . فقد انحصرت فيه رياسة العلماء الشافعية .

مؤلفاتــه :

له مصنفات في أصول الفقه وفروعه . (شذرات الذهب) .

تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٥ ؛ طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١١٣ ؛ الوفيات ١ / ٧٠ ؛ مرآة الجنان ٢ / ٣٧١ ؛ طبقات ابن قاضي شبهة ١ / ٩٦ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ٨٥ ، ٨٦ ؛ شذرات الذهب ٣ / ٢٨ ؛ هدية العارفين ١ / ٦٥ ؛ الفتح المبين ١ / ١٩٨ .

(١٤٤)

أحمد الإسفرائيني أبو حامد

٣٤٤ / ٤٠٦ هـ — ٩٥٥ / ١٠١٥ م

نسبه ونشأته :

أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد ، أبو حامد ، الإسفرائيني .

الفقيه الشافعي الأصولي .

ولد بإسفرائين ونشأ بها ثم انتقل إلى بغداد وقطنها إلى أن توفي بها .

مكانته :

كان أحد أئمة عصره . وكان جمهور العلماء يقولون : لو رآه الشافعي لسُرَّ به ، وعدوه من المجددين .

مؤلفاته :

ألف في الفقه : « تعليقة كبرى » و « شرح مختصر المزني » .

وصنف في علم الأصول كتابا (شذرات الذهب)

ومن نظر إلى كتب الأصول الموجودة بأيدينا ، رأى له أقوالا معتبرة في مسائل كثيرة .

تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٠٨ ـ ٢١٠ ؛ الوفيات ١ / ٧٢ ؛ الوافي بالوفيات ٧ / ٣٥٧ ؛ طبقات السبكي ٤ / ٦١ ـ ٧٤ ، رقم ٢٧٠ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ٣٩ ؛ البداية والنهاية ١٢ / ٢ ، ٣ ؛ طبقات ابن قاضي شهبة ١ /١٦ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ١٢٧ ؛ شذرات الذهب ٣ / ١٧٨ ؛ الفتح المبين ١ / ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(١٤٥)

أحمد بن المحاملي

$\frac{٣٦٨}{٤١٥}$ هـ $\frac{٩٤٨}{١٠٢٤}$ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي أبو الحسن بن المحاملي .

فقيه شافعي ، بغدادي المولد والوفاة .

له تصانيف منها : « تحرير الأدلة » في الأصول (الأعلام ١/٢١١)[١] .

(١٤٦)

أحمد الأزدي

$\frac{...}{٦٤٧*}$ هـ $\frac{...}{١٢٤٩}$ م

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، الأزدي الأشبيلي ، ويعرف بابن الحاج .

كان إماما من أئمة المالكية ، فقيها أصوليا أديبا .

أخذ عن كبار العلماء وتلقى عليه كثير من الفحول .

مكانته :

كان ـ رحمه الله ـ متفننا ، متحققا بالعربية ، حافظا للغات ، مقدما في العروض ، وبرع في لسان العرب حتى لم يبق بالمغرب من يفوقه أو يدانيه . وكان يقول : إذا متُّ يفعل ابن عصفور في كتاب سيبويه ما شاء .

---

(١) المنتظم ٨ / ١٧ ؛ طبقات السبكي ٤ / ٤٨ ـ ٥٦ ؛ البداية والنهاية ١٢ / ١٨ ؛ طبقات الشافعية للحسيني ص ١٣٢ ، ١٣٣ ؛ هدية العارفين ١ / ٧٢ .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته : « املاء علي كتاب سيبويه » و « مصنف في الإمامة » و « مصنف في علوم القوافي و « مختصر خصائص ابن جني » و « مصنف في حكم السماع » و « حواش على سر الصناعة » لابن جني ، وعلى « الايضاح » و « نقود على الصحاح » و « ايرادات على المقرب » .

ومنها في الأصول : « مختصر المستصفى » و « حواش على مشكلاته » (الشجرة الزكية)[1] .

(١٤٧)

أحمد الغرناطي أبو جعفر

$\frac{...}{٦٩٩}$ هـ $\frac{...}{١٢٩٩}$ م

نسبـه :

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحن بن مسعدة ، أبو جعفر ، العامري ، الغرناطي .

شيوخـه :

قرأ على قاضي الجماعة أبي الحسن بن أبي عامر بن ربيع وعلى جماعة من علماء الأندلس والمغرب .

(١) البلغة ص ٣١ رقم ٥٦ ؛ بغية الوعاة ١ / ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، رقم ٦٩٨ ؛ روضات الجنات ١ / ٣١٨ رقم ١١١ ؛ الشجرة الزكية ١٨٤ ؛ الذريعة ٦ / ٢٠٠ ، ٢٠ / ٢٠٩ ؛ أعيان الشيعة ٣ / ٧٥ ؛ الفتح المبين ٢ / ٦٧ .

* وقيل : سنة ٦٥١ ، وقيل غير ذلك .

مكانتـه :

نشأ معنيا بعلوم الفقه والنظر والنحو والفرائض والحساب والتاريخ والأصول . فكان صدرا جليلا متضلعا فيها ، وحفظ من الأحاديث ما جعله في درجة الحفاظ ودرس فانتفع به الكثيرين .

ولي القضاء فكان مهيبا جليلا جاريا على سنن السلف الصالح .

مؤلفاتـه :

صنف فكان لتصانيفه المقام الممتاز بين كتب علماء المغرب ، ومن مصنفاته :

« شرح كتاب المستصفى » في الأصول للغزالي . شرحه شرحا حسنا . (الديباج)

وألف تاريخ قومه وقرابته (١).

(١٤٨)
أحمد الدمياطي البنا

... / ١١١٧ هـ — ... / ١٧٠٥ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني ، شهاب الدين ، الدمياطي الشافعي، المعروف بالبنا ..

ولد بدمياط ونشأ بها ، وحفظ القرآن وجوده ، وتعلم القراءات وبرع فيها .

شيوخـه ونبوغـه ووفاتـه :

قرأ مبادىء العلوم على مشائخ دمياط ، ثم ارتحل إلى القاهرة وتتلمذ للشيخ سلطان المزاحي والشيخ النور الشبراملسي . فلازمهما وتفقه عليهما ، وسمع الحديث منهما وجماعة آخرين .

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة ١ / ١٦٢ ـ ١٦٦ ؛ الديباج ١ / ١٨٣ ، ١٨٤ ، رقم ٦١ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ٤٧٧ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٧٠ ؛ الفتح المبين ٢ / ٩٨ ؛ .

ثم اشتغل بالفنون الأخرى من عربية ، وقراءات ، وأصول ، وتاريخ ، وسيرة ، فبرع في كل ذلك ووصل إلى ما لم يصل إليه نظراؤه من علماء عصره .

ثم رحل إلى الحجاز وهناك استزاد من الحديث على البرهان الكوراني ثم عاد إلى دمياط واشتغل بالتصنيف والتأليف . ثم رغب في الانقطاع . ثم رحل إلى الحجاز فحج وزار الحرم المدني وظل مقيما بالمدينة حتي توفي بها في ثالث محرم، ودفن بالبقيع .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات » و « إتحاف البشر بالقراءات الأربعة عشر » و « مختصر السيرة الحلبية » في مجلد ، وكتاب في أشراط الساعة سماه « الذخائر والمهمات فيما يجب الإيمان به من المسموعات »

ومنها في الأصول : « حاشية على شرح الجلال المحلي على الورقات » ، طبع الميمنية ١٣١٥ هـ [1] .

(١٤٩)
أحمد كاكه

١٣٠٥ هـ - ١٨٨٨ م

أحمد بن محمد معروف بن أحمد الحسيني ، النودهي البرزنجي ، الشهرزوري ، الشافعي ، الشهير بكاكه .

من أفاضل سادة البرزنجية .

توفي ببلدة سليمانية في شهر محرم .

من تصانيفه : « فتح الجواد في بيان فضائل الجهاد » و « رغبة الطالبين في فضيلة العلم والعلماء العاملين » و « فتح الرؤف في معاني الحروف » وغير ذلك .

---

(١) عجائب الآثار ١ / ٨٩ ، ٩٠ ؛ معجم سركيس ٨٨٥ ؛ الأعلام ١ / ٢٤٠ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٧١ ؛ الفتح المبين ٣ / ١٢٠ .

وله : « فك القفول في شرح سلم الوصول إلى علم الأصول » لوالده . (هدية العارفين)[1] .

(١٥٠)

أحمد الشاشي ، نظام الدين

... / ٣٤٤ هـ — ... / ٩٥٥ م

أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي، نظام الدين ، الشاشي. الفقيه الحنفي .

شيوخه :

تفقه على أبي الحسن الكرخي . ثم صار التدريس بعد أبي الحسن الكرخي إلى أصحابه . فمنهم أبو علي الشاشي ، وكان شيخ الجماعة . وكان أبو الحسن قد جعل له التدريس حين فلج ، والفتوى إلى أبي بكر الدامغاني . وكان يقول : ما جاءنا أحفظ من أبي علي .

وصيته :

أوصى أبو علي الشاشي أن يرجعوا من مواراته ويفرقوا دفاتره على أصحابه ويتصدقوا بتركته ـ وكانت تسعمائة درهم وأن لا يجلسوا له في عزاء ففعلوا ذلك .

مؤلفاته :

ألف في أصول الفقه كتابه « أصول الشاشي » (ط)[*] .

قال صاحب كشف الظنون : إن اسمه « الخمسين » كان سن المؤلف خمسين سنة فسماه به[2].

---

(١) إيضاح المكنون ٢/ ٢٠٠ ؛ هدية العارفين ١/ ١٩٢، ١٩٣ ؛ وعثمانلي مولفري ١ / ١٥٨ .

(*) وسيأتي البحث عن كتاب أصول الشاشي، ومصنفه في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الشاشي .

(٢) تاريخ بغداد ٤ / ٣٩٢ ، رقم ٢٢٨٣ ؛ الجواهر المضيئة ١ / ٢٦٢ ، رقم ١٩١ ؛ الفوائد البهية ص ٣١ ، ٢٤٤؛ هدية العارفين /٦٢ ، وفيه الخمسين في أصول الدين ، أعني أصول الفقه .

(١٥١)

أحمد القازابادي

... ... ١١٦٣ هـ ١٧٥٠ م

أحمد بن محمد بن اسحاق ، أبو النافع ، الرومي القازابادي : حنفي مفسر مشارك في بعض العلوم ، من أهل قازآباد في نواحي نوقات (بتركيا) .

تعلم بسيواس ، ودرس في إستانبول ، وتوفي في أقسراى بقسطنطينية معزولا عن قضاء مكة .

مصنفاتـــه :

من مصنفاته : " حاشية على تفسير البيضاوي المسمى " بتنوير البصائر " و " حاشية على " إثبات الواجب " « ونتائج الأنظار » و « محصل أبكار الأفكار في شرح الفرائد السنية " .

وله في الأصول : " حاشية الأصول وغاشية الفصول " (شرح المقدمات الأربعة لصدر الشريعة) .

أوله : الحمد لله الذي علم ما لم نعلم من بدائع الأصول ... وبعد فيقول أفقر عباد الله إلى الله الهادي ... أبو النافع أحمد بن محمد بن إسحاق القازآبادي ... هذه كلمات ... على المقدمات الأربع التي اخترعها صدر الشريعة ... الخ .

آخره : بل فتح مفتح الأبواب وكشف رب الأرباب (وبعده الحمد والصلاة) والنسخ الخطية لهذه الحاشية في :

الأزهرية (١٦٧٤) بخيت ٤٤٠٣٩ ، والتيمورية (١٠٨ مجاميع)[(١)] وبرنستن ٩٣١ (٥٠٩٩ ، ٥٦٠٠ ، ٦٠٠٤) ، وولى الدين بتركيا - ٩٤٢ ،

ومكتب متحف استانبول - ١٣١ خزينة - ومكتبة الحرم المكي ١٦١/٧ . وفي مكتبات أخرى كذلك ،

ويعلم من فهرس مكتبة لاله لي بتركيا - ٧٢٨ أن له " حاشية على شرح مختصر المنتهى للسيد . والله أعلم . والسيد ليس له شرح على مختصر المنتهى ، بل حاشية على شرح العضد لمختصر المنتهى[١] .

(١٥٢)
أحمد الكواكبي

١٠٥٤ / ١١٢٤ هـ — ١٦٤٤ / ١٧١٢ م

أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحنفي .

كان من أعيان العلماء محققا . ولد بحلب ونشأ بها .

شيوخـه :

أخذ العلم عن علماء حلب ، وقرأ التفسير على والده ، والفقه على الشيخ زين الدين أمين الفتوى ، وأخذ المعقولات عن السيد أبي بكر المعروف بنقيب زاده ، والحديث عن الشيخ أبي الوفاء العرضي ، والشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني ثم المدني .

---

(١) هدية العارفين ١/١٧٥ ، وعثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٠٤ ، والأعلام ١/ ٢٤٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ٨١ ، وفهارس المكتبات المذكورة في الأصل .

وظائفـه :

تولى إفتاء الحنفيـة مكان والده في سنة ١٠٦٩ ، ودرس بعدة مـدارس . ثم أعطى قضاء القدس ، ثم قضاء أزنيق . ثم قضاء طرابلس الشام ، وبعد عزله توجه إلى القسطنطينية وجرى له مع علمائها مباحث ومذكرات نفيسة في أنواع العلوم .

مؤلفاتـــه :

كتب على مـواضع كثيرة في التفسير ، ودون حاشـية على جزء " النبأ " وحاشية على منظومـة والــده فــي الفـروع المسمــاة " بالفرائـد السنيـه " وشرحهـا " الفوائد الشمسية " وله " تحريرات على المطول " .

ولــه في الأصول :

١- " حاشية على منظومة والده المسماة بـ " الكواكب " وشرحها " إرشاد الطالب " ومنها نسخة في دار الكتب المصرية رقم ١٦٨ .

٢- " تحـويرات على التلويح " (سلك الدرر) . وأكـثـر تآليـفـه لم يخـرج من المسودات .

وفاتــه :

توفــى - رحمه اللـه - بقسطنطينية يـوم الثلاثاء ، ثالث عشر من شهر رجب [1].

سلك الدور ١/ ١٧٥ - ١٨١ ، وهدية العـارفين ١/ ١٦٩ . وفـيـه : " حاشـيـة على إرشاد الطالب لوالده في الفروع " . وليس صحيحا ، بل " إرشاد الطالب » في الأصول .

(١٥٣)

أحمد الرصاص

... ٦٥٦ هـ ... ١٢٥٨ م

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد الرصاص .

فقيه أصولي زيدي .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : الكاشف في أربعة أجزاء .

ولـــه :

١- " جوهرة الأصول وتذكرة الفحول " في أصول الفقه .

أولــه ، بعد البسملة ، الحمــد للــه ولــي الحمــد بمــا أفــاض مــن سجال الإحسان .. الخ .

آخره : واستيفاء ذلك والرد على القائلين به موضعه أصول الدين .

في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، برقم ١٣ أصول فقه .

وفي مكتبة جامعة الملك بن سعود بالرياض ، برقم (٥٠٣٥) .

٢- " شرح جوهرة الأصول " .

بروكلمن ١/ ٤٠٣ ، الذيل له ١/ ٧٠٠ ، ٧٠١ ، معجم المؤلفين ١/١٩١؛ ٢ / ٩٠ ، وفيه أحمد بن الحسن .

(١٥٤)

أحمد بن حنبل

١٦٤ / ٢٤١ هـ — ٧٨٠ / ٨٥٥ م

أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيباني البغدادي

الإمام الفقيه المحدث

ولد ببغداد ونشأ بها

رحلاته في سبيل العلم :

طلب الحديث في السادسة عشر من عمره ورحل إلى الكوفة والبصرة ومكة والشام واليمن والمغرب والجزائر وفارس وخراسان وغيرها من البلدان .

شيوخه :

شيوخه هم : سفيان بن عيينه ، وإبراهيم بن سعد ، ،يحي بن سعيد القطان ، وهشيم بن بشير ، ومعتمر بن سليمان ، وإسماعيل بن علية ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والإمام الشافعي الذي كان له الفضل الكبير في تكوين ابن حنبل ، وكان يحضر دروسه في الفقه وأصوله من سنة ١٩٥ إلى سنة ١٩٧ ، مدة وجود الشافعي ببغداد في إحدى رحلاته إليها .

تلاميذه :

من تلاميذه : ابنه عبد الله ، وعبد الله بن سعيد الوحشي ، وأحمد بن الحسن الترمذي ، واسحاق بن حنبل ، عم الإمام ، وأبو داود السجستاني وأبو بكر المروزي وغيرهم .

محنة ابن حنبل :

سادت عقائد المعتزلة في عهد المأمون سنة ١٩٨هـ ، وكان زعيم المعتزلة في ذلك الوقت ببغداد : قاضي القضاة أحمد بن أبي داود . فزين له القول بخلق القرآن ، وطلب منه حمل الناس جميعا على هذا المذهب . وقد وجدت هذه المقالة أشد معارضة من فقهاء أهل السنة ، وقد كان زعيم المعارضين أحمد بن حنبل . ولما وصل خبره إلى المأمون ، طلب إحضاره الى طرسوس حيث كان يقيم بها في ذلك الوقت . فسيق ابن حنبل إلى طرسوس مكبلا بالأغلال . ولكن المأمون مات قبل أن يصل ابن حنبل إليه . فأعيد ابن حنبل إلى بغداد وحبس بها .

فلما ولى الخلافة المعتصم سنة ٢١٨ ، امتحن ابن حنبل امتحانا مرا مؤلما بالضرب والتعذيب ليحمله على القول بخلق القرآن ولكنه لم يفلح حتى ذهبت دولته .

وجاء بعده ابنه الواثق سنة ٢٢٧ ، فلم يسر سيرة أسلافه فى تعذيب ابن حنبل ، بل طلب منه الإختفاء بعقيدته وعدم التعرض لمذهب المعتزلة .

وظل الحال كذلك إلى أن جاء عهد المتوكل سنة ٢٣٢هـ ، فلم يكن مناصرا للمعتزلة كأسلافه بل سار على عكسهم ، وصرف كل قوته إلى مناصرة أهل السنة وقمع الأعتزال والقضاء على أهله . فحينذاك قرب ابن حنبل إليه ، وبذلك انتهت محنة ابن حنبل .

فلله د ر ابن حنبل ، وفي سبيل الله ما لاقى من ضرب وتعذيب وتصفيد بالأغلال ، وهكذا يكون الاخلاص للعقيدة ، وهكذا يكون الصبر والصدق فى طلب مرضاة الله عز وجل .

ثناء الأئمة عليه :

قـال الأمـام الشافعـى ، خرجت من بغـداد وما خلفت فيهـا أفقه ولا أورع ولا أزهد ، ولا أعلم من ابن حنبل .

وقال ابن المديني : إن الله أعز الإسلام برجلين :أبي بكر يوم الردة ، وابن حنبل يوم المحنة .

وقـال ابن قـتـبـة : لو أدرك أحـمـد بن حنبل عـصـر الثـوري والأوزاعى ومـالك والليث بن سعد ، لكان هو المقدم .

وهكذا أثنى عليه كثير من الأئمة .

طريقته فى استنباط الأحكام :

قد حدد ابن القيم فى إعلام الموقعين طريقة ابن حنبل فى استنباط الأحكام ، فقال : فتاوى أحمد بن حنبل مبنية على خمسة أصول :

أحدها : النصوص : القرآن والحديث المرفـوع . فإذا وجد النص أفتى بموجبه ، ولم يلتفت إلى خلاف عمر فى المبتوتة لحديث فاطمة بنت قيس .

ولم يكن يقدم على الحديث الصحيح عملا ولا رأيا ولا قياسا ولا قول صحابي ولا عدم العلم بالمخالف الذي يسميه كثير من الناس إجماعا ويقدمونه على الحديث ، وقد كذب أحمد من ادعى هذا الإجماع ، ولم يسغ تقديمه على الحديث الصحيح .

والأصل الثاني : فتاوى الصحابة . فإذا وجد لأحدهم فتوى لا يعرف لها منهم مخالفا فيها لم يعدها إلى غيرها ، ولم يقل : إن ذلك إجماع ، ولا يقدم على هذا عملا ولا رأيا ولا قياسا .

والأصل الثالث : إذا أختلف الصحابة تخير من أقوالهم أقربها إلى الكتاب والسنة ولم يخرج عن أقوالهم . فإن لم يتبين له موافقة أحد الأقوال ، حكى الخلاف ، ولم يجزم بقول .

والأصل الرابع : الأخذ بالمرسل ، والحديث الضعيف إذا لم يكن فى الباب شيء يدفعه .

وليس المراد عنده بالضعيف : الباطل ولا المنكر ، ولا ما فى روايته متهم بحيث لا يسوغ الذهاب إليه . بل هو عنده قسيم الصحيح ، وقسم من أقسام الحسن.ولم يكن يقسم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف ، بل إلى صحيح وضعيف . وللضعيف عنده مراتب . فإذا لم يجد فى الباب أثرا يدفعه ، ولا قول صاحب ولا إجماعا على خلافه ، كان العمل عنده أولى من القياس .

الأصل الخامس : القياس ، وهو عنده مستعمل للضرورة بحيث إذا لم يجد حديثا ولا قول صحابي ، ولا مرسلا ولا ضعيفا ، قال به .

ويتوقف إذا تعارضت الأدلة .

وكان شديد الكره والمنع للفتوى فى مسألة ليس فيها أثر عن السلف .

مؤلفاتـــه :

كان ابن حنبل لا يحرص كثيرا على تدوين آرائه وفتاويه ، ولكن تلاميذه ـ وأخصهم ابنه عبد الله ـ قد جمعوا كثيرا مما قاله .

وأهم ما اشتهر لابن حنبل من المؤلفات : « كتاب المسند » وهو ثلاثون ألف حديث جمع فيه ما بلغه من الحديث مبوبا على الصحابة .

وكان يقول لابنه عبد الله : احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماما .

وقال حنبل بن اسحاق : جمعنا أحمد بن حنبل أنا وصالح ، وعبد الله وقرأ

علينا المسند ، وما سمعه منه غيرنا . وقال لنا : هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة ألف وخمسين ألف حديث . فما أختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا إليه . فإن وجدتموه فيه ، والإفليس بحجة .

وقد جمع هذا المؤلف ابنه عبد الله من الدروس التى كان يسمعها من والده . وقد طبع سنة ١٣١١هـ بالقاهرة فى ست مجلدات .

و« كتاب التفسير » : و « كتاب الصلاة وما يلزم فيها » وقد طبعه الخانجي سنة ١٣٢٣هـ

و « كتاب الرد على الزنادقة فى دعواهم التناقص فى القرآن » و « الرد على الجهمية » . و « كتاب فضائل الصحابة » و « المناسك الصغير » و « الكبير » . و « كتاب السنة » : وهو الذى قرر فيه ابن حنبل عقيدته الدينية .

وذلك عدا جمع تلاميذه من المسائل التي سمعوها منه ، كمسائل حنبل ومسائل أبي داؤد . وقد طبع هذا الأخير بمطبعة المنار سنة ١٣٥٣ هـ .

وفاتـه :

توفى ـ رحمه الله ـ سنة ٢٤١هـ ودفن بمقبرة باب حرب وبلغ عدد المشيعين لجنازته ـ كما قيل ـ ثمانمائة ألف من الرجال ، ومن النساء ستين ألفا .

تاريخ بغداد ٤١٢/٤ ـ ٤٢٣ ؛ ط ـ الجنابلة الحنابلة ١١/٣ ؛ إعلام الموقعين ٢٩/١ ـ ٣٢ ؛ مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن جوزي؛ تهذيب الأسماء واللغات ١١٠/١ ـ ١١٢؛ الوفيات ٦٣/١ ؛ تذكرة الحفاظ ٤٣١ ، ٤٣٢ ؛ الوافي بالوفيات ٣٦٣/٦ ـ ٣٦٩ ؛ المنهج الأحمد ٦/١ ـ ٥٥ رقم ١ ؛ شذرات الذهب ٩٦/٢ ـ ٩٨؛ ابن حنبل ، حياته وعصره لأبي زهرة .

(١٥٥)

أحمد المقدسي

٦٣٨ — ... هـ / ١٢٤١ — ... م

أحمد بن محمد بن خلف بن راجح ، أبو العباس ، المقدسي الحنبلي ثم الشافعي

فقيه أصولي .

روى عن ابن صدقة الحراني وجماعته ، وسافر إلى همذان . فلزم الركن الطاووسي حتى صار معيده ، ثم سافر إلى بخارا وبرع فى علم الخلاف وطار اسمه وبعد صيته ، وكان يتوقد ذكاء ، وكان صاحب أوراد وتهجد .

مؤلفاته :

من جملة مؤلفاته : « الجمع بين الصحيحين » و « الفصول والفروق » وله « شرح المعالم » لفخر الدين الرازي فى أصول الفقه(١) .

(١٥٦)

أحمد النراقي

١١٨٥ — ١٢٤٥* هـ / ١٧٧١ — ١٨٢٨ م

أحمد بن محمد مهدى (أو مهدي) بن أبي ذر الكاشاني النراقي .

من علماء الإمامية ومجتهديهم .

توفي بقرية « النراق » (من قرى كاشان) ونقل نعشه إلى النجف فدفن فيه

(١) شذرات الذهب ٥ / ١٨٩ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ٥٠٥ ؛ هدية العارفين ١ / ٩٣ .

مؤلفاتــه :

له تصانيف كثيرة منها فى الأصول :

١ ـ « مناهج الوصول إلى علم الأصول » فى مجلدين ،

منه نسخة في جامعة أم القرى ، رقم ٧٧١

٢ ـ « عين الأصول »

منه نسخة في مكتبة لوس انجلوس ، ش ٥٥٩ .

٣ ـ و « عوائد الأيام »

منه نسخة في مكتبة إمام الجمعة في زنجان .

٤ ـ « تنقيح الفصول شرح تجريد الأصول »

٥ ـ « مفتاح الأصول ومصباح الوصول »

٦ ـ « أساس الأحكام في تنقيح عمد مسائل الأصول بالأحكام »

٧ ـ « رساله في اجماع الأمر والنهي » . (في خزانة كتب الحسن صدر الدين الكاظمي)

٨ ـ « مفتاح الأحكام » مختصر في أصول الفقه [1].

---

(١) روضات الجنات ٥٩/١ ـ ٩٩، رقم ٢٣ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ١٣١ ، ٥٢٣ ، ٥٦٣ ؛ هدية العارفين ١ / ١٨٥ ؛ الذريعة ٦ / ٢٧٦ ، ١٥ / ٣٧٧ ؛ أعيان الشيعة ٣ / ١٩٤ ؛ أعلام الشيعة ١١٦/٢ ، ١١٧ ؛ معجم مؤلفي الشيعة ص ٤١٥ ، ٤١٦ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٦٢ .. ١٨٥ ؛ فهرس مكتبة إمام الجمعة في زنجان ؛ فهرس مكتبة لوس انجلوس .

* وقيل : ١٢٤٤ هـ .

(١٥٧)

أحمد بن زكري

... - ٨٩٩ هـ ... - ١٤٩٣ م

أحمد بن محمد بن زكرى ، أبو العباس المانوي التلمساني .

فقيه أصولى ، مشارك في التفسير والمنطق والبيان والكلام .

نشأ يتيما وتعلم الحياكة ، فا ستوجر للعمل بنصف دينار في الشهر . فرآه العلامة ابن زاغو ، فأعجبه ذكاؤه ، فسأله عن ولي أمره . فقال أمي . فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقّه ولدها ويؤدبه . فرضيت ، واستمر إلى أن نبغ واشتهر .

مؤلفاتـه :

من مولفاته : « بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب » ، و « محصل المقاصد مما تعتبر به العقائد » ، « منظومة في علم الكلام » نيف و ١٥٠٠ بيت

وله في الأصول : « غاية المرام في شرح مقدمة الإمام » .

وهي شرح على مقدمة إمام الحرمين المعروفة بالورقات .

أوله : قال الشيخ ...سيدى أبو العباس أحمد بن زكري : الحمد لله ذى الجلال والإكرام ... أما بعد فإن بعض الطلبة سألني أن أشرح له مقدمة إمام الحرمين التي صنعها في أصول الفقه ...وسميته بغاية المرام في شرح مقدمة الإمام »

آخره : فيناقض قول القائل : كل مجتهد مصيب . هذا آخر ماورويناه في هذا التقييد (وبعده الحمد والصلاة)

دار الكتب المصرية ٣٤٨ أصول ، ومكتبة ابن عباس بالطائف ، رقم عام ٥ / ٤٤ في ٥٨ ورقة [١] .

(١٥٨)
أحمد الزيلي

٩٧٤هـ* ... - ١٥٦٦م ...

نسبـــه :

أحمد بن محمد بن عارف بن أبي البركات ، شمس الدين ، أبو الثناء ، الزيلي ثم السيواسي الحنفي .

فقيه أصولي من أدباء الروم .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : « إرشاد العــوام » و « الحجــة الإلهيــة في الأمر بالمعروف » و « الحياض من صوب غمام الفياض » في مناقب أبي حنيفة ، و « حل معاقد القواعد اللاتي ثبتت بالدلائل والشواهد » في النحو .

وألف في الأصول : ١ ـ « زبدة الأسرار في شرح مختصر المنار » .

فرغ منه في أوائل شعبان سنة ٩٧٤ هـ ، طبع قازان ١٨٨٧ م

٢ ـ دائرة الأصول .(كشف الظنون / ١ / ٧٢٩) [٢] .

---

(١) نيل الابتهاج ٨٤ ؛ كشف الظنون ٢ / ١١٥٧ ؛ تعريف الخلف ١ / ٤٢ ـ ٤٨ ؛ شجرة النور ٢٦٧ ، رقم ٩٨٧ ؛ بروكلمان الذيل ٢ / ٢٥٧ ؛ فهرس دار الكتب المصرية ؛ فهرس مكتبة ابن عباس .

(٢) كشف الظنون ١ / ١٢٤ ، ٧٢٩ ، ٩٧٤ ؛ هدية العارفين ١ / ١٥٠ ، ١٥١ ؛ عثمانلي مولفلري ١ / ٩٥ ؛ معجم سركيس ٩٨٨ ؛ كشاف طلس ١٠١ ، ١٠٢ ؛ الفتح المبين ٣ / ٨٠ .

* وقيل : ١٠٠٦ ، وقيل : ١٠٠٩ هـ

(١٥٩)

أحمد البلاغي

١٢٧١ هـ / ١٨٥٥ م

أحمد بن محمد علي بن عباس بن حسن البلاغي النجفى ، الشيعي .

عالم أصولى ،

من مصنفاته : « شرح تهذيب الأصول » للحلي [١] .

(١٦٠)

أحمد التلمساني ، ابن زاغو

٧٨٢ - ٨٤٥ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٤١ م

نسبه ووصفه :

أحمد بن محمد بن عبد الرحن أبو العباس المعروف بابن زاغو التلمساني المالكي .

الفقيه المفسر النحوي الفرائضي الأصولي المتصوف ، المحدث .

شيوخه وتلاميذه :

أخذ عن سعيد العقباني والشريف التلمساني وغيرهما .

وأخذ عنه جماعة منهم يحيى المازوني في آخرين .

---

(١) معجم المؤلفين ٢ / ١٣١.

مكانتـه :

كان حجة محققا عمدة ثبتا ، واشتهر بالصلاح والتقوى حتى كان يدعي بالولي الصالح ، والشيخ الكامل ، والمربي الفاضل . ولقد كان رجلا مباركا منتفعا بدروسه وتصانيفه .

مصنفاتـه :

من مؤلفاته : « مقدمة في التفسير » وتفسير الفاتحة » و «منتهى التوضيح » في الفرائض ، و« شرح لتلخيص والده عبد الرحمن التلمساني » وشرح لحكم ابن عطاء الله الإسكندري » و« شرح لمختصر ابن الحاجب الفرعي » و « شرح التلمسانية في الفرائض » و « شرح لبعض مختصر خليل » في الفقه ، وله فتاوي كثيرة في أنواع من العلوم .

وله « شرح لبعض مختصر ابن الحاجب في الأصول » (الشجرة الزكية)(١) .

(١٦١)

أحمد الطوخي

٨٤٧ - ٨٩٣ هـ / ١٤٤٣ - ١٤٨٨ م

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب ، شهاب الدين ، الطوخي ، ثم القاهرى الشافعي . ويعرف بابن رجب ، وفي القاهرة بالطوخي .

عالم مشارك في كثير من العلوم كالفقه ، والحديث ، والأصلين ، والعربية ، والمنطق ، والمعاني ، والفرائض ، والحساب ، والقراءات والتصوف .

ولد بطوخ بني مزيد ونشأ بها .

---

(١) نيل الابتهاج ٧٨ ، ٧٩ ؛ تعريف الخلف ١ / ٤٦ ـ ٤٨ ؛ الشجرة الزكية ص ٢٥٤ ، رقم ٩٢١ وهو فيه أحمدبن عبد الرحمن ؛ الفتح المبين ٣ / ٣٣

شيوخه :

من شيوخه : الجلال البكري ، وأبو السعادات ، والمحيوي الطوخي ، والشرف البرمكيني ، والزين زكريا ، والأبناسي ، والسنهوري المالكي ، وسمع على النشاوي والقمصي وحفيد الشيخ يوسف العجمي وآخرين .

مؤلفاته

مولفاته « نظم منهاج الطالبين » فى فروع الفقة الشافعي للنووي و « نظم نخبة الفكر » في علوم الحديث .

وفي الأصول : ١ ـ « نظم جمع الجوامع للسبكي »

٢ ـ « نظم الورقات » لإمام الحرمين (الزبدة في الأصول) في شستربتي ٣/١٨١٥

أوله : قال الفقير أحمد الطوخي   الحمد لله هو الولي

وآخره : وتابعيه السادة الأنجاب   ما امتد علمه إلى الطلاب

وفاته :

مات بمكة في ربيع الثاني ودفن بالمعلاة (١).

(١٦٢)

أحمد المَعَافِري

٣٤٠* / ٤٢٩ هـ — ٩٥١ / ١٠٣٨ م

نسبه ونشأته :

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو عيسى ، المعافري ، الطَّلَمَنكي ، القرطبي ، الأندلسي ، أبو عمر .

الفقيه المالكي ، الأصولى ، المحدث، وأول من أدخل علم القراءات إلى الأندلس .

---

(١) الضوء اللامع ٢ / ١٢١ ؛ كشف الظنون ٥٦٩ ، ٢٠٠٦

رحلاتـــه وشيوخـــه :

انتقل إلى قرطبة ، وفيها أخذ عن القلعي ، وابن عون الله وغيرهما . ثم ذهب إلي الحج . فأخذ بمصر عن الدمياطي ، وابن غلبون وغيرهما . ثم عاد إلى قرطبة .

مكانتـــه :

درس بقرطبة وحصل على شهرة فائقة ، ومكانة ممتازة بين علماء عصره . وقد اشتهر بعلم القراءات ، والتفسير ، والحديث ، ومعرفة أحكام القرآن ، وناسخه ومنسوخه ، ومعانيه . وكانت له عناية كبيرة بالحديث ونقله وروايته ، وضبطه ومعرفة رجاله وحملته ، حافظا للسنة جامعا لها ، إماما فيها .

وكان سيفا مجردا على أهل البدع والأهواء ، قامعا لهم ، وانتفع به في قرطبة علماء كثيرون .

مؤلفاتـــه :

ألف كتبا طويلة ، وهي : « الدليل إلى معرفة الجليل » نحو مائة جزء .

و « تفسير القرآن » مائة جزء أيضا . وله « البيان في إعراب القرآن » و « فضائل مالك » و « رجال الموطا » وكتاب « الرد على أبي مسرة » و « الرسالة المختصرة في مذهب أهل السنة » و « رسالة في أصول الديانات في أهل أشبونة » وهي جيدة جدا

وله في الأصول : « كتاب الوصول إلى معرفة الأصول » . (الشجرة الزكية)(١).

---

(١) بغية الملتمس ص ١٥١ ؛ الوافي بالوفيات ٨ / ٣٢ ؛ الديباج ١ / ١٧٨ ؛ غاية النهاية ١ / ١٢٠ ؛ شذرات الذهب ٣ / ٢٤٣ ؛ الشجرة الزكية ص ١٣٣ رقم ٣٠٦ ؛ الفتح المبين ١ / ٢٣٢ وفيه : أحمد بن محمد بن أبي عبد الله .

* وقيل : ولد سنة ٣٣٩ .

(١٦٣)

أحمد المقدسي ابن جبارة

٦٤٧* / ٧٢٨ هـ — ١٢٤٩ / ١٣٢٨ م

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جِبارة شهاب الدين ، بن تقي الدين المقدسي المرداوي الحنبلي .

فقيه ، أصولي ، نحوي ، مقريء ، مفسر (معجم المؤلفين)

شيوخـه :

سمع من خطيب مرادا ، وابن حصورا ، وابن عبد الدائم ، وقرأ القراءات على الشيخ حسن الرشدي ، وصحبه إلى أن مات . وقرأ الأصول على شهاب الدين القرافي المالكي والعربية على بهاء الدين بن النحاس .

رحلاتـه :

ارتحل إلى مصر بعد الثمانين ، ثم قدم دمشق ، ثم تحول إلى حلب وأقرأ بها . ثم استوطن بيت المقدس ، وتصدر لإقراء القراءات والعربية وتوفي بها في ٤ رجب .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته : « شرح لألفية ابن معطي » و « فتح القدير في التفسير »[١] و « شرح الرائية والنونية » للسخاوي في التجويد ، و« شرح عقيله أتراب القصائد فى أسنى المقاصد » للشاطبي .

البداية والنهاية ١٤ / ١٤٢ ؛ طبقات القراء ١ / ١٢٢ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٨٧ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٢٦ ؛

(١) في الأعلام ١ / ٢٢٣ : كتابا في التفسير ، هو مختصر الكشاف .

* وقيل سنة ٦٤٨ .

(١٦٤)

أحمد المراكشي ابن البناء

*٦٥٤ هـ / ٧٢٤ — ١٢٥٦ / ١٣٢٤ م

نسبـه

أحمد بن محمد بن عثمان، أبو العباس، الأزدى المراكشي المعروف بابن البناء.

الفقيه المالكي الأصولي ، المتكلم ، النظار ، الرياضي الفلكي العروضي ، الأديب .

كان أبوه بناء فعرف بذلك .

شيوخه وتلاميذه :

تفقه على أبي عمران الزناتي وعلى القاضي أبي الحسين المغيلى ،

وأخذ علم الحديث عن أبي الحجاج يوسف التجيبي المكناسي ، وأبي يوسف يعقوب الجزولي ، وأبي محمد الفشتالي .

وأخذ عنه محمد بن إبراهيم المعروف بابن الحاج ، وأبو زيد عبد الرحمن البجائي وأبو جعفر بن صفوان .

نبوغـه

اخذ من علوم الشريعة حظا وافرا وبلغ في العلوم القديمة غاية قصوى . ورتبة عليا ، وقد نبغ في علوم كثيرة حتي قال الحافظ ابن رشيد : لم أر عالما بالمغرب غير رجلين : ابن البناء بمراكش وابن الشاط بسبتة .

صفاته واخلاقه :

كان ابن البناء معروفا بالصلاح والتقوى، وقورا، حسن السيرة ، قوى العقل ، مهذبا فاضلا ، وكان محبوبا عند العلماء والصلحاء ، وإماما معظما عند الملوك

مؤلفاتـه :

أما تآليفه فلا تكاد تحصى كثرة . أشهرها : « حاشيته على الكشاف » و « الاقتضاب والتقريب للطالب اللبيب » في أصول الدين ، و « تنبيه الفهوم على إدراك العلوم » و« مراسم الطريقة في علم الحقيقة » وكتاب في الفرائض » و « تلخيص في الحساب » وقد شرحه في سفر سماه : « رفع الحجاب » و «الكليات » في علم المنطق ، ثم شرحها ، « ومقالة في المكاييل الشرعية » و « مؤلفات في المساحات » و « منهاج الطالب في تعديل الكواكب » و « رسالة في ذكر الجهات الأصلية والفرعية » .

وألف في الأصول :

١ ـ « منتهى السول في علم الأصول ،(الشجرة الزكية)

٢ ـ « شرح على تنقيح القرافي » . (الشجرة الزكية)

نيل الابتهاج ٦٥ ـ ٦٨ ؛ الكواكب السائرة ١ / ١٤٨ ـ ١٥٢ ؛ هدية العارفين ١ / ١٠٤ ، ١٠٥ ؛ الشجرة الزكية ص ٢١٦ ، رقم ٧٥٩ ؛ الإعلام بمن حل مراكش .. ١ / ٢٠٢ ـ ٢١٠ ؛ وجذوة الاقتباس ١ / ١٤٨ ـ ١٥٢ ، رقم ٩٩ ؛ معلمة الفقه المالكي ص ٥٩ ، ٦٠ ، ١١٣ ؛ الحلل السندسية ١/ ٦٢٠ ـ ٦٢٣ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٢٤ ، ١٢٥ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٢٦ ، ١٢٧ وفيه وفاته سنة ٧٢١ هـ ؛ اسهامات المغاربة رقم ٨ ، وفيه : « تنبيه الفهوم على مدارك العلوم » في الأصول .

* اختلف في سنة ميلاده ووفاته ، فقيل : ولد سنة ٦٣٩ أو ٦٤٩ أو ٦٥٩ ، وقيل : توفي سنة ٧٢١.

(١٦٥)

أحمد الغنيمي

٩٦٤ / ١٠٤٤* هـ - ١٥٥٧ / ١٦٣٤ م

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين بن شمس الدين بن نور الدين المعروف بالغنيمي الأنصاري الخزرجي المصري الحنفي .

تبحر في علم المعقول والمنقول .

شيوخه وتلاميذه :

من شيوخه : شيخ الإسلام محمد الرملي ، والشيخ محمد بن أبي الحسن البكري الصديقي ، وشيخ الإسلام نجم الدين الغيطي ، والشيخ زكريا الأنصاري ، وعلي بن غانم المقدسي الحنفي ، وإبراهيم العلقمي ، وأحمد بن قاسم العبادى ، والشيخ محمد الخفاجي ، والشيخ عبد الله السندي نزيل مكة ، وغيرهم .

وأخذ عنه : العلاء الشبراملسي وغيره .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « ابتهاج الصدور في بيان كيفية الإضافة والتثنية والجمع للمنقوص والمحدود والمقصور » و « إرشاد الطلاب إلى لفظ لباب الإعراب » و « إرشاد الإخوان إلى الفرق بين القدم بالذات والقدم بالزمان » و « بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين » للسنوسي في التوحيد . وغيرها .

وله في الأصول : « حاشية على شرح المحلي لجمع الجوامع » (خلاصة الأثر)

قال الزركلي : له شروح وحواش في الأصول .

خلاصة الأثر ١ / ٣١٢ ـ ٣١٥ ؛ هدية العارفين ١ / ١٥٨ ؛ الأعلام ١ / ٢٣٧ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٣٢ ؛ فهرس المولفين بالتيمورية ٣ / ٢٢١ .

* وقيل سنة ١٠٤١ هـ .

(١٦٦)

أحمد العطـــار

١١٢٨ / ١٢١٥ هـ — ١٧١٦ / ١٨٠٠ م

أحمد بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسني الحسيني البغدادى المعروف بالعطار .

فقيه أصولي ، من علماء الإمامية .

كان تلميذ آية الله بحر العلوم وزوج ابنته من أخيه حيدر .

له في أصول الفقه كتاب كبير في مجلدين المسمى بـ « التحقيق »[١] .

(١٦٧)

أحمد الطُنْبُذي

... / ٨٠٩ هـ — ... / ١٤٠٦ م

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، بدر الدين الطنبذي .

مهر في العربية والتفسير والأصول والفقه . (شذرات الذهب)

لازم أبا البقاء والأسنوي والبلقيني وغيرهم ، وسمع الحديث من جماعة .

كان أحد مشاهير الشافعية الأعلام بالقاهرة ، وأفتى ووعظ ودرس ، وكان ذكيا فصيحا يلقى على الطلبة دروسا حافلة .

وتخرج به جماعة كثيرة .

توفي ـ رحمه الله ـ في ربيع الأول [٢].

---

(١) الذريعة ٣ / ٤٨٠ ؛ أعيان الشيعة ، ٣ / ١٣٤ ؛ أعلام الشيعة ٢ / ١١٣ ؛ معجم مؤلفي الشيعة ص ٢٨٨ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٣١ .

(٢) طبقات قاضي ابن شهبة ٤ / ١٦ ، ١٧ رقم ٧٢٠ ؛ شذرات الذهب ٧ / ٨٣ .

(١٦٨)

أحمد عبد الحق الفرنكي محلي

... ١١٨٧* هـ ... ١٧٧٤ م

الشيخ أحمد عبد الحق بن محمد سعيد بن قطب الدين الفرنكى محلى .

أخذ العلم عن عمه الملا نظام الدين ، ثم شاركه ، بعد التخرج ، في القيام بمهام التدريس في مدرسته بفرنكى محل . وكان أكابر بلدة لكنؤ يكرمونه ويثقون به .

من مؤلفاتـه :

١ ـ « حاشية على الحاشية الزاهدية علي الأمور العامة من المواقف » . ط

٢ ـ « حاشية على ميرزاهد ملا جلال » . ط

٣ ـ « شرح مبحث التصديقات من شرح سلم العلوم » . ط

٤ ـ « شرح تصورات السلم » . ط

٥ ـ « حاشية على حاشية ميرزاهد على الرسالة القطبية » .

وله في الأصول :

٦ ـ « شرح مسلم الثبوت » (نزهة الخواطر)

تذكرة علمائي هند ص ١٣ ؛ نزهة الخواطر ٦ / ٢٨ ؛ حركة التأليف ص ٣٢٢ .

* كذا وفاته في النزهة . ولكن في أحوال علمائي فرنكي محل سنة وفاته : ١١٦٧ هـ .

(١٦٩)

أحمد اليمني ، ابن لقمان

... - ١٠٣٩ هـ ... - ١٦٣٠ م

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى . صفى الإسلام .

فقيه من مجتهدي الزيدية ،

شيوخـــه :

من مشائخه : الشيخ لطف الله بن محمد الغياث ، والسيد أحمد الشرفي ، ولقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم .

مكانتـــه :

كان إماما مبرزا في جميع العلوم ، ومن أرأس العلماء فى عصره ، وشهد له بالفضل أكابر ، منهم السيد العلامة الحسين بن الإمام القاسم ، فإنه وصفه بالاجتهاد . وكان يدرس في جامع « شهارة » .

وكان أحد أمراء الجيوش في أيام الإمام المؤيد بالله ، محمد بن القاسم . وله في ذلك مقامات مشهودات .

مصنفاتــه :

من مصنفاتــه : « شــرح التهذيب » للتفتازاني ، و« تعاليق على المفصّل » و « شرح بعضا من البحر الزخار »

وله في الأصول :

١ ـ الكاشف لذوي العقول عن وجوه معاني الكافل بنيل السول في علم الأصول ، لمحمد بن بهران .

اعتمد في النقل على منهاج الوصول إلى معيار العقول ، وكذلك القسطاس المقبول للأسنوي وغيرهما .

في مكتبة الغرب بالجامع الكبير بصنعاء ، أصول فقه ١٧

وفي دار الكتب المصرية (٢٣٠١٧ب)

وفي مكتبة جامعة الملك بجدة (١٨٤)

وفي الامبروزيانا ، مجموع رقم د ٣٥٠ ، د ٣٩٧

٢ ـ « شرح الفصول اللؤلوية في أصول فقه العترة النبوية » لابراهيم الوزيري .

٣ ـ و « شرح مرقاة الأصول » للإمام قاسم .

٤ ـ و « شرح أوائل المنهاج » (منهاج الوصول إلى تحقيق كتاب معيار العقول في علم الأصول) ، لأحمد بن يحيي المرتضي .

٥ ـ و « شرح الأساس »

وفاتـــه :

توفى ـ رحمه الله ـ في يوم الخميس تاسع شهر رجب

خلاصة الأثر ١ / ٣٠٢ ؛ البدر الطالع ١ / ١١٨ ، رقم ٧٢ ؛ هدية العارفين ١ / ١٥٧ .

(١٧٠)

أحمد بن التنسي الزبيري

٧٤٠ - ٨٠١ هـ

١٣٣٩ - ١٣٩٩ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله[١] بن عوض ، أبو العباس الزبيري الإسكندراني المالكي ، المشهور بابن التنسي .

ينتهي نسبه إلى الزبير بن العوام ، ولذلك نسب إليه .

وقد نشأ في بيت علم ورياسة ، فقد كان أبوه جمال الدين محمد من كبار الأفاضل ، واقتدى به ابنه أحمد الذي أخذ العلم عن أعلام العلماء ، وبرع في ذلك حتى أصبح فقيها عارفا بأصول الأحكام وفروعها ، وتولى القضاء بمصر مدة كبيرة . ثم أسند إليه منصب قاضي القضاة .

وعنه أخذ البدر الدماميني ، وأبو مهدي الوانوغي .

مصنفاتـــه :

مؤلفاته تدل على سعة الإطلاع ودقة التفكير فله « شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » لابن مالك في « النحـو » وصل فيه إلى التعريف ولم يكمله ، و « تعليق على مختصر ابن الحاجب » في الفقه ، و« شرح على الكافية » لابن الحاجب في النحو .

وألف في الأصول :

١ ـ « شرح مختصر ابن الحاجب » (الشجرة الزكية) .

٢ ـ « مختصر البرهان » كما في البحر المحيط للزركشي (خ) ١ / ١١٣ / أ .

٣ ـ النكت » كما في البحر المحيط أيضا ١ / ٣ / أ .

الوافي بالوفيات ٨ / ٥٧ ؛ الضوء اللامع ٢ / ١٩٢ ، ١٩٣ بغية الوعاة ١ / ٣٨٢ ، رقم ٧٤٢ ؛ نيل الابتهاج ٧٤ ، ٧٥ ؛ الشجرة الزكية ٢٢٤ ؛ الفتح المبين ٣ / ٦

(١) وهو في الشجرة الزكية والفتح المبين : أحمد بن محمد بن عطا الله .

(١٧١)

أحمد الشُّمُنِّي

٨٠١ / ٨٧٢ هـ — ١٣٩٩ / ١٤٦٨ م

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله التميمي الداري القسنطيني الأصل ، المعرف بالشُّمُنِّي ، تقي الدين أبو العباس المالكي ثم الحنفي .

مفسر، محدث ، فقيه أصولي ، متكلم ، نحوي (بغية الوعاة) .

ولد في العشرة الأخيرة من رمضان بالإسكندرية ، وقدم بالقاهرة مع أبيه .

شيوخه :

من شيوخه : ابن الكويك ، والجمال الحنبلي ، والولي العراقي ، والعلاء البخاري ، والصيرامي وجماعة .

مكانته :

كان إماما متفننا ، متين الديانة ، زاهدا ، عفيفا ، متواضعا حسن الصفات ، قوي الإدراك . وقد تزاحم الناس عليه في آخر أيام، وصار شيخ الفنون بلا مدافع ، وجميع الأعيان من جميع المذاهب تلامذته .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « منهج المسالك إلى ألفية ابن مالك » في النحو و «أوفق المسالك لتأدية المناسك » و « كمال الدراية في شرح النقاية » في الفقه ، وشرح نظم نخبة الفكر وسماه «العالي الرتبة في شرح النخبة » ومزيل الخفاعن ألفاظ الشفا » في السيرة و « شرح المغني لابن هشام » وغيرها .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ في سابع عشر ذي الحجة .

الضوء اللامع ٢ / ١٧٤ ـ ١٧٨ ؛ بغية الوعاة ١ / ٣٧٥ ، رقم ٧٣٩ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٧٤ ـ ٤٧٩؛ الطبقات السنية ٢ / ٨١ ـ ٨٥ ؛ شذرات الذهب ٧ / ٣١٣ ـ ٣١٤ ؛ البدر الطالع ١ / ١١٩ ـ ١٢١ ؛ روضات الجنات ١ / ٣٣٧ ـ ٣٤١ رقم ١١٩ .

(١٧٢)

أحمد الهيتمي ، ابن حجر

٩٠٩ / ٩٧٤* هـ — ١٥٠٤ / ١٥٦٧ م

أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر ، شهاب الدين أبو العباس الهيتمي (بالتاء المثناة) السعدي الأنصاري المكي .

مولده في محلة أبي الهيتم من إقليم الغربية بمصر في رجب .

برع في علوم كثيرة منها : التفسير والحديث وعلم الكلام ، وأصول الفقه ، وفروعه ، والفرائض ، والحساب ، والنحو ، والصرف ، والمعاني والبيان ، والمنطق ، والتصوف (شذرات الذهب) .

شيوخه :

من مشائخه : شيخ الاسلام القاضي زكريا الشافعي ، والشيخ المعمر الزيني عبد الحق السنباطي ، والشهاب الرملي وغيرهم ، وأذن له بعضهم بالافتاء والتدريس وعمره دون العشرين .

مؤلفاته :

من مؤلفاته الكثيرة : «الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة » و «تحفة المحتاج لشرح المنهاج » ، في فقه الشافعية ، و « الزواجر عن اقتراف الكبائر » و « الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان » و « شرح مشكاة المصابيح للتريزي » و « الإيعاب شرح العباب » و « المنح المكية في شرح همزية البوصيري » وغيرها .

وله : « التعرف في الأصلين والتصوف » وطبعه مع شرحه « التلطف » لمحمد بن علان الدمياطي ، مصطفى الحلبي بالقاهرة .

وفاته :

أقام ـ رحمه ا لله ـ بمكة ثلاثا وثلاثين عاما ، وتوفى بها .

الكواكب السائرة ٣ / ١١١ ، ١١٢ وفيه أحمد بن أحمد بن محمد ؛ شذرات الذهب ٨ / ٣٧٠ ـ ٣٧٢ ؛ النور المسافر ٢٨٧ ؛ مختصر نشر النور والزهر ١ / ٨٧ ؛ العقد الفريد للفاداني ص ٥٠ ؛ فهرس المؤلفين بالتيمورية ٣ / ٧٢ .

* وقيل سنة ٩٧٣ .

(١٧٣)
أحمد الوَلاَّلي

١١٢٨ هـ ـ ١٧١٦ م

نسبه وشيوخه :

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب أبو العباس الولالي (نسبة إلى قبيلة بني وَلاَّل بالمغرب) .

الإمام العلامة المحقق المدقق .

أخذ عن أعلام عصره كالشيخ محمد بن عبد الله السوسي ، وانتفع به في كثير من العلوم ، واشتغل بالتدريس على عهد السلطان اسماعيل .

مؤلفاتــه ووفاته :

له مصنفات كثيرة في فنون مختلفة تشهد له بسعة الإطلاع منها : « شرح التلخيص » و « شرح مختصر السعد » و « شرح مختصر السوسي » في المنطق ، وشرح جمل الخونجي ، ورسالة السيد الجرجاني ، وله كتاب سماه « مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخبار » .

وله في الأصول : « حاشية على المحلى » (الشجرة الزكية) .

هدية العارفين ١ / ١٧٠ ؛ الشجرة الزكية ٣٣١ ، رقم ١٣٠٠ ؛ الأعلام ١ / ٢٤١ ؛ الفتح المبين ٣ / ١٢٣ .

(١٧٤)

أحمد الراشدي

١١٨ / ١١٨٨ هـ   ١٠٧٦ / ١٧٧٤ م

أحمد بن محمد بن محمد بن شاهين الراشدي الشافعي الأزهري .

المحدث الفرضي الأصولي .

شيوخـه :

تفقه على الشيخ مصطفى العزيزي والشيخ مصطفى العشماوي وأخذ الحساب والفرائض عن الشيخ محمد الغمري ، وسمع الكتب الستة على الشيخ عيد النمرسي بطرفيها ، وبعضها على الشيخ عبد الوهاب الطندباوي وسيدي محمد الصغير . وله شيوخ كثيرون .

كان حسن التلاوة للقرآن حلو الأداء ، ودرس بمدرسة السنانية قرب الأزهر وفي مدارس أخرى . وكان تقريره مثل سلاسل الذهب في حسن السبك ، وقد انتفع به كثير من الأعلام .

وفاتـه :

توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الثلاثاء ثاني شوال ، وجهز ثاني يوم وصلي عليه بالأزهر ودفن بالقرافة الصغرى تجاه قبة أبي جعفر الطحاوي .

عجائب الآثار ١ / ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

(١٧٥)

أحمد البهبهاني

١١٩١ - ١٢٤٣ هـ
١٧٧٧ - ١٨٢٧ م

أحمد بن محمد علي بن محمد باقر المعروف بالوحيد البهبهاني ، الحائري الكرمانشاهي .

عالم من علماء الإمامية مشارك في أنواع من العلوم كالفقه والأصول والحديث ، والتاريخ والتفسير .

ولد وتوفي في كرمانشاه

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « عقد الجواهر الحسان » في الفقه و « مناقب الأئمة وإثبات عصمتهم وإمامتهم » و « الرسالة الفيضية في التاريخ » و « رسالة في الرد على من حرم المتعة » و «تفسير القرآن » .

وله في الأصول :

١ - « ربيع الأزهار » في مسائل متفرقة من أصول الفقه .

٢ - « الاجتهاد والأخبار » .

٣ - الاستصحاب » .

٤ - « رسالة في القياس » .

٥ - رسالة في الإجماع » .

والأربعة الأخيرة في لوس انجلوس ضمن مجموعة برقم ٣٥١ .

الذريعة ١ / ٢٦٩ و ٢ / ٢٤ ، ٦ / ٢٦٧ ، ١٧ / ٢٢١ ؛ أعيان الشيعة ٣ / ١٣٦ ؛ أعلام الشيعة ٢ / ١٠٠ - ١٠٢ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٣٣ .

(١٧٦)

أحمد الغزنوي

... - ٥٩٣ هـ ... - ١١٩٦ م

نسبه وشيوخه وتلامذته :

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد (أو سعد) الغزنوي .

الفقيه المتكلم الأصولي ، وقد كان إماما جليلا ذاعت شهرته حتى بلغ رتبة الرياسة في المذهب .

تفقه على محمد بن يوسف العلوي الحسيني ، كما أخذ عن أبي بكر الكاساني ، صاحب البدائع ، وكان معيد درسه .

وانتفع به جماعة من العلماء وتفقهوا عليه .

مؤلفاته :

له من المؤلفات : مقدمته المختصرة المشهورة في الفقه المعروف « بالمقدمة الغزنوية » و « روضة المتكلمين في أصول الدين » واختصره وسماه « المنتقى » وكتاب الروضة في اختلاف العلماء .

وله كتاب في أصول الفقه . (الجواهر المضيئة) .

وفاتـــه :

توفي بحلب ودفن بمقابر الحنفية قبل مقام إبراهيم الخليل عليه السلام .

الجواهر المضيئة ١ / ٣١٥ ، ٣١٦ ، رقم ٢٣٦ ؛ الطبقات السنية ٢ / ٨٩ ، ٩٠ ؛ كشف الظنون ٩٣٢ ؛ الفوائد البهية ص ٤٠ ؛ الأعلام ١ / ٢١٧ الفتح المبين ٢ / ٣٧ .

(١٧٧)
أحمد الإسكندري ابن المُنَيِّر

٦٢٠ - ٦٨٣ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٨٤ م

نسبه وشيوخه وتلاميذه :

أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر بن علي ، أبو العباس ، ناصر الدين ، المعروف بابن المنير ، الجروي الجذامي الإسكندري .

الفقيه المالكي الأصولي المتكلم ، النظار ، المفسر ، الأديب ، الشاعر ، الخطيب ، الكاتب ، القارىء المقرىء المحدث الرواية .

سمع من أبيه ومن أبي بكر عبد الوهاب بن رواح بن أسلم الطوسي ، وقرأ الفقه والأصول على الإمام ابن الحاجب .

وقد حفظ ابن المنير مختصر ابن الحاجب في الفقه ومختصره في الأصول ، قبل أن يلتقى به ويأخذ عنه ، وأجازه ابن الحاجب بالفتيا .

وقد تخرج به جماعة كثيرة منهم ابن راشد القفصي .

مكانته :

كان العز بن عبد السلام يقول : إن مصر تفتخر برجلين في طرفيها : ابن المنير بالاسكندرية ، وابن دقيق العبد بقوص .

مؤلفاتـه :

وله مؤلفات قيمة يلمح فيها الروح الأصولي والتمكن من علم الأصول .

منها « التفسير » و « كتاب الانتصاف من الكشاف » ألفه في شبابه ،

وقرظ له الشيخ عز الدين بن عبد السلام والشيخ شمس الدين الخسروشاهي : شيخ القرافي وغيرهما ، ومنها : كتاب « المقتفي في آيات الإسراء » وهو كتاب نفيس تضمن استنباطات جميلة ، ومنها : « مختصر التهذيب » وهو من أحسن مختصراته ، ومنها : كتاباته على تراجم البخاري ، وله ديوان شعر وخطب . والناظر في كتبه يلمح فيها الروح الأصولي البارع والاتجاه الكلامي الفارع والأسلوب الجدلي البديع ، وكل ذلك يدل على أنه كان متمكنا من علم الأصول .

ومن آرائه في الأصول قوله : إذ ظهر للتخصيص فائدة جلية سوى مفهوم المخالفة وجب المصير إلى هذه الفائدة وسقط التعلق بالمفهوم ، وضرب لذلك مثلا قول الله تعالى ﴿ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَاتَرك . وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ﴾ .

فلو ذكر القرآن أن الاثنتين لهما الثلثان وأن الواحدة لها النصف لتوهم أن الأكثر من الاثنتين لهما أكثر من الثلثين . فالنص على أن ما فوق الاثنتين لهما الثلثان لرفع هذا الوهم ، ولا مفهوم لكلمة « فوق » .

وفاتـــه :

توفي ـ رحمه الله ـ بالإسكندرية ودفن بتربة والده .

والمنير : بضم الميم وفتح النون ، وتشديد الياء المكسورة .

فوات الوفيات ١ / ١٤٩ ، ١٥٠ ، رقم ٥٥ ؛ الوافي بالوفيات ٨ / ١٢٨ ؛ الديباج ١ / ٢٤٣ ـ ٢٤٦ ، رقم ١٢٩ ؛ بغية الوعاة ١ / ٣٨٤ ، رقم ٧٤٥؛ شذرات الذهب ٥/٣٨١ ؛ الشجرة الزكية ص ١٨٨ رقم ٦٢٥

(١٧٨)

أحمد النابلسي

... - ٦٧٤ هـ ... - ١٢٧٦ م

أحمد بن محمد بن نعمة ، شرف الدين أبو العباس النابلسي خطيب دمشق كان فقيها متقنا للمذهب والأصول والعربية والنظر .

تفقه على ابن عبد السلام بالقاهرة ، وناب في الحكم عن ابن الجويني .

صنف كتابا في أصول الفقه ، جمع فيه بين طريقتي الامام والآمدي . واسمه « البديع في أصول الفقه » (إيضاح المكنون)(١) .

(١٧٩)

أحمد الرومي ، قاضي زاده

... - ٩٨٨ هـ ... - ١٥٨٠ م

أحمد بن محمود ، شمس الدين بن بدر الدين ، الأدرنوي ، المعروف بقاضي زاده ، شيخ الإسلام ، الرومي الحنفي .

شيوخه :

أخذ العلم عن فضلاء الديار الرومية ، ولزم المولى سعدى جلبي ، والمولى عبد القادر الحُميدي ، واستفاد منه، وتخرج عليه إلى أن صار من أهل الفضل والكمال .

وظائفــه :

ولى مدارس متعددة منها إحدى الثمان ، وإحدى المدارس السليمانية ، ثم ولى قضاء حلب ، ثم قضاء قسطنطينية ، ثم قضاء العسكر وفوض إليه منصب الإفتاء ، بعد وفاة مفتي الديار الرومية حامد آفندي ولم يزل مفتيا مشارا إليه إلى أن توفي .

---

(١) طبقات الإسنوي ٢ / ٤٨٢ ؛ وإيضاح المكنون ١ / ٢٧١ .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « شرح علي أواخر الهداية » ابتدأ فيه من كتاب الوكالة من المحل الذي وصل إليه ابن الهمام . وله « حاشية على شرح المفتاح » للسيد الشريف ، وغير ذلك رسائل كثيرة في فنون عديدة .

وله في الأصول : « تعليقة على التلويح » للتفتازاني (كشف الظنون) واعتقد أن كتابه « محاكمات بين صدر الشرعية وابن كمال باشا » أيضا في الأصول ، والله أعلم (ولا يخفى أن صدر الشريعة صنف « التنقيح » وسوى فيه ابن كمال باشا التعديلات ـ حسب رأيه ـ وسماه « تغيير التنقيح »)[١] .

(١٨٠)

أحمد القيسري ، ابن العجمي

٧٧٧ / ٨٣٣ هـ — ١٣٧٥ / ١٤٢٩ م

أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله القيسري ، المعروف بابن العجمي الحنفي .

برع في الفقه والأصول والعربية .

ولد بالقاهرة ونشأ بها ، واعتني به أبوه في صغره ، وصلى بالناس التراويح بالقرآن أول ما فتحت الظاهرية سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن إحدى عشرة سنة ، لم يكملها .

باشر التوقيع في ديوان الإنشاء ثم ولي الحسبة مرارا ونظر الجوالي وغير ذلك إلى أن تمت له عشر وظائف نفيسة ، وأفتى ودرس ، وكان كريما حسن المحاضرة متواضعا فصيحا بحاثا طلق اللسان مستحضرا ذكيا .

توفى بالطاعون يوم السبت رابع عشر رجب ، رحمه الله[٢] .

(١) كشف الظنون ١ / ٤٩٨ ؛ شذرات الذهب ٨/٤١٤ ، ٤١٥ ، الطبقات السنية ٢ / ١٠٤ ؛ فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٤ / ٢٣ .

(٢) شذرات الذهب ٧ / ٢٠٢ .

(١٨١)

أحمد الخادمي

... ـــــ ١١٦٥ هـ ... ـــــ ١٧٥٢ م

أحمد بن مصطفى بن عثمان ، أبو نعيم ، الحازمي ، الرومي ، كان يدرس بخادم .

ألف « حاشية على مرآة الأصول شرح مرقاة الوصول » لملا خسرو .

التيمورية رقم [٧١ مجاميع] (٢٠)[١] .

(١٨٢)

أحمد ، برناز ، قره خوجه

١٠٧٤ ـــــ ١١٣٨ هـ ١٦٦٤ ـــــ ١٧٢٦ م

أحمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى الشهير بقَرَةَ خُوجَةَ المعروف « ببرناز » الحنفي ، من سلالة الأتراك المستقرين بتونس .

كان من ألمع فقهاء الحنفية في عصره ، مشاركا في عدة علوم ،.

نشأ في بيت علم وكان جده محمد أول قاض حنفي من مواليد البلاد .

شيوخه ورحلاته :

حضر مجالس جده محمد في الحديث وهو صغير . وقرأ على كثير من علماء عصره كالمحدث الشيخ سعيد المحجوز ، ومصطفى بن عبد الكريم ، وإبراهيم الأندلسي وغيرهم .

---

(١) إيضاح المكنون ٢ / ٤٥٧ ؛ هدية العارفين ١ / ١٧٥ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٧٨ .

ثم رحل إلى مصر وأخذ عن الشيخ محمد الخرشي قطعة من صحيح البخاري وعن عبد الباقي الزرقاني ، وإبراهيم الشيراخيتي وغيرهم .

ثم رحل إلى مكة حاجا وأخذ بها عن الشيخ حسن بن مراد التونسي وعن الشيخ أحمد البشبيشي والشيخ أحمد قطان وغيرهم .

وأخذ في القطر الجزايري بعنابة ، عن الشيخ أحمد بن ساسي ومفتيها الشيخ الصديقي وأخذ بقسطنطينية عن مفتيها الشيخ بركات بن باديس .

ثم ارتحل إلى مدينة الجزائر فأخذ عن رمضان بن مصطفى العنابي ، وعلي بن خليل ومحمد بن سعيد قدوره .

وقرأ بزوادة على الشيخ محمد الفاسي وغيره .

ثم عاد إلى تونس وأخذ عن الشيخ سعيد الشريف وغيره .

وظائفـــه :

وبعد تخرجه سمى مدرسا بالمدرسة الشماعية التي درس بها جده محمد من قبل ، وعزل بعد مدة قليلة فاتخذه شيخه محمد المحجوب المفتي الحنفي معيدا أو معاونا له في دروسه بمدرسة يوسف داى ، وفي الصلاة وخطبه الجمعة في الجامع المواجه لمقام سيدي محرز بن خلف . ثم صار إماما وخطيبا بهذا الجامع أصالة على أثر تخلي شيخه محمد المحجوب . وفيما بين ذلك سمي مدرسا بالمدرسة العنقية ، ودرس بجامع الزيتونية ، وبأماكن أخري . وأسند إليه بالخصوص تدريس الحديث في مدرسة الجامع الجديد في حومة سوق البلاط .

اضطهـــاده :

ولم تحمه معارفه والوظائف التي شغلها من الاضطهاد والإهانة . ففي محرم ١١١٤ هـ أمر مراد بوبالة الثالث ، آخر ملوك المراديين ، بضربه مع كثير من فقهاء الحنفية إهانة لهم بعد أن قطع عنهم مرتباتهم .

وبعد أسبوع طيف برأس مراد بوبالة بتونس بعد قتله .

وبعد زوال الدولة المرادية وقيام الدولة الحسينية ، أمر بسجنه علي باشا ، وبعد مدة طويلة خنق في السجن .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : « أعلام الأعيان بتخفيفات الشرع على العبيد والصبيان » . و « تزيين الغرة بمحاسن الدرة » في القراءات الثلاث الزائدة على السبع . (أبي جعفر ويعقوب ، وخلف) ، و « حواش على المرادي » شارح ألفية ابن مالك ، و « شرح على الطريقة المحمدية » و « الشهب المخرقة في من ادعى الاجتهاد لولا انقطاعه عن أهل المخرقة » و « قطعة من حاشيته على شرح الجاربردي لشافية ابن الحاجب » و « نبذة على مقامات الحريري وغيرها » .

وله في الأصول : « حاشية على شرح المنار » لابن الملك منها نسخة بالمكتبة الوطنية بتونس ، رقم ٤٤١١ [1].

---

(1) تراجم المؤلفين التونسيين ١ / ١٢٢ ـ ١٢٦ رقم ٣٨ ؛ الأعلام ١ / ٢٥٧ .

(١٨٣)

أحمد مصطفى المراغي بك

١٣٠٠ / ١٣٧١ هـ - ١٨٨٢ / ١٩٥٢ م

أحمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم القاضي .

ولد ببلدة المراغة بصعيد مصر ، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم .

ثم رحل إلى الأزهر الشريف فحفظ كثيرا من متون الفنون ، وأخذ عن الإمام محمد عبده ، ومحمد بخيت المطيعي ، وأحمد الرفاعي الفيومي ، ومحمد حسنين العدوي وجماعة آخرين .

ثم دخل كلية دار العلوم وتخرج فيها سنة ١٩٠٩ هـ .

ثم تولى التدريس ودرس اللغة العربية والشريعة الإسلامية بعدة مدارس بمصر والسودان .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاتــه : « تفسير المراغــي » فـي ثلاثـين جزءا و « علـوم البلاغة » و « هدايــة الطالب » فــي النحـو والتـصريف و « تهـذيب التـوضيح » في النحـو والتصريف ، وغير ذلك .

ومن مؤلفاته : « الموجز في علم الأصول » وقد جمع فيـه مؤلفه قواعـد هذا العلم بأسلوب سهل ، وأتبعه بتطبيقات كثيرة على قواعده .

الأعلام ١ / ٢٥٨ ؛ الفتح المبين ٣ / ٢٠٢ .

(١٨٤)

أحمد العلبي*

٥٥٦ - ٦٣٠ هـ / ١١٦١ - ١٢٣٣ م

أحمد بن مقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان بن أسعد العلبي ، الشافعي.

فقيه أصولي .

مولده بذى أشرق ونشأ في عرج وتوفي بها .

ولي قضاء عدن .

له في الأصول « شرح مشكل اللمع » لأبي إسحاق الشيرازي . (إيضاح االمكنون)[١] .

(١٨٥)

أحمد الخيالي

في حدود ... - ٨٨٦ هـ / ... - ١٤٨١ م

أحمد بن موسى ، شمس الدين ، الشهير بالخيالي .

متكلم ، فقيه ، أصولي .

شيوخه ووظائفه :

قرأ على أبيه مباني العلوم . ثم وصل إلى خدمة المولى خضر بك وهو مدرس بسلطانية بروسة ، وصار معيدا عنده ، وقرأ على غيره من فضلاء عصره ، وحصّل إلى أن فاق الأقران ، وصار مدرسا ببعض المدارس .

---

(١) إيضاح المكنون ٢ / ٤١٠ ؛ هدية العارفين ١ / ٩٢ وفيه « ا لعلهي » ، وفيه أيضا : شرح مشكل اللمع لأبي إسحاق الشيرازي في الفروع ، وأعتقد أن « في الفروع » خطأ ، الأعلام ١ / ٢٥٩ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٨٢ ، وفيه : الإيضاح ، شرح المشكل في غريب اللمع .... وكلاهما في أصول الفقة .

* قال الزركلي : (العلبي) نسبة إلى جد له اسمه « علبه » .

ثم لما مات المولى تاج الدين ، الشهير بابن الخطيب ، وهو مدرس بمدرسة أزنيق ، عينه السلطان محمد خان مكانه ، وكان إذ ذاك متأهبا للحج . فلم يقبل ، فألح عليه الوزير محمود باشا في القبول ، فقال له في الجواب : لو أعطيتني أنت وزارتك ، وأعطاني السلطان سلطنته ، ما تركت الحج لهما .

فلما رجع صار مدرسا بها ، ولم يلبث إلا قليلا حتى مات عن ثلاث وثلاثين سنة .

مؤلفاته :

له مولفات منها : « حواش على شرح العقائد النسفية » و « حواش على أوائل حاشية شرح التجريد » و « شرح نظم العقائد » للمولى خضر بك .

وله في الأصول :

١ ـ « حاشية على حاشية الجرجاني على شرح العضد لمختصر ابن الحاجب » (خ) . في برنستن (يهودا) ٨٧٢ (٤٤٥١) ، ولاله لي بتركيا ـ ٧١٣ .

٢ ـ « حواش على التلويح » (لاله لي ـ ٧١٣) قال طاشكبري زاده : رأيت بخطه كتاب التلويح وكتب في حواشيه كثيرا من كلماته الشريفة [١].

---

(١) الشقائق النعمانية ص ١٣٩ ـ ١٤٢ ؛ الطبقات السنية ٢ / ١١٣ ، رقم ٣٩٩ ؛ كشف الظنون ١٨٥٧ ؛ الفوائد البهية ص ٤٣ وفيه : توفي سنة ٨٧٠ هـ ؛ الأعلام ١ / ٢٦٢ وفيه : ٨٢٩ / ٨٦٢ هـ ١٤٢٥ / ١٤٥٨ م معجم المؤلفين ٢ / ١٨٧

وفيه : « حاشية علي منتهى السول والأمل » ولم يذكر « حاشية على حاشية الجرجاني » .

(١٨٦)

أحمد الطاووس

... - ٦٧٣ هـ ... - ١٢٧٤ م

أحمد بن موسي بن جعفر بن محمد الملقب بالطاووس ، جمال الدين أبو الفضائل .

فقيه أصولي ، إمامي .

من مؤلفاته الكثيرة :

١ ـ « عدة الأصول » .

٢ ـ و « فوائد العدة »[١] .

(١٨٧)

أحمد الصعدي

... - ١٠٦١ هـ ... - ١٦٥١ م

أحمد بن يحيى حابس الصعدي .

فقيه يماني من علماء الزيدية بصعدة ، وبرع في علوم عديدة .

من مشائخة : الإمام القاسم بن محمد .

تولى القضاء بصعدة واستمر فيه حتى مات .

---

(١) الذريعة ١٥ / ٢٢٧ و ١٦ / ٣٤٨ ، وفيه : أحمد بن موسى بن طاووس الحلي ، أعيان الشيعة ٣ / ١٨٩ ؛ معجم المولفين ٢ / ١٨٧ .

مؤلفاته :

له مؤلفات منها : « شرح تكملة الأحكام » و « شرح الشافية » لابن الحاجب ، ولم يكمل ، و «تكميل شرح الأزهار » و « المقصد الحسن » وله « شرح على ثلاثين مسألة في أصول الدين .

وله في الأصول : « الأنوار الهادية » و يعرف « بشرح الكافل » (خ) في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، رقم أصول الفقه ٢٢ ، ٢٣ .

أوله بعد البسملة والديباجة : وبعد فلما كان معرفة الحلال والحرام سبب الصلاح في القوام والنجاة .....

آخره : واختم لنا بالحسنى حتى ننادى في الحشر ﴿ أن تلكموا الجنة أورثتموها بما كنتم تعلمون ﴾ [١].

(١٨٨)

أحمد الهروي حفيد السعد

... - ٩١٦ هـ ... - ١٥١٠ م

أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الهروي ، يكني بسيف الدين ، ويعرف بحفيد السعد (التفتازاني) .

كان قاضي هراة مدة ثلاثين عاما ، وكان رئيس العلماء بها .

ولما دخلها الشاه إسماعيل بن حيدر الصفوي كان الحفيد ممن جلسوا لاستقباله في دار الإمارة ، ولكن الوشاة اتهموه عند الشاه بالتعصب ، فأمر بقتله مع جماعة من علماء هراة ، ولم يعرف له ذنب .

---

(١) إيضاح المكنون ٥٤٦؛ هدية العارفين ١/ ١٥٩-١٦٠ ؛ البدر الطالع ١ / ١٢٧ رقم ٧٨ .

مؤلفاتــــه :

من مؤلفاتــه : « تعليقة على أوائل الهداية » للمرغيناني ، و « حاشية شرح العقائد » للإيجي ، و « حاشية على لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار » في المنطق والحكمة ، و « حاشية على شرح الوقاية » لصدر الشريعة ، « وحاشية على المختصر » و « أخرى على المطول » للتفتازاني كلاهما في المعاني والبيان ، و « شرح فرائض السراجية » .

وله في الأصول : « حاشية على التلويح » (خ) .

في بانكي بور ، الهند : ٧٠٥ ، وفي الظاهرية رقم ٣٩٢٢ ، (في مجموعة) ورقم ٨٠٥٥ راغب ـ ٣٧٤[1] .

(١٨٩)
أحمد المهدي

٧٧٥ / ٨٤٠ هـ — ١٣٧٣ / ١٤٣٧ م

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل بن منصور الحسني من سلالة الهادي إلى الحق .

كان علامة الوقت ، صاحب التصانيف ، عليها مدار مذهب أهل البيت ، مع تفننه في سائر العلوم ، من أئمة الزيدية باليمن ، ولد في ذمار .

شيوخـــه :

أخذ عن أخيه الهادي ، وقرأ على القاضي يحيى بن محمد المدحجي والقاضي علي بن عبد الله بن أبي الخير ، والفقيه علي بن صالح ، وتبحر في العلوم واشتهر .

---

(١) روضات الجنات ١ / ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ، رقم ١٢٠ ؛ هدية العارفين ١ / ١٣٨ ؛ فهرس التيمورية ٣ / ٧٧

وبويع بالإمامة بعد موت الناصر (سنة ٧٩٣ هـ) في صنعاء ولقب « المهدي لدين الله » . وقد بويع في اليوم نفسه للمنصور علي بن صلاح الدين . فنشبت فتنة انتهت بأسر صاحب الترجمة وحبسه في قصر صنعاء (سنة ٧٩٤ ـ ٨٠١) وخرج من سجنه خلسة فعكف على التصنيف إلى أن توفي في جبل حجة غربي صنعاء .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : « الأزهار في فقه الأئمة الأطهار » و «نكت الفرائد » في معرفة الملك الواحد » في أصول الدين ، و «الكواكب الزاهر في شرح مقدمة طاهر » في النحو ، و « القسطاس » في المنطق .

وله في الأصول :

١ ـ « الفصول في معاني جوهرة الأصول » . (أو فائقة الأصول في ضبط معاني جوهرة الأصول) .

٢ ـ « معيار العقول في علم الأصول » .

فاتيكان ١١٥٩ مجاميع ، وجامعة الملك بجدة ، رقم ٢٩٥ و ١/١٤٣ ضمن مجموعة وامبروزيانا ٣٦٩ د .

أوله : الفقه في اللغة فهم معنى الخطاب الذي فيه غموض ، وفي الاصطلاح .... آخره : ومن ثم انعكست السالبة سالبة .

٣ ـ « منهاج الوصول إلى شرح معيار العقول » .

وهو السفر السادس من كتابه : غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار في الاعتقادات الدينية واللطائف الكلامية والقواعد الأصولية والسيرة النبوية .

أوله : بعد البسملة والصلاة : كتاب منهاج العقول في علم الأصول ينبغي قبل الشروع ...

آخره : ومن ثم أي ومن أجل صدقها كلية موجبة بعكس النقيض عرفت انعكاس ...

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، رقم أصول فقه ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ وجامعة بغداد (٢٠٢٠) مخطوطات كلية الآداب ، المصورات .

وجامعة الملك بجدة ، رقم ١٢٩٧ ، و ١٤٣ ، وبرنستن (جيرت) (١٦٢٠) ٥٩١٢ وعنوانه فيه : منهاج الوصول إلى تحقيق كتاب معيار العقول في علم الأصول ، ودار الكتب المصرية (٢٥٤٩٩ ب)[١] .

(١٩٠)

أحمد زبارة الصنعاني

١١٦٦ / ١٢٥٢ هـ — ١٧٥٢ / ١٨٣٦ م

أحمد بن يوسف بن الحسين الصنعاني المعروف بزبارة .

كان من علماء الزيدية وكان إماما في الفروع والأصول والحديث والتفسير والنحو والصرف ، واللغة .

وكان من أكابر أمراء الإمام المتوكل على الله محمد شرف الدين .

ولد بصنعاء ونشأ بها في حجر والده الشهير الحافظ يوسف بن الحسين .

أخذ عن والده وعن أخيه الحسين بن يوسف وعن الشيخ المقرىء هادي القارني وعن القاضي الحسن بن إسماعيل المغربي الصنعاني وغيرهم[٢] .

---

(١) البدر الطالع ١ / ١٢٢ ـ ١٢٦ ؛ تاريخ اليمن ص ١٩٦ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ١٥٥ ، ٥١٦ ؛ هدية العارفين ١ / ١٢٥ ؛ الذريعة ٢ / ٢٣٠ ، ١٦ / ٤ .

(٢) البدر الطالع ١ / ١٣٠ ـ ١٣٢ ؛ نيل الوطر ١ / ٢٤٩ ـ ٢٥٣ رقم ١١٣ .

(١٩١)
أحمد الكوراني

٨١٠ ... هـ ١٤٠٧ ... م

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر ، شهاب الدين ، الكردي الكوراني الأصل ، القرافي ، الشافعي ويعرف بابن الشيخ يوسف العجمي .

له « نظم المنهاج » للبيضاوي في الأصول[1] .

(١٩٢)
أحمد الشارمساحي

٧٧٧ ... هـ ١٣٧٥ ... م

أحمد بن يوسف بن فرج الله بن عبد الرحيم ، شهاب الدين ، الشارمساحي ـ نسبة إلى « شارمساح » بلد قرب « دمياط » الشافعي .

برع في الفقه والأصول .

تفقه على الشيخ جمال الدين الأسنوي وغيره .

وولي قضاء المحلة ومنفلوط ، ودمياط وغيرها ـ وكان موصوفا بالفضل والعقل [2].

---

(١) الضوء اللامع ٢ / ٢٤٧ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ٥٩٠ ؛ هدية العارفين ١ / ١١٩

(٢) شذرات الذهب ٦ / ٢٥١

(١٩٣)

أحمد الخليفي

١١٣١ / ١٢٠٩ هـ - ١٧١٩ / ١٧٩٥ م

أحمد بن يونس الخليفي الأزهري الشافعي ، أبو العباس .

فقيه ، أصولي ، نحوي . من أهل القاهرة ، تولى الإفتاء بالمحمدية .

شيوخـه :

حضر علي الشبراوي والحفني والبليدي والدمنهوري وغيرهم وسمع الحديث على الشهابين الملوي والجوهري .

مؤلفاتـه :

له « حاشية على شرح شيخ الإسلام على متن السمرقندية » في أداب البحث و « أخرى على شرح الملوي في الاستعارات » و « أخرى على شرح الشمشية » في المنطق وغيرها من الشروح والحواشي .

عجائب الآثار ٢ / ٢٥٩ ، ٢٦٠ ؛ هدية العارفين ١/ ١٨٢

(١٩٤)

إسحاق الشاشي

٢٤٤ / ٣٢٥ هـ — ٨٥٨ / ٩٣٦ م

إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الخراساني الشاشي .

الفقيه الحنفي الأصولي .

وكان شيخ أتباع أبي حنيفة في عصره .

وقدم إلى مصر وولى قضاء بعض جهاتها ، وكان من الفقهاء المشهورين بها .

ألف في أصول الفقه كتابه « أصول الشاشي »[١] .

الجواهر المضيئة ١ / ٣٦٤ وقم ٢٩٤ ؛ الفوائد البهية ص ٢٢ هدية العارفين ١٩٩/١ ؛ الفتح المبين ١ / ١٧٧

وترجم القرشي في الجواهر المضيئة (١/٣٦٣، ٣٦٤ ، رقم ٣٩٢، ٢٩٤) لإسحاق بن إبراهيم ، أبي يعقوب الخراساني الشاشي ، بعد ترجمته لإسحاق بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام ، أبي إبراهيم السمرقندي الخطيبي ، فقال المحشي الدكتور الحلو : « وقد خلط الكفوي واللكنوي ترجمته (أي ترجمة أبي إبراهيم) بالترجمة التالية (أي بترجمة أبي يعقوب ، وصنعا منهما ترجمة واحدة » الخ .

(١) وقد قدمنا البحث عن كتاب أصول الشاشي ومصنفه في المقدمة فلا حاجة إلى إعادته .

(١٩٥)

أسد الله الكاظمي

بعد ١١٨٦ / ١٢٣٤ هـ ـ ١٧٧٢ / ١٨١٩ م

أسد الله بن الحاج إسماعيل الكاظمي التستري ، الإمامي .

كان فاضلا في الفقه والأصول .

شيوخه :

كان غالب تتلمذه على آقامحمد باقر البهبهاني ، والسيد مهدي الطباطبائي النجفي ، والشيخ جعفر النجفي .

مؤلفاته :

من مؤلفاته في الأصول :

١ ـ « كشف القناع عن وجوه حجية الإجماع » مبسوط كبير جدا .

منه نسخة في مكتبة محمد باقر الطباطبائي بكربلاء رقم ٣١ .

٢ ـ و « نظم زبدة الأصول » للعاملي .

٣ ـ « المنهاج » في الأصول للنراقي .

توفى بطاعون العراق ولم يتم الثلاثين .

روضات الجنات ١ / ٩٩ ـ ١٠١ ؛ وفيه : توفي بعد ١٢٤٠ هـ ؛ هدية العارفين ١ / ٢٠٣ ؛ أعيان الشيعة ٣ / ٢٨٣ ؛ أعلام الشيعة ٢ / ١٢٢ ـ ١٢٤ .

(١٩٦)

أسعد الكرابيسي

... - ٥٧٠ هـ ... - ١١٧٤ م

أسعد بن محمد بن الحسين ، أبو المظفر ، جمال الإسلام ، الكرابيسي النيسابوري .

كان فقيها فاضلا أديبا عالما حسن الطريقة ، له معرفة تامة بالفروع والأصول . (الفوائد البهية) .

شيوخه :

أخذ الفقه عن علاء الدين الاسمندي السمرقندي ، وقرأ الأدب على أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي .

مؤلفاته :

ألف « الفروق » و « الموجز » في الفقه » وهو شرح مختصر أبي حفص جمال الإسلام

الجواهر المضيئة ١ / ٣٨٦ ، رقم ٣١٤ ؛ تاج التراجم ص ١٧ رقم ٤٤ ؛ كشف الظنون ١٢٥٧ ، وفيه وفاته ٥٣٩ ؛ الفوائد البهية ، ص ٤٥ ؛

(١٩٧)

أسعد العِجلي الإصفهاني

٥١٥ / ٦٠٠ هـ — ١١٢١ / ١٢٠٣ م

أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف العجلي ، الإصفهاني ، الشافعي ، أبو الفتوح . منتخب الدين .

كان فقيها واعظا ، مكثرا من الرواية زاهدا ورعا يأكل من كسب يده ، يكتب ويبيع ويتقوت به لا غير ، وكان عليه الاعتماد بإصفهان في الفتوى .

من مؤلفاته : « نكت الفصول في بيان الأصول » .

منه نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد ، رقم [٢ / ٢٦٢٧] .

أوله : المحمود من تتابع نعماؤه الخ .

ولد بإصفهان وتوفي بها في صفر(١) .

(١٩٨)

إسماعيل المقدسي

*٧٨٢ / ٨٥٢ هـ — ١٣٨٠ / ١٤٤٨ م

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن شرف ، أبو الفداء المقدسي الشافعي ، ويعرف بابن شرف ، وربما قيل فيه : إسماعيل بن إبراهيم بن شرف ، أو إسمعيل بن شرف ، أو ابن ابراهيم بن علي بن شرف .

ولد ببيت المقدس ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم وكتبا .

---

(١) وفيات الأعيان ١ / ٢٠٨ ؛ طبقات السبكي ٥ / ٥٠ ؛ البداية والنهاية ١٣ / ٣٩ ، ٤٠ ؛ شذرات الذهب ٤ / ٣٤٤ .

شيوخه وتلاميذه :

سمع على أبي الخير بن العلائي ، ولازم الشهاب بن الهائم حتى قرأ عليه غالب تصانيفه وانتفع به جدا حتى صار إماما في الحساب رأسا في الفرائض ، عالما بالفقه ، مبرزا في النحو وغيره من علوم الأدب متقدما في الأصول ، بحرا في المعقول والمنقول . وكذلك أخذ عن الشمس البرماوي والشمس القلقشندي وغيرهم .

وأخذ عنه ابن أبي شريف ، والبقاعي وغيرهما .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « شرح البهجة الوردية » من منظومات الحاوي الصغير في الفروع ، مجلدان ، و « شرح منهاج الطالبين » للنووي في الفروع و «تهذيب التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي في الفروع ، و « أسنان المفتاح » (مختصر مفتاح ابن الهائم) ، و « شرح بعض ألفاظ الشفاء » للقاضي عياض .

وله « توضيح الألفية » لشيخه البرماوي في الأصول .

قال السخاوي : وهو توضيح حسن[1] .

---

(١) الضوء اللامع ٢ /٤٨٢ ، ٥٨٢ ؛ هدية العارفين ١ / ٢١٦ ، ٢١٧ ؛ الأعلام ١ / ٣٠٨ .

* أو ٧٨٣ هـ قال السخاوي وهذا الشك منه .

(١٩٩)

إسماعيل الإسماعيلي

٣٢٣ / ٣٩٦ هـ - ٩٤٥ / ١٠٠٦ م

إسماعيل بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، أبو أسعد ، الإسماعيلي الجرجاني الشافعي ، مولده بجرجان .

محدث ، فقيه ، أصولي ، متكلم ، عالم بالعربية .

درس الفقه وحدث ، وتخرج به جماعة من الفقهاء من أهل جرجان وطبرستان وغيرهما .

من تصانيفه : « كتاب الأشربة » ردٌّ على الجصاص .

وله : « تهذيب النظر » في أصول الفقه ، كبير (ابن قاضي شهبة) .

توفي في نصف ربيع الآخر بجرجان (١) .

(٢٠٠)

إسماعيل الكبسي

١١٥٠ / ١٢٣٣ هـ - ١٧٣٧ / ١٨١٧ م

إسماعيل بن أحمد بن محمد الكبسي الروضي الحسني .

كان إماما في الأصول والفروع ، وعكف على التدريس بجامع الروضة .

أخذ عن السيد إسماعيل بن عبد الله الكيسي وبه تخرج ، وعن عبد الله بن أحمد الكبسي وصحب السيد علي بن إبراهيم عامر والسيد علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق .

توفي ـ رحمه الله ـ في عشرين صفر (٢) .

---

(١) تاريخ جرجان ص ١٤٧ ؛ تاريخ بغداد ٦ / ٣٠٩ ؛ طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢١ ؛ العبر ٢ / ١٨٨ ؛ الوافي بالوفيات ٩ / ٨٧ ؛ طبقات ابن قاضي شهبة (حاشية) ١ / ١١٣ ؛ النجوم الزاهرة ٤ / ٢١٤ ؛ شذرات الذهب ٣ / ١٤٧ ؛ هدية العارفين ١ /٢٠٩ .

(٢) نيل الوطر ٢٦١ ـ ٢٦٦ ، رقم ١٢٢

(٢٠١)

إسماعيل الأزدي

*٢٠٠ / ٢٨٢ هـ — ٨١٥ / ٨٩٥ م

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد أبو إسحاق الأزدي الجهضمي .

الفقيه المالكي ، القارىء ، المقرىء ، الأصولي ، المحدث ، الأديب ، النحوي

مكانته :

كان من بيت علم ومجد و سودد في الدين والدنيا . ولبيته فضل كبير في نشر مذهب مالك بالعراق . وقد ثبتت الرياسة العلمية في بيته ثلاثمائة عام ، وكان إسحاق أشهر هذا البيت ، وشيخ المالكية في وقته .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : « كتاب في أحكام القرآن » و « كتاب في القراءات » و «كتاب في الرد على محمد بن الحسن » وآخر في «الرد على أبي حنيفة » وثالث في « الرد على الشافعي » وكتاب في « الفرائض» وكتاب في « شواهد الموطا » .

ومن مؤلفاته « كتاب في الأصول » . (الديباج)

تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٤ ـ ٢٩٠ ؛ تذكرة الحفاظ ص ٦٢٥ ـ ٦٢٦ ؛ الوافي بالوفيات ٩ / ٩١ ؛ البداية والنهاية ١١ / ٧٢ الديباج ١ / ١٨٢ ؛ شذرات الذهب ٢ / ١٧٨ ؛ هدية العارفين ١ / ٢٠٧ ؛ الفتح المبين ١ / ١٦٢ .

* وفي رواية ١٩٩ .

(٢٠٢)

إسماعيل البيهقي

... ... ٤٠٢ هـ ١٠١٢ م

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم ، شمس الأئمة ، البيهقي .

كان إمام وقته في الأصول .

من تصانيفه : « الشامل » جمع فيه مسائل وفتاوى ، تتضمن كتاب « المبسوط » و « الزيادات » وهو كتاب مفيد في مجلدين . وله كتاب سماه « الكفاية » مختصر « شرح القدوري » لمختصر أبي الحسن الكرخي .

وله كتاب في الأصول المسمى بـ « الينابيع » وهو كثير الفوائد ، منسوب إلى شمس الأئمة البيهقي . (الطبقات السنية)[١].

(٢٠٣)

إسماعيل الجوهري

... ... ٣٩٣ هـ ١٠٠٣ م

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر الفارابي .

كان إماما في اللغه والأدب ، وهو مع ذلك من فرسان الكلام والأصول . كما قال السيوطي في البغية . وكان من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلما ، وخطه يضرب به المثل .

---

(١) الطبقات السنية ٢ / ١٨٢ ، قرم ٤٩٢ ؛ الأعلام ١ / ٢١٢ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٤ وهو فيه : إسماعيل بن الحسن بن علي ، أبو القاسم شمس الأئمة وله « سمط الثريا » في معاني غريب الحديث ، و « نقض الاصطلام » (مع « الشامل » و « الكفاية »).

رحلاته وشيوخه :

وأصلـه من فاراب من بلاد الترك وكان يؤثر السفر على الحضر ، ويطوف الآفاق .

ودخل العراق فقرأ العربية على أبي علي الفارسي ، والسيرافي ، وسافر إلى الحجاز وشافه باللغة العرب العاربة وطوّف بلاد ربيعة ومضر ، ثم عاد إلى خراسان ، ثم أقام بنيسابور ملازما للتدريس والتأليف .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : « مقدمه في النحو » و « كتاب في العروض » و « الصحاح في اللغه » .

وعرض له وسوسة فصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل وصعد على سطح داره ونادى في الناس : إني قد عملت في الدنيا شيئا لم أسبق إليه ، فأعمل للآخرة أمرا لم أسبق إليه وسأطير الساعة . فتأبط الجناحين ونهض بهما ، وزعم أنه يطير ، فوقع فمات [1].

(٢٠٤)

إسماعيل بن خليل

... - ٧٣٩ هـ ... - ١٣٣٨ م

إسماعيل بن خليل الحنفي ، المعروف بالإمام تاج الدين .

كان فقيها أصوليا ، نحويا ، فرضيا .

---

(١) نزهة الألباب ص ٢٥٢ ، معجم الأدباء ١٥١/٦ - ١٦٥ ؛ إنباه الرواة ١ / ١٩٤ ، ١٩٥ ؛ الوافي بالوفايت ٩ / ١١١ ؛ لسان الميزان (حرف الألف) ص ٤٠٠ ، ٤٠١ ؛ بغية الوعاة ١ / ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، رقم ٩١٣ .

قال صاحب الجواهر المضيئه : كان صدوقا ، ثقة ، وكان صالحا ، عفيفا دينا زاهد ، إذا رأى رؤيا جاءت كفلق الصبح ، وكان يخبر كل سنة بحالة النيل فلا تنخرم رؤياه .

مصنفاته :

من مصنفاته : « مقدمه في الفرائض » و « مقدمه في أصول الفقه » . (الدرر الكامنة)(١) .

(٢٠٥)
إسماعيل الزنكلوني
٠٠٠ - ٧٤٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٩ م

إسماعيل بن عبد العزيز ، مجد الدين ، أبو بكر الزنكلوني ، المصري الشافعي

تفقه على مشايخ عصره . قال بن قاضي شهبة : و لا أحفظ عمن أخذ منهم . وسمع الحديث وتصدى للاشتغال والتصنيف .

خلقه ومكانتة العلمية :

أخذ عنه الشيخ جمال الدين الأسنوي وذكر له في طبقاته ترجمه حسنة ، فقال : كان إماما في الفقه ، أصوليا ، محدثا ، ذكيا ، حسن التعبير قانتا لله ، لا

---

(١) الجواهر المضيئة ١ / ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، رقم ٣٢٩ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٣٩١ ، رقم ٩٢٦ ؛ الطبقات السنية ٢ / ١٨٦ ؛ الفوائد البهية ص ٤٦ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ١٨٤ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٤٢ .

يمكن أحدا أن تقع منه غيبة في مجلسه ، صاحب كرامات ، منقبضا عن الناس ، ملازما لشأنه ، لا يتردد إلى أحد الأمراء ، ويكره أن يأتو إليه ، وراض نفسه إلى أن سار يحمل طبق العجين على كتفه إلى الفرن ويعود به مع كثرة الطلبة عنده ، وكان ملازما للأشغال ليلا ونهارا ، ويمزج الدروس بالوعظ وبحكايات الصالحين . بارك الله في طلبته وحصل لهم نفع كبير . وكان حسن المعاشرة ، كثير المروءة ، ولي مشيخة الخانقاه البيبرسية وتدريس الحديث بها وبالجامع الحاكمي .

وزنكلون قرية من بلاد الشرقية من أعمال الديار المصرية ، وأصلها سنكلوم ، بالسين المهملة في أولها والميم في آخرها ، إلا أن الناس لاينطقون إلا الزنكلوني ، ولذلك كان الشيخ يكتبه بخطه كذلك غالبا (١).

مؤلفاته :

من تصانيفه :« شرح التنبيه » الذي عم نفعه للمتفقهة ورسخ في النفوس وقعه ، و « المنتخب» مختصر الكفاية ، و « شرح المنهاج » نحو شرح التنبيه ، و« شرح التعجيز » و« مختصر التبريزى ، وغير ذلك .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ في ربيع الأول ودفن بالقرافة .

---

(١) طبقات الإسنوي ١ / ٣١٣ وفيه : أبو بكر بن إسماعيل ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٢٦ وفيه وفي شذرات الذهب : أبو بكر بن إسماعيل ؛ شذرات الذهب ٦ / ١٢٥ .

(٢٠٦)

إسماعيل العقدائي

في حدود $\frac{\text{١٢٤٠}}{\text{...}}$ هـ $\frac{\text{١٨٢٥}}{\text{...}}$ م

إسماعيل بن عبد الملك العقدائى ، اليزدي

فقيه ، أصولي ، إمامي .

تلميذ آية الله بحر العلوم وأستاذ ميرزا سليمان الطباطبائي .

له في أصول الفقه : « حقائق الأصول »(لوس المجلوس رقم س ٥٤٣)

قال في الذريعة : عناوينه « حقيقة ، حقيقة » فلذا يسمى « حقائق الأصول »

وفي معجم مؤلفى الشيعة له : « فائدة في أصحاب الإجماع » [١] .

(٢٠٧)

إسماعيل النوبختي

$\frac{\text{٢٣٧}}{\text{٣١١}}$ هـ $\frac{\text{٨٥١}}{\text{٩٢٣}}$ م

إسماعيل بن علي بن إسحاق بن الفضل بن أبي سهل بن نوبخت البغدادي

كان شيخ النوبختيين في عصره ، وكان من متكلمي الإمامية وكبار مصنفيهم .

من مؤلفاته الكثيرة :

١ ـ نقض رسالة الشافعي ،

(١) الذريعة ٢ / ٣ ٢٠ ، ٧ /٣٠ ؛ أعيان الشيعة ٣ / ٣٨٣ ؛ معجم مؤلفي الشيعة ٢٨٩ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٢٧٩ .

٢ ـ « نقض اجتهاد الرأي على ابن الراوندي »

٣ ـ « كتاب الخصوص والعموم »

٤ ـ « كتاب إبطال القياس »[١].

(٢٠٨)

إسماعيل بن معلّى

كان حيا ٨٢٨ / ٨٧١ هـ ١٤٢٤ / ١٤٦٦ م

إسماعيل بن علي بن حسن بن هلال بن معلى ، مجد الدين الصعيدى الأصل القاهري المولد الشافعي المذهب .

الفقيه ، النحوي الصرفي ، الأصولي ، الكلامي ، المنطقي .

كان ـ رحمه الله ـ يكتسب من عمل يده ، وحج غير مرة .

من مولفاته : « الليث العابس في صدمات المجالس »في أصول الفقه .(خ)

فرغ منه سنة ٨٧١

أوله : الحمد لله الذي هو أصل للعالم في الإيجاد الخ

منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم [٢٥٩] وأخرى برقم [٢٩٢] وفي المكتبة الملكية ببرلين ، رقم ٤٤١٧ . وبرنستن ـ ٤٧٢٨ ، واسكوريال ـ ١٥٢٣ مجاميع [٢].

---

(١) الذريعـة ١/٦٩، و ٧/١٧٥ ، و ٢٤/٢٨٥ ، ٢٨٧ ؛ أعيان الشيعة ، ٣ / ٣٨٣ ؛ مجلة الفكر الإسلامي ، إيران ، العدد ٢٥ ، ٢٦ ص ٥١ . ٥٢ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٢٧٩ .

(٢) الضوء اللامع ٢ / ٣٠٢ ؛ كشف الظنون ١٥٧١ ؛ إيضاح المكنون ٢ / ٤١٧ ؛ هدية العارفين ١ / ٢١٦ ، وفيه وفاته سنة (٨٨٠) ، الفتح المبين ٣ / ٤٢ ، وفيه وفاته سنة (٨٧٠ هـ) .

(٢٠٩)

إسماعيل البغدادي الأزجي

٥٤٩ / ٦١٠ هـ — ١١٥٤ / ١٢١٣ م

نسبـه

إسحاق بن علي بن حسين البغدادي الأزجي الماموني ، أبو محمد فخر الدين ، المعروف بابن الوفاء وبابن الماشطه ، وبغلام ابن المني .

الفقيه الأصولي ، المناظر ، المتكلم .

شيوخه ووصفه :

سمع الحديث من شيخه أبي الفتح بن المني ولاحق بن علي وغيرهم ، وقرأ الفقه والخلاف على شيخه أبي الفتح بن المني ولازمه حتى برع وصار أوحد زمانه في علم الفقه والخلاف والأصلين ، والنظر والجدل . ودرس بعد شيخه بمسجده بالمامونية . وكانت له حلقة بجامع القصر يجتمع إليه فيها الفقهاء للمناظرة .

وكان حسن الكلام جيد العبارة ، فصيح اللسان ، رفيع الصوت .

وكان دائما يقع في الحديث وفي رواته ويقول : هم جهال لا يعرفون العلوم العقلية ، ولا معاني الحديث الحقيقية ، بل هم مع اللفظ الظاهر ، ويذمهم ، ويطعن عليهم .

مؤلفاتـه :

لـه تصانيف في الخلاف والجدل ، منها : « التعليقه » المشهورة و « المفردات » ومنها كتاب « جَنة الناظر وجُنة المناظر » في الجدل .

ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٦٦ ـ ٦٨ رقم ٢٣٧ ؛ شذرات الذهب ٥ / ٤٠ ، ٤١ .

(٢١٠)

إسماعيل ، أبو الفداء

٦٧٢ / ٧٣٢ هـ — ١٢٧٣ / ١٣٣١ م

إسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب بن شادي ، الملك المؤيد ، عماد الدين ، أبو الفداء ، صاحب حماة .

قال الإسنوي في طبقاته : كان جامعا لاشتات العلوم ، أعجوبة من أعاجيب الدنيا ، ماهرا في الفقه والتفسير والأصلين ، والنحو ، وعلم الميقات ، والفلسفة ، والمنطق ، والطب ، والعروض ، والتاريخ ، وغير ذلك من العلوم ، شاعرا ماهرا ، كريما إلى الغاية ، صنف في كل علم تصنيفا أو تصانيف .

ولد في جمادى الأولي بدمشق ونشأ بها ، ورحل إلى مصر فأتصل بالملك الناصر ، فأحبه الناصر وأقامه سلطانا مستقلا في « حماة » ليس لأحد أن ينازعه السلطة وأركبه بشعار الملك ، فتولى ملك حماة من سنة ٧٢١ حتى وفاته بها .

وكان يحب العلماء ويقصدونه لفنون كثيرة ، وكان من فضلاء بني أيوب ، الأعيان منهم .

مصنفاته :

صنف التصانيف المشهورة ، منها : « المختصر في تاريخ البشر » ويعرف « بتاريخ أبي الفداء » و « تقويم البلدان » في مجلدين ، و « تاريخ الدولة الخوارزمية » و « نوادر العلم » مجلدين و « الكناش » في النحو والصرف في مجلدات كثيرة ، و « الموازين » و « نظم الحاوي الصغير » للقزويني في فروع الفقه الشافعي ، و « منطوقة الكافية » لابن الحاجب ، وغير ذلك .

فوات الوفيات ١ / ١٨٣ ـ ١٨٨ ، رقم ٧١ ؛ الوافي بالوفيات ٩ / ١٧٣ ؛ طبقات السبكي ٩ / ٤٠٣ ـ ٤٠٧ ، رقم ١٣٤٥ ؛ طبقات ابن قاضي شهبة ٢ / ٣٣٦ ، رقم ٥٣٧ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٣٩٦ ، رقم ٩٤١ ؛ النجوم الزاهرة ٩ / ٢٩٢ شذرات الذب ٦ / ٩٨ ، ٩٩ .

(٢١١)

إسماعيل مفيد الرومي

١١٣٢ / ١٢١٧ هـ — ١٧٢٠ / ١٨٠٣ م

إسماعيل مفيد بن علي العطار الرومي النقشبندي الحنفي ، من موالي الحرمين .

كان فاضلا أديبا خطاطا .

من تصانيفه : « حاشية على تفسير جزء النبأ » للبيضاوي ، و « حاشية على شرح الآداب » لطاش كبرى زاده ، و« شرح أخلاق عضد الدين » و « شرح أربعين النووية » وغير ذلك .

وله في الأصول : « شرح المنار » للنسفي

ومنه نسخة في برنستن (يهودا) ٩٠٨ (٥٩٨٥)

بدايته : الحمد لله الذي أرشدنا طريق الوصول إلى علم الأصول ... أما بعد فهذا حل عقد المنار الخ .

هدية العارفين ١ / ٢٢٣ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٢٩٧ ؛ فهرس مكتبة جامعة برنستن (يهودا) .

(٢١٢)

إسماعيل الجوهري

كان حيا ... ١١٦٥ هـ ... ١٧٥٢ م

إسماعيل بن غنيم الجوهري

من مؤلفاته : « إحراز السعد في مباحث أما بعد » و « بلوغ المرام » شرح خطبة شرح القطر لابن هاشم ، و « شرح منظومة » للشبراوي . وغير ذلك .

وله : « الكلم الجوامع في بيان مسألة الأصولي لجمع الجوامع » (خ) وهي رسالة في شرح قول صاحب جمع الجوامع « والأصولي العارف بها »
أولها : حمدا لمن هدانا لمنهاج الوصول ...

فرغ من تاليفه يوم السبت ، ١٦ شوال عام ١١٥٠ هـ

الأزهرية ، ضمن مجموعة (من ورقة ١ ـ ١١) [١٣٩٥] حليم ٩٩ ٣٣٠

وأخرى (من ورقة ١٤ ـ ١٩) [٢١٧ مجاميع] ٥٤٤٧ ،

والثالثة (من ورقة ١١ ـ ٢٠) [٢٦٠ مجاميع] ٧٦٦٤ .

مكتبة جامعة الملك سعود (٧٣٤)

ودار الكتب المصرية (٤٠٤)

إيضاح المكنون ١ / ٣٢ ، ١٣١ ، ٤١٨ ؛ هدية العارفين ١ / ٢٢٠ ؛ بروكلمان الذيل ٢ / ٤٢٢ / ٨ ؛ الأعلام ١ / ٣٢١ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٢٨٥ .

(٢١٣)

إسماعيل حسيني

١١١٠ - ١١٦٤ هـ / ١٦٩٨ - ١٧٥١ م

إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد ، اليماني ، الصنعائي ، الزيدي .

فقيه أصولي شاعر .

ولد بصنعاء ونشأ بها ،

وقرأ على والده وعلى السيد محمد بن إسماعيل الأمير ، وبرع في العلوم ولا سيما في الأصول .

وكان رئيسا كبيرا وعالما شهيرا .

من مصنفاته : « شرح منظومة الكافل » في الأصول لشيخه السيد محمد الأمير ، وهو شرح حافل في مجلدين جاء فيه بما في المطولات من الفوائد .

البدر الطالع ١ / ١٥٣ ، رقم ٩٦ ؛ هدية العارفين ١ / ٢٢١ ؛ نشر العرف ١ / ٣٩٤ - ٤٠٣ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٢٨٨ .

(٢١٤)

إسماعيل المحلاتي

١٢٦٩ / ١٣٤٣ هـ — ١٨٥٣ / ١٩٢٤ م

إسماعيل بن محمد علي بن زين العابدين المحلاتي النجفي .

فقيه ، أصولي ، متكلم ، إمامي .

درس على والده بطهران وهاجر إلى بروجرد فأخذ عن علمائها .

ثم جاور في النجف إلى أن توفي في ١٣ ربيع الأول .

من تصانيفه في الأصول :

١ ـ « نفائس الفوائد في مهمات أصول الفقه » .

٢ ـ « لباب الأصول بإسقاط القشور والفضول » .

٣ ـ « الدرر اللوامع في جملة من مسائل الفقه والأصول والرجال » .

الذريعة ١٨ / ٢٧٦ ؛ أعيان الشيعة ٣ / ٤٠٤ ؛ أعلام الشيعة ١ / ١٦٣ ، ١٦٤ ؛ معجم مؤلفي الشيعة ٣٨٥ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٢٩٢ .

(٢١٥)

إسماعيل القونوي

... – ١١٩٥ هـ
... – ١٧٨١ م

إسماعيل بن محمد بن مصطفى القونوي الحنفي ، أبوا لمفدي ، عصام الدين . الأصولي ، المنطقي ، المفسر ، أحد الأفراد المشهورين بالعلوم العقلية والنقلية .

ولد بقونية .

شيوخه :

قرأ على الشيخ مصطفى القونوي والشيخ خليل الصوفي القونوي ومصلح الدين مصطفى المرعشي . وجل انتفاعه وأخذه عن العلامة الفاضل عبد الكريم القونوى وأبي عبد الله محمود بن محمد للانطاكي ، نزيل حلب .

وظائف ومكانته :

درس بمدارس دار السلطنة قسطنطنيه ، واشتهر بين علمائها ، وطار صيته في الآفاق ووصل خبره إلى السلطان مصطفى خان فجعله رئيس المعلمين بدار السعادة .

وكان السلطان عبد الحميد خان يحترمه ويعظمه ويجتمع به ، ويأمره أن يدرس بحضرته ويسمع تقريره ، كما كان يفعل أخوه المذكور .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته : « حاشيه على تفسير القاضي البيضاوى » في سبع مجلدات و « الرسالة العلمية » و « الرسالة الضادية » وغير ذلك .

وله في الأصول : « حاشية على المقدمات الأربع » لصدر الشريعة .

ومنها نسختان في برنستن ٩٣٣ (٥٦٠٠) و (٣١٧٧) وفي التيمورية رقم (٢٣٢ مجاميع)

بدايته : الحمد لله خالق السماء والأرضين ...

وفي عارف حكمت ٣٣ / ٢٥١

مات ـ رحمه الله ـ بدمشق في ١٢ صفر ، وصلى عليه بالجامع الأموي ، ودفن بالصالحية بمقبرة مقام نبي الله ذي الكفل عليه السلام بسفح جبل قاسيون [١].

(٢١٦)
إسماعيل تائب
... - ١٢١٤ هـ ... - ١٧٩٩ م

إسماعيل بن مصطفى الأرضرومي ، الحنفي ، الشهير بتائب .

عالم مشارك في بعض العلوم .

تولى القضاء بعينتاب ، وتوفي بالقسطنطينية .

من مؤلفاته : « حاشية على شرح الفرائد الليثية » للقازآبادي ، و « حاشيه على شرح الكافية » للجامي .

وله في الأصول : « شرح منتهى السول والأمل » لابن الحاجب (إيضاح المكنون)[٢].

---

(١) سلك الدرر ١ / ٢٥٨ ؛ إيضاح المكنون ١ / ١٤٢ ، ١٥٨/٢ ؛ الأعلام ١ / ٣٢٥ : معجم المؤلفين ٢ / ٢٩٤ .

(٢) إيضاح المكنون ٢ / ٥٧٢ ؛ هدية العارفين ١ / ١٢٢ وفيه : « حاشية على حاشية السيد علي شرح العضد على مختصر ابن الحاجب » بدل « شرح المنتهى » ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٢٩٥ .

(٢١٧)

إسماعيل المرندي

... ... هـ / ١٣١٨ — ... ... م / ١٩٠٠

إسماعيل بن نجف المرندي التبريزي الشيعي .

كان من تلاميذ العلامة الأنصاري كما يظهر من كتابه في أصول الفقه : « التعادل والتراجيح »

فرغ من تأليفه ١٢٦٩ هـ

قال أغابزرك : يوجد هذا الكتاب عند أحفاده بتريز .

وله أيضا في الأصول « حاشية على الفصول » و « حاشية على القواعد الكلية الأصولية والفرعية » لمحمد بن مكي[١] .

(٢١٨)

إسماعيل المزني

١٧٥ / ٢٦٤ هـ — ٧٩١ / ٨٧٨ م

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق ، أبو إبراهيم ، المزني .

ولد بمصر ، ولما شبَّ طلب العلم ، وروى الحديث ، حتى قدم الشافعي مصر ، فتتلمذ له ، ولازمه حتى كان من أخص تلاميذه .

---

(١) الذريعة ٤/٢٠٣ ، ٦/١٦٥ ، ٦ / ١٧٣ ؛ أعيان الشيعة ٣ / ٤٣٧ ؛ أعلام الشيعة ١ / ١٦٥ ؛ معجم مؤلفي الشيعة ص ٣٩١ ؛ معجم المؤلفين ٢ / ٢٩٥ .

كان عالما زاهدا ورعا أشد الورع ، متقللا في عيشه ، مجتهدا محجاجا ، غواصا على المعاني الدقيقة .

وقدقال الشافعي في حقه : « المزني ناصر مذهبي » .

وقال أيضا : « لو ناظر المزني الشيطان لغلبه » .

وله آراء كثيرة معتبرة في علم الأصول . ومن تصفح كتب المزني وجد فيها من الآراء ما يدل على تمكنه في علم الأصول .

مؤلفاتـه :

من مؤلفاته : « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » و « المسائل المعتبرة » و « الترغيب في العلم » و « الوثائق » و « كتاب العقارب » و « كتاب نهاية الأختصار » وقد اختصر كتاب الأم للإمام الشافعي وهو مطبوع بهامش الأم .

وله « الأمر والنهي على مذهب الشافعي » (خ)

في الظاهرية ـ ٢٨٩٥ أصول ، في ١٢ورقة .

وله « كتاب القياس » كما في البحر المحيط .

توفى ـ رحمه الله ـ لست بقين من شهر رمضان ودفن بالقرافة الصغري بالقرب من قبر الإمام الشافعي .

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٨٥ ؛ الوافي بالوفيات ٩ / ٢٣٨ ؛ طبقات السبكي ٢ / ٩٣ ـ ١٠٩ ؛ طبقات الإسنوي ١ / ٣٤ ؛ البحر المحيط للزركشي (خ) ١ / ٢ / ب ؛ شذرات الذهب ٢ / ١٤٨ ، ١٤٩ ؛ الفتح المبين ١ / ١٥٦ .

(٢١٩)

إسماعيل البالي

٦٦٢ / ٧٥٦ هـ - ١١٦٧ / ١٣٥٥ م

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل أبو إبراهيم ، مجد الدين ، قاضي القضاة ، التميمي الشيرازي البالي[1] الشافعي فقيه أصولي .

تفقه على والده وقرأ التفسير على قطب الدين الشعار البالي ، ثم اشتغل بالعلم ومهر فيه حتى أسند إليه رئاسة القضاء بفارس في سن مبكرة وعزل عنه مدة سته أشهر ثم أعيد إليه ، واستمر على القضاء خمسا وسبعين سنة .

كان مشهورا بالتدين وحب الخير والمكارم وكثرة تلاوة القرآن وله منزلة عند الملوك رفيعة ، أمر بعضهم بإظهار الرفض في أيامه فقام بنصر الدين قياما بليغا ، وأوذي بهذا السبب ، وقيل : إنه ربط وألقي إلى الكلاب والأسود فشمته ولم تتعرض له .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : « الفرائض الركنية » في الفقه ، ومختصر في الكلام

وله في الأصول: « شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب » (شذرات الذهب) .

طبقات السبكي ٩ / ٤٠٠ ـ ٤٠٣ ، رقم ١٣٤٤ ؛ ط ـ قاضي ابن شهبة ٣ / ٢١ ، ٢٢ رقم ٥٥٨ ؛ كشف الظنون ٢ / ١٨٥٥ ، وفيـه : الرازي مجـد الدين (ت ٧٥٠) ؛ شذرات الذهب ٦ / ١٨٠ ، وفيه كنيته : فخر الدين ؛ الفتح المبين ٢ / ١٦٧ .

(١) نسبة إلى « بال » من أعمال شيراز .

(٢٢٠)

أشرف السمناني

... ٨٠٨ هـ   ... ١٤٠٥ م

أشرف بن إبراهيم الحسيني الحسني ، السمناني ، المشهور بجها نكير .

ولد بمدينة « سمنان » ونشأ نشأة أبناء الملوك ، وحفظ القرآن بالقراءات السبع ثم اشتغل بالعلم على أساتذة عصره ، وأكمل دراسته وهو ابن أربع عشرة سنة .

قام بالملك في التاسع عشر من سنه مقام والده . فاشتغل بمهمات الدولة ، مع اشتغاله بصحبة الشيخ ركن الدين علاء الدولة السمناني وخلق آخرين من العلماء والمشايخ . ولم يزل كذلك مدة من الزمن ، ثم خلع نفسه ، وترك السلطنة وله ثلاث وعشرون سنة . فأقام مقامه أخاه محمدا ، وظعن إلى الهند واستفاد من العلماء والمشايخ ، ثم سافر إلى العرب والعراقين وأدرك الكبار من العلماء والمشايخ ،

منهم : الشيخ عبد الرزاق الكاشي ، قرأ عليه الفصوص والفتوحات

ومنهم : الشيخ بهاء الدين محمد النقشبندي البخاري .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته الكثيرة : « الأشرفية » مختصر في النحو ، و « تعليقات على هداية الفقه» و « شرح عوارف المعارف » و « شرح فصوص الحكم » وغير ذلك .

وله « الفصول » مختصر في الأصول . (نزهة الخواطر) .

أخبار الأخيار ص ١٦٠ ؛ إيضاح المكنون ١ / ١٨٣ ؛ نزهة الخواطر ٣ / ٣٤ ؛ الثقافة ص ١٢٦ ؛ تذكرة علماء هند ص ٢٣ ؛ معجم المؤلفين ٣ / ٣ وهو فيه : أمير أشرف .

(٢٢١)

أصبَغ المالكي المصري

٢٢٥* هـ ـ ٨٤٠ م

أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع ، أبو عبد الله المصري .

كان فقيها محدثا ، ومفتيا لمصر ، قويا في الجدل والمناظرة .

قال ابن معين : كان أصبغ من أعلم خلق الله كلهم بأقوال مالك ، يعرفها مسألة مسألة ، ومن قال بها ومن خالفه فيها .

صنف كتبا كثيرة منها : « تفسير غريب الموطا » و « كتاب آداب الصيام » و « كتاب سماعه من ابن القاسم » و « كتاب آداب القضاء » و « كتاب الرد على أهل الأهواء » .

وله كتاب في الأصول (الشجرة الزكية)[١] .

(٢٢٢)

أله داد الجونبوري

٩٢٣* هـ ـ ١٥١٧ م

أله داد بن عبد الله ، علاء الدين الجونبوري ، الحنفي .

أحد الأفاضل المشهورين بالهند .

---

(١) الوفيات ١ / ٢٤٠ ؛ الوافي بالوفيات ٩ / ٢٨١ ؛ الديباج ١ / ٣٠٢ ، رقم ٣ ، الشجرة الزكية ص ٦٦ ، رقم ٥٨ ؛ الفتح المبين ١ / ١٤٤ ، ١٤٥ .

* وقيل سنة ٢٢٦ ، وقيل سنة ٢٢٢ هـ .

ولد ونشأ بمدينة «جونبور» واشتغل بالعلم على الشيخ عبد الملك الجونبوري ، وأخذ عن الشيخ عبد الله بن أله داد التلبيني والشيخ يحيى بن الأمين الإله آبادي .

وجد واجتهد حتى برع في العلم وأفتى ودرس ، وصنف وصار من أكابر العلماء في حياة شيوخه .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : شروح وتعليقات على كافية ابن الحاجب وشرحها للقاضي شهاب الدين الدولت آبادي ، وعلى هداية الفقه ومدارك التنزيل .

ومن مصنفاته الأصولية :

١ ـ « شرح أصول البزدوي »

٢ ـ حاشية على أصول الشاشي المسمى « فصول الغواشي »

ومنها نسخة في المتحف البريطاني ، برقم (٢٠) ١٨٠.ب.١٤٥٢٩٠

وفي مكتبة راجستان ، تونك ، الهند ، برقم ٧٨٦ (ت / ٨٨٢)

وأخرى برقم ٧٨٧ ، والثالثة برقم ٧٨٨[1].

---

(١) أخبار الأخيار ١٨٨ ؛ أبجد العلوم ٣ / ٨٩٤ ، ٨٩٥ ؛ الفوائد البهية ١٢٤ وفيه : « فصول الحواشي » تذكرة علماء هند ص ٢٥ ؛ نزهة الخواطر ٤ / ٤١ ، ٤٢ ، رقم ٧٧ ؛ الثقافة ص ١٢٤ ؛ حركة التأليف ص ٧٦ ، ٧٧ .

* وقيل : ٩٣٢ هـ .

(٢٢٣)

إلياس الرومي

٨٣٩ / ٩٢٩ هـ — ١٤٣٥ / ١٥٢٣ م

إلياس الرومي ، شجاع الدين .

عالم مشارك في أنواع من العلوم .

شيوخـه ووظائفـه .

قرأ على علماء عصره ، منهم المولى محمد بن الأشرف والفاضل سنان باشا .

وعين مدرسا بمدارس شتى ، وأخيرا صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة أدرنة . ثم عزل عنها لثقل في أذنه ، وعين له كل يوم مائة درهم أيضا بطريق التقاعد .

وكان أكثر اشتغاله بالعلوم العقلية ، ولم يتدرب في غيرها كتدربه فيها .

وكان يفضل السيد الشريف على العلامة سعد الدين التفتازاني . قال في حق التفتازاني يوما : إنه بحر لكنه مكدر .

كان ـ رحمه الله ـ عالما فاضلا صالحا عابدا زاهدا راضيا من العيش بقليل ، وكان يصرف أوقاته في العلم والعبادة وكان منقطعا إلى الله تعالى .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته « حاشية على الرسالة السمرقندية » في البلاغة ، و « حاشية على شرح الشمسية » للسيد الشريف في المنطق ، و « حاشية على شرح آداب

البحث » للمولي عماد الدين ، و « حاشية على شرح العقائد » للمولى الخيالي ، و « حاشية على حاشية شرح المطالع » للسيد الشريف ، و « حواش على حاشية العقائد » للمولى القسطلاني .

وله في الأصول : « حواش على حاشية العضد للسيد الشريف على مختصر بن الحاجب » (الشقائق)[1] .

(٢٢٤)

إلياس الكردي الكوراني

١٠٤٧ / ١١٣٨ هـ — ١٦٣٧ / ١٧٢٦ م

إلياس بن إبراهيم بن داود بن خضر الكردي الكوراني .

فقيه شافعي من النساك .

شيوخـه :

تعلم في بلاده وقرأ على جماعة من الشيوخ منهم مصطفى البغدادي ابن الغراب وأخوه محمود وغيرهما .

ودخل دمشق حوالي سنة ١٠٧٠ وقرأ على جماعة من المشائخ منهم : الشيخ نجم الدين الفرضي والشيخ عبد القادر الصفوري والشيخ أحمد النخلي المكي ، وغيرهم .

---

(١) الشقائق النعمانية ٣١٧، ٣١٨ ؛ الكواكب السائرة ١٦٢/١ ؛ كشف الظنون ٤٠ ، ٢٤٧ ، ١٠٦٣ ، ١٧١٦ ؛ هدية العارفين ١ / ٢٢٦ .
وفيه إلياس بن شجاع الدين الرومي .

وأجازه : الشيخ محمد سليمان المغربي ، والشيخ إبراهيم بن حسن الكردي وغيرهما .

رحلاتـــه ومكانتـــه :

زار القدس على قدميه ، وحج وجاور بالمدينة المنورة وآثر لذة العلم على اللذات المألوفة .

وكان والي دمشق الوزير رجب باشا ممن يعتقده ويحبه ، وزاره مرة وطلب منه الدعاء ، فقال له : والله إن دعائي لا يصل إلى السقف ، وما ينفعك دعائي والمظلومون في حبسك يدعون عليك ..

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : « حاشية على حاشية على شرح الاستعارات » و « شرح على شرح العقائد النسفية » للجلال الدواني ، و « حاشية عليه « أيضا ، و « حاشية على شرح إيساغوجي » للفناري ، وغير ذلك من الحواشي والرسائل .

وله في الأصول : « حاشية على شرح جمع الجوامع ». (هدية العارفين)[1] .

---

(١) سلك الدرر ١ / ٢٧٢ ؛ هدية العارفين ١ / ٢٢٦ ؛ الأعلام ٢ / ٨ ؛ معجم المولفين ٢ / ٣١٠ .

(٢٢٥)

أمان الله البنارسي

... ـ ١١٣٣ هـ ... ـ ١٧٢١ م

أمان الله بن نور الله بن الحسين البنارسي ، الهندي

أحد العلماء المشهورين في الفقه والأصول، والمنطق ، والكلام .

ومشارك في أنواع من العلوم .

ولد ونشأ بمدينة بنارس ، وهي معبد الهنود ،

شيوخه :

حفظ القرآن الكريم وسافر للعلم ، فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ محمد ماه الديوكامي ، والشيخ قطب الدين الحسيني ، وغيرهما .

ثم ولي الصدارة بلكنؤ في أيام عالمكير ، سلطان الهند . وكان محب الله ابن عبد الشكور ، صاحب « السُلَّم » و « المُسَلَّم » قاضيا بها . فجرت بينهما من المباحثات والمطارحات ما تفعم بها بطون الصفحات .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : «حاشية على تفسير البيضاوي» و «حاشية على شرح المواقف » و « حاشية على شرح حكمة العين » و « حاشية على الحاشية القديمة » و « حاشية على الرشيدية » للشيخ عبد الرشيد الجونبوري ، و « حاشية على شرح العقائد » للدواني، و « شرح التسوية » للشيخ محب الله الإله آبادي ،

و « المحاكمة » بين الميربا قرداماد ، صاحب « الأفق المبين » والعلامة محمود بن محمد الجونبوري صاحب « الشمس البازغة » في مسألة الحدوث الدهري .

ومن مصنفاته الأصولية :

١ ـ « المفسر في الأصول » .

٢ ـ شرحه « محكم الأصول » رائل ألف ٦٠٥ ، وبنغال ألف ٩٠٢ .

٣ ـ « حواش على التلويح » (نزهة الخواطر)[١] .

(٢٢٦)
أميّة بن أبي الصّلت الأندلسي
٤٦٠ / *٥٢٩ هـ — ١٠٦٨ / ١١٣٥ م

أسمـه :

أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي ، الداني الإشبيلي عالم ، أديب ، حكيم ، شاعر .

مولـده :

ولد بدانية من الجزائر الشرقية بالأندلس .

شيوخه ورحلاتـه :

تتلمذ على قاضي دانية أبي الوليد الوقشى ، وورث عنه ثقافته الموسوعية .

وتلقى العلم أيضا بإشبيليه وأقام بها عشرين سنة ومثلها بإفريقية ، فتوفي بالمهدية يوم الأثنين ، غرة محرم .

---

(١) سبحة المرجان ص ٧٨ ، أبجد العوم ٣ / ٦ / ٩٠٦ ؛ تذكرة علماء هند ص ٢٧ ؛ إيضاح المكنون ١ / ١٣٩ ، ٢ / ٤٤٤ ، ٥٣٠ ؛ هدية العارفين ١ / ٢٢٧ ؛ نزهة الخواطر ٦ / ٣٩ ، رقم ٨٠ ؛ الثقافة ٢٦ .

مؤلفاته :

من مؤلفاتـه : « كتـاب الأدويـة المفـردة » و « كتاب الوجيز في الهيئة » و « رسالة في العمل بالاصطرلاب » وغيرها .

وله : « الانتصار في أصول الفقه » . (تراجم المؤلفين التونسيين)[١] .

(٢٢٧)

أمير علي اللكنوي

... ـ ١٢٧٤ هـ
... ـ ١٨٥٧ م

أمير علي بن معظم علي الحسيني المليح آبادي اللكنوي .

أحد العلماء المشهورين بالهند .

شيوخـه :

قرأ المختصرات على السيد عبد الله الآروي ، وشيخه حيدر علي المهاجر . ثم لازم القاضي بشير الدين العثماني القنوجي ، وقرأ عليه الأصول والكلام والمنطق والحكمة وغيرها . ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ نذير حسين الدهلوي وقرأ عليه الصحاح والسنن قراءة تدبر واتقان . ثم رجع إلى لكنؤ وسكن بها .

---

(١) معجم الأدباء ٧ / ٥٢ ـ ٧٠ ؛ عيون الأنباء (طبقات الأطباء) ٢ / ٥٢ ـ ٦٢ ؛ الوفيات ١ / ٢٤٣ ؛ الوافي بالوفيات ٩ / ٤٠٢ ؛ شذرات الذهب ٤ / ٨٣ ، ٨٤ ، ١٤٤ وفيه (١٤٤) أن الانتصار في أصول الفقه لأمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت (ت ٥٤٧) وكان أديبا فاضلا حكيما فيلسوفا ماهرا في الطب ، وترجم لأمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت (ت ٥٢٨) في ٤ / ٨٣ ، ٨٤ ، ولم يذكر له كتاب الانتصار في أصول الفقه ؛ تراجم المؤلفين التونسيين ٣ / ٢٤٨ ـ ٢٥٥ .

* وقيل : ٥٢٨ ، وقيل ٥٤٦ .

وظائفـــه :

إشتغل بتصحيح الكتب وتحشيتها في مطبة نولكشور ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وولى التدريس بجدة فدرس بها زمنا طويلا ، ثم رجع إلى الهند

وتولى التدريس بالمدرسة العالية بكلكته . في آخر عمره ثم استقدمه أعضاء الندوة إلى لكنو وولوه نظارة دار العلوم ورئاسة التدريس بها . فدرّس وأفاد نحو ثلاث سنين وتوفي ـ رحمه الله ـ

مؤلفاتـــه :

له مؤلفات عديدة منها « مواهب الرحمن في تفسير القرآن » في ثلاثين مجلدا و « عين الهداية» شرح هداية الفقه، و « شرح صحيح البخاري» في مجلدات كبار ، ومنها ترجمة الفتاوى العالمكيرية ، وكلها بالأردو .

ومنها بالعربية : « حاشية على تقريب التهذيب » للحافظ ، وتكملة التقريب المسماة « بالتصقيب » ، وله « المستدرك في الرجال » جمع فيه رواة الصحاح والسنن ولكنه لم يتم .

ومنها في الأصول : « حاشية على التوضيح والتلويح »[1] .

---

(١) نزهة الخواطر ٨ / ٧٥ ، ٧٦ ؛ الثقافة ١٢٥ .

(٢٢٨)

أمير كاتب الإتقاني

٦٨٥ / ٧٥٨ هـ — ١٢٨٦ / ١٣٥٧ م

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ، قوام الدين ، أبو حنيفة ، الفارابي الإتقاني الحنفي .

اشتغل ببلاده ومهر في العلم ثم قدم دمشق ودرس وناظر وظهرت فضائله ، ثم دخل مصر ودرس بالصرغتمشية ، وصارت له مكانة عند الأمير صَرْغُتْمُشْ . ثم ذهب إلى بغداد وولى القضاء فيها . ثم قدم دمشق ثانيا وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية ، وتكلم في رفع اليدين في الصلاة وادعى بطلان الصلاة في غير تكبيرة الإحرام ، وصنف فيه مصنفا . فرد عليه الشيخ تقي الدين السبكي وغيره .

وكان شديدا التعاظم ، متعصبا لنفسه جدا حتي قال في شرحه للأخسيكثي : لو كان الأسلاف في الحياة ، لقال أبو حنيفة : اجتهدت ، ولقال أبو يوسف : نار البيان أوقدت ، ولقال محمد : أحسنت ، ولقال زفر أتقنت ، ولقال الحسن : أمعنت . واستمر هكذا حتى ذكر أعيان الحنفية .

مصنفاتــه :

من مصنفاته : « غاية البيان » شرح الهداية ، في ست مجلدات .

ومنها في الأصول :

١ ـ « التبيين » شرح المنتخب للأخسيكثي ، في الأصول (خ) فرغ منه بتستر في سنة ٧١٦ هـ .

ونسخه في ولي الدين ـ ٩٤٤ ، وأسعد ـ ٤٧٧ وفي مكتبات أخرى بتركيا ، والعثمانية بحلب ـ ٥٩٤ ودار الكتب المصرية [١٤٢] وفيها أيضا تسع وأربعون نسخة من هذا الكتاب من رقم ٥١٧ إلي رقم ٥٦٥.

٢ ـ « الشامل » شرح أصول البزدوي (خ) والموجود منه ثمان نسخ في دار الكتب المصرية برقم ٢٠٨ ، ٢٠٩ ناقص بخط المؤلف (١).

(٢٢٩)
أمين السويد

كان حيا ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م

أمين بن محمد السويد الدمشقي .

مشارك في أنواع من العلوم .

من آثاره : تسهيل الحصول على قواعد الأصول » .

في الظاهرية (٧٩٢٠)

وفي مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض (٥٧٣٦)(٢) .

---

(١) النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٥ ، ٣٢٦ ؛ بغية الوعاة ١ / ٤٥٩ ، رقم ٩٤٤ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٧٠ ؛ الطبقات السنية ٢ / ٢٢١ ـ ٢٢٤ ؛ شذرات الذهب ٦ / ١٨٥ وفيه : قال السيوطي : اسمه : لطف الله ؛ البدر الطالع ١ / ١٥٨ ، ١٥٩ ؛ الفوائد البهية ص ٥٠ ؛ الفتح المبين ٢ / ١٧٢ .

(٢) معجم المؤلفين ٣ / ١٣ ؛ وفهرس المكتبة الظاهرية ، فهرس مكتبة جامعة الملك سعود .

(٢٣٠)

أمين الشيخ البسيوني

١٢٩٨ / ١٣٦٢ هـ — ١٨٨٠ / ١٩٤٢ م

أمين بن محمد بن سليمان البسيوني .

الفقيه الحنفي ، الأصولي ، المحدث ، المفسر ، المتكلم .

نال شهادة العالمية من الأزهر سنة ١٣٢٦ ، وأختير للتدريس في الأزهر في ذلك العام ودرس بها سنين .

وكان له مقام محمود لدى مشيخة الأزهر حتى انتخب عضوا في امتحان الأستاذية سنة ١٩٤٠ م . ثم اختير عضوا في جماعة كبار العلماء .

مؤلفاتــه :

من مؤلفاته : « الأسلوب الحديث في علوم الحديث » و « زهرة الفوائد على متن العقائد » في التوحيد والمنطق ، اشترك معه في هذا التأليف بعض زملائه .

وله في الأصول : « إزالة الالتباس عن مسائل القياس » .

الفتح المبين ٣ / ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٢٣١)

أمين الله اللكنوي

... ـ ١٢٥٣ هـ ... ـ ١٨٣٧ م

أمين الله بن محمد أكبر بن أحمد بن يعقوب الأنصاري اللكنوي .

أحد الفقهاء الحنفية .

ولد ونشأ بلكنو وقرأ العلم علي عمه محمد أصغر وعلى جده لأمه المفتي ظهور الله .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته : « شرح الجامي » و « حاشية على ضابطة التهذيب » وتعليقات شتى على الكتب المدرسية .

ولـه في الأصول :

١ ـ « حاشية على التوضيح والتلويح » (نزهة الخواطر) .

٢ ـ و « حاشية شرح مسلم الثبوت » (نفس المصدر) .

تذكرة علماء هند ص ٣٠ ، نزهة الخواطر ٧ / ٨٥ ؛ حركة التأليف ص ٣٤٣ ، مستدرك كحالة ص ١٤٠ .

(٢٣٢)
أيوب الأسرائيلي

• • •

أيوب بن يعقوب بن عبد الجليل الإسرائيلي الكوئلي العليكدهي

أحد الأذكياء المبرزين في العلم .

شيوخـــه :

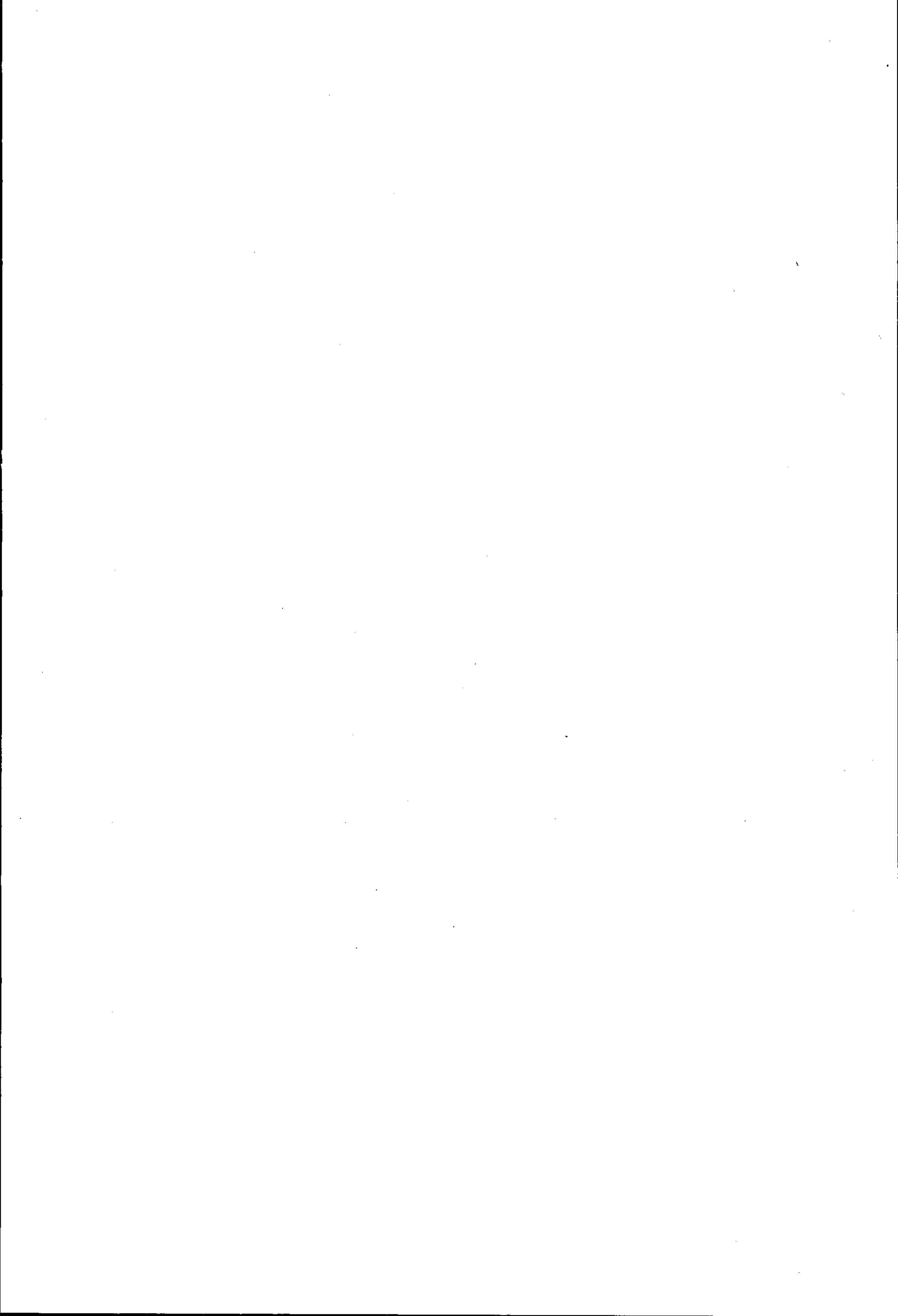
اشتغل بالعلم أياما على أبيه وعمه ، ثم سار إلى بهوبال وقرأ المنطق والحكمة على القاضي عبد الحق الكابلي ، وقرأ بعض الرسائل في الفنون الرياضية على السيد أحمد الدهلوي ، وقرأ الأصول والكلام على العلامة محمد بشير السهسواني .

وكان مديم الاشتغال بالتدريس والتصنيف .

مؤلفاتـــه :

من مؤلفاته العديدة : « حاشية على التوضيح والتلويح » في الأصول .

نزهة الخواطر ٨ / ٨٦ ، ٨٧ ؛ الثقافة ١٢٥ .



فهرس الموضوعات للجزء الأول

تابع فهرس الموضوعات للجزء الأول

تابع فهرس الموضوعات للجزء الأول

تابع فهرس الموضوعات للجزء الأول

تابع فهرس الموضوعات للجزء الأول

تابع فهرس الموضوعات للجزء الأول

تابع فهرس الموضوعات للجزء الأول

تابع فهرس الموضوعات للجزء الأول

تابع فهرس الموضوعات للجزء الأول

تم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني إن شاء الله